

نزاع الحرف في الخليج العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نزاعات الحدود في الخليج العربي

المجلد الأول

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
تحديات في صدر الخليج	عبدالله يعقوب بشاره	الشرق الأوسط	١	٩٢-٠٣-١٧	
المشاكل الحدودية .. تعدد المنطقة بحروب مدمرة	احمد عبد الله	المساء	٣	٩٢-٠٤-٢٢	
الخليج من منظور عربي .. وعالمي	الرياض		٥	٩٢-٠٤-٢٤	
أي مستقبل للمشاركة الديمقراطية في الخليج ؟	الشرق		٧	٩٢-٠٥-٢٧	
المستقبلون ومنطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات	بيوسف نور عوض	صوت الكويت	١١	٩٢-٠٥-٢٩	
مسلسل الأزمات .. صناعة أوروبية رديئة !	د.عبد الواحد الحميد	العالم اليوم	١٤	٩٢-٠٥-٣٠	
جزيرة أبو موسى وسيناريو قرعون !	وصيف عبد الوصيف	مصر الفتاة	١٥	٩٢-٠٩-٢١	
نسمات	صلاح الرقاعي	الأحرار	١٦	٩٢-٠٩-٢١	
أزمة جديدة في الخليج .. لمصلحة من ؟	مايو		١٧	٩٢-٠٩-٢١	
أمريكا هل تحارب في سبيل أبو موسى ؟	بيوسف الشريف	روز اليوسف	١٩	٩٢-٠٩-٢١	
لهوم مصرية	عباس الطرابلسي	الوقت	٢١	٩٢-٠٩-٢١	
موقف شجاع	جلال دويدار	الاخبار	٢٢	٩٢-٠٩-٢١	
الامارات تحسك بسيادتها الكاملة على أبو موسى	أ.ش.أ	الأحرار	٢٤	٩٢-٠٩-٢١	

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اهتمام اعلامي غربي بראي الاهرام حول نزاع جزيرة ابو موسى	وكالات الأنباء	الاهرام	٢٥	٩٢-٠٩-٢١	
أزمة الامارات وايران	جمال عبد السميع	العروبة	٢٦	٩٢-٠٩-٢٢	
لعبة صدامية جديدة	العروبة	٢٧	٩٢-٠٩-٢٢		
لقاء الاسكندرية	ايمن نور	الوفد	٢٨	٩٢-٠٩-٢٢	
تصعيد خطير في أزمة جزيرة ابو موسى	وكالات الأنباء	الوفد	٢٩	٩٢-٠٩-٢٢	
وراء الاعلام العرب ببشجون الموقف السوداني	امين محمد امين	الاهرام	٣٠	٩٢-٠٩-٢٢	
الامارات تتهزم عرض النزاع حول الجزر الثلاث علي التحكيم الدولي	رويترز	الاهرام	٣١	٩٢-٠٩-٢٢	
من الحياة: المطلوب من ايران !	الحياة	٣٢	٩٢-٠٩-٢٢		
تصرفات ايران الجديدة : لماذا الآن وما اهدافها ؟	سليمان نمر	الحياة	٣٣	٩٢-٠٩-٢٢	
دائرة الضوء : الخطر القادم !	سناء السعيد	العالم اليوم	٣٥	٩٢-٠٩-٢٢	
ايران ومستنصر الشر	عبد الرحمن الراشد	المجلة	٣٦	٩٢-٠٩-٢٢	
جزيرة ابو موسى تعبر بوابة الخليج الى الأمم المتحدة	عبد العزيز الصديقي	المجلة	٤٠	٩٢-٠٩-٢٢	
ابحاث بروز ايران مجددا في الخليج	سيريل تاو سنند	الحياة	٤١	٩٢-٠٩-٢٣	
ضد التيار : تغيير القناعات اولاً	امينة الفقاش	الاهالي	٤٣	٩٢-٠٩-٢٣	
بو موسى .. بوبيان	صوت الكويت	٤٤	٩٢-٠٩-٢٣		

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
مجلد رقم ١	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة
	العراق يطالب امانة احتلال ايران لجزر الامارات	الاجالي	٤٥
	البحرول.. وراء احتلال ايران لجزر الخليج	الوفد	٤٦
	جورج شهبم	الوفد	٤٨
	فهوم مصرية	المساء	٤٩
	عياض الطرابيلي	الاجرام	٥٠
	الرعاية !!	موت الكويت	٥١
	عربي اصيل	موت الكويت	٥٣
	ممارسات مبتذلة	العالم اليوم	٥٦
	مهمة جديدة للشرعية الدولية ١	عبد الله احمد حسين	٥٧
	تأكيد عربي علي حل سياسي لأزمة الجزر	مرحبا	٥٨
	محمود شمام	محسن محمد	٥٩
	اجتماع مشترك في ابو ظبي بين الامارات وايران لبحث نقاط الخلاف بينهما	الاجرام	٦٠
	في سلة واحدة	من قريب : أبو موسى .. والأمن العربي	٦١
	الاجرام	سلامة احمد سلامة	٦٢
	الاجرام	ايران والأمن العربي	٦٣
	جورج سمعان	الحياة	٦٤
	الجزر لن تمنحها للقواعد الأجنبية ونريد حلا لها مندون طرف ثالث	الوسط	٦٥
	هند عمرو	الوفد	٦٦
	"بن علوي" يطالب ايران بحل نزاع "أبو موسى" سلميا	وكالات الانباء	٦٧
	نص البيان الاماراتي حول محادثات ابو ظبي	موت الكويت	٦٨

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
موسى ل "الحياة": التزام اسرائيل بما عليها يعني دخول سورية في اتفاق سلام راغدة درغام	الحياة	٦٦	٩٢-١٠-٠١
سعود الفيصل : تؤيد سعي الامارات الى حل سلمي الحياة		٧٠	٩٢-١٠-٠١
السعودية والبحرين تؤيدان جددا حل الامارات في الجزر الثلاث محمود شمام	صوت الكويت	٧١	٩٢-١٠-٠١
سحب الأزمات الحدودية تتجمع في سماء المنطقة العالم اليوم		٧٣	٩٢-١٠-٠٣
خلاقات الحدود .. لها حدود الجمهورية		٧٥	٩٢-١٠-٠٤
نونس تدعم سيادة الكويت وتساند الامارات في "ابو موسى" صوت الكويت		٧٦	٩٢-١٠-٠٤
منطلق القوة حسين عبد الواحد	الافكار	٧٧	٩٢-١٠-٠٥
انسحاب قطر من المهرجان المسرحي لشباب دول الخليج وكالات الانباء	الوند	٧٨	٩٢-١٠-٠٧
هل يمكن السيطرة على النزاعات الحدودية في الخليج امد سيد حسين	الاجالي	٧٩	٩٢-١٠-٠٧
مجلس المن يجري مشاورات حول تدويل قضية الجزر صالح الأشمر	صوت الكويت	٨١	٩٢-١٠-٠٨
مجلس الأمن يجري صوت الكويت		٨٢	٩٢-١٠-٠٨
المواطن والمتقاعد .. غلظة الدكتور محمود السعدني	المصور	٨٣	٩٢-١٠-٠٩
أول الغيث من قطر .. ثم ينفجر .. !!! جمال كشك	مصر الفتاة	٨٦	٩٢-١٠-١٢
مصدر خليجي مسؤول : مملكة دول المنطقة الوسط		٩١	٩٢-١٠-١٣
الجار الكبير الباس خرفوش	المجلة	٩٦	٩٢-١٠-١٣

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	عبد المجيد يزور الامارات		الاهرام	٩٧	٩٢-١٠-١٤
	مسلمون ايرانيون يحتجزون ٤ صيادين من الامارات قرب الجزر المتنازع عليهما		الاهرام	٩٨	٩٢-١٠-١٤
	رويتوز				
	البحرية الايرانية تعتزض مراكب للامارات وتحتجز ٤ صيادين		الشرق الأوسط	٩٩	٩٢-١٠-١٦
	وكالات الانباء				
	الغابيد الى طهران لبحث قضية الجزر الثلاث		صوت الكويت	١٠٠	٩٢-١٠-٢٢
	أ.ب.				
	الخليج .. وخلافتان الحدود		الاهرام	١٠١	٩٢-١٠-٢٥
	احسان بكر				
	الامارات تعد مبادلة جديدة قبل القمة الخليجية		الوسط	١٠٣	٩٢-١٠-٢٥
	محاولة اقتناص الفرصة بين الانكفاء العراقي وبقظة المعارضة				
	شفيع المصري		الحياة	١٠٤	٩٢-١٠-٢٧
	سياسة مجلس التعاون ثابتة ويران هي التي غيرت موقفها		المجلة	١٠٦	٩٢-١٠-٢٧
	غنيمة المطيري				
	اجتماع خليجي قريبا لحل خلافتان الحدود		الحياة	١١٢	٩٢-١٠-٢٩
	حسن التقيس				
	هل يستطعم الاخوان او الاسلاميون الوساطة مع ايران		اخر ساعة	١١٤	٩٢-١٠-٣١
	يوسف بن علوي : امن الخليج لا يمحتمل ان غلطة		صوت الكويت	١١٥	٩٢-١٠-٠٣
	صالح الاشمر				
	"فيدوجرادوت" الروسية "ولا سال" الامريكية في ميناء زايد بابو ظبي		الاهرام	١١٧	٩٢-١١-٠٣
	ق.ن.أ				
	نهاية مجالس التعاون		المجلة	١١٨	٩٢-١١-٠٣
	عبد الرحمن الراشد				
	الغابيد يتوسط بين ابو ظبي وطهران		صوت الكويت	١٢٠	٩٢-١١-١٠
	أ.ب.				
	٣ خيارات للقوة العسكرية والقارات غير ملزمة لقطر		الشرق الأوسط	١٢١	٩٢-١١-١٦
	ناصر المطيري				

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أ.ب.	الامارات تسعى للحصول على قمر صناعي للتجسس	الأهرام	١٢٢	٩٢-١١-١٨		
جورج سمعان	قطر تقاظم القمة الخليجية ال ١٣	المياة	١٢٣	٩٢-١١-١٨		
سمير ناصيف	تأكيد اماراتي على حق السيادة وتحرير ايراني لمذكرة القاهم مع بريطانيا	المياة	١٢٥	٩٢-١١-١٩		
مؤمن ماجد	قمة التحدي الخليجية تبدأ غدا في الامارات	حريتي	١٢٦	٩٢-١٢-٢٠		
عباس الطرابلي	٣ قضايا اساسية امام قمة ابو ظبي غدا	الوفد	١٢٩	٩٢-١٢-٢٠		
	الخطر الثلاثي الذي يهدد العرب	الوفد	١٣٣	٩٢-١٢-٢٤		
د. صلاح العقاد	هل انتهت خلافات مجلس التعاون الخليجي ؟	الوفد	١٣٤	٩٢-١٢-٢٤		
عبد العاطي محمد	تأجيل الامارات في سحبها لاستعادة الجزر	الأهرام	١٣٥	٩٢-١٢-٢٤		
سليمان نمر	وزراء الخارجية لمجلس التعاون يباشروا الاعداد لقمة ابو ظبي	المياة	١٣٦	٩٢-١٢-٢٥		
د. صلاح العقاد	التجمعات العربية .. والحاجة الى قاعدة ديمقراطية	الوفد	١٣٨	٩٢-١١-٢٥		
طه المجدوب	العمل العربي المشترك ..	الأهرام	١٣٩	٩٢-١٢-٢٧		
السيد البابلي	الخليج .. وريام التغيير	المساء	١٤٣	٩٢-١٢-٢٩		
	أبو ظبي تستضيف قمة التعاون الخليجي	الشرق الاوسط	١٤٥	٩٢-١٢-٢٩		
محمد جلال كشك	ليست قضية قطر بل الخليج كله في خطر	اكتوبر	١٤٦	٩٢-١١-٢٩		
عماد عبد الله	ظاهرة الخليج	الاخبار	١٥١	٩٢-١١-٣٠		

مجلد رقم ١	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٥٣	ملف السياسة الدولية :١-اجتماعات اولية عن الحدود العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	حسن ابو طالب
١٥٥	٢-مدخل الى خريطة الحدود السياسية العربية - العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	د. محمود توفيق
١٦١	٤- مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	ضياء رشوان
١٧٣	٥- الحدود والموارد الاقتصادية من الهيدرولوجي الى العايدروكربوني السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	مجدي صبحي
١٨٠	٣- الاطار التاريخي لمشكلات الحدود العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	د. سلام الحفاد
١٨٤	٦- البعد العسكري للنزاعات العربية - العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	مواة ابراهيم الدسوقي
١٩٠	٧- جامعة الدول العربية ومنازعات الحدود العربية السياسة الدولية	٩٢-٠١-٠١	عمر عز الرجال
١٩١	المشرق العربي الحديث .. بين التاريخ والسياسة الوفد	٩٢-٠١-٠٦	حنفي المقلوي

تحديات في صدر الخليج



بقلم

عبد الله يعقوب بشارة *

الأمر المعالج في دبلوماسية الخليج، يودي - في هذه الظروف الحرجة التي يتعرض فيها الخليج وشعبه للتهديد، بعد أن أدرك شعب الخليج زيف أسلوب - الماضي - يودي فعلا أن يتفاعل الإعلام الخليجي - والدبلوماسي الخليجي مع الواقع الجديد.

والجديد - الذي شعر به - أن مواقع السفخ والإبتراز في العالم العربي ولنظمة العار محاصرة من شعوبها ومن إقاليمها ومن المجتمع الدولي. وعلياً الانسجام مع الجديد - المثير الذي يؤكد بأن لنظمة الإرهاب، ومنظمات التخريب، وأحزاب السراييب وتجمعات الغلام، كلها تلاشت، لا مكان لها. ومعها تلاشت مهرجانات التهورج، ومسيرات الحماس، وماتت معها الخطب الوعظية، وأثارة الشوارع اليائس.

كل ذلك لصالح الخليج، الذي كان هدفا مميذا للإرهاب، والتخويف، والقائم، ومسرعا لنشال خلايا الناس للظلم.

وهذه منجبة الكويت، وبعد أن صارت الكويت، قضية يستخرج منها كل مفسد بعض المكاسب، وكل باس بعض الأمل، وكل مروج بعض البطولة، وكل زعيم بعض الانتصار، وكل وأعط بعض الحكمة، حدث لنا الحياة والأما جديد.

ما هو الواقع - الذي علينا أن نستشكره - في كل تجمعاتنا:

- تمضي المواطن الخليجي في حياته ومعيشته وفي أرائه وخصلاته.

- تمضي المواطن الخليجي في أمته واستقراره في باده.

- تمضي المواطن الخليجي في تقرير مصيره وفي هويته وانتمائه.

- تمضي المواطن الخليجي في ثروته واسلوبه في الاشتغال مع حقه في سياسته على ثرواته

- تمضي المواطن الخليجي في عرويته وهويته وتراثه وجذوره.

- تمضي المواطن الخليجي في انتمائه ومؤسساته وشرعيته.

- تمضي المواطن الخليجي في دينه وعقيته ونسكه بتعاليم هذه العقيدة.

- تمضي المواطن الخليجي في اخلاياه وسلوكه الانساني وأدميته.

- تمضي المواطن الخليجي في نزاهته ونظافته وسلامته.

- تمضي المواطن الخليجي في عقله وفكره وروايه.

هذا السجل يصدر من رصد لاقتلام وأعمال ومجازا وتصرفات دول ومؤسسات وإفراد في عواصم للتأمر والتأيد.

وبعد ستة من التخريب، تتصاعد حدة الاستهفاف والتخريب، بعد أن ينشأ هذه الفواثر من التحايل عبر منظومة (علا الله عما سلف).

وبدون المشوول في تفاسير - فسان المطلوب في هذه اللحظة من اعلام الخليج وبطواميته، يجب الاصرار على الموضوع، والسير مع الأسلوب الحضاري - الانساني والتعامل مع الحقائق الثابتة - بوضوح - واقتضا المنظر القديم للعداوة وللإعلام والدبلوماسية - مركزا على المصالح الوطنية الخليجية، متعاملا مع القضايا، وفق متطلبات الشريعة الدولية، التي هبت لتحرير الكويت، والتي اجتاحتها جميع دول العالم، وجميع الدول الاسلامية، وخلاها بعض العرب.

بين الانس واليريم مسألة صغيرة في عمر الزمن، كبيرة وواسعة في عمر الحقائق.

علينا التنظر مع المستجدات، ومناها الرقائخ البارزة والترايب التي تسعى المجموعة الدولية لتكديدها كنس التعامل الحضاري بين شعوب العالم، يقينا بأن هذه الامس هي الاقرب لكرامة الانسان، والاخوة لصولة الانسان، والامضي في ترجمة واقع الانسان، الذي شرب حليب الحرية من صدر أمه.



المصدر: الشرق الأوسط (الأسبوعية)

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستحداث التي يشهدها العالم، هي القولة الرافعة للتضابط الدبلوماسي والاعلامي، فلهاها حقوق الإنسان، وهي منظومة تتكامل مع تراثنا كعسكريين وكخبيجين، فنحن - في المنطقة - نعيش نظم التسامح والحوار، لا محاربات ولا حرس جمهوري حديدي، ولا شبكة سوية من الأرباب - علما - دون حول - أداة الأرباب ومحاصره ورفقه في أي مكان ولاي سبب.

وطبنا عدم التردد في اداة مسترقي الأرباب الذي لكتوى ككثرون بمصائبه، اعلاميا ودبلوماسيا.

وطبنا معارضة جر الغطاء الخليجي للانظمة الخارجة عن القانون، التي تحاول الاحتواء بالهجمة السياسية لدول المجلس فريا من غضب العالم ورفض للجمع الدولي لوجودها لانها - الانظمة الشاذة.

وفي المرحلة الجديد من الاعلام - والعمل الدبلوماسي - طبنا الخروج من الصمت على جرائم الابادة - من قبل الانظمة الشاذة والدولة القسطنطية التي تحاول ان تتعامل بالاشان الداخلي لتتفرد بروع سكانها - في حملة الابادة GENOCIDE كما يحدث اليوم في شمال العراق.

وفي حفرق الانسان، يتكلمون كثيرا عن الديمقراطية في عالم الغرب وعالم التحولات، ولا يغيثوا الحديث عنها، فانياء الاجتماعي والسياسي في المنطقة قائم على التوافق والحوار والاتصال، ولم يهضم بعد تاليف الحوار وتقنين التجمع، بل ما زال قنلي العادات في التعبير وفي الاحتجاج وفي الرضخ، ويتم ذلك دون مدامعات بوليسية، والتأطير السياسي الغربي حصيلة تجارب انصالية لها ثلاثة قرون، ومن غير المألوف ان يتوقع العالم قابلية النهج الاوروبي لجميع مناطق العالم.

وخلال الفاشي مع البرلمان الاوروبي يوم ٢١ يناير ١٩٩٢، في مدينة بروكسل، اثار الاعضاء دور المرأة وطوقها - وصلها - وشجرت للجماعة الأوروبية حقائق الرضخ - بلا تردد - بل لكل مجتمع خصائصه ووسائله في حفظ هذه الخصائص، وإن للتطور لفرع الذي عايشته المنطقة لحتفل خمسين سنة في كرسولة سنوات قليلة.

والعمرة في العرص على مواكبة التطور - كل وفق شروطه، وبيئته، وبنيتة الاجتماعية - وفي مجلس التعاون لنا سجل ناصح مع التطور.

والخلاصة ان الدبلوماسية والاعلام عضوان اساسيان في منظومة الامن الوطني، كلاهما يقدم هذه المنظومة، فلا دبلوماسية دون امن صلبه، ولا اعلام دون استقرار واشتتات.

والسياسة الخارجية هي قناة التفاهم عن المصالح الوطنية في تنظيم العلاقات الاقليمية والدولية، والاعلام هو مركبة تنقل نوع الانسان وانجازاته وطموحاته الى العالم، والاعلام تخدم المصالح، وتقيدها الى المواطن - اعلام بما يدور، على هذا التركيب.

في هذا المصنف الخطير، نحتاج الى دبلوماسية اعلامية، تتقدم، بلا حول، من اجل القضاء على رؤس اعلام الرهتان، ونحتاج الى اعلام دبلوماسي، متقن بالمصالح، وبقدر بالتصميم، وواقع بالتمكن.

• الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية



النصر : ١٩٩٥ / ٥ / ٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ / ٥ / ٢٢

الخليج العربي فوق بركان موقوت : المشاكل الحدودية .. تهدد المنطقة

بحروب مدمرة

دور غائب للجامعة العربية .. وفرض

عودة القوات الأجنبية قائمة

إذا كانت حرب تحرير الكويت ، التي انتهت قبل عام ، تعود في أساسها إلى مشكلة ضم الحدود بين العراق .. والكويت .. خاصة وأن المنطقة الحدودية بين البلدين تعد منطقة غنية بالمعادن وتحتوي البترول .. فانه من الملاحظ أن مشكلة رسم الحدود بين دول الخليج العربي قد عادت إلى الظهور بشكل مؤثر هذه الأيام .. مما يعرض المنطقة غير المستقرة لخطر اندلاع مواجهات وصراعات دموية .. تسهم في تقويض المنطقة وفتح الباب واسعاً .. أمام التدخلات الأجنبية .. تحت مسميات مختلفة

أحمد عبداللّاه

الامريكية وبريطانية وأهنا معاهدة دفاع مع الكويت .. كما أن فرنسا ودولتين غربيين قطعاً بحرية في مياه الخليج والروايتي لأى هجوم محتمل من قبل العراق على الكويت .. كما أن لواءات تنهيات عسكرية في كل من البحرين وعضان .. والسعودية وذلك بعد سحب القوات الأمريكية التي قامت بعملية عاصلة الصحراء لتحرير الكويت والتي كان يأمر بعدها بحوالي نصف مليون جندي .. تعود إلى إيران ، التي

ولم تكن الحدود بين دول الخليج العربي قد رسمت بدقة منذ فترة طويلة .. فقبل عشرين عاماً .. كتبت الحدود الفاصلة بين كل دولة حيازة عن كيان رسمي متحركة ومياه ضحلة أسنة من مياه الخليج القاحلة ..

نزاعات .. حدودية

غير أن النزاعات الحدودية على حد تعبير محل سياسي غربي سوف تساهم بالخطية لدى الغرب في ضرورة وجود قوات عسكرية ضخمة عربية للمساهمة في حفظ السلام وتأمين مصادر الثروة النفطية سواء البترول أم الغاز الطبيعي التي تقترس في التصاريح المطام في حالة تعرضها للخطر أو الاضطراب ..

المصروف أن الولايات المتحدة

خلال الأيام القليلة السابقة .. قامت ثلاث نزاعات حدودية .. الأولى بين البحرين وقطر .. والثانية بين الإمارات العربية المتحدة وإيران .. والثالثة بين اليمن والمملكة العربية .. وقد دفعت تلك الخلافات الحدودية إلى احتمال حدوث مواجهات في القربى الجوار إذا لم يتم حسم تلك الخلافات بشكل نهائي ..

كابوس .. مزور

تقول مصادر اعلامية خليجية إن مشكلة رسم الحدود بين دول منطقة الخليج العربي لشبه كابوس مزور يلهم على المنطقة وستكون عواقبه وخيمة إذا لم تجتمع لجان متخصصة مختلفة تمثل الدول صاحبة الشأن لحل هذا الموضوع قبل استفحال الامر ..

يضيف دبلوماسيون أجانب بمنطقة الخليج أن الولايات المتحدة الأمريكية تراقب الموقف عن كثب .. وأن الإدارة الأمريكية لن تسمح بأي تغيير يضر على المواقف الحالي أو تترك الخطية دون تدخل أو إلقاء شروط معينة .. وأن تدعى دولة تتلاعب بصير دولة أخرى ..



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

تحصنت صورتها ككثرا في الانهيار
للوقول العربية حطب راضها مسابقة
الحراق انشاء لمخلاله للكويت ، فقد تكرر
بشدة ما تردد بشأن قبيلها بطرد المملات
من سكان الامارات العربية المقيمين
في جزيرة ابو موسى التي يتم ادراتها
بشكل مشترك بين امارة الشارقة
وابرآن ..

غير ان العراقيين الميوسيين يعاونون ان
ايران ربما تكون قد طردت العاملين
الاجانب الذين تم استقدامهم من قبل
مواطني الامارات العاملين بالجزيرة ..
فان هذا يعد في حد ذاته سيطرة ايرانية
مكتملة على الجزيرة ..

وقد أكد على تكبر والاباس ولزور
خارجية ايران هذا الامر عندما قال ان
المواطنين الايرانيين والاميرانيين هما
المسموح لهما البقاء في الجزيرة ..
طبقا لاتفاقية عام ١٩٧١ التي تكرر حق
ايران في الجزيرة ومناصتها البترول
مع امارة الشارقة .

مياه .. اقليمية

اما قطر فقد اعلنت من جانب واحد
سماحتها على المياه الإقليمية الخاصة
لمعبادة البحرين .. فيما يرى أنه
محاولة للضغط على محكمة العدل
الدولية التي ستعقد في يوليو لاصدار
قرار حول اختلافات بين القطريين
البحريين ..

أما اليمن فقد ذكر مسئولون يمنيون
بصنعاء ان السعودية قد أرسلت الى
شركتين اجنبيتين عاملين في قطاع
انتاج البترول تحظرهما من استمرار
عمليات البحث والتنقيب في القيم
بسيطر عليه اليمن وتنادي السعودية
باحتلالها له ..

وتريد مصادر دبلوماسية بأن عملية
اعتقال السفير السعودي في صنعاء
تزيد من العلاقات المتوترة بين البلدين
وبشكل أكثر ..

وهكذا بدأت الخلافات تكتب بين القطر
والوطن العربي .. تصبح فرصة وجود
وحدة عربية أو أمة بلا مشاكل .. في
الوقت الذي لا يسمح فيه من أي تحرر
للجمعة العربية .



المصدر: الرياض

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتب الرياض

الخليج من منظور عربي .. وعالمي

في معمة التكتلات الاقتصادية، أو ما يسمى بالحرب القادمة بين قوى العالم الجديد، يبرز الخليج كمركز ثقل اقتصادي وسياسي، لأن مخزون النفط الذي يعد سلعة استراتيجية لا يمكن الاستغناء عنها بالمنظور القريب، تجعل هذه السلعة تحكم نطاق حركة العجلة الصناعية، وبالتالي فالأهمية الكبرى لدول الخليج تكمن بقدرتها على خلق نظام سريع التصور والتطور في التعامل مع تلك القوى، ويعلمون من يستشرف المصالح المشتركة التي تربط بهذا العالم، والكيفية التي يستفيد منها في تنمية هذا الكيان، وتجاوزة ظروف المخاطر الأمنية، أو الزعازع السياسية.. ومع أن مجلس التعاون الخليجي، يطرح بأولوياته تجسيدا لعنى الخطط المستقبلية في معالجة الأوضاع الداخلية، والاتفاقات الخليجية بين دوله، إلا أن الأهم هو ادراك كيف سيتحدد مستقبل الخليج الاقتصادي وسط عالم يتكاثر، ويضغ خطط القرن القادم على أسس جديدة، ومعاملات ربما لأول مرة تدخل التاريخ السياسي والاقتصادي.

في اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي، طرحت بدائل وخيارات كثيرة، على نطاق التنمية العربية، ومجالات الاسهام فيها بواسطة صنابير الاقتراض والمعونات الخليجية، الى جانب الكيفية التي يمكن التظلم بها على الاتفاقات التي لم تنته بين دول المجلس كالتعرفة الجمركية، والتي لاتزال تسمير في نطاق المشاورات والدراسات وغيرها..

وإذا كانت النقاط المطروحة على الاختصاصيين الماليين والاقتصاديين في المجلس قد استوعبت الظروف المحلية، والعربية، والدولية، فإن هناك جزءاً بأن العمل في ظل تعامل من وسريع، هو الذي يجب أن يتناسب وظروف الزمان العالمي القادم، لأنه - كما نفهم - سيقى مجالات السباق، اقتصادية، ولا محل فيها لأصحاب القناعات للتصيرة مع المعاملات، وبكيفية أن كثيرا من الاقتصاديين الخليجين أشاروا بشكل واضح على ضرورة التنسيق بين القطاعات المالية الخليجية، وكيف يمكنها أن تجد خاتمتها في مواضع القوة في أوروبا المتحدة، وأمريكا واليابان التي تسعى أن تكون القطب الأكبر في آسيا..



المصري : المصنوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

فالتنمية العربية، لا يوجد من يشك بضرورتها وجودها، ولكن ضمن أساليب أكثر تقدماً، وديناميكية، لأن أحلام عودة الراسمال العربي إلى أرضه لا تقوم على الأحلام، والتصورات الطوباوية، بل هناك من يقول إنه إذا كانت الأموال المهاجرة من بعض الدول العربية عجزت أن توفر لها السلطات هناك مجالاً للعمل بحرية، وبدون قيود، فإن الأموال الأخرى سواء كانت خليجية أو غربية أو دولية، لا يمكنها أن تقبل بشروط لم توفر لغيرها من أصحاب الأرض والهوية.

ونفس المماناة التي تميزها التنمية العربية، وإن بنسب أقل، لاتزال تقيم على دول مجلس التعاون، لأن القضايا المطروحة، رغم ضرورتها، وحساسية أيقاعها على المستقبل الخليجي لاتزال هناك مبررات للشكوك، وضعف الاتجاه لخطوات صحيحة، مع أن هناك نسبة من النجاح في طرح بعض الأفكار بجرأة تتناسب ووضع الخليج، وما خلفته الحرب الأخيرة، وانعكاساتها السلبية أو الإيجابية على دول المجلس جميعاً..

برؤية أخرى نعرف أن العالم الآن لا يسيطر على نوازع الجغرافيا، أو الحجم السكاني، بقدر ما يحاول أن يختصر المنهج الجديد بالسعي إلى عالمية الاقتصاد، والسعي وراء الربح والمصالح المشتركة، وهي أهم صيغ النظام العالمي، وأفاق مستقبله..



المصدر: المستشرق

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل المشاركة الديمقراطية

١٧٩٧

تحت الجليد ثمة توترات حادة. لكنها توترات تندفع نحو الحداثة وتدير ظهرها - بلا عودة - للخيارات القديمة في منطقة الخليج.

هناك أن الديموقراطية معرض من عليه مسخ وتشويه ويحاول البعض استخدامها بقيد معينة.

لكن د. فركي الحمد، استاذ العلوم الانسانية في جامعة الملك سعود له رأي آخر فهو يحذر من «نزعة الوصفات السحرية» في الزمن والفعل العربيين.

يقول (للنظر النص): «من خلال تتبع

مناقشات القطع من المؤلفين عامة، ومثقفى الخليج وشبه الجزيرة خاصة، لاحظت تكرار ظاهرة النظرة الاحادية الى الديموقراطية على انها عصا سحرية او خاتمة سليمان، القادرة على احداث تغيير جذري لحال الامم، كما كان الحال سابقا مع العلم والمستبد العادل والقومية والاشتراكية والحل الاسلامي» وغير ذلك.

ويتابع: وماخذى على ذلك ان الديموقراطية وحدها لا تكفي. كما ان الوحدة العربية وحدها لا تكفي. اذ ان الديموقراطية ليست الا مظهرا من مظاهر الحل وجزءا من اجزاء الحل وليست الحل كله».

المخاض التاريخي

هذا الجدل حول المسألة الديموقراطية، يبدو على اشده الآن في الخليج. فالمناطقية تمر فعلا بمرحلة مخاض تاريخية، مرحلة تتسم باجتماع، او شبه اجتماع، على ضرورة دخول العصر عبر بوابة المشاركة الديموقراطية.

وسواء كانت هذه هي «الوصفة السحرية»، التي يتحدث عنها د. الحمد، ام لا، الا ان هذا لا ينفي الحقيقة بان ثمة تقاطعا الآن بين فئات واسعة من المجتمع الخليجي، على ان الحل يبدأ

■ في العام ١٩٨٧، اي قبل بده نهاي الانظمة الشمولية في اوروبا الشرقية، قامت جمعية دراسية بعملية مسح استبانتي لحساب «اليونسكو»، حول ابرز المشاكل التي تواجه البشرية في اوائل القرن الحادي والعشرين.

الاستبيان استطاع تراء نحو الذين من المؤلفين ورجال السياسة وغيرهم في العالم الثالث، وجاءت النتائج مذهلة: فقد تفرق المؤلفون والسياسيون العرب في الاجماع، على ان القضية الرام واحد في نظره هي الديموقراطية.

وفي العام ١٩٩١، نشرت مجلة «ميدل ايست جورنال»، للتخصص بشؤون الشرق الاوسط، دراسة موسعة بعد حرب الخليج الثانية، خرجت منها بخلاصة اساسية واحدة: «التيرالية والديموقراطية أصبحت من اهم القضايا الآن في الشرق الاوسط».

ماذا جرى؟

كيف أصبحت الديموقراطية القيمة الاجتماعية الاولى في المنطقة العربية؟ ولماذا طرح مسالة الديموقراطية الآن بعقل هذا الانحاح؟

انها محصلة سليمة، يقول د. اسماعيل صيري عبداللّه، المتسق العام لخرع المستقبلات العربية البديلة التابع للأمم المتحدة، فهي «ناجئة عن واقع مريع وعن معاشية لاساليب غير ديموقراطية تتمثل في استئصال خطف الديموقراطية لخدمة خط سياسي معين، او نظام معين».

ويضيف: «اريد ان اؤكد بان المطالبية الديموقراطية عنتنا بدأت قبل الصواعق التي انطلقت من شرق اوروبا. فنحن لم ننتظر الاشارة من تلك المنطقة كي نهتم بقضية الديموقراطية. وهنا لابد من التشديد على انه لا يوجد الآن على ارض السياسة العربية من يستطيع ان يجاهر بعقله للديموقراطية. كل ما



للنشر والخدمات الصحية والعلوم

المصدر :

الشرق

التاريخ :

٢٠٢٠ مايو ١٩٩٢

بالمشاركة الديمقراطية وينتهي به.

ومنا واقع عكسه بذكر الإعلان عن تأسيس الملكة الوطني الخليجي في الكويت في ١١ مايو/ ايار الحال، بحضور ٩٠ شخصية اقليمية وسياسية واقتصادية من دول مجلس التعاون الخليجي كافة.

ففي بداية البيان التأسيسي، جاء التأكيد على القيم الديموقراطية والمشاركة السياسية والنهوض : بؤساسة المجتمع المدني الخليجي، وسيادة القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية والحريات المدنية والسياسية، وخلق مناخ يكل التسامح والحوار وتعدد الآراء.

لا بل ذهب الملكي ابعد من ذلك، حين ربط فكرة الوحدة الخليجية او الفدرالية الخليجية، بوضع مساطر وانظمة اساسية للحكم، تحدد الحقوق الاساسية للمواطن وتضمن حرياته المدنية وحله في المشاركة.

هذا التحرك النخبوي (الشعبي)، تقاطع هو الآخر نحو توجه معظم دول مجلس التعاون الى اقرار صيغ مشاركة لتحديد في ميذا الشورى، وهو ما يطلق عليه الغربيون الآن اسم والشوراقراطية (Shuracracy)، وفق تعبير.

الباحث الامريكي العربي الاصل اميل نخلة، يقول نخلة: «ان الشوراقراطية ستحمل

تغيرات في المنطقة، وهي تواجه تحديات سياسية واقتصادية وتعليمية وعسكرية وتكنولوجية واستراتيجية وحتى عصرية».

ويضيف: «ان الشرعية الحقيقية للقبليية السياسية في الهزيع الاخر من القرن العشرين، لا يمكن ضمانها الا بمواجهة التحديات التي تواجه دول الخليج، والمشاركة السياسية في اتخاذ القرار في اهم هذه التحديات».

هنا، وعند هذه النقطة، تتباين الآراء.

فكما معلقون خليجيون يرون ان اعلان الانظمة الثلاثة في المملكة العربية السعودية وتطوير مجلس الشورى في عمان والانتخابات للاملة في كل من الكويت واليمن، وما سبيل ذلك من انتاج في دولة الاسارات والبحرين وقطر، هي خطوات على الطريق السليم.

ويستند هؤلاء قناعاتهم الى الحقيقة بان الديموقراطية، هي عملية تاريخية بالكامال، ويستطيعون هنا تجربة الديموقراطية الاوروبية.

والخلاصة؟

يجب تشجيع خطوات والشوراقراطية الرامنة في منطقة الخليج والبناء عليها، بهدف تطويرها تدريجيا نحو مشاركة ديموقراطية اوسع تأخذ بعين الاعتبار الخصائص والظروف المتميزة لتركيب المنطقة اجتماعيا وايدولوجيا. لكن، وفي المقابل، كما معلقون خليجيون آخرون يعتبرون ان الوعي السياسي والظفرة الثقافية والتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية في الخليج، تجاوزت، وستتجاوز اكتر، المشاركة الشعبية الجنبئية التي تطرحها انظمة دول مجلس التعاون الآن.

وهو يضيفون ان ذلك عامل آخر المرتزة حرب الخليج الثانية: مسألة الشرعية.

يقول د. ياقار سلمان النجار، استاذ علم الاجتماع المشارك في جامعة البحرين، ان «الدولة كسلطة سياسية، برغم امتلاكها للقوة، وذلك بامتلاك عناصرها الاقتصادية والسياسية، الا انها مع ذلك في غابة الحاجة الى القانون وذلك كجزء من محاولة تجاوز معضلة الشرعية، او انها رأت فيها، اي الثقافة ورموزها البشرية، عنصرا من عناصر الشرعية، او ربما الشرعية ذاتها».

ويضيف الى ذلك د. محمد جواد رضا، استاذ التربية المقارنة في جامعة الكويت، «ان مفهوم الدولة يرتبط بمفهوم السيادة، من جهة، كما يرتبط بمفهوم الشرعية (Legitimacy) من جهة اخرى، على اعتبار ان السيادة تعني القدرة على فرض حماية الدولة على ارضها، والقدرة على وضع القرارات الاساسية للضرورة لجميع افراد المجتمع وتنفيذها».

ويسوق د. رضا ثلاثة ملفات مستقلة طرأت على مجتمع الخليج، هي قيام المدن او التمدنين، والتصنيع والتربية، ليخرج بالخلاصة الآتية حول ما يسميه «دع الدولة»:

«في الخاض الطويل من عملية التحول من العشرة الى الدولة، يتجسد مآزق الدولة في الخليج العربي باضماليا جوهريه ثلاث تطرح على الصعيد الدولي والمحلي، ويتوقف الخروج منه الى حد كبير على نوعية الاجابية التي ستعطي عن هذه الاشكال الثلاثة:

١ - ماذا سيكون تأثير انتقال السلطة من الجيل الاكبر سنا من شيوخ القبائل الى الجيل الاصغر اللطف لثقافة غربية، من تقنوقراط اليوم والغد؟



المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالحديث عن الخصوصيات الخليجية
وتميزات التجربة الخليجية حاضري دوماً. وهنا
نسقي موجود في كل منطقة الخليج. ويجد
تعبيراته في تلك البعث الدائب عن حل وسط ما
بين الحرية (أي حقوق الإنسان والمواطن
والحرية الفردية بمقتضاها الفردي). وبين
مفهوم الجماعة الذي يستند إلى تعاليم الإسلام
وتجارب الحضارة الإسلامية.

وهنا تكتسب مفاهيم التدرج أهميتها. برغم
التوترات الحادة التي تغلي الآن تحت الجليد.
بين القوى الحبيطة للمنظمة يبروز طبقة وسطى
قوية ومثقلة وبين القوى التقليدية. وبرغم
تأرجح الدولة الخليجية بين استكمال اندفاعها
نحو الحداثة وبين محاولتها إعادة الاعتبار
للقبلية والقيم التقليدية.

هل يعني ذلك أن مستقبل المشاركة
الديمقراطية مائل بالوعود الزاهية؟

يجيب ملقب خليجي بارز: «نعم بشرطين:
الأول، نجاح النخبة الخليجية في بلورة مفاهيم
جماعية واضحة لما تعنيه حين نتحدث عن
الديمقراطية، بخاصة في علاقتها مع المجتمع،
والثاني أن يتم التقدم نحو المشاركة
الديمقراطية على اطلاع متناسق في كل منطقة
الخليج. إذ أثبتت تجارب العقود الخمسة
الأخيرة أن الديمقراطية تكون عرضة للانكسار
إذا ما انفصلت إلى نخبة خليجية موحدة
وشاغطة، قادرة على حماية الإنجازات التي قد
تتحقق في جزء أو بعض أجزاء الكل الخليجي».

■ ■



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات المستقبلون ومنطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات

بقلم: يوسف نور عوض *

سياساتها حيال المنطقة، وبينما سيحافظ الاتحاد السوفياتي على علاقاته التقليدية مع بغداد فإن الولايات المتحدة ستحاول تخفيف النظام المتردد من أجل استعادة العلاقات التقليدية مع إيران. وذهب روينز إلى أن الاتحاد السوفياتي سوف يسعى جاهداً إلى ترميم علاقاته مع دول الخليج العربي، وسيكون من أهم أهدافه استعادة علاقاته الوثيقة مع المملكة العربية السعودية ذات الثقل في منطقة الخليج العربي.

ونذهب روينز إلى القول، وعلى الرغم من ضمان احتياطات النفط في منطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات، فإن احتمال أن يسيطر بعض الصينيين القلائيين على سوق النفط من الأسباب التي تثير الاهتمام. ويقول على وجه التحديد إن إيران والعراق ستحاولان زيادة صادراتهما النفطية من أجل تعويض خسائر الحرب ومواجهة النفقات الباهظة في مرحلة البناء. وذهب روينز إلى أنه بدون زيادة مضطربة في الطلب على النفط، أو قيام حرب في منطقة الخليج، فإن أسعار النفط ستشهد ميلاً إلى الانخفاض، ولكنه استمر أن الدلائل تشير إلى أن قيام الحرب قد لا يؤدي إلى زيادة في الأسعار بسبب تنوع مصادر امداد النفط وقدره الدول الكبرى على استخدام بدائل تصادد على نقله عبر طرق مائية جديدة، وحاجة الدول إلى استغمار سياسات عقلانية من أجل تأمين مصادر دخلها بصرف النظر عن انتمائها الإيديولوجية.

ونذهب روينز إلى أن منطقة الخليج العربي ستظل مركز اهتمام الدول الكبرى خلال مرحلة التسعينات بسبب وجود احتياطات النفط فيها وعدم ظهور قوة كبرى في المنطقة تعيد النظر في السياسات القائمة كما ذهب إلى أن من أهم القضايا التي ستكون مركزاً للاهتمام

تضمن سياساتها الخارجية وانها، عزلتها الدولية والعمل على تحسين نظامها الاقتصادي ولا يعني ذلك كله أن إيران ستجاهل بناتها العسكرية، كونها ستركز على هذا الجانب وستمنحه أولوية في سياساتها الاقتصادية. وأخطأ روينز حين قلل من أهمية المعارضة العراقية الداخلية خلال مرحلة التسعينات، وذهب إلى أن حزب البعث العراقي، سيظل ممسكاً بالسلطة سواء كان صدام حاكماً أم لا... واتجه في الوقت نفسه إلى القول إن الحكم سينتزع سياسة لبرالية وسيجري عملية ترميم وأصلاح لقواعده السياسية دون أن يتخلى عن سيطرته المركزية الشاملة. وأخطأ مرة أخرى حين قال: لن يفكر العراقي في إثارة حرب جديدة لأن هنالك رغبة جامحة للسلام عند قيادته السياسية، وعلى الرغم من ذلك ستكون القيادة مشغولة بالخطر الذي ربما انتأها من الشرق ويعني بذلك إيران. وذهب إلى القول إن سياسة العراق تجاه دول الخليج ستكون سياسة صداقة ولن تحاول الحكومة العراقية التقليل من هبة الكمونات في هذه المنطقة.

ونذهب روينز إلى القول أن انحسار حرب الخليج ستدفع الاستقرار في المنطقة وخاصة في دول مجلس التعاون التي ستنتج إلى مزيد من الوحدة بعد أن انحسر عنها الخطر الخارجي. ولم يقلل روينز من أهمية تغير الأحوال الاقتصادية بسبب الزيادة المضطربة في السكان وثبات المصادر المالية، ولكنه يرى أن توازن القوى بين العراق وإيران سيباعد على إزهاق للنزعة.

ونذهب روينز إلى أن فترة التسعينات ستشهد اهتماماً كبيراً من جانب القوى العظمى بمنطقة الخليج العربي، ولكن هذا الاهتمام لن يتحول إلى مواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية، بل سيؤدي إلى مزيد من الانسجام في

تعزيز الدراسات الاستراتيجية بإفعية خاصة بسبب تأثيرها على النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية. ويحظى الكتاب الاستراتيجيون باحترام خاص لأنهم يميلون إلى النواحي العقلانية العلمية في بناء تصوراتهم المستقبلية. ويقتنع الكتاب الغربيون بأهمية خاصة في هذا المجال بسبب خبراتهم الواسعة ودقة ملاحظاتهم التي أدت فاعليتها في تجاربهم السابقة، ما جعل كثيراً من القراء ينظرون إلى الكتب والتقارير المؤلفة في المجال الاستراتيجي على أنها تمثل السياسات الفعلية للدول الكبرى، مع أنها لا تعدو أن تكون إنجازات برزق فريدة اكتسبت أهميتها من قوة أسسها العلمية والواقعية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن هنالك كثيراً من الإنجازات الاستراتيجية أخفقت نتائجها بسبب ظروف خارجية لم يكن أحد قادراً على التنبؤ بها. ويأتي من بين هذه الإنجازات كتاب طيليب روينز (مستقبل الخليج العربي - السياسة والنفط خلال مرحلة التسعينات)، وهو كتاب ممتاز لحظاً نتاجه بسبب أزمة الكويت، ولو لم تنشأ تلك الأزمة لظفر إليه القراء على أنه إحدى الصلاصات البارزة في تصور منطقة الخليج العربي خلال مرحلة التسعينات.

ذكر روينز أن إيران ستظل تلعب دوراً بارزاً في سياسات منطقة الخليج العربي خلال التسعينات على الرغم من الضعف الذي أصابها نتيجة حرب الخليج، ويمثل ذلك بأنها تمثل سوقاً اقتصادية كبيرة إلى جانب كونها أخذت تهيئ إلى «إبراهيمية» ولا تواجه معارضة سياسية منظمة ذات أثر. ويرى روينز أن إيران ستحتفظ بمزيد من الاستقرار بعد أن اقتضت قيادتها أن الحرب ليست الطريق المثلى لحل المشكلات، وبالتالي انتهجت إلى



لإنهاء نظامه واكتساب دورها الخاص في هذه المنطقة.
ثانياً: جاء سقوط الاتحاد السوفياتي مفاجأة للجميع، وتغيرت على أثره الاستراتيجيات الدولية، وأخذ الناس يتحدثون عن النظام الدولي الجديد، لكن هذه الحالة لم تقض على التوتر بصورة كاملة بسبب المنافسة بين أوروبا واليابان من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى. وجدت الصراعات العنصرية في الولايات المتحدة المخاوف من أن يحدث في الولايات المتحدة ما حدث في الاتحاد السوفياتي، ولو تم ذلك لوجدنا أنفسنا في عالم جديد حقا يتطلب حسابات جديدة.

ثالثاً: كان التصور السائد أن دول الخليج العربي دول صغيرة تشعر بالتهديد من جيرانها الأقوياء، ولكن حرب الخليج الثانية جددت الثقة عند شعوب المنطقة، أنها باستخدامها للسياسات الحكيمة يمكنها أن تواجه قوى تفوقها عدداً وعدداً، واختصرت حرب الخليج كثيراً من الجدليات التي كانت قائمة إذ اقتنعت دول الخليج أن وحدتها خير لا مفر منه، وبدأت فئة المثقفين الخليجيين تهوى نفسها لدور جديد في المنطقة يتماشى مع التطورات التي أحدثتها حرب الخليج. ولا حظ أن النقاش الدائر في الوقت الحاضر حول إعلان دمشق يؤكد أن دول الخليج أصبحت قادرة على أن ترسم سياسات واقعية مبنية على حقائق العالم وأيس على أي شيء آخر.
رابعاً: بدأ الفكر العربي في مجمله يتجه وجهة جديدة أساسها الواقعية، ويعد النظر في فرضيات البنيوية، وإذا كانت المرحلة الحالية تشهد مزيداً من الصلابة في السياسات السابقة فإنها بدون شك ستفضي إلى واقع عربي أفضل مبنى على الرؤية الواقعية.

• أكاديمي سوداني بجامعة
سالفورد - بريطانيا

في منطقة الخليج خلال مرحلة التسميات الكيفية التي سترار بها أموال النفط لأن هذه الكيفية ستؤثر بدرجة كبيرة على رفاه السكان في المنطقة كما ستساعد على مواجهة المشكلات الناجمة عن تزايد السكان وغيرها من الأمور غير المنظورة.

وإذا نظرنا إلى مجمل ما ذهب إليه مريزغر وجدنا أنه بني على خطأ أن الهياكل البنيوية التي يقوم عليها عالم اليوم مستظلم كما هي، بمعنى أن الاتحاد السوفياتي سيظل متماسكاً، كما أن العلاقات في منطقة الخليج ستحكمها التطورات التي أعقبت الحرب بين العراق وإيران. وذلك اتجاه حذر منه المستقبليون لأننا نعيش في عالم متغير مليء بالمفاجآت يصعب التكهّن بما يسفر عنه. ولا يقلل ذلك من أهمية الأسلوب الذي اتبعه مريزغر في الوصول إلى نتائج، لأنه لو ظلت الأمور على ما كانت عليه ربما صدقت جميع نبوءات مريزغر. وبالتالي كان السيناريو الذي وضعه ذا أهمية خاصة، إلا أن الأمور تغيرت، وفي ضوء تغيرها يمكن أن نلاحظ ما يلي:
أولاً: خطأ مريزغر في قوله أن الدولتين المتحاربتين في الخليج تعلمتا شيئاً جديداً من دور الحرب وأن العراق سوف يتجه إلى الاستقرار والسلام، وتنعيم علاقاته مع دول الخليج العربية، وذلك لأن المشكلة الأساسية التي واجهت العراق بعد الحرب كيفية التعامل مع القوة العسكرية الكبرى، التي صنعها خلال سني الحرب. لم يكن العراق يفتقر على تسريح الجنود أو إيجاد وظائف لهم، وذلك بسبب ضعف قدراته الاقتصادية، ويعد أن الأفضل له أن يتجه إلى غزو الكويت ويد حرب جديدة ربما عانت عليه بالنفد، وعلى رغم السياسة البراشمائية التي بدأت إيران تبنيها في محاولة لإعادة ترميم علاقاتها الدولية، فإن انهيار العراق بسبب أزمة الخليج جدد طموحاتها في التعامل مع الجديد مع العراق



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

الخليج وأوروبا مسلسل الأزمات .. صناعة أوروبية رديئة!

البداية كيف تتعامل مع الجانب التكنولوجي من هذه الصناعة عندما اختارت خوض التجربة مع شريك أجنبي يملك التكنولوجيا اللازمة لكي تتمتع مع المواد الخام المتوافرة بسفاه في دول المجلس...

هنا بدأت طبيعة العلاقات التجارية بين دول المجلس ودول المجموعة الأوروبية تتغير، فدول المجلس لم تعد مجرد دول تصدر النفط الخام فحسب كما كانت في السابق، ومن ثم فقد تحركت القوى التي ظنت أن مصالحها أصبحت مهددة من غزو محتمل من قبل البتروكيماويات الخليجية، وكانت هذه القوى يارعة عندما قررت أن تتفاوض مع الخليجيين وأن تضع على طاولة المفاوضات حججا يستلج منها أن جذور المشكلة تكمن أساسا في الدعم الذي تقدمه دول المجلس لاحتجاساتها - بما في ذلك البتروكيماويات - وليس في الموقف الأوروبي من تدفق السلع عبر قنوات التجارة الدولية الحرة!

وبالطبع كانت الردود الخليجية على هذه الحجج متبصرة وهي ردت تستند على نفس المنطق السدي تتعامل به دول المجموعة الأوروبية مع سلعها داخل القارة ومع السلع الأخرى القادمة من خارجها. واستمرت التفاعلات الخليجية الأوروبية تتعقد بشكل دوري على أمل الوصول إلى حلول ترضي طرفي المفاوضات.

ثم تحول الاهتمام، فجأة، إلى قضية أخرى عندما بدأت أعمال الدورة الثالثة للمجلس المشترك لوزراء

يبدو أن اتفاق العلاقات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الأوروبية لا تخرج من نفق مظلم إلا وتدخل في نفق آخر! والرأي السائد هنا في منطقة الخليج هو أن دول المجموعة الأوروبية تبحث باستمرار عن ذرائع جديدة لفرض المزيد من القيود في وجهه الصادرات المتجهة إلى الأسواق الأوروبية ليس من منطقة الخليج فحسب، بل من كل أنحاء العالم!

وفيما يتعلق بفعول مجلس التعاون الخليجي فإن صادراتها إلى الأسواق الأوروبية لم تكن تتعدى في السابق النفط الخام، ولهذا لم تكن هذه الصادرات تواجه نفس الصعوبات التي تواجهها بعض الصادرات الأخرى سواء تلك القادمة من الدول الصناعية أو من دول العالم الثالث. وحتى مع تزايد معدلات الضرائب المفروضة على النفط في دول المجموعة الأوروبية فإن هذه الضرائب لم تترك نفس الآثار التي تركتها الضرائب والقيود المفروضة على بعض السلع الأخرى لأن النفط كان دائما يتمتع بخصوصية تميزه عن هذه السلع وتطلق أساسا من درجة «مرونة الطلب» على النفط.

لكن هذه العلاقة التاريخية سرعان ما بدأت تتعرض للتغير بمجرد أن أصبحت دول مجلس التعاون الخليجي في مقدمة المصنوع على صعيد صناعة البتروكيماويات العالمية.. فدول المجلس التي تعوم على بحة عظمى من النفط تملك، بلاشك مميزة نسبية في صناعة البتروكيماويات، خصوصا أنها عرفت منذ



د. عبد الواحد الحميد *

للولايات المتحدة بل إن البديل الأخرى مثل الفحم والطاقة النووية تتطوى على إخطار بيئية لا يمكن تجاهلها..

ويبدو أن المصالح الخاصة لكل دولة من دول المجموعة الأوروبية هي التي تحكم موقفها بغض النظر عن الهدف المعلن من فرض «ضريبة الكربون» وهو حماية البيئة من التلوث. فعمل سبيل المثال نجد أن إسبانيا ودول جنوب القارة التي تختلف ظروفها الاقتصادية عن بلدان مثل ألمانيا وهولندا أبدت بعض التحفظات تجاه صيغة الضريبة علما بأن فكرة الضريبة تنطلق من أسباب بيئية وليست اقتصادية، أما دولة كفرنسا تهتم بالطاقة النووية فقد أبدت تحفظها من دمج الطاقة النووية مع أنواع الطاقة الأخرى التي تغطيها الضريبة؛ وبأن كل الأحوال فإن حكومات دول المجموعة الأوروبية لم تتلزم بإدخال المعايير المتوقعة من الضريبة الجديدة والتي تصل إلى سبعين مليارا سنويا على مكافحة التلوث وتحسين البيئة.

أما الدول المصدرة للفحم فسوف تتضرر كثيرا من فرض الضريبة الجديدة، خاصة أن الكثير من هذه الدول تعتمد إلى حد بعيد على تصدير الفحم والمنتجات النفطية كمصدر رئيسي للدخل. ومن المتوقع أيضا أن ينجم عن هذه الضريبة ركود في الاقتصاد العالمي مصحوب بالتضخم *Inflation*، مما يعني أن أضرار هذه الضريبة لا تقتصر على الدول المصدرة للفحم.

وعندما يتلاق الأمر بدول مجلس التعاون الخليجي والتي استهجنها الاجراءات الأوروبية المتطرفة بالتروكيماويات وبضريبة الكربون - فإن أحدا لا يستطيع أن ينكر جهودها في حماية البيئة ومكافحة التلوث. وقد أنقذت الملكة العربية السعودية ودول المجلس بسخاء لتتطيف البيئة الخليجية قبل إنشاء وبمذكرة احتلال الكويت وما نجم عنها من تلوث للبيئة.

إن أسلوب الحوار الذي تتبعه دول المجلس مع دول المجموعة الأوروبية سواء فيما يتعلق بالتروكيماويات أو بمشروع ضريبة الكربون هو تأكيد للرفعة الخليجية التي توصل إلى حلول منطقية تأخذ في الاعتبار مصالح الطرفين ومع ذلك لا بد أن تكون دول مجلس التعاون الخليجي على استعداد لاتخاذ اجراءات عملية لحماية مصالحها فيما لو أخفق أسلوب الحوار أو الوصول إلى نتائج المرجوة. وبالتحديد، فإن الصادرات الأوروبية إلى الأسواق الخليجية يجب أن تتمتع بنفس الامتيازات التي تتمتع بها الصادرات الخليجية إلى الأسواق الأوروبية. ومعروف أن الأسواق الخليجية تتمتع بقدرة شرائية يسبب لها المصدرون الأوروبيون ألف صواب..

الأسلوب باختصار، هو أن يتوقف مسلسل «الامتيازات الممنوحة» في العلاقات التجارية الأوروبية الخليجية، وهو مسلسل يتم تكليف وتمثيله وإنتاجه في أوروبا. وبالتالي فهو صناعة أوروبية ربحية تعين على أوروبا أن تكف عن تصديرها إليها.

خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الأوروبية التي انغلقت في الكويت في منتصف شهر مايو الحالي.. كانت القضية هذه المرة هي «ضريبة الكربون» التي يبنها المفوضية الأوروبية والتي يتم بموجب مشروعها اقتراح فرض ضريبة تصل إلى ثلاثة دولارات على كل برميل نفط أبتداه من العام القادم ١٩٩٢ ثم ترتفع بعد ذلك كل عام حتى تصل إلى عشرة دولارات مع بدايات عام ٢٠٠٠م. ولكنه بحجة حماية البيئة من التلوث.

ويظن في منطقة الخليج إلى هذه الضريبة الجديدة على أنها اعتداء على المبررات النفطية. ففي اللقائ الأول، لا يمكن اعتبار الضرائب أسلوبا مبدئيا للتعامل مع مشكلة من هذا النوع وبهذا الحجم في عالم يتطلع إلى التخلص من كافة معوقات التجارة الدولية الحرة. بل إن النفط، بالتحديد، يتحمل في الوقت الراهن اعباء كبيرة من حيث حجم الضرائب المفروضة عليه في دول المجموعة الأوروبية.

وقد أوضح وزير البترول السعودي هشام ناظر في كلمته في الاجتماع الوزاري في الكويت أن الضرائب المفروضة على منتجات النفط قد ارتفعت في دول المجموعة الأوروبية من حوالي سبعة دولارات في عام ١٩٧٢ إلى برميل منتجات نفطية إلى ما يزيد على ٥٦ دولارا للبرميل في العام الماضي ١٩٩١م.

وتبدو المفارقة مدهشة عندما تتأمل أرقام المعاشات المالية التي تحصل عليها دول المجموعة الأوروبية بسبب فرضها للضرائب الباهظة على المنتجات النفطية؛ ففي عام ١٩٩١م وحده بلغت حصيلته الضرائب التي تفرضها دول المجموعة الأوروبية حوالي مائتين وعشرة مليارات دولار، في حين لم تتجاوز المعاشات المالية التي حصلت عليها الدول المصدرة للفحم أربعة وستين مليار دولار وعلى القراض استهلاك ١٠٢ مليون برميل يوميا.

والسؤال المطبق الذي يفرض نفسه عندما تتأمل تلك الأرقام هو هل تستطيع المنتجات النفطية أن تتحمل المزيد من الضرائب؟ بل إن السؤال الأهم من ذلك هو: ما هي الآثار السلبية لفرض المزيد من الضرائب على ضوء التجربة السابقة لدول المجموعة الأوروبية؟

لقد أدت الزيادات المتلاحقة في الضرائب المفروضة على المنتجات النفطية إلى انحصار الحصة النسبية للفحم على أجمال استهلاك الطاقة الأحفورية، وزيادة حصة الفحم، مما يعني أن التلوث الذي ينجم عن الفحم يفوق التلوث الناتج عن استخدام النفط كوقود. وطبقا لما أورده وزير البترول السعودي هشام ناظر في كلمته فإن حصة البترول انخفضت من حوالي ستين بالمائة عام ١٩٧٢ إلى خمس بالمائة عام ١٩٩٠م حين زادت حصة الفحم من عشرين بالمائة إلى خمس وعشرين بالمائة.

إن مصادر التلوث متعددة. وإذا كانت المنتجات النفطية هي إحدى هذه الملوثات فهي، قطعاً، ليست



جزيرة أبو موسى وسيناريو فرعون!

انه لقاء جديد بين موسى وفرعون.
وجزيرة أبو موسى موضوع نزاع بين
دولتين إسلاميتين - إيران والأمارات -

وحسم النزاع على الحدود محكوم
بأواعد دولية منذ أيام الجندود
والدولتان المتنازعتان عضوان في

منظمة المؤتمر الإسلامي وبسبابة
وسلمة يمكن حل النزاع بالحوار
والإتفاق وبعد عدة جلسات بلتجسي

الصراع والحق دائما أمنية كل مسلم
شجاع ولكن أحوالنا يوشح بحسب آخر
استطلاع فإن مناصبه يتلقى عليه

بالتن عثر نقطة ولكن يمشي هذا
الغارق فلا بد ان تكون نحن الضحايا
وفي جزيرة المهالكه يقع المسلمون

ما بين مهزوم وآخر في الدين غارق -
وسيناريو أحوالنا فرعون في حرب
الخليج تكشفت ايماده والسفحمت

أعدائه ولازال نسمع عن المطالبة
بفتح العراق تتكاثف المرافقة الجوية
الهيجية للقوات الأمريكية على جنوب

العراق تحت حجة هزلية هي حماية
الشعبة الذين أصبحوا تابعين للهيمنة
الأمريكية ١١ بعدا عن أحكام القانون

الدولية وإذا كان فرعون يسارس
هوايته في تعظيم القوة الإسلامية
وتعوية السلطة الأمريكية والغربية

في الشعوب العربية والإسلامية ثم
توقيع الاتفاقات والمعاهدات العسكرية
وتحصيل أجور التكدير والخراب من

الغزائن البترولية فهي مهزلة بكل
المقاييس يدلف ويحمل نتائجها صوب
وكمومات متاهيس ولقد أثرت وأنا

أكتب عن هذه القضية ان استطلع رأي
طرفي النزاع حتى لاذهب جبرا إلى
طريق الضياع ١

وتحدث في مكالمة هاتفية مع الاخ
المفكر الإسلامي مستشار سفارة
الامارات العربية الاستاذ الهادي الهبار

وأبضا وعظي لمس المسار تحدثت مع
المستشار المواسي للسفارة الإيرانية
الاستاذ شيبالي - ولم تكن مفاجأة لي

ومعارات امريكية وغربية تستهدف
كيان ووحدة الأمة العربية والإسلامية
ومن خلال مصر الفتاة صوت الحق
في شعوبكم وكلكم عجزا وديونا
وتغلقا عن غيركم مع ان الله وعظما
ورعكم باننا غير امة اخربت للناس
لهول باق هذا بنا ونحن في حالة من
الغدان الوعي والغماس! أحوالنا هذه
لثرة ستكون الحجة جزيرة أبو موسى
وقد تشتمل المنطقة كلها بفضل
سيناريو فرعون ١١

وصيف عيد الوصيف

ان طرفي النزاع يومان ويؤكدان على
الحل الحضاري من خلال الحوار

وانهاء الصراع من منطلق إسلامي
والناسي - ولهما برلمان تصعيد

النزاع بأي شكل حتى لاوصل إلى
سيناريو فرعون وطريق الضياع غير
المأمون ١١

وإذا كانت هذه ثقافية أو منكرة
تفاهم والحق عليها لظرفان منذ عشرين
عاما وتنس على القسام السيادة على

جزيرة أبو موسى بين إيران والأمارات
فإن هذا كليل بالاحترام ودون تصعيد
أية أجرامات.

وإذا كانت روسيا تدعو إلى حل
النزاع على الجزيرة بالحوار لفتنا
كعرب ومسلمين أولى بالتأكيد على ذلك

المضمون - ولنا فيما حدث بحرب
الخليج صبرة لا تطيق للطفام كل
ماخططوا له من مكاسب وخسرج

لظرفان العربيان من الحرب وكلامها
خاسر وإذا كان النزاع اللبني الغربي
لا يزال يطن لعينا ويكرنا سيناريو

فرعون فلا بد للأمة العربية والإسلامية
ان تتخذ من المواقف الجدية ما يحيط
بمعارات فرعون ١١ ويوقف الفرود.

المنجوتون والامم المتحدة واميتها العام
الهام لا يمكن لها ان تجد الأخران؟
ويصبح وأجبا دوليا عليها ان تتخذ

مواقف حضارية تستندما من
الاتفاقات والمعاهدات الدولية بدلا من
أفهامها بدور المظف للسياسة الأمريكية

والغربية - وهي فرصة للامم المتحدة
ومجلس الأمن ان يستخدما تلك المجتمع
الدولي التي اهتزت يطف بعد قرارات

حادث لوكربي التي ومن على صفحات
مصر الفتاة صوت الحق والمداخلة عن
حق الحياة أقول لتنبهوا أيها السادة قبل

ان نشر بها جميعا سادة وكفانا ما حدث
ويحدث من تعمر لكل المجتمعات
الإسلامية من خلال سيناريوهات



مات

○○○ ظهر موضوع اقتراح إيران في السيطرة على منافذ الخليج والهيمنة على دوله بالاحتلال لجزيرة أبو موسى وطبق الكبرى وكهذه الصفرة وإعلانه بملكته لها واسترد غير الإيرانيين منها . ولقد أدان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في الأسبوع الماضي هذا الانتهاك الإيراني وأعلن تأييده لحق دولة الإمارات العربية المتحدة في هذه الجزر الثلاث كما قرر المجلس عرض المسألة على الأمم المتحدة لاستصدار قرار بشأنها .

والتي لحى الموقف الشورى لتأييده للقرار بالرغم من الغالبات القوية التي تربطه بـ إيران وتخصه بالشرعية والحق ولعب عرويته على أي شيء آخر . هذا وتلخّص قول المعلم مـسـوف يسفر عنه هذا النزاع نظرا لأن الجزر الثلاث تقع في الخليج وهو ممر مائي يضم مصالح العلم وتدر منه ثقلات البترول لتزويد مختلف الدول بما تحتاجه من الطاقة البترولية وإن تسمح هذه الدول لدولة ما أن تهدد الممر المائي وتعرض سيطرتها على منافذ الخليج والخروج .

كما قلنا أن يعود المخرج حرا وتربط عنه المعوقات بعد أن يتخذ القرارات الدولية وبعد أن يلتزم بعدم الاعتداء على الدول المتجاورة وبعد أن يحترم المبادئ الدولية ويتفادى التقسيم والحيولة دون قيام دولة شعبية في الجنوب عوالية لايران ويملك يتحقق التوازن في الخليج وتستقر الأمور وتتوقف الاطماع وينزل التهديد وتنتهي إلى غير رجعة الهيمنة الإيرانية .

○○○○

○○○ صدر القرار بدعوة التخليين للدلاء بأصواتهم في انتخابات المحليات يوم ١١/٩/١٩٩٢ للعام وسوف تجري إعادة يوم ١١/١٠/١٩٩٢ ويبلغ باب الترشح اعتبارا من ١/٩/٩٢ لمدة ٢٠ يوم .

هذا ويمكن الانتخابات النظام القوائم المخططة مع تلك عدد محدود من المقاعد للنظام القوي . ويحق للأحزاب القوية (١٢) قوائم في خوض الانتخابات بقوائمها وهي : الحزب الوطني الديمقراطي ، الإجماع الوطني ، الاشتراكيين ، الإجماع الوطني ، القومسي ، العمل الديمقراطي ، الشعب الديمقراطي ، العربي الديمقراطي ، الناصري

هذا النظام من الانتخابات سبق تجربته في انتخابات مجلس الشعب وقامت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته وسقطت مجلس الشعب وأعيد انتخابه بنظام القوائم حاليا . وتحتج أرجو ألا تلجأ إلى هذه الطريقة من

الانتخابات بل تسعى لتوحيد نظم الانتخابات في جميع المجالس سواء الشعب أو الشورى أو المحلية الشعبية وينفذي احتمالات الحكم بعدم الدستورية ضمانا لاستقرار وتأكيدا للشرعية .

صلاح الهادي
نائب رئيس حزب الإحرار



● يقول المرشد الايراني علي خوميني : « يجب ان يتجه شيوخ منطقة الخليج الى ان هناك مخططا اميراليا غربيا تتزعمه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يستهدف احداث الوقيعة وترسيخ القرقة بين ايران وجيرانها العرب » .

● ويقول احمد خوميني نجل للزعيم الايراني الراحل آية الله الخوميني ان الخلاف بين انيران والامارات حول الهوموي مثال على المحاولات الغربية لاكثر التوتر بين دول العالم الاسلامي .

● وحذر خوميني الصغير دول الخليج من مخاطر ما وصفه بالامارات التي تحميها الولايات المتحدة ضد العالم الاسلامي !!

التعليق

● غريب والله .. امر ثبات الله الايرانيين الذين يحدون بلفة الواعين .. لم يتصورون بغريفة مختلفة تماما .. طريفة تزد ان مصلحتهم الذاتية فوق كل اعتبار .. ولو كان هذا الاعتبار هو حق الجيران .. وحق العقيدة الواحدة التي تجمع بين الاخوة .. وحق المصالح المشتركة التي يدمرها نزوع طرف الى الطمع في طرف اخر .

● لقد مالت ايران الدنيا صيلها بانها ثابت الى رشما بعد وفاة الخوميني .. وان التيار المحتل هو الذي يسيطر هناك .. وان نفعة تصدير النوبة قد انتهت الى الايد .. وانها تبحث عن وسيلة لتقديم مآلقها للعالم الخارجي . وخاصة العالم العربي القريب منها .. لكن التجوية البليت ان السلك المدواشي هو الذي ملازل يسيطر على العقيلة الايرانية .

● كنا نتصور ان درس الحرب العراقية الايرانية سيفل ملا في اذهان الايام .. وان ما نتج عن الهوان العراقي على الكويت لا يمكن ان يضي .. لكن لاسف اتضح ان الايام ذكروني ضميعة .. وضيعة جدا .

● كانوا يتكلمون عن التضامن الاسلامي .. وللترايط الاسلامي .. والتعاون الاسلامي .. وهم يشيرون شيئا اخر .

● لاسف .. لنهم يقولون ما لا يفعلون .. وكثير مقلنا عند الله ان يقولوا ما لا يفعلون .

● ثم .. يحذرون دول الخليج من مؤامرة امريكية بريطانية فرنسية للواقيعة بين الدول الاسلامية .. هل هذا مغول !!

في تصحيح الممارسة الديمقراطية ..

وأملنا في أن يصبح العمل الوطني

برئنا من الزيف والضلال □

سؤال برى، للفويني الصغير،

أزمة جديدة في الخليج

.. لملمة من؟!

● نحن لا نعرف على وجه اليقين لماذا اختارت ايران هذا التوقيت بالذات لتفتح جبهة جديدة للخلاف والصراع والانقسام بين العالم الاسلامي .. وكأنها لا تكتفي بما يمزق قلوبنا من الحرب في افغانستان والبوسنة والهرسك والصومال وكشمير والعراق وغيرها .. فأرادت ان تضوف اليها ملفا جديدا للصراع على جزيرة « ابو موسى » في الخليج .

● بماذا نسمي هذا الذي حدث ؟؟ .. وهل كانت ايران تتوقع ان تسكت الامارات .. وتسكت الدول العربية عندما تصارع قواتها الى احتلال الجزيرة ، وطرد مواطني الامارات من أرضهم ؟؟ .. ولمصلحة من اشغال حرب جديدة في الخليج .

● المجهوب ان السمر حجت التي صهرت عن القادة الايرانيين في اعقاب هذه الجريمة العجواء تفر الاشمزاز .. ربما لانها تتصور انها انكى من الجميع .



المصدر : **أما-إس-و**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والإعلو مات

التاريخ

٢١ سبتمبر ١٩٧٢

● أن جنود مشكلة أبو موسى تعود إلى عام ١٩٧٢ عندما رحلت بريطانيا عن الجزر الثلاث أبو موسى وطلب الكبرى وطلب الصغرى ، وتم الاتفاق بين الإمارات وإيران على اقتسام الأرض والفرقة بطريقة ترضى الطرفين .. ونقل الوضع مستقراً على مدى ٢٠ عاماً .. حتى ظن الآيات أن العالم العربي يعيش الآن حالة فوضى وفراغ سياسي نتيجة لحرب تحرير الكويت .. لذلك تصرفوا بغباء شديد .. ولقدوا بطريه مواطني الإمارات من أبو موسى وأعلنوا سيادتهم المخترقة عليها .

● والآن .. ماذا ينتظرون ؟
● هل ينتظرون أن يصفدهم العرب .. وأن تسكت الإمارات عن حقها .. وننسى لرضها المحزنة ؟! أم ينتظرون أن يخلف العرب من تحذيراتهم من البصيص الاسريكي !!

● لقد أصبحت جامعة الدول العربية صنمنا حين جعلت هذه القضية على رأس جدول الأعمال .. وأعلنت تأييد كل الدول العربية لحق الإمارات في « أبو موسى » .

● وبقينا هذا هو السبب الذي دفع إيران الآن لأن تبتعد عن وسيط يحل المشكلة !!

● وأو لم تقل الدول العربية إلى جانب الحق الاسرائلي في هذه القضية للموقف نرفع كلنا الأمن غلبا . لأن أي تغيير في الوضع الاستراتيجي والتوازنات القلقة الآن معناه الحق المستمر بمصالح وأرتباطات دول كثيرة في المنطقة .. وهذه الدول لن تسمح بهذا .



بوسد الشريك

أمريكا هل تحارب في سبيل أبو موسى؟

إعلان الرئيس الإيراني الرئاساتجاني في صراحة ووضوح - خلال زيارته مؤخرًا لباكستان - عن ضم جزيرة أبو موسى الإيرانية إلى إيران .. يشكل التحدي الذي الخطر للأمن والسيادة ووحدة أراضي دول الخليج في أغلب العدوان الأول الذي شنته العراق لضم الكويت .. واختبارًا لمعاداة التحالف العسكري بين دول الخليج وكل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا من جهة .. ومدى جدية الشرعية الدولية في ممارسة دورها في حل المنازعات الإقليمية بدبلوماسية أو عسكريا على فرار موقفها السابق من أزمة الخليج .. ولا شك كذلك أن العدوان الإيراني كان بشكل أو بآخر العامل الحاسم في تسريع اكتساب إعلان دمشق مصداقية القومية الفلاحية .. على صعيد وضعه أمام مسئولياته إزاء ترتيبات الأمن في الخليج !

التي تلقت بين البلدين .. فوخيا للأمن السلمي والعسكري والديمقراطي والاجتماعي . وكانت العراق قد عرضت على دول الإمارات استخداما لمن معركة بحرية تستهدف تحرير جزيرة أبو موسى من الوجود الإيراني الممنوع آنذاك .. إلا أن الإمارات رفضت العرض العراقي .. حتى لا تقوم نفسها في الحرب الدائرة بين البلدين .. وأعلنت لبقاء التزامها بالاتفاقية التي وقعتها مع إيران بشأن ترتيبات إدارة الجزيرة مع إدارة الضليقة . الأمر الذي يكتب لعدوان طويان مؤخرًا حول إخلال الإمارات بالاتفاقية .. ولذا اضطررت إلى ضمها إلى السيادة الإيرانية بدعوى تهديدات الأمن في الجزيرة وتآمرها الداخلي على الأمن القومي الإيراني . وعلى ما يبدو أن إيران راضية عن صحت دولة الإمارات ورضوخها لخطر القوة وسياسة الأمر الواقع حين فرضت هيمنتها الكاملة على الجزيرة .. وخروج سكانها بين الطرد وقبول الجنسية الإيرانية . في أن الإمارات ودول الخليج استنصروا جميعا مخطط عدو الضيف والتزدد ومالات إيران .. خاصة في ضوء خياب العراق وقواتها العسكرية .. وفي ضوء الجدل والخلافات العظيمة بين دول إعلان دمشق وما أدى إليه من تغيير حاد في القلة على صعيد الدفاع والتضامن لجهودات الآن في الخليج . وهكذا لم تكف دول الخليج في اجتماع وزراء خليجيتها مؤخرًا بجمدة برهض العدوان الإيراني

ولعل السؤال الأجدر بالإجابة حول قرار القيادة الإيرانية الملغية يمكن في توقيتها ، بمعنى التزامها مع إجماع القوة العسكرية العراقية المناهضة خلال أزمة الخليج .. وتعرض العراق الآن لمؤامرة دولية كبرى تستهدف تقسيمه وإنهائه إلى أمد بعيد .. وهل أصبح الطرف لذلك مؤلفًا أمام إيران لاستعراض مشكلاتها وبسط هيمنتها على دول الخليج عبر سياسة فرض الأمر الواقع ؟ وكانت إيران قد فرضت نفوذها وسيطتها عليها أو ضمها على جزيرتين تقعان لدولة الإمارات العربية عام ١٩٧١ هما جزيرتا طنب الكبرى وطنب الصغرى .. الأمر الذي استدعى إخراج المسألة في الأمم المتحدة . لكن لايسبب لتدخل بطرغية في حسن الجوار الخليجي مع إيران للشاه أو إيران الثورة الإسلامية .. أو لضغط القوة العسكرية الخليجية في مواجهة القوة العسكرية الإيرانية . تمت المسألة بالاتفاق الجاهلي بعد سحب تسجيلها في الأمم المتحدة من جانب الإمارات فلبية لحظ الجمهورية الإسلامية في إيران إلى حين اجتياز أزمةها الداخلية والخارجية . ثم جاءت الحرب العراقية الإيرانية مبررًا بدبلوماسية صريحة لدولة الإمارات لضغط الطرف عن مد إيران نفوذها إلى جزيرة أبو موسى بدعوى تأمينها . وللأسف أن معظم دول الخليج وقتل على الحيد عسكريا بين العراق وإيران .. وأن بعض دول الخليج لم تعد تخشى الآن دعوى ومعوناتها للعبة والمشاركة التي أتمتها بالتكلم للعراق علنا وإيران سرا .. خلال حرب الضليق سنوات



مراحة باعتباره انتهاكاً لمبدأ وحدة أراضي دولة الإمارات وزعمة أمته واستقلالها بحسب ، ولكن بمطالبة إيران كذلك بالانسحاب الكامل من جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى ، والتهديد بالقبض على عرض المنطقة يرمتها على مجلس الأمن .. وهو نفس الموقف الذي تضمنه بيان اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدورة .. وقرارات مجلس الجامعة العربية هذا الأسبوع .

لكن إيران صعدت تهويلاتها إلى حد الضم والاستيلاء بالقوة لجزيرة أبو موسى ، ومن ثم التزم رد الفعل الإيراني لأول مرة بالقوة في مواجهة إيران .. ليس القوة العسكرية ولكن قوة التحرك الديبلوماسية على الصعيد الخليجي وعلى الصعيد القومي والدولي ..

صحيح أنه كان من المتفكر أن تثير الإمارات بعد أن أخذت موقفها الحاسم .. وبعد أن تلقت دعماً خليجياً جماعياً .. وإجماعاً قومياً ، إلى التمسك فوراً لعرض المنطقة أمام مجلس الأمن خاصة بعد أن اعتصمت قراراته للفلسطينية الفلسطينية خلال أزمة الخليج .. لكن هل مفيديو أن الإمارات لاتزال تفضل استبقاء شعرة معاوية مع إيران .

وكان الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات له أجرى اتصالاً مع الرئيس الأمريكي جورج بوش حول المنطقة ، وقال إنه تلقى رداً في رسالة مكتوبة تؤكد التضامن الأمريكي مع الإمارات خلال تقديم سفير أمريكا لوراني أعضاده ، أعرب فيها عن مساعده للعمل مع الشيخ زايد على الصعيد الثنائي .. وعلى صعيد الأمم المتحدة تواجبه تحديات الفترة الجديدة .. والالتزام بصورة وثيقة مع الصداقة في الإمارات ، وهو ما يعني أن كافة الاحتمالات وأزمة بؤران التمثل الأمريكي في النزاع .. وإن كان معظم المراقبين يستبعدون التمثل للمسلمين من جانب أمريكا أو بريطانيا أو فرنسا .

ولذلك مصادر منظمة وثيقة الارتباط بمجريات السياسة الإيرانية وتعليقاتها ، على أن تمديد طهران تاولها في جزيرة أبو موسى ، والتمسك بزمه بشأنها في هذا التوقيت مع الإمارات وازرع عدم الثقة والشكوك في علاقتها المخصصة مع دول الخليج .. إنما يأتي ولابد ظروف ودوافع وسفوط دولية وخارجية يتعرض لها الرئيس والمستشار في الآونة الأخيرة ■



ضموم مصرية

كما كان غزو العراق للكويت اختياراً لرد الفعل الخليجي . وكشفاً لامكانيات تحرك مجلس التعاون الخليجي .. جاء أيضاً استيلاء ايران بالقفل على جزيرة ابو موسى عجماً للاكتفيات العربية . ومحاولة لاستكشاف رد الفعل من دول مجلس التعاون الخليجي ..

● كان احتلال العراق للكويت مقدمة لمسلسل طويل منه فرض السيطرة العراقية على مناطق عديدة في السعودية ويطلق دول الخليج . وهذا للقط لم يكن خفياً على أحد ..

وإن نظراً لأن العام ايران على اكمل سيطرتها على جزيرة ابو موسى ما هو الا مقعة لططم جديدة وواسعة في المناطق الواقعة على الشاطئ الغربي للخليج العربي . وما بعده وما موضوع الجزر الثلاث الا البداية . وفي يقيني ان طوران الآن تحاول تطبيق سياسة تصدير الثورة الذي كان واضحاً منذ عام ١٩٧٩ .. ولكن من خلال المبدأ الجديد لحكم آيات الله وهو الاتجاه غرباً .

ولأن رد الفعل العربي والعالمي كان كبيراً وكشفاً في رفض الغزو العراقي للكويت فقد نجح رد الفعل هذا في اعادة الشرعية واعادة السيادة الى الكويت الشقيقة .. فإن المطلوب الآن أحداث رد فعل خليجي عربي .. على يستطيع ان يتصدى لططم ايران في الخليج ويوقف القوة العسكرية الفارسية المساعدة عند حدودها الدولية المعروفة . وهذا لا يمكن ان تفشل المد العسكرية الايراني الذي يتعامل في الأيام الأخيرة . ليس فقط بامتلاك القنابل النووية . بل بتعددها الى امتلاك الأسلحة الكيميائية . فضلاً عن امتلاك كم هائل من الأسلحة التقليدية .

وها هي ايران قد تعافت بالقفل على شراء ثلاث غواصات روسية وتم للتصنيع بالقفل .. وإن لم يتحدد بعد موعد التسليم .. من هنا تأتي أهمية الجزر العربية الثلاث . مطلب الكبرى والصغرى وابو موسى . فالأول والثانية تتحكم في مدخل مضيق هرمز الاسرائيلي الذي يستطيع ان يمنع الملاحة من المحيط الهندي الى الخليج العربي . وبالعكس . فضلاً عن تهديد حركة نقلات البترول الى العالم .. لما الجزيرة الثالثة . ابو موسى . فهي الرب الى الشواطئ العربية من الشواطئ الإيرانية لأنها تقع على بعد ٤٧ كيلومتراً عن شاطئ دولة الإمارات بينما تبعد عن الشاطئ الإيراني بمسافة ٦٧ كيلومتراً .

● معنى هذا الكلام ان تتحول ابو موسى الى قاعدة بحرية لا تهدد الملاحة في الخليج العربي فقط . بل تهدد أمن وسلامة الدول العربية في الشاطئ الغربي والشرق ومولة الاسارات والصفر والبحرين ويمتد هذا التهديد الى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ..

خلاصة القول انه اذا كان العالم قد تصرف دفاعاً عن الشرعية في الكويت ورفضاً لسياسة الاستيلاء والغزو والاعداء على سيرة الغزو .. فإن نفس الأمر يتكرر الآن في نفس المنطقة وبنفس السيناريو ..

ان ايران تعلم بان تتحول الخليج العربي الى بحيرة فارسية تتحكم في ثرواته البترولية قبل تفشل دول مجلس التعاون الخليجي هذا القصد ؟ تلك هي القضية .

عجاس الطرايطي



موقف شجاع

بقلم: جلال دويدار

في إطار عملية «فتح وكشف» أعداء الأمة العربية والإسلامية والمترشحين بها كتبت يوم الأحد الماضي تحت عنوان «اللعب على المكشوف» من الأسماء الإيرانية في منطقة الخليج العربي. ملجأت نظام «الملا» الطرسي الذي يخفي تحت عباءة الإسلام متخذاً من طهران قاعدة لتصدير الإرهاب، وتجنيد العملاء للبلل والشغرات، لضرب استقرار الدول العربية. شرت إلى عنوان إيران واستيلائها على جزيرة أبو موسى الخليفة لدولة الإمارات العربية باعتبارها برهان أدلة على الدور الملبوس الذي تقوم به إيران في منطقة الخليج. أن معارسات إيران ضد دولة الإمارات لا تختلف أبداً عن جريمة ذلك صدام حسين الذي أصاب صواريخه على الكويت... التلعب العراقي والأمة العربية كلها ودفع بالدول العربية إلى كارثة سياسية والاقتصادية.

وبعد التطورات التي شهدها السلمة العربية في الأيام الأخيرة نجد أنه من الواجب والضروري أن نحسب والتدبر بالوقوف الشجاع الذي اتخذته دولة الإمارات العربية دفاعاً عن حقوقها التاريخية الثابتة ضد عمليات التسلط والابتزاز والإرهاب.

إن تصفيتها وإفهامها الاحتلال العدواني الإيراني لجزيرة أبو موسى، وعدم الكف من الإقدام على فتح النظام الحاكم في طهران - رغم التهديد والوعيد - هو خطوة على الطريق الصحيح لوقف التجلسين على عرش الطغوس ضد عدم. إنها دعوة للشرعية الدولية للتدخل لإنهاء هذا العدوان وأعداء الحق إلى أصحابه بما يخلق والمبادئ التي يجب أن تسود العلاقات بين الدول في ظل النظام العالمي الجديد.

● ● ●

ولقد أحدث موقف دولة الإمارات وعدم سكوتها عن العدوان أو الاستسلام له اضطراباً في أوساط حكام طهران الذين لقدوا عقولهم والأذانهم، عبرت صحافتهم عن هذا الموقف بالهذيان والتهديدات المرقمسة.

وعند التساؤل عن أسباب فقدان طهران لأصحابها نجد أن هناك عوامل جديدة ظهرت على الساحة السياسية العربية والدولية أدت إلى تسليط الأنواء على تحركاتها وأسماعها تمهيداً لاختلال موقف دول حليها.. وهي تشمل:

● أدانة مجموعة دول اعلان دمشق إستيلاء إيران على جزيرة أبو موسى، والتأكيد على وفاءها بكل قوة ضد هذا العدوان والمطالبة باعتبارها إلى دولة الإمارات العربية. وفتح هذا الاتجاه إلى تلك القرارات الحاسمة التي صدرت عن مؤتمر الدوحة الذي حضرته دول الخليج. امتد وتل من مصر وسوريا. وكان للموقف المصري القوي الذي عبرت عنه تصريحات الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى دوراً أساسياً في دعم سياسة عدم معالحة العدوان الإيراني.

كما جاء رفض سوريا - التي تربطها بإيران قوى العلاقات - لعملية الاحتلال واستغلالها لقرارات الدوحة تأكيداً لدخول العلاقات بين دول اعلان دمشق إلى الممارسة العملية دفاعاً عن الأمن القومي العربي. ● صدرت بعد ذلك قرارات مجلس الجامعة العربية منظمة لتدعيم وإلزاماً لعملية الفرصة التي كانت من خلالها إيران بالاستيلاء على جزيرة أبو موسى والمطالبة بالانسحاب فوراً. إن هذا الإجماع العربي يفتح الطريق أمام الجهود التي تتوكل القسبة بالاعتز بالسفوة الإيرانية علواً مضبوحة في الشرعية الدولية.



● وفي مباحثات الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد التي دارت في الإسكندرية كانت قضية الاستيلاء على جزيرة - أبو موسى - على رأس القضايا التي تم بحثها . أكد الرئيسان على ضرورة انسحاب إيران منها حفاظاً على أمن واستقرار منطقة الخليج .

● زيارة الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات للقاهرة والتي تبدأ اليوم الاثنين ، تستهدف إجراء مباحثات مهمة مع الرئيس مبارك حول كل ما يتعلق بالعنوان الإيراني بصورة خاصة والأوضاع العربية بصورة عامة . إن تكلج هذه المباحثات ستكون بمثابة رسالة موجهة إلى النظام الحاكم في طهران بأن مصر أكبر دولة عربية ومن منطلق مسؤوليتها التاريخية والقومية ترفض هذا العنوان وهو ما يؤكد وفولها إلى جانب دولة الإمارات العربية السبقية حتى تستعيد سيادتها على الجزيرة .

● ● ●

إن ما يجري وتشهده الساحة السياسية العربية والدولية إنما يؤكد حقيقة واحدة .. وهي أن لا الدول العربية ولا المجتمع الدولي على استعداد لقبول التراس القلبي للقضايا لجزيرة - أبو موسى - وهو نفس الموقف الذي اتخذ من عنوان الذئب المرأى على الكويت مضموناً بلسانات وأوهام صدام .



المصدر : الأنباء

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

الإمارات تنفسك بسيادتها الكاملة

على دأبو موسى

الكويت ١٠ ش. ١٠. أعلن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة لشؤون الخارجية دولة الإمارات العربية تمسك بلاده بسيادتها الكاملة على جزيرة أبو موسى واستنكر الشيخ حمدان في تصريحات صحفية نشرت بالكويت أمس محاولات إيران الانهاء برفعيتها في حل الخلاف عن طريق مباحثات مباشرة مع إمارة الشارقة مشيراً إلى أن إيران تهدف من وراء ذلك عزل الإمارة عن بقية الاتحاد. ومن ناحية أخرى حذر على كبير نوري رئيس البرلمان الإيراني حكام الخليج من القيام بأية أعمال تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن نوري قوله أنه ينبغي على الدول الخليجية حل النزاع على جزيرة أبو موسى عن طريق التفاوض مباشرة مع إيران بدلاً من إصدار البيانات وعقد الاجتماعات التي لا فائدة منها.



المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ ستر ١٩٩٢

الانتماء اعلامى غربي براي الافراي هول نزاع جزيرة ابوموسي

ابريز رايو لسن ويكالة انباء رويتر
ما جاء في المقال الانتخابي
لجريدة الامرام امس حول توتر
العلاقات بي ايران والدول الغربية
بسبب النزاع على جزيرة
ابوموسي، وتقلت الانظمة
البريطانية عن الامرام تحميروها
من ان تلك العلاقات تولد على
التعرض لازمة بسبب هذا النزاع
وان الاجراءات التي اتخذتها ايران
في «ابوموسي» تمثل تهديدا لدول
مجلس التعاون الخليجي
كما نقلت وكالة رويتر مقتطفات
مما جاء في رأي الامرام وخاصة
انتقاء للتباطؤ في تنفيذ مقررات
لعقل نمشوق بين دول مجلس
التعاون الخليجي ومصر وسوريا
وتشير ذلك على احياء الطامع
الارانية القديمة.



المصدر : العروبة

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات



أزمة الامارات وايران

لا يجب الاستهانة بخطورة
الازمة السراخنة بين دولتي
الامارات العربية وايران التي
احتلت اجزاء من اراضي الامارات
.. اذا كانت جزر ابوموسي التي
احتلتها ايران ستكون هي المقدمة
الطبيعية لتطلمات ايران الى
العزيم من التقدم والتفاهل
للتهميد لتزعم المنطقة عسكريا
بعد اقول نجم صدام وتضيق
قوته ..

وفي تقديرى فان ايران وصدام
هما وجهان لعملة واحدة ..

هذه العملة هي التطلع الى
السيطرة على المنطقة والاستيلاء
على ثرواتها لا للتوقوف ضد
اسرائيل ولا لحماية الاسلام ولا
من اجل سواد عيون الشعوب
الايرانية او العراقية او
الاسلامية .

لكنها من اجل الزعامة
والسيطرة لتكوين
الامبراطوريات .

ليت العرب يفيقون مبكرا قبل
فوات الاوان .

ليتهم لا يسمعون السوت في
مباحثات ثنائية واتصالات جانبية
وتصريحات اعلامية .. ثم يضع
كل شيء من بين ايديهم وهم
غافلون ..

ليت العرب ياخذون الدرس من
غزو الكويت الذي تم في ساعات
الظلام وهم نيام وساعاتهم
يسارعون بالانفاق .. ولو لأول مرة
في تاريخهم . ولكن هذه المرة على
ان يتفكروا وليس العكس .. بحيث
تسفر انقذلتهم على التوقوف ضد
اي عدوان على أي دولة منهم
بقوة لانه لو لم تصالح الامور
بسرعة وبفوة مسوف يفوت
الوان ولن يكون اسم العرب
سوى الحفوس على سلكة
المفوضات لتقديم المزيد من
التنازلات والتسليم بالامر الواقع
ودفع الاتوات وقبول الانساز
وولتقا ان يلف يفتيهم احد لان
العالم اليوم هو عالم الاسوياء .
ولامكان فيه لاويال فيه احد عن
الضعفاء .

جمال عبدالسميع



المصدر : العروبة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ جبر ١٩٩٢

لمحة صادقة جديدة

وتجديد الوطن العربي وتحرير شعوبنا وإن العراق هي الدولة الوحيدة
التي تلتزم بالعدالة والديمقراطية والسيادة الوطنية وعلى الدول
العربية أن تدرك مدى خطورة الاوضاع الراهنة على أمنها واستقرارها
وتكثيف العمل لتحرير العراق .
ولمحت الصحفية الروسية أن دول الخليج مهددة بشيكل خطير في
الاستقلال القريب لأن إيران خططت لإبلاغ منطقة الخليج بشيكلها
وعلمنا أن طهران توجهت هذه التحركات التي تستهدف الأمة العربية
وأنتمت الصحفية أن العراق يستلزم بدون أسلوبي الآن لا زعامة
الامة العربية والتمسك بالخطير الإيراني .

ذكر ولقد كان إن صدام حسين طلب من إحدى الدول الأوروبية
إبراع قاذف دول الخليج وتطويع التجهيزات الإيرانية للمنطقة وتزويده
بمعدات العراق طيارين عسكريين وسيفيدوا لمواجهة ما أسمته بـ «الخطير
الإيراني الذي يهدد الوطن العربي» .
وعلم صديق آخر دعيت صحيفة الجمهورية العراقية للثقة باسم
الحكومة جنت الدول العربية بعد بند الدول الكبرى والمصري
والسوفي للعراق في مواجهة التجهيزات الإيرانية التي تهدد منطقة
الخليج والدول العربية بشكل عام .
وقالت الصحفية أن إيران لديها اطلاع قوي لاحتلال منطقة الخليج



واضحة مثل مشروع القاسم مطر عسكري، وكعدة بحرية إيرانية كبرى.. في الجزيرة والحقيقة أن الجزيرة التي لا تتجاوز ٦٥ كيلومترا ليست المستهدفة من كل هذه التحركات الإيرانية.. إيران تريد أن تستخدم آخر أوراق الضغط والأرهاب لأشخاص الخليج ليهيمتها، وفرض نفسها كقوة قوى يفتح الشروط ويحصل على ما يريد.. وتصوتت إيران أن هذا الموقف الذي أعلنت فيه ضمها للجزيرة، قد يحول دون التصدي لها عربيا ودوليا.. لقد اختارت طهران التوقيت بصره من الثقة.. للعالم العربي مشغول بمفوضات السلام العربية.. الإسرائيلية في واشنطن.. وكذلك دول التحالف مشغولة بشعرهم قواتها في الخليج لإزالة المنطقة الحارة في جنوب العراق ويمكن أن تتعامل تجاه حدث الضم الإيراني مقابل أن تساعد طهران التحالف ولا تقوم بأي أعمال تحرل جويهم

أما الولايات المتحدة بقيادة بوش فمتنفسمة بالفشل في الانتصارات الرئيسية مما يحول دون دخولها في أي أزمة مشابهة في عسكرية قد يكون لها أثر قاتل على مستقبل الرئيس بوش

ألا تأتي أحمس انه رغم قوة الولايات وحرجه للجانب العربي والوئى.. إلا أن لهذا لا يستطيع أن يصلح تجاه هذا العدوان الفج المستط خاصة إذا ما رصنا ما واجبه من لنام خطر لغوة العسكرية الإيرانية خلال الفترة الأخيرة.. ويكفي أن نذكر أن طهران رفعت للولايات المتحدة بمقدار ٥٠٪ العام المالي..

إن مملكتات الاسكتورية التي بدأت اليوم هي حلقه من سلسلة الجهود العربية لاستشرار الموقف الخائز.. ومحاولة وضع خريطة مسجحة للتحرك العربي الذي يجب أن يكون موحدا في مواجهة هذا الخطر القديم المجدد..

لنا امام أزمة جديدة تؤكد أن سبيل الاعلان معقول ما زالت هي الصيغة المثل والوحيدة لأمن وسلامة الخليج العربي..

أيمن نور

لقاء الاسكتورية

منذ أن تولي والحسجاني رئاسة إيران في يوليو ١٩٨٩ ظهرت اتجاهات منبذية ومزيفة في السياسة الخارجية. ففي الوقت الذي بدأت عناصر الاعتدال الإيرانية تحمل تسمياتها مثل الانتفاخ الثوري الذي سيطر على المرحلة الثورية، بدأت أيضا ملامح غلظة للتوجهات القليلة الجديدة - خاصة - بشأن الخليج على وجه التحديد - لإيران الدولة حاولت إبراز مفهوم جديد يعتمد على المصالح وليس المظالم. رغم موقف إيران الثوري من بعض أنظمة المنطقة وفي هذا الاتجاه أوضح والحسجاني في أكثر من مناسبة رفضه أي ضغوط القوي لإيران إلا أن المكاسب التي حصلها إيران من جراء أزمة الخليج والمنطقة في كسر عزتها عربيا ودوليا و ٥٠٠ مليون دولار شهريا بسبب زيادة أسعار البترول والمطر الدول على النفط العراقي..

أدت هذه المكاسب لملاح ضمنية للقيادة الإيرانية.. وإزالة الشكر عن لنام واضمح ذمية في المنطقة.. وكان واضحا منذ نهاية الحرب إصرار إيران على أن تلبس دورا عسكريا واقتصاديا في الخليج..

إلا أن دول الخليج لم تخضع للضغوط الإيرانية ورغم أن أعلن دمشق لم يعلق الأمر التي تعلقت به.. إلا أن قمة مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في ديسمبر الماضي في الكويت وضع حدودا قاطعة في وجه المطوحات الإيرانية وإزاء هذا الطفل الذي منبت به إيران.. ظهرت ملامح انتكاسة في العلاقات الخليجية - الإيرانية.. ولدت ملامح الانتكاسة تتزايد بصورة واضحة حتى استولت إيران على إحدى جزر الخليج العربي المعروفة باسم جزيرة ابو موسي.. شمسية عرض الماطة بالاتفاقية الموقعة في نوفمبر ١٩٧١ بين حكومتى الشارقة وطهران.. وكانت طهران قد بدأت بعد أسبوعين من نهاية قمة مجلس التعاون الخليجي في تنفيذ هذا المخطط من خلال خطوات بدأت بطرد السكان العرب من الجزيرة..

فم اعطت في نهاية أغسطس الماضي أن الجزيرة فراض إيرانية ومنعت دخول العرب إليها إلا بتأشيرات دخول إيرانية!! ولم تفصل هذه الخطوات عن تحركات عسكرية ذات دلائل



تصفيد خطير في أزمة جزيرة أبو موسى إيران تهدد بإسقاط أى طائرة تحلق فوق الجزر المتنازع عليها دولة الامارات تلجأ إلى محكمة العدل الدولية لحل الصراع

القوات الإيرانية للمطاع عن سلامة ووحدة أراضي إيران . لم يش
البيان صراحة أن جزر أبو موسى . وكانت دولة الإمارات قد قررت
أسس اللجوء لمحكمة العدل الدولية لحسم قضية أبو موسى أكد
ملاح العقيدية مستقيل الشيخ زايد رئيس الإمارات . أصرار
السلطات الإماراتية على حل الخلاف . استنادا للقانون الدولي .
وعن طريق الهيئات الدولية والأمم المتحدة . يصل الشيخ زايد
بعد غد الخميس ، إلى دمشق لأجراء محادثات مع الرئيس
السوري حلفا الأسد حول أزمة أبو موسى . وكانت إيران قد رفعت
الوساطة السورية خلال الأيام الماضية .

طهران - وكالات الأنباء : هدد الجنرال منصور سارثري قائد
سلاح الجو الإيراني أمس ، بإسقاط الطائرة التي تحلق فوق جزر
أبو موسى المتنازع عليها مع الإمارات . أعلن سارثري ، زينة عدد
الطائرات الإيرانية فوق الخليج ، وخاصة منطقة جزيرة أبو موسى .
أوضح سارثري ، أن أى طائرة تنهب المجال الجوي الإيراني
سيتم اعتراضها وإجبارها على الهبوط . وأسقطها إذا اقتضى
الامر !! ولقد اعتزام السلطات الإيرانية تعزيز القوة للمطاع
لسلاح الجو . كما أكد بيان للحرس الثوري الإيراني . استعداد

وزراء الإعلام العرب يشجبون الموقف السوداني من النزاع بين الامارات وايران حول الجزر

كتب - امين محمد امين :

رفض وزراء الإعلام العرب قبول اختتام اجتماعاتهم التي عقدها باللاغيرة ، الموقف السوداني الذي عبر عن اعتراضه على تزايد مجلس وزراء الإعلام العرب موقفه بوجه الامارات العربية بالتحديد من الاحتفال الإيراني لجزرها الثلاث في الخليج والثرام وسائل الإعلام العربية باداء نورها المساند للامارات مع التركيز على الحق التاريخي والشايت لدولة الامارات والتصدى للمحاولات الإيرانية في هذا الصدد .

وكان مندوب السودان السفير عز الدين حامد قد قال اننا نعتبر ان تصعيد موضوع النزاع بين الامارات وايران يزيد المشقة تعقيدا ولا داعي لفتح ثغرة جديدة للخلاف بين العرب للمنطمين ، وطالب بتحميل نص التوصية بأشافة مطابقة الترفيع بالفعل على ايحاء على سلمي للقضية .



بر جاسم الجبريب



مصمود الشريف



صفوف الشريف

ولا يوجد في العالم من يرفض شجب هذه الظواهر الخبيثة علينا . وهو ما اكده مصمود الشريف وزير اعلام الزين وقال ان النص يتكلم عن الارهاب بصورة عامة ولا يقتصره في الجانب الاسلامي

الا ان رئيس الوفد اليمني مطهر تقي وكبير وزراء الاعلام رفض الاقتراح السوداني وقال ان تصعيد الموقف ليس من جانب العرب وان هناك تمديدا على دولة عربية وهو ما لا نقبله وايضا في موقفه الدكتور مصمود الشريف وزير الاعلام اليمني ورئيس اللجنة وقال ان التصعيد لم يات من جانب العرب ، ولم تبدأ نحن باحتلال الجزر ، وأوضح ان النص المطروح على المجلس هو تكرار للنص الذي وافق عليه مجلس الجامعة العربية

وتدخل في الحوار الدكتور بدر جاسم المنسوب وزير الاعلام الكويتي ليؤكد ان هذا القرار من المجلس هو واجب قومي وعلى رجال الاعلام للتصدي لاحتلال اى جزء من الوطن العربي

واي ختام المناقشات وافق المجلس على قرار امانة الموقف الإيراني دون تعديل وأحييت محاولة السودان التي لم تكن الأولى من نوعها داخل المجلس حيث سبق ان اعترض ايضا على قرار شجب الارهاب والتطرف في كل صورة العنصرية او العرقية او الاجتماعية .

وكان السفير عز الدين حامد رئيس وفد السودان قد اعرب عن تعاطفه بالذم على سجن امانة الوزراء تطاهرتي الارهاب والتطرف وتكجهم على لعبة دور الاعلام في التمسك لهذه الظواهر باعتبارها خروجها على جوه الدين رئيس وفد تونس الذي اكد ان هذا البلد اشيع نقاشا وقال ان هذه التوصية لا تخرج على التسمية التي اتخذتها القمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت بدارا واكد امانة بالذم للارهاب الذي يمثل خروجها مسافرا على مفاهيم الدين العنيف وقد حسم للنقاش صفوف الشريف وزير الاعلام المصري واكد وجهة نظر تونس بعدم تغيير نص التوصية ورفض التمثيل السوداني وقال اننا قد شجبنا الارهاب والتطرف



المصدر : **الأمم المتحدة**

١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الإمارات تعترض عرض النزاع حول الجزر الثلاث على التحكيم الدولي

دبي - د. - صرح سائح سميد المتخبطة
مستشار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة
الإمارات بأن بلاده تعترض عرض النزاع
حول الجزر الثلاثية للتحكيم الدولي (طلب
الكبرى ، وطلب الصغرى ، وجزر موسى) في
التحكيم على التحكيم الدولي
وقال في تصريح له أن الإمارات قوت حل
النزاع على الجزر على أساس القانون
الدولي ، ومن خلال الاجتهاد والدم للتحمة
والخلاف أن بلاده لم - طلب من مسوريا
التمسك في النزاع على الجزر الثلاث مع
ايران - غير انها طلبت فقط من تحقيق أن
توضح للمصائب الإيراني رفض الإمارات
لاستمرار احتلال ايران للجزر الثلاث التي
تعد جزءا لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات



المصدر : **الباح**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠



المطلوب من إيران!

■ لم يتكلم العرب يوماً إلا لفتحوه أمام إيران لكي تغير من ثبة صفة واحدة تجاههم وتبدل لهم يد الأخوة في الدين والجوار والصلة، ولكن كل جهودهم فُجيت مع الأسف دون جدوى، وبقوت الشكر في الساندة وعدم الثقة هو العنوان الوحيد للعلاقات العربية - الإيرانية. ولا ننكر أن بعض العرب لخطأ تجاه إيران، ولكن الخطأ لا يرقى إلى مستوى الخطيئة التي يمارسها بعض الإيرانيين تجاه اخوانهم وجيرانهم ورفاق دريهم الطويل على مدى الاجيال، وعلى امتداد التاريخ. وكما نشتمنى ونهتهدل إلى الله عز وجل ان تطوى صفحة «الشارع» والاتحاد وسجلات تاريخ العرب والفارس ويمسح الونام وتتصمر المحبة بين الاشقاء. ولكن ماذا نفعل ونحن نرى ان العرب لا يقتضون باباً الا ويصفهم في وجودهم بتصريح أو تهديدات أو بغطوات استغرافية أو بتصديق ثورية أو بالتدخل في شؤونهم، أو باحتلال ارض لهم أو بمحاولة لعب دور الوصي عليهم في شرطي المنطقة الذي يلوح بعضهم صباح مساء في وجه اخوان له يملكون له الخير.

وعندما قامت ثورة الإمام الخميني فذابل العرب خيراً وظنوا ان الاتحاد نفقت، وان قطاع الشاء التي لا حدود لها انتهت لتحل محلها سياسة تقوى على مبادئ الاسلام وتحريم اعتداء المسلم على المسلم في افق روحه وعرضه وماله. ولكن الأيام مضت من دون ان تلوح في الأفق بارقة أمل واحدة أو تصد ميادة تجاه العرب نتهى حالة العداء والذك الرغبة في التعاون على المستويات كافة لمصلحة الامتين العربية والإيرانية، بل على العكس صدرت اشارات تدل على استمرار خط الشاء التوسعي والعنصري مثل الاصرار على اسم الخليج الفارسي ورفض حل وسط عرضه بعض القسمااء العرب يقضي بالاتفاق على تسميته الخليج الاسلامي.

وجاءت الحرب الإيرانية - العراقية لتمتد الهوة وتفتح جرحاً عميقاً في الجسد العربي - الإيراني الذي تأمل ان يكون واحداً في السراء والضراء. وعندما انتهت الحرب للجولة وسقطت دعوات التطرف من الجانبين تنفس العرب والمسلمون الصعداء وظنوا ان صفحة جديدة من الثقة وحسن الجوار ستفتح في تاريخ العلاقات، ولكن دلائل كثيرة وممارسات عدة أعادت موجة التشاؤم وسقطت زهور الأمل، من بينها دعم حركات التطرف، والتهافت على التسليح وتهديد المصير العربي ثم التمسك بالقرار التوسعي الذي اتخذته الشاء باحتلال جزر عربية تابعة للامارات العربية المتحدة أيام الفطرسية الاستعمارية واقتباعه بالسيطرة على جزيرة أبو موسى التي تخضع لسيادة الامارات وفق اتفاق رسمي بين اسارة الشارقة وإيران منذ ٢٠ عاماً، مما يخفي نيات مبيتة ليس ضد دول الخليج لوحدها بل ضد الدول العربية كلها مما يضع على عود التوتور وتكرار الخطأ العراقي عند غزو الكويت. ان الدول لم يات بعد، واملا كبير بوقفة شجاعة من إيران والعروة من الخطأ ونزع فتيل التوتور، وهذه الخسيلة أو تمت ستستلطن العرب وتحد بسمعة الأمل بمستقبل عامر بالاستقرار والسلام والمحبة في المنطقة.



أزمة جزيرة ابوموسي (٢ من ٢) تصرفات ايران الجديدة : لماذا الان وما أهدافها؟

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ يتسم موقف دولة الامارات العربية المتحدة بالحساسية الشديدة في التعامل مع أزمتها مع إيران، فهي ان سكنت والتزمت الصمت تجاه التصرفات الأخيرة في جزيرة ابوموسي، فإن هذا قد يعني فتح المجال أمام أطماع إيرانية في جزر أخرى. وإذا اختارت عدم السكوت فإن طهران قد تلجأ إلى تصعيد الأوضاع إلى حد المواجهة وما تحمله من احتمالات خطيرة. ومن هنا فإن هذه الأزمة تحتاج إلى حكمة في التعامل معها ويبدو ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان يجد هذه الحكمة في اللجوء إلى الشرعية الدولية. فهل تستطيع هذه الشرعية ان تعيد للامارات حقوقها وتفسح حداً للقلق من تصرفات إيران؟

يقع الجواب على هذا السؤال صعباً في ظل غياب المعادلات الموضوعية في المنطقة. ذلك ان عدم وجود قوة اقليمية موازية للقوة العسكرية الإيرانية يجعل إيران تتصرف في المنطقة وكأنها صاحبة الأمر والتي هي فيها، وعلى المصالح الدولية ان تتعامل معها في إذا أرادت ان تحقق الاستقرار لاسلمها.

وقبل دبلوماسي خليجي في معرض تحليله للأسباب التي جعلت إيران تقدم على ما أقدمت عليه في جزيرة ابوموسي «ان إيران استكملت فرض سيطرتها على جزيرة ابوموسي في ما يبدو بهدف فرض وجودها الأمني بالقوة في المنطقة مستغلة طرفين: أولاً شعورها بأن الولايات المتحدة مشغولة الآن بفرض الحظر الجوي على جنوب العراق بهدف إسقاط صدام حسين، ولا تستطيع الاقدام على أي عمل عسكري ضدها في المنطقة بسبب الانتخابات الأمريكية.

ثانياً، عدم وجود قوة اقليمية في المنطقة يمكن ان توقف الأطماع السيسفيسية وربما الجغرافية لإيران في الخليج العربي وذلك بعد هزيمة العراق نتيجة مقاومة رئيسه الطائشة والدمرة في الكويت. وعدم امتلاك القوة الكلية

والقادرة على حمايتها محلياً.

وإذا كانت المصالح الدولية استطاعت ان تمنح الكويت من الاحتلال العراقي وان تقوض الحماية عليها من الأنحاح العراقي فهل ستحمي هذه المصالح المنطقة من الأطماع الإيرانية؟ غير مسؤول في الخليج متفائل ومقتنع بذلك ويشير في هذا الصدد إلى التحالفات الناعمة التي ولعقتها لجزر دولة خليجية مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وانتشار حاملات الطائرات في المنطقة. ولكن رجايل الشوارع العادي في الخليج يتساءلون: «لم تدم التصرفات الإيرانية الأخيرة في جزيرة ابوموسي في ظل الحماية الدولية صوماً والأميركية خصوصاً للمنطقة».

بعض التجمعين في الشوارع الخليجية يتساءلون أكثر ويقولون «هل هي عملية ترويض لإيران من أجل ان يحصل معها ما حصل مع العراق عندما غزا الكويت بكل حذارة وغيا».

والامر الذي يستغفبه غير مسئول خليجي ان إيران تتصرف في جزيرة ابوموسي في الوقت الذي اخذت عملية تصحيح العلاقات الإيرانية - الخليجية مساراً ثابتاً توج في التصحيح الكبير في علاقات الرياض مع طهران. ولكن يبدو ان إيران غير راضية عن هذا الأسلوب في تصحيح العلاقات وبخاصة ان الأمر يقتصر على العلاقات الثنائية فقط، بينما هي تسعى إلى ان يكون لها دور رئيسي في الترتيبات الأمنية في المنطقة، والدخول في حلف مع دول المنطقة تكون في الآتي فيه. ومن هنا لا يستبعد بعض الرافقين ان تكون الأهداف الإيرانية من وراء تصعيد أزمة ابوموسي سياسية - أمنية يمكن تحقيقها بالآتي:

- ١- لفرض وجودها في الترتيبات الأمنية بالخليج.
- ٢- إشعار دول التحالف الغربي ان أي ترتيبات

سياسية وأمنية في المنطقة لا يمكن ان تتم بمعزل عن إيران وأنه لا بد من التعامل معها ليدلج هناك استقرار في المنطقة.

وقبل محلل سياسي ان إيران تريد اقتناح الغرب بأنه يجب التعامل معها قبل غيرها.

وزداد قلق أهل الخليج من الأجرامات الإيرانية الأخيرة في جزيرة ابوموسي لأنها تزامنت أيضاً مع قرار الغرب فرض الحظر على جنوب العراق وما يهينه ذلك من مخاطر قيام حكم ذاتي شيوعي في جنوب العراق قد يكون مرتبطاً بإيران.

وإذا كان الأمن العام لمجلس التعاون الخليجي عياله بشاره ذكر «الحياة» في وقت سابق ان قرار دول مجلس التعاون بتأييد دولة الإمارات والوفاء إلى جانبها في أزمتها مع إيران يرفض احتلال طهران للجزر «تابع من ان التصرفات الإيرانية في إعطاء على دولة عضو في المجلس» فإن هناك حساسيات أخرى من الممكن أصالتها لتفسير التأييد الخليجي لدولة الامارات. إذ ان بعض الدول الخليجية يتخوف من عودة إيران إلى إثارة أطماع سابقة في أراضيها وجزرها، وهناك مخاوف أمنية لدى بعض الدول من ان يؤدي تصاعد الشيعة العسكرية لإيران إلى تصعيد بعض الشيعة المصويين على الواجهة الإيرانية للشيعة لذلك فإن دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى توجد نفسها تتعامل مع قضية شائكة تفرش عليها الحذر والدقة.

أما الأهداف الإيرانية هذه والتعهدات التي تخلفها إيران في المنطقة هل من الممكن الحديث عن وسائل التي بها طهران وأبو موسى وبالقيل ذلك هل من الممكن لدول التحالف الغربي ان تضع حداً لأطماع الإيرانية في حيثه أمام الجمعية



(الهيئة العامة للغذاء والدواء)



الوطنية للأميركيين العرب في واشنطن وصف
مساعد وزير الخارجية الأميركي إدوارد
جيه جيهان إيران بأنها «جاء مشاكل بشكل
متزايد» مشيراً إلى موقف إيران «المتفهم بتأكيد
سلطانها على جزيرة أبو موسى» ولكن المسؤول
الأميركي أشار إلى أهمية إيران وأنها
مساهمة في الأمن الإقليمي «إذا اختلعت
طريقاً بناءً».

والكلام الأميركي هذا يدل على أن واشنطن
لا تتابع في الحوار مع طهران ولكن ضمن
قضية الأميركية التي تطالب إيران بالكف عن
مشاكسة جيرانها وممارسة عملية السلام
والترتيب الإقليمي في المنطقة. ولا يبدو الموقف
البريطاني من أزمة جزيرة أبو موسى قوياً بما
فيه الكفاية بتأييد دولة الإمارات، وهذا أمر يؤثر
الاستقرار بسبب مسؤولية بريطانيا أساساً عن
هذه المشكلة في حين أن مواقف دول غربية
أخرى مثل فرنسا تبعدت على الاضطلاع لدى
مسؤولي الإمارات في أنهم لو إلهوا إلى
الشرعية الدولية للحصول على حقوقهم
المشروعة في الجزر الثلاث فإنهم سيجدون نتائج
إيجابية وطنية.

وفي دولة الإمارات لا يريدون أن يعني اللجوء
إلى الشرعية الدولية وضع إيران في موقف
مواجهة وتحد للمجتمع الدولي ولكنهم يريدون
من ذلك أن تقبل إيران بمل الأزمات والتفاوض
على حل سلمي بعيد سيادة دولة الإمارات على
الجزر. ومن هنا فإن دولة الإمارات لا تتحفظ
على أي وسائل بينها وبين طهران. وبالفعل
عرض وزير الخارجية السوري السيد فاروق
الشرع لدى اجتماعه في الدوحة مع وزير الدولة
للشؤون الخارجية الإماراتي الشيخ حمدان بن
زايد على هامش أعمال مؤتمر وزراء دول «اعلان
دمشق» أن توسطه بصورة في الأزمة. ولم يتحفظ
الشيخ حمدان لكن الوساطة تتطلب أن يكون
موقف دولة الإمارات قوياً عند التفاوض. وبعد
أن أخذت الإمارات للتأييد العربي لا شك أن
التأييد الدولي سيجعل موقفها أكثر قوة إذا ما
جرت الوساطة وأدت إلى مقايضات.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

الخطر القادم!

ولمست إيران ضمناً - وليس صراحة - وساطة سوريا بالنسبة للنزاع حول جزر أبو موسى بدعوى أن سوريا ليست وسيطاً حيادياً بعد أن اقترت البيان الذي صدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته الثامنة والتسعين التي انتهت اجتماعها في الرابع عشر من الشهر الحالي. ولهذا فليس من المتوقع أن تغير إيران موقفها من أبو موسى. وستظل على تمسكها بها مستقلة المشاكل السياسية التي تمر بها المنطقة العربية حالياً. وإيران لا تشعر بمرح وهي تطلها على الملا من أنها صاحبة السيادة على الجزيرة ومن أن لديها الوثائق التي تدعم أحقيتها في طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة أبو موسى.

إن النزاع ليس جديداً وإنما تم إحيائه مؤخراً. ويات اليوم خلافاً علنياً بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي.. ويات خلافاً علنياً بين إيران ودول إعلان دمشق الثماني.. ويات خلافاً علنياً بين إيران ودول مجلس الجامعة العربية.. حيث صدرت بيانات حادة تنتقد إيران لموقفها من جزيرة أبو موسى ورفضت إيران انتكاسات الحرب لها وللطريقة التي عومل بها النزاع على الجزيرة.

ولا غرو فإن تساوي إيران معروفة لمعد إن كانت فارس وهي في تناقض مع العالم العربي خاصة الشرق العربي. بل إنها وإن ذروة المد القومي العربي أقدمت على احتلال جزر عربية. طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة أبو موسى. وإنشاء الحرب العراقية الإيرانية شعلت داخلياً بالحد والكرهية لدول الخليج لدعمها للعراق - وتجلت هذا في حينه في اعتلائها على الكويت بالصواريخ ومحاولات قلب نظام الحكم مثل محاولتها في البحرين. وأخيراً ياتس تحرشها بالإمارات بإدعاء ملكيتها لجزيرة أبو موسى. وإيران بذلك تضع بنفسها المؤثرات والدلائل على أنها مصدر خطر لاشك، خاصة في ظل نظام حكم يتبنى ايدولوجية شمولية ويتسمخ بالإسلام ويرى في نفسه مبعوثاً لنشر هذه الايدولوجية مستقيها استخدام العنف والتسلط في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ومنها مصر. هذا فضلاً عما تراء إيران من أن دورها التاريخي يبرهنها لأن تكون زعيمة في المنطقة مخولة بالتعامل مع شؤونها - ولهذا فمن الأهمية بمكان للدول العربية أن تدرك أن مهادنة إيران لن تجدي ولن تفيد. ولن تعصم المنطقة من خطرها. إيران خطر قائم وتجاهله خطا كبير ويجب ألا تتدرى فيه.

سماة السعيد



ايران ومستصغر الشرر



بقلم: عبد الرحمن الراشد

«عندما تضعف ايران يصبح العراق خطراً، وعندما يضعف العراق تمثل ايران الخطر الاكبر». هذه معادلة توازن القوى في منطقة الخليج والتي يعرفها سياسيو الخليج جيداً وعانوا منها على مر الأزمنة. فالشاه والخميني اختلفا على كل شيء ولكنهما اتفقا على تهديد الخليج. عبد الكريم قاسم وصادق حسين نقيضان في كل شيء ولكنهما تحركا باتجاه الكويت عندما ظن كل منهما ان الفرصة مواتية.

نحن الآن نرى الحكومة الايرانية تعمل بوحى هذه المعادلة، تظن ان هناك فراغاً في القوة بسبب محاصرة صدام حسين في داخل قصره في بغداد وتهشم معظم قواته والذي يهيء لها فرصة تصفية قضائياً المعلقة في مياه الخليج وإسلاء رغباتها. ولكن هل هناك فعلاً فراغ حقيقي يجعل هذا التصرف خاصة بالنسبة لسياسي انتهازى ما في طهران؟ ام ان ايران تفكر الامور بصورة بعيدة عن الحقائق؟

جزيرة ابوموسي هي الامتحان الجديد لنوايا ايران الحقيقية. خاصة واننا نرى الايرانيين يطبسون من الخرطوم الى صنعاء ويبرون خلق شبكة علاقات سياسية وربما عسكرية غير طبيعية وذلك منذ نهاية حربه مع العراق. وكثفت ايران نشاطها الملازم منذ نهاية حرب تحرير الكويت، وفي كل مرة يطرح السؤال على المسؤولين الايرانيين يربون بانها علاقات ايجابية للجميع.

اعتقد ان ايران تركت خطا حكومة بغداد التي تحركت باتجاه الأراضي الايرانية في عام ١٩٨٠ فتورطت هناك، وظلت قواتها معلقة على احدى ضفتي شط العرب لعامى سنوات، تتقدم اميالا وتتقهقر اميالا، الى درجة شارفت فيها القوات الايرانية على قطع الطريق الحيوي بين بغداد والبصرة. لقد كانت بغداد تتصرف من وحي ان الضعف الإيراني يبرز فرصة الهجوم وتصفية الحسابات الأرضية والهيبة في الخليج، لم أقيمت الاحداث قبل هذا التفكير فتورط العراق وقضى على بنته المندبة الداخلة وتحصنات البلاد الى كتلة عسكرية كبيرة، وخسائر طرفان مليون قتيل وما لا يقل عن ١٥٠ مليار دولار، إضافة الى التدمير الهائل في كل انحاء البلدين.

وعلى نفس المنوال تصرفت بغداد مرة ثانية فبعد ان فشلت في الحصول على المناطق الغنية بالبتترول في شرق ايران عسكرياً لجأت الى احتلال الكويت على اعتبار ان ايران ضعيفة وان العراق لا يزال يملك ترسانة الحرب التي تفوق امكانيات دول الخليج مجتمعة. والنتيجة ان طمع بغداد في قطعة ارض اضافية يهددها بخسارة لتلك البلاد، ويهدد وجود الحكومة ككل.

ولكن الايرانيين لم يعوا العاقبة وتمسكوا بالقاعدة النظرية السابقة وعلى ضوء ضعف العراق اعتبروها فرصتهم الذهبية، فبدأوا بالعراق نفسه عندما حاولت

طهران استغلال ظروف نهاية حرب تحرير الكويت للتدخل في الجنوب. وجاء وقوف دول التحالف ضدها قويا جعلها تتراجع. الآن تمد ايران بصورها الى الخليج ويدها على جزيرة ابوموسي.

نرى نفس المنهج العراقي، ونحن هنا لا نقول ان ايران تركت عملاً لا اخلاقياً بحق جيرانها لان مثل هذه اللغة لا تنفع في القاموس السياسي ولكننا نقول ان ايران تركت حماقة سياسية لا تقل ابداً عن حماقات بغداد. وقد تكون نتائجها سيئة أكثر من احتمالات منافعها.



نعم إيران محقة في حساباتها الأولى التي تعتقد أن الدول الست الخليجية أصغر منها سكانا وأكثر منها تنمية ورغبة في الاستقرار وابتعادا عن المشاكل السياسية. فهذه قراءة سليمة، ولكن إصدار الكويت لثقت أن الدول الخليجية لم تتردد في فعل ما لا يتخيله البعض للدفاع عن نفسها حتى وإن كان ذلك يصل مرحلة استخدام ثلاثين قوة عسكرية من بقاع العالم.

فالخليجيون يأخذون قضية ابوموسى إلى ما هو أبعد من حجمها خاصة وأن هناك اتفاقيات تنظم العلاقة بين إيران والدولة صاحبة السيادة، الإمارات العربية المتحدة، فتصرفات الإيرانيين تعيد إلى الذاكرة التحرش العراقي بالكويت الذي قبل في البداية أنه حول بحر نطف وجزيرتين وثبت في النهاية أنه حول بلد بأكمله، ولهذا فالموقف الخليجي هذه المرة سيكون أكثر جسدية وخطر في قراراته عما كان عليه في الماضي بعد مأساة الكويت.

وإيران التي كانت إلى فترة قريبة تندد بقيام بعض دول الخليج بتوقيع اتفاقيات أمنية مع دول كبرى تعطيهم اليوم مبررا قويا لكل هذه الاتفاقيات التي أصبحت أكل الوحيد في مواجهة اطماع دولة مثل إيران أو العراق، وباحتلالها كامل ابوموسى تفتتح إيران سبيلها على التسليح بينها وبين دول الخليج الذي سينتهي بالدرجة الأولى حكومة طهران لأنها تعاني من اقتصاد نمرته حربها مع العراق وصراعاتها الداخلية. سباق التسليح الإيراني الخليجي سيكون عنيفا وخطيرا، فهو سيعطي سببا لدول كبرى لزيادة مواقفها وسككف من الأساطيل الدولية وسيدفع الدول الخليجية إلى الخوض في معارك جانبية على مسائل النفط والقوميات والأقليات وهذه القضايا توجع الدولة الإيرانية المخرامية الأطراف الكثيرة الأعراق أكثر مما تهدد الجانب الخليجي، وإيران تخسر أكبر فرصة في تاريخها الحديث لتأسيس علاقة منفعلة إيجابية مع ست دول مواجهة لها على شاطئ الخليج وهي العلاقة التي لم تحدث بين الطرفين أبدا طوال هذا القرن.

ولكن ما يصدر عن طهران بين جهلا بظروف الوضع العالي الجديد، وقد يجلب عليها وعلى المنطقة ما جلبه العراق على نفسه، ونحن نعلم جميعا أن عظام الأمور من مستصغر الثور ■



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

بعد الدعم الخليجي للإمارات

جزيرة أبو موسى تعبر بوابة الخليج الى الأمم المتحدة

جاء البيان الختامي الذي أصدره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الأخير في جدة حول جزيرة أبو موسى قوياً وواضحاً.



لم يكف بيان جدة باستتار الاجراءات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى، واعتبار هذه الاجراءات تهديدا لسيادة ووحدة اراضي دولة الامارات العربية المتحدة، بل اعاد الى الذاكرة ملف الجزر الاماراتية الثلاث التي كانت ايران احتلتها عام ١٩٧١ قبل استقلال وقيام دولة الامارات بعدة اسابيع.

والى ما قيل بيان جدة، فان البض كان يخشى الا يكون في مقدور دول مجلس التعاون اتخاذ موقف اداة صريح لايران، سيما وان هذه الدول كانت تحاول طرد العامين للماضين اعادة صياغة علاقاتها السياسية مع ايران، ووضعها ضمن إطار جديد من التعاون والتفاهم.

كذلك فان البعض اعتبر ان ظروف المواجهة والتوازنات الجديدة التي فرضتها أزمة الاحتلال العراقي للكويت، ستجعل اقطار مجلس التعاون منصرفة كليا لمعالجة هذه الظروف، وتثبيت هذه التوازنات.

وكان الواضح ان ايران التي صنعت عمليات السيطرة والضم لحقوق دولة الامارات في جزيرة ابو موسى خلال العامين للماضين كانت تراهن على ان الظروف السياسي الخليجي محكوم بالمواجهة الجديدة مع العراق، وانه لن يكون في مقدور دول الخليج ولا مصطلحتها فتح جبهة مع ايران.

وكسر للمراهنه الايرانية هذه ان دول الخليج قامت خلال العامين للماضين بسلسلة من المبادرات لتحسين العلاقات بايران.

وحاولت طهران في تلك الفترة أيضاً تسويق موقفها السياسي من احتلال الكويت ومن الاجراءات والخطوات السياسية والعسكرية التي تلت، باعتباره تمييزاً عن صورة جديده ودور جديد لايران في المنطقة.

ومع ان دول الخليج كانت تترك ان موقف ايران من قضية الكويت ينطلق من اعتبارات ايرانية محضة، الا انها قبلت ذلك الموقف، على انه بادرة حسن نية وتصرفت على اساس هذا التفسير.

وفي خط مواز لهذا الجو السياسي، حاولت طهران استثمار جو الانعاش الاقتصادي الذي بدأت تعيشه المنطقة بعد انتهاء الحرب، فعمزت علاقاتها التجارية والاقتصادية ببعض دول المنطقة. ووصلت هذه العلاقات الى مستوى من التطور بحيث ان البعض رآه على ان العلاقات ستكون قديداً على بعض دول المنطقة في اي مواجهة دبلوماسية مستحتملة مع ايران.

وقد امتحنت مصداقية تلك المراهنة مرتين.

ففي المرة الاولى كان

الرهان على ان دولة الامارات

العربية المتحدة ستصمم عن

مواجهة التصعيد الايراني

في الجزيرة، لان العلاقات

التجارية المميّزة بين ايران

وامارة دبي - خاصة بالنسبة

الى تجارة اعادة التصدير -

ستكون بمثابة قيد يحول دون

اتخاذ الحكومة الاتحادية

موقفاً من تلك التصعيد

خوفاً من الاضرار بعلاقات

دبي التجارية.

لكن هذه المراهنة فشلت

بعد ان اتخذ المجلس الاعلى

للاتحاد موقفاً واضحاً تبني

فيه قضية الجزيرة وجعلها

قضية وطنية تخص الدولة



المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الاتحادية لا امانة من الامارات الاعضاء.

وفشلت المراهنة في المرة الثانية عندما اعتبر البعض ان سلسلة اتصالات التعاون التي عقبتها ايران مع قطر ابان الزيارة التي قام بها حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية الايرانية الى الدوحة ستكون بمثابة قيد على قطر لاتخاذ موقف تضامني من جانب دول الخليج مع دولة الامارات في قضية الجزيرة.

ومع فشل المراهنة، الرهان على الاستفراد بالشارقة من بين الامارات الاعضاء، في اتحاد دولة الامارات، والاستفراد بدولة الامارات من بين دول مجلس التعاون الخليجي، تكون المواجهة مع ايران بشأن جزيرة ابو موسى خصوصاً والجزر العربية الاماراتية الثلاث عموماً قد دخلت طوراً جديداً مليئاً بالاحتمالات.

ميدان المواجهة

لا تزال دول مجلس التعاون تملك الكثير من الأوراق التي تستطيع من خلالها معالجة قضية الجزر. وكخطوة أولى في هذا الاتجاه فانها تملك القدرة على توظيف صلاتها الدبلوماسية المباشرة مع ايران، والعمل كمجموعة لإيضاح الموقف الخليجي من هذه القضية.

والعمل الجماعي لا يعني فقط تصليب الموقف الاماراتي فقط بل قد يدفع ايران الى مراجعة حساباتها على الأقل في ما يخص موضوع جزيرة ابو موسى.

كذلك، هناك مسعى دبلوماسي آخر يتمثل في الوساطة السورية التي بدأت بوادرها في جاكارتا على هامش اجتماعات عدم الانحياز والتي من المتوقع ان تتعزز ويتسع نطاقها بعد اجتماعات دول اعلان دمشق. وبالإضافة الى ذلك فان دولة الامارات لديها شكوى مسجلة في الأمم المتحدة بشأن قضية الجزر.

فاذا استطاعت دول مجلس التعاون استقطاب تأييد دولي كاف لهذه القضية في الأمم المتحدة، فمن الممكن ان تصدر عن المنظمة الدولية قرارات ملزمة، تجعل فرصة ايران للاستمرار في احتلال الجزر ضئيلة.

وواقع ما تقوله بعض المصادر الاماراتية فان موضوع عرض شكوى الامارات على المنظمة الدولية لن يتأخر كثيراً، وربما ادراج ضمن جدول أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة هذا العام. وتشير هذه المصادر الى ان ملف الجزر الثلاث موجود في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٨، وإن ما هو مطلوب هو إزالة الغبار عنه وطرحه على المجتمع الدولي ■

ابو ظبي.

عبد العزيز الصديقي
وتاج الدين عبد الحق



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٤/٩/٩٢

أبعاد بروز إيران مجدداً في الخليج

سيريل تاونسند *

تزايدت الصعوبة، على صعيد السياسة الوطنية والشؤون الدولية، لتكثف الاتجاهات البعيدة لدى في هذين المجالين، فتركيز وسائل الإعلام للأزمة في أحداث المساعة الغربية وللثيرة والمزعجة تركيز بلغ من القوة أنه القادراً القدرة على معرفة تلك الاتجاهات المستقبلية البعيدة. وكثيراً ما أصغر أيضاً قصص طائفة أو مقتل شخص أو قيام اضطرابات وإطلاق سجين أو رهينة مكان الصدارة وسلطت عليه الضوء التغطية في حين لا يحظى في غالب الأحيان بطور أهم وربما أخطر قد يغير المعالم السياسية بأي اهتمام أو باهتمام ضئيل، وارى شخصياً في بروز إيران مرة أخرى على الساحة الإقليمية والدولية حديثاً من تلك الأحداث، جديراً بالملاحظة والتأمل.

فعلى رغم عدم إسنائها في حرب الخليج، عانت الحرب بظلالها على إيران التي ارتفعت بعدها إلى درجة القوى بكثير على الصعيدين الديبلوماسي والعسكري في منطقة الخليج، واستغل الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني موقع بلاده الاستراتيجي إلى درجة كبيرة، وفي شباط (فبراير) من العام الماضي سلطت الأنوار الإعلامية العالية على عرشه لقيام الرئيس العراقي صدام حسين وإجراء حوار مع الولايات المتحدة بشأن وقف وتدمير العوادم، كما فازت الحملة الإيرانية ذات النقاط الخمس لحل أزمة الخليج بتأييد عاني، وصرح الأمين العام للأمم المتحدة في حينه خافيير بيريز دي كويرال بالقول: «اعتقد بأن إيران في موقع جيد بحلول إليها أعداد صعبة من شأنها أن تضع حداً للوضع الحالي».

وشهدت إيران في العام الماضي عموماً في الحرب الإيرانية - العراقية الارية التي استمرت ثماني سنوات مهزوماً أن لم يكن مدمراً، وكانت ١٢٧ طائرة حربية وسنعية عراقية لجأت خلال أزمة الخليج، وعلى غير توقع، إلى إيران التي استقبلتها لصلحتها. ومنذ تحرير الكويت، شهد العراق حركتي تعدد كبيرتين وأقرت عليه مطلقاً بطهران مطحور، وكانت الفائدة لإيران في هذا الفراغ العسكري.

وعمد الرئيس رفسنجاني إلى تنفيذ برنامج باهر للتسلح الثار للعشقة في قفرو، إذ إنه في حال إكماله بأموال النفط الكبيرة لا يعوض خسائر إيران في حروبها الطويلة مع العراق فحسبه بل سيجعلها قوة القوية عظمى أيضاً. والإرقام التالية تظهر أن هذا البرنامج لا يمكن تبريره من الناحية الدفاعية الموضرة فقد أوردت صحيفة ذا صندي تايمز اللندنية في عددها الصادر يوم ١٩٩٢/٩/٢١ أن إيران تخطط لأن تمتلك بحلول عام ١٩٩٧، ٢٤٠٠ طائرة مقاتلة و ٥٥٧ طائرة مقاتلة و ٢٠٠٠ صاروخ أرض - جو و ١٦٠ صاروخاً أرض - أرض ويذكر أنها كانت قبل عامين تملك ٥٠٠ طائرة مقاتلة فقط وترغب الحكومة الإيرانية أيضاً في شراء ثلاث



المصدر: الكلمة

التاريخ: ٩٤/٩/٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غواصات صغيرة لتزاول لها القدرة على التحتم في حركة الملاحة داخل مضيق هرمز الزاخر بحركة السفن على اختلافها. ولعل الخليج العربية التي ترقب عن كثب تصرفات طهران في جزيرة أبو موسى العنصرية الجنيحة، أسباب وجيهة للتحسب من هذا الخطر الجديد وغير المألوس.

والجديد في هذه الملاحظات
والمراميل أيضا: لقد منصفه ايران اول نوبه ذكر
في الثورة العراقية العراقية على خاضعي مرة ما يلقى، اذتم
مستوطن اول فتنه من اول الجمهوريه الاسلاميه تكن
في حصول (المرآة) على التخليق الجديد او منصفه حليا.
ولقد ليست في التخليق، والله في اول الحفوة
البريطانيه تعلقه حيا بان ايران منصفه في الطريق
الاسلاميه تعلقه نوبه. وفي ذلك على البراك استك
اسرائيل قنايه، فانه يعلق اول العراق قطع شواهدا
وفي هذا على التكرير في الامم التعلق بغيره
برنامجه الخاص بالفتح السويحي يحاول التخليق
1991. ورويت التاريخ عن مساعيه سويحي خيبره ايران
لحصول على التخليق اول خلاصه في عسكره.
و لا يزال هناك شقاق بين الدوله صميم الحافه
في ايران بين اولئك الذين يجهلون تخرينغ منجذات
الحفيه، والخمينيه، وقايد، واولئك الذين يسعون في
السياسه الجديده، في طريق جديده، واتحاد اكبر عمليه
من اشغال الرئيس رفسنجاني، وفي الحاجه الى فتح
الامام، الحليف المخلص.

[illegible]

بينفي ان نرقب بعين الوعي ايران التي تضم ٥٠ مليوناً من المسلمين المتشدين وتمتد نسمة سيعة وثروة نقطة كبيرة ولها اطعام اقليمية وتجاوزها دولة كانت ذات يوم قوية، وقد ضعفت شوكتها الآن.

* عضو مجلس العموم البريطاني - حزب المحافظين.



المصدر : الأهرام

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

ضد التيار

تغيير القناعات أولا !

تبارى وزراء خارجية دول
« اعلان دمشق » في كمال المديح ،
لما اسووه بالفتناتج الابحلية
لاجتماعهم مؤخرًا في العاصمة
القطرية النوحة ، دون ان يعنى
اى منهم بالانصاح عن واحدة
من تلك الابحليات !
وحفل البيان استثنى
للاجتماع بالتركيز على اعلان
والتضامن مع دولة الامارات
العربية المتحدة ، والتأكيد
بممارسات ايران في جزيرة ابو
موسى ، واستخدام عبارات
مبهمة حول التعاون والتتسيق
والامن العربى ، دون التأكيد
على احياء بنود « اعلان
دمشق » ووضعها موضع
التأكيد ، كوسيلة لم يعد
بالامكان الاستغناء عنها لحماية
الامن العربى المستباح .
لقد كان « اعلان دمشق »
الذى تم التوقيع عليه في مارس
من العام الماضى ، في اعقاب
نجاح التحالف الغربى في
اخراج العراق من الكويت ،
مشروعًا هامًا ، لبناء كتلة عربى
جديد ، غنى بثروات دول
مجلس التعاون الخليجى ،
وقوى بقوة مصر وسوريا
العسكرية يحصى امل العمل
العربى المشترك الذى قوضته
حرب الخليج الثانية من جهة ،
ويكون اساسًا لبناء نظام امن
عربى جديد ، تكون الدول
العربية هي طرفه الرئيسى
ويكون من شأنه ان يلعب دورًا
فاعلاً في قضية التسوية بين
العرب واسرائيل .

لكن هذا المشروع اصدم
بجبال الدول الخليجية له .
بعد ان خرجت من حرب الخليج
، بقناعات شتتة ، تكريس
انسلاخها عن العرب ، وتبني
حمايلاتها على اساس بناء نظام
امن اقليمى يكون جوهره
الانكفاءات الدنالية بين الدول
الصمت وبين الولايات المتحدة

الامريكية وبريطانيا وفرنسا
وفي هذا السياق سرعت الدول
الخليجية بقبولها ملامتها
لإسرائيل دون مقابل ، وتطوعت
للمشاركة في مؤنوس تسوية
الصراع العربى الاسرائيل دون
شروط .

والواقع الذى لا مفر من
الاعتراف به ، ان انسلاخ الدول
الخليجية عن محيطها العربى
لم يتجنى في صون استقلالها ،
وإن الانكفاءات الدنالية
والارتباط النهلى بالغرب لم
يحققوا سيادتها او يجنبوها
مطعم القوة الايرانية الصاعدة
على لتقليل تحطم القوة
العسكرية العراقية وغربها .
كما ان استيلاء ايران على
جزيرة ابو موسى ، اصرخ
للتكرار في امكان اخرى ، ما لم
تنشأ قوة توازن القوة الايرانية
وتشمل الفراغ الاقليمى الذى
احدله تحطم القوة العراقية .
والكتلة الذى صاغه « اعلان
دمشق » ، هو وحده المؤهل للقيام
بهذا الدور ، فيبطويرة واحياء
بنوده ، ووضعها موضع
التأكيد والعمل ، على اساس
التضامن بالانتماء العربى .
وتستخير الاكثريات البشرية
والمالية والعسكرية لخدمة
الاهداف العربية المشتركة .
كذلك فقط يصيح بالامكان
مولجة لا الاطماع والايروية
فحسب بل مختلف لشكل
الاطماع في الثروات العربية .

امينة النقاش



المصدر : صوت الكويت

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

بو موسى.. بوبيان

مجزيرة أبو موسى، هي اختصار هام للعلاقات الإيرانية مع دول الخليج الست، حيث كان وضع هذه الجزيرة قد نظم بموجب اتفاقية ١٩٧١، التي وقعها وزيراً خارجية إيران وبريطانيا مع حاكم الشارقة السابق خالد القاسمي.. وذلك قبيل إعلان بريطانيا الانسحاب من الخليج.

حيث نصت الاتفاقية على ممارسة إمارة الشارقة السيادة على هذه الجزيرة، ونظمت القسامة لللفظ المكتشف فيها بين الشارقة وإيران، وسمحت الاتفاقية لإيران بوجود عسكري فوق الجزيرة مقابل إيجار قدره ١,٥ مليون جنيه استرليني لمدة تسع سنوات. والمشاركة في الجزيرة مركز شرطة ومحطة كهرباء ومدرسة تخدم السكان فيها، وللجزيرة وال يتبع الشارقة هو محمد بو غانم خلال هذه الفترة بين ١٩٧٠ - أغسطس (آب) ١٩٩٢ سمعت إيران إلى تغيير الأوضاع داخل الجزيرة من خلال:

١. إغلاق المحلات التجارية التي كانت تصل إلى ١٨ محلاً وإبقاء واحد فقط.

٢. الاضطرار على الصيادين تجديد تراخيص الصيد كل ٥ أيام وهو عهد قديمي وإداري على الصياد.

٣. منع السكان العرب من ترميم منازلهم أو بناء منازل جديدة.

٤. منع بناء روضة للأطفال ومنع فصل الطلاب من الطالبات رغم ازدياد أعدادهم وظهور حاجة فنية واجتماعية ودينية للفصلهم، إلا أن السلطات الإيرانية الإسلامية تدخلت ومنعت ذلك.

٥. منعت إيران دخول المدرسين والمدرسات لهذا العام الدراسي، الذين كانوا يدرسون أبناء الجزيرة والتي يصل عدد سكانها إلى ٨٠٠ شخص من رعيا الإمارات.

٦. منع دخول سيارات تحمل لوحات رسمية للإمارات كما منعت مؤخراً رفع العلم الإماراتي الذي نصت على رفعه اتفاقية ١٩٧١.

٧. أعلنت إيران أن دخول الجزيرة يحتاج إلى تصاريح من إيران.

المدرسون المنوعون من الدخول يعتقدون أن خطوة منع دخول المدرسين تهدف إلى إخلاء الجزيرة من السكان بعد أن فشلت جهود سابقة لإخلاء الجزيرة، حيث تدرك إيران أن التعليم هو العمود الفقري الذي يؤدي إلى استثمارية إقامة المواطنين في الجزيرة.. وهذا الآن أمام خيار صعب في البقاء في الجزيرة والصمود بلا تعليم للأبناء أو التزوج إلى الشارقة لإحباط أبنائهم بالمكرين هناك.



للتنشر والتأخذ مآآ الصحفية والعملو مآآ : **التاريخ : ٢٢ سبآمبر ١٩٩٢**

العراق يطلب ادانة احتلال ايران لجزر الامارات

شهدت الجلسة الختامية
لأجآتماع وزراء الخارجية منقطعة
حامية حول البند الخاص بقضية
الأرهاب طلب وزير الإعلام في
مصر وتونس بادانة كلفة اشكال
الأرهاب الديني والعراقي . بينما
اعتبر ممثل السودان أن الأرهاب
صناعة خارجية .

وتكررت المناقشة الحامية
عند قراءة البند الخاص بإقامة
الجزر الاماراتية حيث طلب
ممنوب العراق بتعديل القرار من
ادانة للوجود غير الشرعي
الإيراني في الجزر الاماراتية إلى
ادانة الاحتلال الإيراني
صراحة . وطلب ممنوب
السودان بعدم التمسعيد مع
الجزر الإيرانية . وطلب ممنوب
الكويت بادانة كل احتلال عربي
أو غير عربي .



المصدر: الوقف

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

البترول .. وراء احتلال ايران لجزر الخليج

جورج فهم

وقد أثار الشهاب غضب العرب بشدة عندما ادعى ان الخليج بحيرة إيرانية مغلقة، والإدعاءات الإيرانية في هذا الصدد لا تتوقف عند حد المطالبة بإيو موسى أو طين الصفري والكبرى وهي الجزر الثلاث التي يطور حولها الخلاف، وإنما تحرص إيران من وقت لآخر على لسان كبار القيادات الإيرانية على إعادة التذكير بمطالبها ومطامعها في الأراضي العربية، إن الحد الذي جعل رئيس مجلس الشورى الإيراني يطلب إعادة ضم أمارة البحرين ذاتها، على اعتبار أنها كان يوماً ما مملكة ينقلب من البرلمان الإيراني! وإن ضعف الشهاب ومجزه هو الذي أضاعها من يد إيران!!

والد سامعت على هذه التصريحات في أوقاتها وأجس العرب وشركاء مغلوبهم من جديد من إيران الثورة التي لمعت على الدوام خطاً متشدداً وسعت لفرش تصوراتها على الآخرين والداخل في شؤونهم الداخلية وتعرض أمنهم واستقرارهم للخطر.

ولم يكن غريباً أن ينتهي شهر الفصل الذي دام ثلاث سنوات بين دول الخليج وإيران، والذي بدأ خلاله إن إيران تتراجع عن سياسات تصدير الثورة والداخل في شؤون جيرانها.

والد رد العرب على ذلك من جافهم بإبداء الرغبة في تحسين علاقاتهم مع إيران على أساس من المساواة والأحترام المتبادل والتعاون لا فيه صالح الجانبين، وساعد على حدوث هذا التقلب التطورات السليسية التي مرت بها إيران للثورة الإسلامية، وفقد الخميني وثول الرئيس، مقلعيه راجستجاني، للحكم وتجاهله في قيادة تيار الاعتدال وبطولة سياسات داخلية وخارجية تناهت كثيراً عن المواقف التي أبدتها إيران في علاقاتها مع العرب في الأيام الأولى للثورة، واستطاع الرئيس راجستجاني عبر سلسلة من المخالف والمبغرات كسب ثقة الدول العربية.

الخلاف الذي فجر حول جزيرة أبو موسى بين دولة الإمارات العربية وإيران أعاد فتح ملف الخلافات العربية - الإيرانية، والفهم الحقيقي لطبيعة الخلاف والهدف لا يمكن أن يتم بمعزل عن فهم طبيعة وخسائص العلاقات العربية الإيرانية عبر مختلف مراحل تطورها.

لقد استدعي الخلاف الذي فجر حول جزر أمارات الفرس ومرتبة التاريخ وهو تاريخ مليء بالعقد والغلب صفحات عداوة ومواجهات يستلزمه فترات قليلة، ولا تنوع العقد ملين فترات عربية عنصرية وخلافات مذهبية علقانية وهواجس أمنية وسكالات حدودية وتباين في الرؤى الاقتصادية، ورغم السمات والتشابهات المشتركة التي كان من المفروض أن توجد بين مواقف الجانبين إلا أن الحقيقة التي لا تحتاج إلى إثبات هي أن الخلافات هي الطابع المميز للعلاقات وفي خلافتها امتلها طبيعة الأتوار التي صاغتها حقائق الجغرافيا والتاريخ.

والد بدت هذه الحقيقة واضحة على الوضوح في الثورة التي استقبلت به الدول العربية الثورة في إيران، كما كتبت واضحة وينس القدر من نظرة الاستملاء والتعبر التي تفرقت بها الثورة إلى العرب.

لقد سعت إيران يوماً وطوال تاريخها إلى نفس دور يتجاوز حدودها الجغرافية ويحقق أحلامها وتطلعاتها، وقد ساعد إيران على ذلك أنها تملك بالفعل مومات هذا الدور بفضل الكتلة السكانية الضخمة والمواقع الجغرافية الممتدة وتنوع الموارث الاقتصادية والنفط والثقل الحضاري.

واندركت إيران عبر مختلف مراحل تطورها أن احتكاكها بقوة عسكرية ضخمة هو السبيل والضمن لتحقيق أحلامها وإسقرار أساطيلها بهذا الدور، ولم تختلف إيران، للشهد، عن إيران القوميني، في ذلك، لقد خلق هذا انعطاف لدى العرب بأن الشروع الإيراني عوالم وتوسعي بطبيعته، وسلمه الخطابي الإيراني ذاته في إكفاء هذه المخاوف.



المصدر : الوقف

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

عزلت وكما عارض بشدة الترتيبات الأمنية التي يجري بها لحد الفقرة في أمن الخليج ووضع ذلك للقطاع عنه وجمعيته ، وثري إيران أن الترتيبات الخاصة بالخليج يجب أن تكون من شأن دوله فقط ، وهي تعارض وجود أية قوات اجنبية والثرة موضوع جزيرة ابو موس في هذا التوقيت معني من وجهة النظر الإيرانية ، البات الحضور والتذكير بأنها موجودة في قلب الخليج ، وأن ما يحدث فيه يجب أن يكون ملائق معها وبالإضافة إلى ذلك لأن اقدام إيران على افرة موضوع ابو موس يتصل بقدر الإيراني في المنطقة ، وهو دور ايركت إيران منذ أيام الشاه وحتى اندلاع الثورة أن القوة العسكرية جانب أساسي فيه واستمراره في القيام بهذا الدور موهون بامتلاك هذه القوة وتطويرها

ولم يكن غريباً انه في اللحظة التي توفقت فيها دفاع المدافع في الحرب العراقية - الإيرانية ، بدأت إيران على الفور بتركها طموحاً بقيمة ٢٠ مليار دولار على مدار خمس سنوات لإعادة بناء وتحديث القوات المسلحة الإيرانية بمختلف أفرعها ، ولم تترك إيران منذ ذلك الحين فرصة واحدة تمر من بين يديها لشراء السلاح من مختلف الدول ويشترى الوسائل ، واستطاعت إيران بالفعل الحصول على أسلحة ومعدات متطورة للغاية بينها طائرات ودبابات ، وكانت الملاحظة في الكشف عن سعي إيران لشراء ثلاث غواصات بحرية عملاقة توشك أن تصلها من دولة الاتحاد السوفياتي وهذه الغواصات وفق تقديرات الخبراء ستحدث نقلة نوعية في موازين القوة البحرية في المنطقة ، ولا يمكن لإيران استغلال وتشغيل هذه الغواصات بدون المياه العميقة في « ابو موس » التي تعزم إيران إعلانها محافظة إيرانية باسم محافظة الجزر الإيرانية ، وتخطط لتحويلها إلى مقر للاستقلال البحري الإيراني ، وعلى هذا التواجد القوي لإيران في الجزيرة التي تشرف على مضيق هرمز الاستراتيجي يبيح لإيران السيطرة على طرق مواصلات البترول في الخليج وهو وضع يشك إيران أن تكون لها الكلمة العليا في الخليج



عائلي راسمجان

محمد رضا بهلوي

وقد جاءت قمة هذه المخابرات عندما التزمت إيران بموقف الحياد خلال حرب الخليج وانظمت حكمه واعتدلاً كان لهما أكبر الأثر في ذوبان جيل الخليج وسقوط حواجز الخوف في العلاقات مع العرب بصفة عامة ، ومع الخليج بصفة خاصة ، وكان من المأمول أن يستمر التحسن في العلاقات لولا تفجر الخلاف حول جزيرة ابو موس والذي أدت اليه تطورات الأوضاع في المنطقة بعد اندلاع حرب الخليج .

ورغم توفيق امرأة الشقيقة وهي إحدى الامارات العربية التي تشعبها الجزيرة لتتلاقى مع إيران عام ١٩٧١ يلعب تقسيم الجزيرة مناسفة ألا أن إيران قامت خلال الفترة الأخيرة بتسليسة من الاجراءات تؤدي في النهاية من للتخفيف العملي الى ضم القسم الشرقي للامارات من الجزيرة والذي يعيش عليه أكثر من ٢٠٠٠ من مواطني دولة الامارات ، وكان من أهم الاجراءات التي اتخذتها إيران فيما يخص من المظنين والعاملين التابعين لدولة الامارات المتكثفين في العمل في المنشآت الاماراتية من دخول الجزيرة ، مما جعل المستشفيات ومراكز الشرطة والمدارس التابعة لدولة الامارات تغلق أبوابها وأصبح المواطنون التابعون لها يلا أية مرافق وهو وضع يدفعهم الى الرحيل ، ويعني في النهاية أن الجزيرة قد أصبحت بأكملها في قبضة إيران . ورغم أن إيران تتناول حصر الموضوع في كونه خلافاً على الاجراءات الأمنية إلا أن لها طبيعة الحال اغراضاً مختلفة ومتعددة من وراء اقتراف الموضوع في هذا التوقيت بالذات ، فإيران قد



شعوم مصرية

غريب أمر إيران التي تدعي أن
عنان لها وجود في الجزر العربية
الثلاث . لأنها تعلم أن هذه الجزر
تخضع للسيادة المصرية
ولسلطان القواسم منذ عام ١٧٥٠
غابن كلت منذ هذا التاريخ . رغم
أن الوجود العربي قبل هذا
التاريخ أيضا لا يستطيع أن
ينكره أي مدرك لقواعد القانون
الدول .

القول هذا وأنا أعلم تعلم العلم
ما تحت يد دولة الإمارات من
الوثائق ومستندات ومراسلات
والتفقيات تؤكد الحق العربي
والسيادة العربية الكاملة على
هذه الجزر منذ ما يقرب من ٢٥٠
عاما . وبعض هذه الوثائق
والمراسلات يمكن الرجوع إليها في
أرشيف وزارة الخارجية
البريطانية .

● وثائق أخرى هذه الوثائق
أن إيران في عام ١٩٠٤ تراجعت
عن خطأ ارتكبته في حق هذه
الجزر فقد أجمعت إيران على رفع
علمها عليها وبعد التدخل الحاسم
من بريطانيا التي كانت تدبر
إمارات السلطنة وقتها . وبعد
العودة إلى الوثائق التي تحت يد
حكومتها من القواسم . وبسبب هذا
الحق العربي تراجعت إيران
وأقرت علمها من فوق الجزر .
ليعود العلم العربي بيزراف فوق
هذه الجزر العربية . ليس هذا
لفظ بل اعترفت إيران بحق حكم
إمارتي الشارقة ورأس الخيمة
وحددهم في منح امتيازات التنقيب
عن البترول وغيره من المعادن
للشركات الأجنبية . وهذا في حد
ذاته من مظاهر السيادة . فلذا
كانت إيران قد اعترفت بهذا الحق
العربي منذ ٩٠ عاما فلماذا تعود
الآن لتطالب بما ليس لها . واشهد
أن شركة نط الهلال التي بحلت
عن البترول في المياه المحيطة
بجزيرة أبو موسى كان مقرها يقع
في منتصف شارع الوحدة وسط
مدينة الشارقة . وعلى بعد
خطوات من مبنى غرفة التجارة
والصناعة . وعلى بعد اعتراف من

مقر حكم إمارة الشارقة . بل
وامام مقر الوزارات والمبنى
الاتحادية هناك .
واسأل ليل الله حكم طهوان
الآن : اذا كانت لإيران حقوق أو
مطالب في جزيرة أبو موسى على
سبيل المثال فلماذا قبلت التفاوض
مع حكم الشارقة السابق الشيخ
خالد القاسمي قبل مولد دولة
الإمارات بـ ١٠٠ سنة ؟

● انني على يقين من أن دولة
الإمارات وإن رئيسها الشيخ زايد
بن سلطان لا تطالب المشكل ولا
تسعى إليها . وإنما تفضل
الاتجاه المعاكس الرافض لاستخدام
القوة لرد العدوان على سيادتها
ولكنها في نفس الوقت لا تغفل أي
تفريط في سيادتها . وأعلم أنها
بحكمة الشيخ زايد تفريق أولا كل
السبل الصغرى . من خلال
الاتصالات المخلقة . وشرح وجهة
نظرها للاستماع . فربما تتغلب
روح السلام والحكمة

و ربما من هذا المنطلق أعلنت
دولة الإمارات أنها سوف تنجا إلى
التحكيم الدولي في قضية الجزر .
وهذا ما أعلنه الدكتور مفتح سعيد
المعتبة مستشار رئيس دولة
الإمارات ، الذي أضاف أن بلاده
تعتزم عرض هذا النزاع على
أسس القانون الدولي . ومن خلال
الأجهزة الولية والاسم المتحدة
● وهنا نسأل : لماذا تصعد
إيران من لهجتها التي تصل إلى
درجة الاستفزاز . بينما نرى
المشكل واضحا في مسك وموقف
دولة الإمارات العربية ورئيسها ؟

عجاس الطراييلي



المصدر : السمعة

لنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

الرعاية

تناقض محور في السياسة الإيرانية
على الوقت الذي يعتد فيه نظام
الايات على شعب الاسارات الشيعي
ويواصل قواته لاحتلال جزيرة
ابو موسى نجد هذا النظام يظن
تهديدات بتسليح مسلمي البوسنة
والهرسك ماذا يعني هذا الموقف
ببساطة ؟ انه يعني لشباب عديدة
يضيق هذا الموضوع عن ذكرها أهمها
ان هذا النظام يهتق الدعاية لنفسه
حتى يكسب تعاطف الرأي العام
الإسلامي ويظهر نفسه في صورة
النظام العالمي للإسلام المدافع عنه
وإذا كانت إيران قد أرسلت بالفعل
بعض شحنات الأسلحة إلى مسلمي
البوسنة والهرسك - وهو ما لم يثبت
بعد - ففها في الحقيقة ستكون
شحنات بسيطة لا تكفي ولا تفر
والصعب بسيط للغاية فلبناء
البوسنة والهرسك ليسوا من الشيعة
وإيران دولة شيعية ولا يتركها إلا
للمذهب الشيعي بلذلل لها لم تهتم
خلال الغزو السوفيتي لأفغانستان إلا
بدعم المجاهدين للشيعة
والمعروف ان المواطن الذي يعتنق
للمذهب المني يمانل في إيران
كمواطن من الدرجة الثانية
عزيمي أصمير



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

رأى

ممارسات مبتذلة

بعد انفراد إيران عنوة، ويقوة الاستيلاء للطلق، بجزيرة ابوموتسي التابعة لدولة الإمارات، وأصفت استغزائها المصين بمحاولة استبعاد السلطة الإماراتية تماماً من القضية وبعث في أجراء حوار مباحث مع الشارقة يزعم أنها صاحبة الشأن وحدها.

والهدف الإيراني من ذلك واضح وهو ذو ثلاث شعب: الأولى: محاولة عزل الشارقة عن الدولة وإبقائها بين الترييب والترييب تحت تأثير الاحتلال الواقعي للجزيرة، في بداية مسخبط بدت أطرافه لإثارة الشقاق بين عناصر الدولة، توطئة لتنفيذ سياسة الخطوة خطوة في الابتلاع.

والثانية: محاولة إبعاد الإمارات نفسها عن أشغالها في الخليج من خلال حملة مستمرة من الإحاح بعدم مخرجته النزاع، وحصره في دائرة نوى الشأن المباشر وحدهم، أي إيران والإمارات، وهي خطوة تتجاوز أي فشل محتمل في استمالة الشارقة بعيداً عن الحكم المركزي، لكنها ترمي إلى غرض مماثل. وإن كان أكبر وهو السعي لسلخ الإمارات عن منظومة مجلس التعاون الخليجي وإغراقها بعدم اللجوء اليه في قضية تخصها وحدها، ومن المحتمل جداً هنا، على فرض استجابة الإمارات لذلك، أن تعيد إيران إليها الجزيرة بشروط جديدة، لتثبت لها إمكان التعامل والتعاون بينهما، بعيداً عن أية مشاركة خليجية، وليكون ذلك أول خطوة لإبعادها تدريجياً.

والثالثة: محاولة اقضاء الإمارات أيضاً عن إعلان دمشق، أو عن مصر وسوريا بصفة خاصة، باقضاع ذات المنهج، وهو الإحاح بعدم تعريب النزاع بدعوى أنه لا يخص أحداً غير إيران والإمارات في الجوار المباشر، ولتكون هذه الاستمالة، المتتالية بداية حملة واسمة لإثارة الشقاق من جديد بين الدول الخليجية والبولتين العربيتين في الإعلان. وبمعنى آخر التفرقة بين الخليجين، والعربية وتوطئة لتكون الزعامة لإيران على الخليج، بكل ما يتطوى عليه ذلك مستقبلاً من إمكانات الولوج والاستيلاء في مامن من التدخل.

المفترضات قد تبدو بعيدة، لكن إيران تراها قريبة. وهيها.





المصدر : صوت الكويت

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

مهمة جديدة للمشرعية الدولية!

عندما أقدم صدام حسين على احتلال الكويت وحاول طمس هويتها
تحركت التشريعية الدولية فقامت الأمور إلى نصابها، وأخرجت الطاغية
وأوقفت الذبح والقتل والتعذيب.

لقد خرج صدام حسين عن نطاق الوحدة العربية التي ننشدها
وحزب الموقف القومي السليم الذي يؤكد على أن الوحدة يصنعها
الشعب العربي ولا تصنعها الدبابات والمدافع وأسلحة الدمار، وقد
استنكر العرب الشرفاء ما فعل وراوا إلا مناص من أن تتدخل قوة
التشريعية الدولية طالما كانت الجيوش العربية غير قادرة على إخراجه
بعد أن حشد في الكويت مئات الألوف من الجنود والآلاف الدبابات
والآليات والمدافع وما كان يسهل علينا أن نرى العراق يتدمر وما كان
يريهنا أن نبصر منشاته تتحطم ولكن الشاعر العربي يقول:

لذا لم يكن إلا الأسنة موكبا
فما حيلة المضطر إلا ركوبها!

واليوم تتعرض أرض عربية للاحتلال ويتمرض أهلها العرب إلى
التشريد والضياع وهذه الأرض هي الجزر العربية: أبو موسى وطنب
الكبرى وطنب الصغرى.

إن السيادة على هذه الجزر من
الآلاف السنين للعرب وهي اليوم تحت
سيادة الإمارات العربية المتحدة
ولكن الجارة إيران تصر على سلبها
من أهلها عنوة واقتداراً!

لقد بدأ العدوان على الجزر منذ
أيام شاه إيران الطاغية، ذلك
للمخلوق المفسد للثغور الذي
طويقه الشعوب الإيرانية وحطمت
عرشه الكسروي وأخرجته ملوماً
مدحوراً جزاء ما اقترفته يده من
إثام في حق الشعوب الإيرانية
وجيرانهم!

كان من المتوقع أن تنصف الثورة
الإيرانية العرب وترد إليهم جزهم
وترفع ظلم الشاه عنهم، ولكن
الدولة الإيرانية الجديدة التي ترفع
راية الإسلام أصرت على أن تقتدي
بالشاه، وإن تمارس السيطرة على



يقول:
عبدالله أحمد حسين



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

أرض ليست لها، لم تمنعها الأخوة الإسلامية عن ساكنيها
وتحسب لا تريد أن يحدث ما يؤدي إلى الخلاف بين العرب وإيران
بسبب هذا الاحتلال الظالم ونقول أنه لازالت في العقل بقية لدى
الطرفين ولا يضير إيران أن تصدم الحق وإن تؤكد ما تمنعه من الأخوة
الإسلامية التي تنادي بها صابحا ومساء فتعبد الجزر إلى أهلها وهي
تملك جزرا وتملك مساحات من الأرض تمنعها عن ما لنا من جزر وما
لنا من تراب
وحيث أنه الآن قد اسقط في أيدي العرب والإيرانيين ولم نجد حلا
يرضي الجيران من جهة ويعطينا حلقا في جزرنا من جهة ثانية، فإنه
يتعين أن ندعو الشرعية الدولية أن تؤدي مهمتها لفرض ما هو الحق
وما هو العدل، وإذا كنا قد استعنا بها على دولة عربية شقيقة حين
جارت وخرجت من سواء السبيل فإن من العدل أن نطالبها بأن تنصم
بيننا وبين الجارة المحتلة، وأن تجعل قوة التحالف تؤدي واجباتها كما
ينبغي ولا فرق بين احتلال أرض كويتية أو أرض إماراتية
إن العدالة الدولية تقتضي أن تمنع للمحتل حتى أن يمارس احتلاله
ويستمر عليه سواء كان هذا المحتل يحتل الكويت أو يحتل أي قطر
عربي
إن الحوار الماثل هو السبيل الوحيد لحل الخلافات بين الأمم
والشعوب ولكن لا بد لهذا الحوار من نهاية، ولا بد أن تعرف الشرعية
الدولية كيف تعيد الأمور إلى نصابها لأن الخطر كل الخطر أن تبقى
الأمور معلقة وأن يعمل المحتلون بأنساب مختلفة بعضها حازم
وبعضها ناعم متردد خائر القوى.

• كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الشيخ سالم يترأس اجتماع وزراء خارجية التعاون في نيويورك
**تأكيد عربي على حل سياسي لأزمة الجزر
وتكثيف الضغط على النظام العراقي**



وقال الأمين العام للمجلس الذي حضر الاجتماع في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن البحث في الاجتماع تركز على تنسيق الواجف وتحقيق الانسجام في وجهات النظر إزاء القضايا التي سطر في هذين الاجتماعين اليوم. وأوضح بشارة: «لأننا نتطلع إلى أن نبحث مع الجانبين الأمريكي وجمهورية يرو. الوضع في منطقة الخليج وإمتناع النظام العراقي عن تنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة باحتلاله الخامس للكويت، ثم قضايا تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط و دور الأمم المتحدة في تحقيق وحفظ السلام، وحول انسداد اجتماع لوزراء خارجية ومندوبي الدول العربية يوم السبت للبحث قضايا، بينها الخراب بين الامارات وايران بشأن الجزر، قال دبلوماسيين عرب في نيويورك انهم لن يقبلوا ان تحتل ايران هذه الجزر وفي ابومرس وطعن الكبرى وطعن ال. سفري واجر الشيوخ سالم في بداية يوم أول من أمس محادثات ثنائية مع وزير خارجية هنغاريا غيزا جيزينيسكي ثم مع رئيس جيوتي حسن جولييد ابتيون. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة محمد ابو الحسن ان الشيخ سالم بحث مع الوزير الهنغاري الذي أصبحت بلاده حاليا عضوا في مجلس الأمن الدولي إمتناع النظام العراقي عن تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بحرب تحرير الكويت. وأضاف ابو الحسن انه كان لدى الجانبين تصميم متبادل بشأن ضرورة أن ينفذ النظام العراقي تنفيذًا كاملا كل قرارات مجلس الأمن الدولي، وقال ان الشيخ سالم بحث هذا الأمر أيضا مع الرئيس جولييد إضافة إلى موضوعات أخرى مثل العلاقات الثنائية، ثم الاقتراحات الخاصة بدور الأمم المتحدة في تحقيق السلام وحفظه، وفي الاسكندرية

العراقي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة اطلاق الأسرى الكويتيين وإعادة للممتلكات الكويتية للسرقة وحفظ حقوق الانسان في العراق وخاصة في الجنوب، حيث فرضت منطقة الحظر الجوي تمت خط العرض ٣٢. في نيويورك اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعا لهم أمس ناقشوا خلاله جدول أعمال القضايا التي سيتم طرحها خلال جلسات الدورة المالية للأمم المتحدة. وكانت

قضية جزيرة ابومرس على رأس جدول أعمال الاجتماع ورفض الأمين العام للمجلس عبد الله بشارة الاجابة عن سؤال يتعلق بما اذا قرر عرض القضية على الجمعية العامة، ومجلس الأمن. وسيعقد اليوم في نيويورك لقاءان مهمان، الأول بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ووزير الخارجية الأمريكي بالوكالة لورانس ايفلرغر، حيث سيناقش عدد من القضايا المهمة ومن المتوقع ان تغطي قضية أبو موسى بأهمية واضحة خلال هذا الاجتماع، أما الاجتماع الثاني لهم فسيكون لوزراء خارجية دول اعلان دمشق والذي سيكون بمثابة الاعداد لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية والذي سيعقد السبت للقول.

الى ذلك سيلقي كلمة الكويت امام الجمعية العامة الشيخ سالم الصباح، وذلك بعد ظهر يوم الخميس للقول وكان الشيخ سالم قد ترأس اجتماعا لوزراء خارجية ومندوبي دول مجلس التعاون حضره وزراء خارجية البحرين والامارات العربية المتحدة ومندوب المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر الدائم لدى المنظمة الدولية، وعقد الاجتماع في مقر إقامة الشيخ سالم.

والهطن، نيويورك - محمود شام، كونا: طهران، نجاح محمد علي: القاهرة، دمشق: «صوت الكويت»:

قضية كاننا مدار بحث والاتصال في اجتماعات عقدت أول من أمس وأمس في عدة عواصم عربية وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك هما: الأولى إمتناع النظام العراقي عن التنفيذ الكامل للقرارات الدولية، والثانية استقرار أمن الخليج في سياق أزمة الجزر بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة، وكان أبرز الاجتماعات، الاجتماع الذي ترأسه أمس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وحضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر بعة دولة الكويت في نيويورك حيث يتواجدون في إطار انعقاد الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، كذلك اجتماع القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الاسكندرية، عصر أول من أمس وأمس، واجتماعات عقدت في الكويت بين كبار المسؤولين ووزير الدفاع البريطاني مالكولم ديفكيند وفي دبي بين نائب رئيس الأركان المشتركة الأميركية الزائر الاميرال ديفيد جهرميماي وبين وزير دفاع الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وكلها تنازلت أمن الخليج واستقراره، وأكدت الاجتماعات الخاصة بزيارة الجزر أن الاتجاه العربي هو احلها سياسيا بعيدا عن أي تصعيد عسكري، وهذا ما أكدت عليه محادثات الرئيس مبارك والشيخ زايد، في حين تؤكد المصادر الاتجاه لتكثيف الضغط الدولي على النظام



ونقلت تلك الأوساط مجددا عن
رفسنجاني قوله لوزير الخارجية
السوري فاروق الشرع عند لقائه
به يوم السبت الماضي أن طهران
مستعدة للعودة مجددا إلى اتفاق
عام ١٩٧١ الذي ينظم الإدارة في
الجزيرة، فيما كررت صحيفة
جمهورية اسلامي القريبة من
الإدارة الإيرانية اتهام قوى أجنبية
بأنها تعمل على تصعيد الموقف
بين إيران ودول الخليج العربية
خاصة دولة الإمارات العربية
المتحدة.

إلى ذلك عقد وزير الخارجية
البحريني الشيخ محمد بن مبارك
آل خليفة اجتماعا أمس مع وزير
الخارجية الإيراني الدكتور علي
أكبر ولايتي علي هامش
اجتماعات الجمعية العامة في
نيويورك. وقال مصدر بحريني أن
الشيخ خليفة بحث مع مبارك
العلاقات بين البلدين والتطورات
الأخيرة في منطقة الخليج، إضافة
إلى البنود المدرجة في جدول
أعمال الدورة الـ ٤٧ للأمم
المتحدة. وفي دبي تم في الاجتماع
الذي عقد بين نائب رئيس هيئة
الأركان المشتركة الأميركية
الأميرال ديفيد جيرمييه ووزير
دفاع دولة الإمارات تبادل وجهات
النظر بين الجانبين حول القضايا
العسكرية ذات الاهتمام المشترك،
إضافة إلى العلاقات الثنائية
والتعاون بين البلدين. كما تناول
الاجتماع الموضوع الراهن في
المنطقة ومفاوضات السلام العربية
الإسرائيلية للتعنت في واشنطن.
وذكرت مصادر الاجتماع أن
وزير دفاع دولة الإمارات شدد
خلال الاجتماع على أهمية إقرار
السلام في منطقة الشرق الأوسط
لتنعم كافة الشعوب في المنطقة
بالأمن والاستقرار.

جرت المحادثات الرسمية بين
الرئيس المصري ورئيس دولة
الإمارات حيث ناقشا الانتهاكات
الإيرانية للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات.

ومن المتوقع أن يغادر الشيخ
زايد الاسكندرية مغادرة إلى
دمشق، دون تحديد موعد لذلك،
للاطلاع على آخر ما توصلت إليه
الوساطة السورية حيث أن كلا
من الإمارات وإيران قبلتا سورية
وسيطا فيما بينهما لحل مشكلة
الجزر الثلاث، وعلمت هصوت
الكويتية أن موقف الإمارات
الرسمي في محادثات أمس أكد
مجدداً على حق الإمارات في
الجزر الثلاث، وأن الإمارات لن
تقبل إلا بعودة الأوضاع إلى ما
كانت عليه وفقاً للاتفاقية المبرمة
مع إيران العام ١٩٧١، والتي
تقضي بمشاركة البلدين في إدارة
الجزر الثلاث وإقسام عائد النفط
المستخرج مناصفة فيما بينهما.

وقال مدير مكتب الرئيس
المصري للشؤون السياسية
الدكتور أسامة الباز إن الموقف من
دابر موسى لم يصل إلى مرحلة
تستدعي اتخاذ أية خطوات
عسكرية أو شبه عسكرية وذلك
للاتاحة الفرصة للمسااعي
السياسية والدبلوماسية.

وجاء من دمشق أن الشيخ زايد
قد يصلها اليوم لإجراء محادثات
مع الرئيس السوري حافظ الأسد
حول وضع الجزر الثلاث وقضايا
ذات اهتمام مشترك.

وفي طهران أعادت الأوساط
الإيرانية الرسمية التأكيد على أن
الرئيس الإيراني هاشمي
رفسنجاني يقبل الوساطة
السورية لحل أزمة جزيرة
ابوموسى.



العالم اليوم

المصدر :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

مرحبا

- كانت هذه الجزر تمنع الاتاوات
إيران أحيانا في القرنين ١٨ و ١٩.

والوفاق والمستندات التاريخية
تستطيع أن تثبت أي شيء لكل انسان
فما ايرانيات انهارت، وتغيرت
الظروف، وفي اوقات كثيرة كانت باريس
ولندن والقاهرة وروما وفيينا تحكم
العالم، ولكن هذه الدول العظمى لم تعد
عظمى!

استطاع الشاه ان يحصل على اتفاق
مع امارة الشارقة يمرر به احتلاله
لجزيرة «ابو موسى» ومشاركته فيها.
علماء ايران والشارقة يرتفعون فوق
الجزيرة.

وتحصل الدولتان على ايرادات
البترول مناصفة.

وهناك مناطق محددة لكل منهما في
الجزيرة.

وايران تمنح الشارقة مضوية مالية
انا انخفضت ايرادات الاسارة من ٧
ملايين دولار سنويا!

والوقت بريطانيا التي كان مقررا ان
ترحل من الخليج بعد ٤٨ ساعة. وكان
السبب في ذلك انها تريد اعترافا من
ايران بقيام دولة واتحاد الامارات
العربية.

ولكن كان احتلال ايران لجزيرتي
«طنبة» و«غما» عن اسارة رأس الخيمة
التي تملك الجزيرتين اوهما جزء منها.
والذي لذلك، مع اسباب اخرى كثيرة،
الى عدم انضمام اسارة رأس الخيمة الى
اتحاد الامارات الا في فبراير عام ١٩٧٢.
أي بعد ٣ شهور من قيام دولة
الامارات.

محسن محمد

لن يبدأ الخليج أبدا.
سيظل الاضطراب يسوده لأن العالم
يحتاج الى البترول ولا يبد من تأمين
مصادره.

وكان الغرب - روسيا - يخشى
سيطرة السوفييت على بترول الخليج.
ولكن ثبت من تجارب الثلاثين عاما
الماضية ان كل التهميديات للخليج لا
تجوز من الخارج أبدا بل من الداخل،
ومن دول الخليج نفسها. وبالفات من
الدولتين الكبيرتين فيه العراق وايران.

عام ٦١ هدد هيد الكركم قاسم زعيم
العراق باحتلال الكويت، وجاءت القوات
البريطانية والمصرية تمنع ذلك، ومرت
الازمة.

عام ٧١، بعد عشر سنوات، جاء شاه
ايران، وفي نوفمبر، وقبل يومين فقط من
انسحاب بريطانيا من دولة الامارات
ليحتل ٣ جزر في مسندل الخليج، أبو
موسى، و«طنبة» و«طنبة» و«طنبة»
الكبرى.

وحتى نعرف أهمية هذه الجزر يجب
ان نعرف ان الخط الملاحي لتساقطات
البترول يقع بين أبو موسى و«طنبة» في
مضيق هرمز.

ومن هذا الخط الملاحي الضيق يمر
عشرون في المائة تقريبا من بترول
العالم.

وجزيرة «ابو موسى» لا تصلح
لمطارا.

وجزيرتا «طنبة» و«غما» صغيرتان.
وايران لها جزر اخرى.
ولكن الشاه قال صراحة:

- عندي اسباب اقتصادية لذلك
ومبررات استراتيجية.
وقال:



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **٢٤ سبتمبر ١٩٩٢**

اجتماع مشترك في أبو ظبي بين الامارات وايران لمبحث نقاط الخلاف بينهما

ذكرت مصادر دبلوماسية انه قد تم الاتفاق بين دولة الامارات وايران على عقد اجتماع مشترك بينهما يوم الأحد القادم في مدينة ابوظبي على مستوى وزراء ادرات شئون الخليج في وزارتي الخارجية في البلدين . وسيتم خلال الاجتماع بحث جميع نقاط الخلاف بينهما .



رأى

في سلة واحدة

لم تتغير النغمة الاحتلالية التي تحاول بها الدول ذات التوجهات التوسعية تبرير عملياتها ضد جيرانها فهي دائما تريد الشعارات البراقة التي يمكن أن تستهوي العقول السالحة . لكن نهج الابتلاع وتحقيق الطامع يظل دائما هو السياسة الحقيقية أو الاستراتيجية العليا لهذه الدول.

لقد حدثت إيران في استيلائها على جزر الإمارات الثلاث رفع شعار الوحدة الإسلامية وكان هذه الوحدة ينبغي أن تتحقق بقوة الهيمنة من دولة على دولة أخرى لا بالتعاون المشترك لئلا خطر الإعداء . ونلاحظ هنا أنه لا يوجد فرق يذكر بين هذه الدعوى وما سبق أن احتلج به العراق في غزوه للكويت من أنه يستعيد أرضه على طريق تحرير القدس ومعنى هذه الحجج المختلفة أن لكل من إيران والعراق الحق في ضم أراضي الغير من أجل غاية كبرى مقدسة وهذا بدوره لا يختلف كثيرا عما كانت تمارسه إسرائيل من عمليات الاستيلاء لضم الأراضي العربية في سبيل إحياء الحلم اليهودي العظيم بإنشاء الوطن القومي الكبير . كما أنه لا يخفى كثيرا أيضا ما تمارسه الصرب ضد مسلمي يوغوسلافة من حيث إنتهاك أراضيها وضمها من أجل إقامة صربيا الكبرى . الوطن العربي الخالص للصربيين.

كانت عمليات الاحتلال فيما مضى خلال عهود الاستعمار تتم تحت دعاوى التحضير والتحديث . ثم تغيرت من احتلال الجيوش إلى بسط النفوذ والتأثير المطلق بالتحكم الاقتصادي وعلى حين تأخيرات الأوضاع نسبيا إلى صيغ التعاون المتبادل في بعض مناطق العالم فإن فكر الهيمنة الاحتلالية لا يزال مسيطرا في أنحاء أخرى حيث تجده بكل خلفه متملا في أوضاع قائمة وحالات صليحة بالشرق الأوسط خاصة تحت مبررات ذات جنس واحد في الحقيقة.





من قرييب

أبو موسى... والأمن العربي

ليس من المنتظر أن تهدأ الأزمة التي تارت بسبب احتلال إيران لجسيرة ابوموسي وإعادتها السيادة عليها وعلى جزيرتين أخريين تابعتين لدولة الإمارات المتحدة في مياه الخليج... بل يخشى أن يواجه العالم العربي بموقف لا يختلف كثيراً عن الموقف الذي واجهه أيام غزو العراق للكويت. فلا يبقى أمامه خيار غير الاستنجاد بقوى أخرى من خارج المنطقة لتتكرر المسألة العربية لفضول. وحتى هذه اللحظة، فقد اكتسبت دولة الإمارات باستخدام الوسائل الدبلوماسية التقليدية في اظهار رفضها للإجراءات التي اتخذتها السلطات الإيرانية من جانب واحد دون أن يقابل هذا الأسلوب الهادئ بما ينزع باستخدام إيران لتسوية الأزمة. بل نلاحظ أن السلطات الإيرانية قد صعدت من لهجة العنف والتهديد. واتخذت موقفاً سلبياً من جهود الوساطة التي عرضتها سوريا أثناء زيارة أخيرة قام بها وزير الخارجية السوري لظهران.

ومع ذلك فإن الجهود التي يبذلها الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات لمعالجة الأزمة لمناعاً عن حلقه بآله وشعبه، ما زالت تتحرى أفضل السبل الدبلوماسية والسلمية دون رغبة في التصادم مع إيران. وتدخل زيارة الشيخ زايد لمصر ومحادثاته مع الرئيس مبارك، ثم زيارته لمرتبة لدمشق ومشاوراته مع الرئيس الأسد في إطار هذه الجهود.

وليس من الواضح حتى الآن إلى أي مدى ترغب إيران في تصعيد الأزمة. ولكن العرض المستمر الذي جرى في طهران أخيراً، لاستعراض أحدث الأسلحة والديابات والطائرات، يشير إلى نوع من استعراض العضلات.. وذلك في ضوء ما تردد عن إسقاط إيران إلى شراء كميات ضخمة من الأسلحة من بعض الجمهوريات السوفيتية سابقاً.

ثم إن الجراة التي تتحرك بها إيران في أجزاء من العالم العربي مثل السودان وليبنان لا بد أن تثير كثيراً من القلق والمشكلة هي أن العالم العربي ما زال يفتقر بضعفه وتفهمه كثيراً من القوى الإقليمية والخارجية. بعد أن أصبح تقسيم العراق أمراً وارداً في ضوء مناطق الحظر الجوي التي فرضتها أمريكا.

وليس من المتصور أن تظل منطقة الخليج تحت تهديد الابتزاز والضغط من جانب العراق مرة ومن جانب إيران مرة أخرى. ثم من جانب الدول الكبرى الساعية إلى فرض حمايتها لتمد يد مظلة وجودها في المنطقة مرة ثالثة.. ولابد أن يعاد النظر في قضية الأمن العربي بإبعادها الكاملة. وإن تفتح هذه الأخطار عيون المسؤولين على ما يواجه المنطقة من تحديات وتهديدات!

سلامة أحمد سلامة



ايران والامن العربي

■ أباً كانت نتائج الاجتماع الذي سيجتمع قريباً بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران لتسوية النزاع على الجزر الإماراتية المحتلة. أن تأثير طهران من اعتبارها في الخليج العربي، وقد تكون حضورها دولة اقليمية كبرى عسكريا واقتصاديا وسياسيا ويعرف الخليجيون أكثر من غيرهم أن إيران كانت ولا تزال منذ أيام الشاه الراحل تسعى إلى تأكيد سيطرتها على المنطقة وتفرغها العسكري متوكة على تعاضد السكسني وتفرغها الاقتصادية النفطية وقوتها العسكرية فضلاً عن دعمها الإسلامي شرقاً في جمهوريات آسيا الوسطى وغرباً في العالم العربي والشرق الاصولي. ويعرفون أن العرب العراقيين - الإيرانيين طوال ثمانين سنوات كان هدفها الحد من اتساع إيران أو منها مما سيجعل لها في ميزان المصالح الاقليمية والدولية في الخليج لئلا يفتل للتران. أكثر مما يجب، لها في معنى هذا التصور القوة. أي بمعنى آخر منها من الحصول على في ضوء هذه الاحتمالات يمكن وضع أي تصرف إيراني في الخليج تحت مته راحة للتوسع أو الهيمنة. ولكن يبقى السؤال إلى أي حد مستحجب إيران في تحقيق هذه الاهداف؟

لا شك في أن إيران، على رغم دعمها جغرافيا عن للصراع العربي - الاسرائيلي، استطاعت بعد سنوات من فرض نفسها طرفاً أساسياً في مسار التسوية، عبر تنظيم وحزب الله، أبرز جبهة مقاومة في جنوب لبنان على الصعيد العسكري بل أبرز تنظيم مسلح حالياً على رغم حل الميليشيات في هذا البلد. وتحول أخيراً إلى إحدى أكبر الكتل القبلية في البرلمان الصهيوني لتتفرغ في تقرير سياسة لبنان، إحدى الدول الأربع التي تتفاوض إسرائيل بالقلم والتوقيع الكامل مع سورية الطرف الأساس في التسوية.

إلى هذا الحضور الواسع والكثيف لا يمكن الاكتمال العربية أن تتجاهل علاقات إيران بالحركات الاصولية، لذلك لا يمكن المشتغلين في التسوية تالياً أن يتجاهلوا تأثير هذه الحركات في تحريك الشارع والضغط على القاديين، من الأرض المحتلة إلى لبنان والأردن وغيرها أيضاً، فضلاً عن تفرغها على تحريك بعض الأنظمة.

وأيضاً سرّاً أن إيران سعت وتسعى جاهدة منذ وقف الحرب مع العراق إلى اعادة بناء قواتها العسكرية وامتلاكه قدرات صاروخية ونوية تضعها على قدم المساواة مع القوى اقليمية الأخرى من تركيا إلى اسرائيل وحتى باكستان. لتكون لها القوة على تحقيق اهدافها مشفوعة بالقوة إذا لزم الامر. وليس سرا أنها تمارس دوراً مهماً في الصراع الاتحادي مثلاً في باكستان وبعض الدول العربية والفريقية. وتمارس دوراً مماثلاً في القضية العراقية. وإذا قدر لجانب العراق أن يتحول منطقة مستقلة عن بغداد كما هي حال كيرستان، فإن إيران سيكون لها البوسع المميز في الجنوب كما هو وضع تركيا في الشمال. وهكذا تصبح على تماس مباشر مع دول الخليج العربي.

يقع هذا في القلب من إيران تريد أن تمارس الدور الذي حاول العراق ممارسته قبل حربه معها مطمح التامتينات ثم قبل مساهمته للصراع في الكويت والناشأ... وهران لفرض نفسها شريكا كامل العضوية - أن لم يكن طاعياً - مع لدول الخليجية في كل شيء، خصوصاً في القضية التي ما دام الآن هو الأولوية والاساس في قيام النظام الاقليمي.

أما كيف تكون هذه المشاركة وحجمها ومساحتها ومدى تلك مسائل يفرضها العرب قبل الآخرين، أي قبل الدول الكبرى التي لحقت لإيران دورها في الأمن الاقليمي للخليج صراحة في قرار وقف النار بينها وبين العراق الرقم ٥٩٨، ولا تلك تصور دول الخليج إلى تحمل مسؤوليات منها بمصداق. وما لم يتم أمن خليجي جماعي وعربي عام يشكل لنة نظام لثني عربي سيقال أمن الآخرين هو الأخرى.

جورج سمعان

الوسط

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

وكيل خارجية الامارات بالوكالة سيف سعيد ساعد له الوسيط :

**الجزر لن نمنحها للقواعد الاجنبية
ونريد حلاً لها من دون طرف ثالث**



أبو ظبي - هند عمرو

تحتل الجزيرتين؛

- لحادث كثيرة شديدا طلب تعيين السواك الايراني القوسي وتؤكد عروبة هذه الجزر. ان سكان طنب المطرودين لا يزفون على قيد الحياة وهم ينضمون للبالل عربية ايران تقول ان لديها وثائق لم تظهرها، وهي تريد او تشيع بان البريطانيين ساعدوا القواسم على احتلال جزر طنب، عندما كانت المنطقة تحت الحماية البريطانية. وهذا مراد لان العالم كله يعرف نوعية الصراع الذي شهنته المنطقة بين البريطانيين والقوسم. فكيف تساعدهم اي قواسمها على احتلال جزر ايرانية؟ من جانب آخر تنسى ايران ان تاريخ الجزر العربي القدم بكثير من تاريخ الوجود البريطاني في المنطقة. ان حقوقنا التاريخية ثابتة، ولنا كان هناك كلام آخر فليقله الايرانيون

● حاكم رأس الخيمة يفضل عدم اوصول القضية الى محكمة العدل الدولية، وحلها في اطار سياسية النفس الطويل. فهل استغفرت كل الوسائل، وهل حان الوقت لرفع القضية الى محكمة دولية؟

- نحن مستعدون للتحول في المفاوضات مباشرة مع ايران. نريد حل هذه المسألة معها من دون اي طرف ثالث. وعلى الجانب الايراني ان يعرف ان تمسكه بالجزر تحت اعشار اسرتهجية وجغرافية لا يكون على حساب سيادة دولة على اراضيها.

● هل يمكن اجراء اي نوع من الترتيبات الثنائية بخصوص طنب الكبرى والصغرى، كما حدث سابقا بالنسبة الى أبو موسى؟

- ليس لدينا اي استخدام لأي نوع من الترتيبات بخلاف حقوقنا المشروعة في الجزر. لدينا حاجة للتأجيل ونصر على عودتنا كاملة لدولة الامارات هذا موضوع غير قابل للنقاش.

● تقول ايران انها تخشى منح الجزر قواعد عسكرية لقوى اجنبية في المنطقة،

- دولة الامارات دولة مستقلة لتت سيادة. اما الاتفاقات الاقتصادية والثافية وحتى الاستراتيجية فهي شأن خاص بها، ولما منع قواعد اجنبية غير بالندا غير وازد اطلاقا. وتاريخنا السياسي غير دليل. الايرانيون يعرفون ذلك تماما والامارات لديها القدرة والمكانة لحماية ارضها وإدارة جزرها.

هذه اعتراف تحاول ايران ترويضها لتحريض احتلالها للجزر.

■ جاء لقاء زيارته كان قشيع حملان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات بذي القوام بها لايران ليقترح مجددا طنب الجزر الثلاث التي تحتلها ايران. طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وكانت وثيرة الأحداث تصاعدت في الفترة الأخيرة. عندما اصبر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بيئات يساند مطالبة الامارات بالجزر. وردت ايران بان الجزر ايرانية وستبقى ايرانية.

«الوسط» التقت وكيل وزارة الخارجية والوكالة في دولة الامارات، سيف سعيد ساعد، وسألته عن تطورات قضية الجزر. باعتباره احد ابرز اللاعبين لها في الوزارة.

● لماذا تأخر حسم موضوع للجزر، او حتى المطالبة بها حتى الآن،

- منذ البداية تحركنا على كل الاصعدة الاقليمية والعربية وقوافية، لانينا ابلنا دول الشقيقة والجاره التي تشكل مجموعة مجلس التعاون الآن. كذلك اطمنا مصر وغيرها من دول العربية، وارسلا اكثر من مذكرة الى الجامعة العربية والامم المتحدة. لم نتمكن ولم ندس قضية الجزر لبدأ. وفي سجلات المنظمات الدولية خير دليل على ما قلنا به. لكن ظروفنا سياسية ومعطيات دولية والقيمية فرضت على الامارات مراعاة الامور. فلي مرحلة التخليد في ايران وسقوط نظام قشيع كنا ننظر استقرار الامور المناقشة لقوة الاسلامية في الموضوع. وكان لانا كبيرا في امكن التناغم مع القوة الاسلامية في ايران. على اساس وحدة الدين والمصالح المشتركة في المنطقة ثم جاءت الحرب العراقية - الايرانية لتؤخر مفاوضاتهم القضية.

الآن نرى ان كل المؤشرات مواتية للتناغم مع ايران حول المسألة فكان ان حركناها على مستوى مجلس التعاون ثم الجامعة العربية ثم دول «البيان» دمشق.

حتى الآن يؤكد الجانب الايراني استعداده للتناغم في قضية أبو موسى باعتباره ان هناك مذكرة تناغم بخصوصها ويمكن مناقشتها. إلا انه يرفض حتى مجرد الإشارة الى ان طنب الكبرى وطنب الصغرى جزء من الامارات.

● لغة وثائق وواقع تفيد ان ايران تحاول استئجار أو شراء طنب الكبرى، فما هو ردنا على مطالبة الامارات بالجزر، وهل نقر بأننا



● في السنوات الأخيرة اتبعت إيران في جزيرة أبو موسى سياسة التهجير وتقليص الوجود العربي، هل كانت وزارة خارجية الامارات تتابع ذلك؟

- الاحداث اللاحقة في المنطقة خلقت اشكالات كثيرة، في الوقت الذي كانت إيران ترمز وجودها العسكري في الجزيرة ولا تلتزم حتى ببنود مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين امارة الشارقة.

● مذكرة التفاهم مع الشارقة لم تصد الفترة الزمنية فيما إيران تريد ان تتفاهم على اساسها، فهل توضحون الامر؟

- نحن الآن نضع هذه المسألة في راس جدول مفاوضاتنا مع الايرانيين، سنطالب بتحديد الفة الزمنية التي ستبقى فيها إيران على ارض الجزيرة، واعتقد ان هذا من حقنا، لقد تقدمنا في السابق بهذا الطلب الى اعلان اتحاد الامارات وبعد توقيع المذكرة وطنياً تحديداً الاعلان عن سياسة الامارات على الجزيرة، لكن إيران تجاهلت مطلبنا، ان اسارة الشارقة التي لامت الجزء العربي، بعد مذكرة التفاهم، حاولت جاهدة للحفاظ على هذا الجزء، لكننا خسرننا الجزيرة بالكامل، نعم ان إيران تلجأ الى اجراءات تهجير تمسكية وتحويل الجزيرة الى ترسانة وقاعدة عسكرية وهذا يتناقض مع كل مذكرات التفاهم ان تطلعات نظام الشام وسياسته التوسعية وترسانته العسكرية كانت عناوين بارزة للسياسة الإيرانية الخارجية، ويبدو ان هذه التطلعات لم تختلف مع مجيء الثورة الاسلامية، انه الامر محير، لقد طلبوا من مواطنينا والمغرب الماملين في مؤسساتنا داخل الجزيرة، في مجالات التربية والتعليم والصحة والكهرباء، الحصول على بطاقات عمل إيرانية للسماح لهم بالبقاء، تحمل اسم محافظة أبو موسى، الجمهورية الاسلامية الإيرانية، هذا كثير، ولا علاقة له بأي مذكرة تفاهم.

● لماذا عانت السفينة في موضوع الجزر الآن، هل الامر مرتبط بمسئلهات معينة في المنطقة؟

- هذا كلام تروج له إيران الآن لتربط بين اتفاقات أمنية ومهمة يدخل إيران اننا في صدد عقدنا مع اطراف اجنبية او في صدد درسها، ونحن بدورنا نؤكد ان خيارنا ذاتية ولا نضر بمصالح الآخرين ■



المصدر : الوقف

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

«بن علي» يطالب إيران بحل نزاع «أبو موسى» سلميا

المتحدة الى ان يلقيا الخلاصات الإقليمية. ويؤسب الاتحاد التقليدي، من شأنها الاسهام في عدم اختراق المنطقة. واغرب بن علي عن قلق بلاده العميق. من احتمالات التطور السليم للوضع في الخليج. خاصة بعد ان اعلنت الامارات مؤخرًا فشل التوصل الى حل سلمي بشأن حقوق سيادتها على ثلاث جزر في الخليج. وهي أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى والشار الى تأكيد سلطنة عمان على حقوق دولة الامارات العربية في هذا الموضوع. كما فعلت الدول العربية الأخرى. وذلك من منطلق الايمان بالمبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة. ويتنص ميثاق الأمم المتحدة في هذا الشأن على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخر. وحل القضايا بالطرق الودية وبالاتساع السلمية. وطالب بن علي. ايران أن تجد في اللجوء الى الوسائل السلمية لحل هذه الخلافات. ما يضمن الحقوق والمصالح المشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي.

نيويورك - وكالات الانباء : اعلن يوسف بن علي. وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية أمس. ان منطقة الخليج تعد محور اهتمام الكثر من كل دول العالم.. وأشار في كلمة سلطنة عمان. امام الجمعية العامة للأمم



نص البيان الاماراتي حول محادثات ابوظبي

ابوظبي . صوت الكويت : في ما يلي النص العربي للبيان الذي أصدرته دولة الإمارات العربية المتحدة حول فشل المحادثات مع إيران لحل قضية جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى .

التحذير : إننا ندين بشدة دولة الإمارات العربية المتحدة وحرمها على منافقة وتسوية كافة المسائل والعنايا المتعلقة باستمرار احتلال جمهورية إيران الإسلامية لجزيرتي وطنب الكبرى وطنب الصغرى وإنهاء كليهما للذكرى الثامن للوفاء في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ بشأن جزر أبو موسى . لقد عقدت في مدينة ابوظبي في الفترة من ٢٨/٨/٧١ سبتمبر (أيلول) لقاءات ثنائية بين وفد من دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة سعادة السفير سيف سعيد مساعد مدير إدارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية برئاسة الخارجية الإيرانية الإسلامية برئاسة وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة ووفد من جمهورية إيران الإسلامية برئاسة سعادة السفير مصطفى فويهي مدير عام شؤون الخليج برئاسة خارجية جمهورية

إيران الإسلامية .

موضحاً هذا اللقاء طرح جانب دولة الإمارات العربية المتحدة على جانب جمهورية إيران الإسلامية المطالب بالتاليه :

أولاً : إنهاء الاحتلال العسكري لجزيرتي وطنب الصغرى وطنب الكبرى .

ثانياً : تأكيد التزام إيران بمذكرة التفاهم لعام ١٩٧١ بشأن جزيرتي أبو موسى .

ثالثاً : عدم التدخل بأي طريقة وبحث أي طرف يولي مهن في ممارسة دولة الإمارات العربية المتحدة لولايتها الكاملة على الجزر المخصص لها في جزيرة أبو موسى بمرجبه المذكورة التفاهم .

رابعاً : إلغاء كافة الاتفاقيات والأجراءات التي وضعتها إيران على أجهزة الدولة في جزيرتي وطنب الكبرى وطنب الصغرى والدولة وعلى الميناءين لها من غير موافقة دولة الإمارات الإسلامية المتحدة .

خامساً : إيجاد إطار ملائم لمسألة مسألة السيادة على جزيرتي أبو موسى خلال فترة زمنية محددة .

مؤلاً : استمرار الجانب الإيراني

على رفض مناقشة مسألة إنهاء الاحتلال الإيراني لجزيرتي وطنب الكبرى والصغرى أو الدوافع على حالة القضية إلى المحكمة العدل الدولية . فقد اصبح من التسلل الاستمرار في مناقشة المسائل والمواضيع الأخرى في هذا الاجتماع .

مؤيداً دولة الإمارات العربية المتحدة أن تشير في هذا الصدد إلى أن السيادة على جزيرتي وطنب الكبرى والصغرى كانت منذ القدم المصنوب ولا تزال لدولة الإمارات العربية المتحدة ولم يغير الاحتلال العسكري الإيراني لجزيرتي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ في وضعهما القانوني وقبت في القانون الدولي أن الاحتلال الباطني عن استخدام القوة لن يكتسب مهما طالت الزمن .

ساداً على الأليم الخلل مهم طالت الزمن .

« أن دولة الإمارات العربية المتحدة ترى أن الجانب الإيراني يتحمل مسؤولية عدم احترام أي تقدم في القضايا ونتيجة لذلك فإنه ليس أمام دولة الإمارات العربية المتحدة سوى اللجوء إلى كافة الوسائل والسبل السلمية المتاحة لتأكيد سيادتها على الجزر الثلاثة .



المصدر : الجزيرة (الأسبوعية)

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ ٢٤٩ ١٩٩٢

أكد أن سياسة الهيمنة لا محل لها ودعا إلى حل سلمي لتفدية أبو موسى

موسى - الحياة : التزام إسرائيل بما عليها يعني دخول سورية في اتفاق سلام



التاريخ :

1992-5-1

- ليس فقط توضيح المواقف وإنما الوقف الكامل
للبقاء المستنفذات. وهذا موقف مجسدي وعقولة
عالمية فهو لم يخصص ذلك أن تكون عمالة السلام
قابلة للتطبيق حصوية ومقبولة ومعوقة وتلك فهذا
موضوع متجه معهم.

- أنت تذهب متوجهين رابين بينما قال وزير الخارجية
السوري في حكومة رابين شعبي تغيير سياستها وأراؤها
بالقارة بحكومة شاميين. إننا نملك هذه الحقن التي إلى
الصدى بالممارسة القبطية.

- هذه أراقي في التجهيز فقط يتطابق من استعمال
الرجوع، حتى الآن، هذه دعوة من سوربة لتضخيم
جميع على، لوضع موقفه أكثر وأكثر.

● في رأيه ما هو أهم ما ورد في الوثيقة السورية التي قال الوزير السوري إنها كانت محرك السلام - أهم شيء هو استعداد سورية للدخول في اتفاق سلام إذا تطلعت إسرائيل للتزامات بموجب القرارين ٢٤٦ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض في مقابل السلام

● تكلمت في خبائث عن الإسلام لاجتماع الامم وياس فذا
● التمسوا... في تيمت التحزبي الامنية في القوافضات ام انها
● تنظر مسألة السيادة لا سيما في الجزائر؟
● الامم تنطوي على اجراءات يحددها
● مؤلفة بتبعيةها تؤدي في تلحق الامم، انما لا
● علاقة لذلك بالسيادة... كما يمكن الوصول الى
● الاقتراحات من شأن المواضيع الامنية بلا مؤلفة
● الدول ومن دون استخدام الامم السياسية
● السياسية الدولية للدول في العلاقات السياسية... لكن
● موضوع الامم جزء من القوافض في هناك لجنة عمل
● خاصة بالامم، ونزع السلاح، وضبط السلاح،
● وغيره.

● انطلاقاً من موضوع السياسة، يعني انتقال ملكة إلى جزءية أو موسي بين دولة الإمارات وإيران. انتقلت خطايك أمام الجمعية العامة في ما قامت به إيران على اختلافاتها مع تلك من معتقد أن مسألة السياسة على الجزء هي موضوع بحث بين الطرفين انطلاقاً من الاتفاقات التي أبرمت عام ١٩٧١. إن تهيئة التصديق كي تضمن السياسة بصيرورة إن ذلك حقاً معتقد أن هذا احتمالاً يستعمله لاجل عدم موافقة

ما قامت به إيران كان يجب أن تقوم به، أبداً،
والصحيح بدأ بما حدث في أبو موسى بواسطة
إيران. نحن نهمنا أن يتم حل سلمي لهذه الأزمة
عن طريق الحوار، وعلى رغم كل شيء، ومهما
كانت الخلافات بيننا وبين إيران، نحن نعتزم

■ يقوم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بزيارة رسمية لفرنسا ليشهد مشاركة في أعمال الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أجرت «الهيئة» معه حواراً في شأن عملية السلام الخاصة بالشرق الأوسط، وإزمة جزيرة أيريس موسى يين أبونا وبولا الامارات العربية المتحدة والانتخابات في لبنان والعلاقات الثنائية مع السودان والعراق، والعلاقة المصرية - المصرية الثالثة.

وفي ما يلي نص الحديث:

● كيف تقوم الجولة الأخيرة من المفاوضات العربية -

الاسرائيليه في واشنطن؟

[illegible]

● اجتمعت مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، هنا في نيويورك، هل است اي تحول جنري في موقفه بملك تشير في خطابك امام الجمعية العامة الى التغيير في سياسة حكومة اسحق رابين مقارنة بحكومة اسحق شامير؟

سياسة الحكومة الحالية عن سياسة الحكومة السابقة، انس رغبة في التقدم، ولذلك غيرت في نظمها عما يعكس ما نؤمن به حتى الآن.

● «رغبة» نعم. أما هناك من يتساءل ما هو الفارق الحقيقي بين المستوطنات الامنية والمستوطنات السياسية التي يميز بينها رابين وبييريز. هل حاولت استيعاج الاسرائيليين في شمل الفارق العملي بين هذين النوعين من المستوطنات؟

- عملية الاستفسار والاستيضاح فلكية. ونحن هنا موقف في هذا الشأن، ولا نقبل إطلاقاً عملية التفرغيق ما بين مستوونة ومستوونة، زرقاء أو حمراء. والإسراخيلون يعلمون هذا، وقد عبروا لهم عنه. وهذا أحد المواضيع التي تجري في شأنها مناقشة جدية للغاية بيننا وبين الاسراخيليين.

● تقصد توضيح الموقف الاسرائيلي وعلاقته بانهاء
الفاطمة العريضة



● وهل تعتقد ان استمرار النظام القديم في العراق يحدد مصير العراق وتماثله؟
ليس عندي ما اضيفه، وإن الحكم في شأن هذا الموضوع أكثر ما قلت.

اجتماعات النجدة

● وضعت اجتماعات النجدة لأول مجلس لتعاون الفلبيجي هست وميمر وسورية الملائة الاشياء على صعيد ثنائي وليس جماعي، هل مصر مرتاحة لهذه النتيجة؟
نحن مرتاحون تماماً لهذا التطور، فهذا كلام محفول للخباية سواء من الناحية الامنية او الاقتصادية او الناحية العامة للمناقشات والحوار القائم بين الدول الثماني، فاعلان دمشق هو الوثيقة العربية الاولى التي وضعت بين عدد من الدول العربية بعد حرب الخليج، وهذا مهم جداً في بناء النظام العربي ولا بد من دعم اعلان دمشق، وحوار دول اعلان دمشق، والتعاون بينها وهذا ما هو جدير لعل.

● وهل هناك من نيادات او إجراءات لتوسيع النظام العربي الذي تتركه والتي يتنصر على ثنائي دول، في هذه المرحلة على الأقل؟

- إن اعلان دمشق ليس النظام العربي، النظام العربي هو جامعة الدول العربية وميثاق جامعة الدول العربية. اعلان دمشق يتسج على لشعول نفسه ويضع ميثاقاً لدول العربية.

● ابلنت الولايات المتحدة الى نزول ميل جويس الثمانيون رغبتهما في تحسين العلاقات مع الزين جويس استمرار التغيير في التوج الزيني، هل هناك ما يشبه هذا التوجه على الصعيد العربي؟
نحن نتصق مع الزين الفلبيجي بكل ما يتعلق بعملية السلام، ونشدد سويًا في امور عدد فوضخ الزين يختلف عن وضع العراق مثلاً، بلا شك.

● وما هو محور محادثتك في واشنطن؟
- قضية السلام، هناك حديث عن بعض الجوانب الثنائية طبعا، أما التركيز هو على عملية السلام والوضع في الشرق الأوسط جالياً ومستقبلاً.

● بما أنك ذكرت عملية السلام، يعني تعود اليها لتسكك رايد في التساؤل الأميركي والأوروبي لماذا لا يقد لقا، بين الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين؟ وهم بالطبع يستشهدون بسابقة زيارة الرئيس ارمائل دير السادات الى القدس، ما رايد بالعودة لقاء، بين الأسد ورايين؟

- لا يوجد وضع مسماو ان موان تمصاً في كل ابعاده للوضع الأخر، والمهم الآن هو التركيز على آخرات التقدم في المحادثات الثنائية التي يمكن ان يفتح الباب لتوسيع عملية السلام، بمعنى اشراك سورية في المفاوضات المحددة لالطراف، وهناك التطورات يمكن ان تؤدي الى نتائج طيبة، ويجب ان نتوقف عند كلام فاروق القدري، وحتك كدام موقف الصلاف (رئيس الوفد السوري) للفاشوز بأنه اذا قامت اسرائيل بكذا وكذا، فإن الباب مغلق للتفكير كل ما في عقل اسرائيل وتكفيها. عوي في هذا التصريح، فهو تصريح مهم يبرهن كيف ان السوريين مستمتمون لالسلام في عملية السلام، بكل ما يحته ذلك، انما يشترط التقدم على الأرض، والحد في إطار موضوع الانسحاب، انما جهة، والحد الوسيط في شأن الأرض، جملة جاطلة، وهذا ما لفته

ايران دولة شاذية ويجب ألا تلجا الى مثل هذا الأسلوب في علاقتها مع الدول العربية الفلبيجية.
رما هو المل لهذه الزنا؟

- إن دعائي يجب ألا اذعم تصريحات عسكرية، حتى وإن كانت باسحاب عدد بسيط من عناصر الجيش او يمنع مواصلتي الاسارات (من دخول الجوز)، هذا كلام لا يصح ان يقع، يجب ان يستمر الحماون طبياً للاتفاق القائم في شأن جزيرة ابو موسى مع الامارات.

● رأي الجيش هو ان مصر توافر التوتر بين ايران والدول الفلبيجية العربية لثلاً من العلاقة القائمة بين ايران ومصر التي تشهد بعض الاختلافات وربما بعض التشاوب على المستوى؟

- ليس هذا هو طابع السياسة المصرية لموقفنا مثلاً من موضوع العراق، على رغم كل ما بيننا وغضينا الشديد لما قام به صدام حسين، هو مواقف مبدئي، فيما يتعلق بمسألة وحدة اراضي العراق وشعبه، نحن نتخذ مواقف مبدئية معينة بصرف النظر عن العلاقة مع الدولة القائمة بهذا الاجراء أو ذاته، وفي ما يتعلق بإيران، نحن لستنا الطرف الذي خلق الموضوع لنستخسسه، هذا موضوع خلقه ايران، وكان لا بد من رد فعل مصر بمصلحتها ككبر الدول العربية، وغضو في، اعلان دمشق، ومكر الجامعة العربية، ولا يمكن أبداً ان تستك مصر من هذا مهما كان الامر، انسي ان الدولة هي ايران، ولو كانت اية دولة اخرى لكنا اتخذنا الموقف ذاته.

● هل تخشى ان يؤدي التوتر بين الدول العربية الفلبيجية ومصر وسورية من جهة، وبين ايران من جهة اخرى بسبب أزمة ابو موسى، الى تأثيرات سلباً في سياسات الدول الثماني نحو العراق أو في تامة سياسات الدول المتحالفة في حرب الخليج في شأن العراق، غداً من همة ايرانية؟

- نحن لا نخشى ذلك، لا نخشى شيئاً في الواقع، ان سياسات الهيمنة لا محل لها الآن، فاي سياسة هيمنة سوف تؤدي الى توتر ولا تصعيد في التوتر، واي رغبة في الهيمنة أو سياسة هيمنة، او ممارسة للهيمنة، سيكون لها مردود سلبي، ولذلك نحن نحتر من مثل هذه السياسات، اما في ما يتعلق بما حدث (في شأن ابو موسى) عزت عن مواقفنا منه من غنى منصة الجمعية العامة وقلت ان ايران دولة شاذية، وان ما يجمع بيننا أكثر بكثير مما يفرق بيننا، ويجب ان يكون هذا هو الانسحاب الذي نصل عليه، وليس عندي ما اضيفه على هذا الموضوع.

● تصدت أيضاً في خطابه في لصرام مصر على وحدة اراضي العراق، هل كيت ضمانات من الدول الفلابة في هذا الشأن؟

- لا، لم اطلب الضمانات، فالعراق غير ملزم جالياً، والمهم ألا يحدث ما يؤدي الى تقسيمه او ما يكس تقسيمه، لم احدث عن الضمانات وانما عن الدعوة لاحترام وحدة العراق.

● هل توجد ضمانات بالآ تؤدي السياسات القائمة على الأرض الى تفكيك العراق؟ وهل يمكن في نهاية الامر لاسرار وحدة العراق عن استمرار النظام الحاكم فيه؟
- ما لي اعكاني ان أؤكد هو ان مؤلفاً سميغلي على ما هو عليه باستمرار، وهذه ارادة عربية شاملة.



مسألة حلايب

● تبرز مسألة حلايب، كلما تصاعد التوتر الثنائي والتهديدات للتجارة بالتدخل في الشؤون الداخلية بين مصر والسودان، من هذا التدخل المستمر.

● - العلاقة بين مصر والسودان علاقة قديمة جداً، والمسألة ليست مسألة التدخل في الشؤون الداخلية، إنما مسألة اختلاف في التوجه، فبعض أوجه السياسة السودانية لا يتفق مع توجهاتنا، وهذا أحد أسباب وجود بعض التوتر. إنما مع طريق الحوار والتشغل يمكن لنا أن نخصص لهذه الأزمة بالذات نقراً لأن السودان متشغل تشغلاً كبيراً بمشروع الجنوب، وبهجمات وإغصامات البعثة إلا يحدث في تعزيز للسودان بين الجنوب والشمال، لا شك في هذا. وهذا موقف مصري واضح وسياسة مصرية

● ما هي شروط مصر، أو التزاماتها، الخروج من حالة التوتر مع السودان.

● - إذا لا نتكلم عن شروط وإنما عن جهود، فكلية الشروط لا يصح أن تستخدم لتوجيه التوجهات القائمة. توجد إمكانيات لتطوير التوجهات القائمة.

● كيف تريد أن تدير العلاقة الآن؟

● - إنها علاقة فيها بعض التوتر.

● يعني سلك من موضوع لبنان، هناك من انتقد توقيت إجراء الانتخابات وهناك من دافع عنه ويبدو أن هناك بعض الحواف من عدم التزام سورية بجدول الزمني لامتداد نشر قواتها في لبنان تنفيذاً لاتفاق الحائف. كما يبدو أن بعض الأطراف يود إجراء اللجنة الثلاثية، أمام هذه التطورات هل مصر مثبته بهذا الموضوع؟

● - طبعاً، نحن ندافع هذا الموضوع بكل اهتمام لأن الوضع في لبنان يهمنا خصوصاً وأنه كان سبباً لأزمة عربية كبيرة. وفي الوقت ذاته ندافع الجهود السورية في هذا الشأن والمواقف الليتانيية منها. والمهم ألا تكون هذه المسائل محل مزايمة عربية أو غير عربية، لأننا نطور تطوراً طبعياً بما يخدم المصلحة الليتانيية وبمصلحة عودة الشرعية كاملاً إلى لبنان.

● هل لمصر موقف من البرنامج الزمني للقرار في اتفاق الحائف ويريد سورية في تنفيذه؟

● - نحن نؤيد اتفاق الحائف وللجميع متفق على ذلك، أما القرار، أو عدمه، الذي نتكلمين عنه، فيمكن أن يثير عن موضوع كبير محيطة. وهناك مدرسة أخرى ترى غير ذلك.

ليبريز. أنها عبارة تؤدي إلى الكثير من سوء الفهم ويجب الانتهاء من استخدامهما. يجب وقف استخدامهما.

● ماذا تقصد؟

● - جملة والدخل الأوسط في شأن الأرض، يمكن أن تعني أن المطلوب هو انسحاب من جزء من الأرض فقط، وهذا غير مقبول. يجب أن نتكلم عن الانسحاب من الأراضي في مقابل ماذا أو الوصول إلى اتفاقية سلام مع إسرائيل في مقابل ماذا.

● هل تريد أن استيق الأورو، وتلق تجربة موازنة لوزارة الصناديق في إسرائيل ليس في محله انطلاقاً من أن الصناديق ليست قسيميات في هذا الشأن.

● - لا أريد أن أدخل في هذه المسألة بصورة محددة وكأنني نتكلم كيفية عن مصرية أو ثباتية عن إسرائيل.

● يتريد أن الولايات المتحدة توجه نحو حجب المعونات الثنائية عن عدد من الدول من بينها مصر، ما الذي تود مصر القيام به أمام هذا التطور؟

● - ما قاله الرئيس جورج بوش هذا في الأمم المتحدة ليس للجانب وإنما للتطوير. وهذه مسألة لا زالت موضع دراسة. وقد يكون وقتها سيكراً بعض الشيء.

● بما هو البديل عن المعونات الأميركية لمصر؟

● - هناك بديل كثيرة جداً، والالتصام المصري الآن يتطلب نحو تقدم جيد، وإن كان يحتاج إلى بعض الوقت. وكذلك ليس لدينا إزعاج من الحديث في هذا الموضوع. إنما كل هذا الكلام يأتي في إطار البحث فيه مستقبلاً، وراي هو أن الوقت ما زال مبكراً.

● مسألة ثالثة أخرى هي موضوع السودان، قال لنا الرئيس السوداني عمر البشير في حديث إلى الصحافة أنه يفضل حل أزمة حلايب مع مصر في الإطار الثنائي وإنما لا يبعد لقاء بينه وبين الرئيس حسني مبارك، ولكد مراراً ضرورة حل الأزمة ثنائياً.

● (مقاطعة) ويجب حلها تشكلاً فملاً.

● وماذا يجري في هذا الصدد؟

● - توجد لجنة سودانية - مصرية بفترض أن تجتمع في وقت قريب.

● حاول الطرفان عقد اجتماع على مستوى الرئيسين أثناء القمة الإفريقية في تكان، رام بعل، هل تجد إمكانية الآن لحلقة حل جددت الساعي في هذا الصدد؟

● - سنرى إذا كان ذلك ممكناً، أو لا، وتحت أية ظروف.



التاريخ :

1997-251-1

نيويورك - الحياة

وقال الأمير سعود: «نفتخر من تأييدنا لدولة الإمارات العربية المتحدة في هذا القرار ومطابقتها لإشهاد الإجراءات التي تضمنها اتفاق من جانب واحد والعامل على حل هذه المشكلة من طريق التفاوض والإحكام إلى القانون الدولي والشرعية الدولية».

واحد الأمير سعود بن براهيم بالرجوع الى تحديد
ثانيها الشام وبعدها مسيرة الى السلام الراحنة في
الشرق الاوسط وهي تؤمن بأنه لا يمكن ان يقوم
سلام حقيقي في الشرق الاوسط ما لم يتم إيجاد حل
عادل ونافذ للقضية الفلسطينية وما لم تحقق

[illegible]

وفيه الأمير سعود بنور الأمم المتحدة في العراق
لتحسين بكل صلاة لعمدان العراق، على خارطة

وكانت المناقشة على ثلاثة نواحي، الأولى: الأسباب لعدم الاستمرار ورفع المعاناة عن الشعب العراقي، يمكن أولاً وآخرها: هي ضمان التعويض الكامل والشامل للقرارات مجلس الأمن.

ووفقاً لقراره، ينبغي معاداة استبدال القضايا الخاصة بإبرام اتفاقية منع الانتشار النووي للكمبيوتر الخاصة على الجمعية العامة، وذلك لكي تلتزم الجامعة الدولية، غير أن الدولة المدعى اليها لا استمتع اتفاقية دول البلوق المدعى استلزامه لا نتاج أو كسب أو حيازة أي نوع من أنواع أسلحة الدمار الشامل، وأكد أن دوليات هي المتضررون لا تلزم جميع دول المنطقة بل فيها أسلحة، بالتعليق على انتشار الأسلحة النووية، أن ذلك لا يحل محل القوانين المطلوب لضمان الأمن والسلامة.



المصدر : صومع الكوس

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

النعيمي يشير الى المزيد من

المحادثات مع ايران

السعودية والبحرين تؤيدان مجدداً حق الامارات في الجزر الثلاث والقاهرة تحذر من خطر تصاعد النزاع الاقليمي

ودعا وزير خارجية البحرين ايران الى احترام اتفاقيةها مع امانة الشارقة في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى للتنازع عليها. وقال الشيخ محمد في خطابه ان البحرين تتابع بقلق عميق التطورات الاخيرة المؤسفة في منطقة الخليج نتيجة لما قامت به الجمهورية الاسلامية الايرانية من اعمال في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى.

وكان الوزير البحريني يشير بذلك الى ما تعتبره دولة الامارات العربية المتحدة خرقاً فعلياً من جانب ايران في وقت سابق من العام الحالي للجزيرة الاسفراجية التي كانت تنقسم السيطرة عليها مع امانة الشارقة بمقتضى اتفاقية وقعت بينهما في عام ١٩٧١.

وقال وزير الخارجية البحريني في خطابه انه في الوقت الذي تؤكد فيه البحرين على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة وحقوقها الإقليمية وعلى تمسكها بمبادئ حسن الجوار وسعيها الى تخليص المنطقة من أي توتر آخر فانها تدعو الجمهورية

الاسلامية للتوصل الى محل سلمي ووديء والى اقرار سيادتها التامة على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وقال الوزير السعودي «اننا نعلن تأييدنا للموقف الذي اتخذته الامارات العربية المتحدة حول هذه المسألة وحول طلبها ان تتراجع ايران عن الاجراءات التي اتخذتها من جانب واحد وأن تتم تسوية المشكلة عبر التفاوض والاحكام الى القانون الدولي والشرعية الدولية».

وفي النص المكتوب لخطابه الذي وزع على الصحافيين ختم الامير مؤكداً أننا نؤيد جميع الاجراءات التي تتبناها دولة الامارات العربية ضرورية لضمان سيادتها على الجزر الثلاث، لكن هذه الحملة لم ترد في الخطاب الذي القاه الوزير السعودي.

وقبل ذلك كان نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وصف التطورات الاخيرة بأنها «مؤسفة مؤكداً تأييده بطرق الامارات العربية المتحدة في اراضي الجزر».

نيويورك، محمود شمام
وصالح بشير:

ابدت المملكة العربية السعودية ودولة البحرين من على منبر الامم المتحدة، موقف الامارات في شأن الجزر الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وطالبت الدولتان المريتان في كلمتين لوزير خارجيتهما، ايران، بالغاء اجراءاتها التي اتخذتها من جانب في الجزر الثلاث والعمل على حل النزاع مع الامارات استناداً الى القانون الدولي والشرعية الدولية.

وفي خطاب القاه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ضم وزير الخارجية السعودي امير سعود الفيصل صوته الى صوت نظيره في البحرين والامارات اللذين اكدا تأييد بلادهما المطلق لابوظبي في خلافها مع طهران. وقال الامير سعود الفيصل ان السعودية تلقت «معلق عميق» التصريح الاخير الذي اعلنت فيه الامارات العربية المتحدة فشل جهودها مع جمهورية ايران



الاسلامية الإيرانية الى احترام
مذكرة التفاهم التي وقعتها مع
دولة الامارات العربية المتحدة.
وكان وزير الخارجية في دولة
الامارات العربية المتحدة راشد
عبدالله النعيمي أكد قبل ذلك ان

حكومة دولة الامارات ستسعى
لحقد مزيد من المفاوضات مع
ايران في ما يتعلق بجزر ابو
موسى وطنب الكبرى وطنب
الصغرى.

وجاء هذا التصريح في اعقاب
انهايا محادثات حول الجزر بين
دولة الامارات وايران يوم الاثنين
الماضي في ابوظبي بعد مفاوضات
استمرت يومين.

وردا على سؤال لوكالة الانباء
الكويتية حول ما اذا كان النعيمي
سيستمر لحد جولة مفاوضات
اخرى مع ايران بشأن الجزر
الثلاث قبل التوجه لجلسات الامن،
اجاب النعيمي «اننا نأمل ذلك...
اننا نأمل لذلك». وأضاف انه لن
يدلي بمزيد من التصريحات
لاحقا في المرحلة اللاحقة.

وتحدث وزير خارجية الامارات
لووكالة الانباء، الكويتية في اعقاب
اجتماع عقده مع الأمين العام
للكم المتحدة الدكتور بطرس
غالي.

كما اجتمع غالي مع وزير
خارجية المملكة العربية السعودية
الامير سعود الفيصل ووزير
الدولة القطري للشؤون الخارجية
مبارك علي الخاطر ووزير
خارجية البحرين الشيخ محمد
بن مبارك آل خليفة.

وكان وزراء خارجية المجموعة
العربية بالأمم المتحدة ناقشوا في
اجتماع عقده ليل الاثنين -
الثلاثاء على هامش أعمال
الجمعية العمومية، احتفال جزيرة
ابو موسى من قبل ايران،
ومشكلة الضومال ومسيرة
السلام بين العرب واسرائيل، كما
تم نقاش معاهدة عدم انتشار
الأسلحة الكيميائية في منطقة
الشرق الأوسط، وكذلك بحث
موضوع المحافظة الاقتصادية
لإسرائيل.

وقدم وزير خارجية الامارات
راشد عبدالله النعيمي عرضاً

لآخر التطورات التي تخص الزمة
ما بين الامارات وايران حول
جزيرة ابو موسى، ولقد أعرب
وزراء الخارجية العرب عن دعمهم
الكامل لموقف الامارات العربية،
واكدوا مساندتهم للامارات في
تحركها. كما أبدوا استعدادهم
لتنفي طلب عرض الموضوع على
مجلس الامن اذا ما وصلت جهود
الوصول الى تسوية سلمية الى
طريق مسدود.

ومن جانبها قالت الولايات
للمتحدة بانها ليست على علم بأي
تحركات لعرض قضية النزاع بين
الامارات وايران حول الجزر
الثلاث على مجلس الامن او
الجمعية العامة للأمم المتحدة
المنعقدة الآن.

ولم يقتل الخاطرق بلسان
الخارجية الاميركية من خطر
احتمالات انفجار الموقف، وقال في
معرض اجابته على أحد الأسئلة
اثناء ايجازه اليومي بأن الولايات
للمتحدة قد اوضحت بجلاء بان
الامر يجب الا يتفجر وان
استعمال القوة ليس مقبولا على
الاطلاق.

وقال ريتشارد باوتشر بان
الولايات المتحدة قد قدمت وجهة
نظريها بوضوح بالطريقين العلني
أولاً وغير قنوات خاصة ثانياً.
وقال الخاطرق باننا قد طلبنا من
سفراتنا في موسكو بان تحصل
من الحكومة الروسية على

توضيحات تتعلق بنيتها في هذا
الصد، وأضاف باوتشر ان قلقنا
من عملية البيع هذه لم يتغير واننا
اشرنا الى ذلك بوضوح.
ومن جهة اخرى جددت ايران
عزمها على الدفاع عن «اراضيها»
ولذلك بعد يوم واحد من لنهايا
محادثات لنزع فتيل خلاف مع
دولة الامارات العربية المتحدة
حول جزر في الخليج.

وتركت الحكومة الإيرانية في
الوقت ذاته الباب مفتوحاً
لاستئناف الحوار واحدة من
ثلاث جزر تقع عند مدخل الخليج
بالقرب من خطوط ملاحية نفطية
مهمة.

وقالت ايران ان المحادثات على
جزيرة ابو موسى ستستأنف في
طهران الا انها لم تحدد موعداً
لاستئنافها.

وجاء رد الفعل الإيراني الرسمي
وهو الأول بعد فشل المحادثات
الثنائية الاحد والاثنين في ابوظبي
في بيان أصدرته الخارجية
الإيرانية ووزعته على وسائل
الاعلام.

وقال البيان ان موقف الامارات
في هذه القضية وخصوصاً نشر
بيان متسرع تشير فيه الى ان
قضية ابو موسى لم تعد قابلة
للمفاوض يتناقض مع مصلحة
العلاقات بين البلدين.

وأضاف بان الامارات باثارتها
مواضيع لا علاقة لها بقضية ابو
موسى استغلت مع الاسف حسن
نية وتعطلت ايران لتعليق
المفاوضات.

وشدد البيان على ان ايران
بخلت «كل جهد لتبديد سوء
التفاهم بين اماره الشارقة وبين
السلطات الإيرانية في جزيرة ابو
موسى» مشيراً الى ان طهران ما
زالت على استعدادها لمواصلة
المفاوضات. وفي القاهرة، قالت
الحكومة المصرية التي حملت
ايران مسؤولية انهيار محادثات
مع دولة الامارات العربية المتحدة
حول الجزر المتنازع عليها بينهما
ان حظر تصاعد النزاع بشكل
غير محدود هو خطر قائم.

وقال مدير مكتب الرئيس
المصري للشؤون السياسية اسامة
الباز ضمن تعبير ان عدم اكتراد
ايران بالتوصل الى تسوية ودية
مقبولة مع دولة الامارات يمكن ان
يؤدي الى تصعيد الموقف وهو امر
ليس محموداً.



سحب الأزمات الحدودية تتجمع في سماء المنطقة

وأوضح أنه مع انحصار الخطر العراقي ظلت إيران أنها القوة الوحيدة في المنطقة. وأكد عمرو موسى أن الصمت العربي الذي واجهه احتلال إيران لجوزيرتي طنب الكبرى والصغرى لن يتكرر. كما حث الوزير المصري مجلس الأمن الدولي على بحث مشكلة أبو موسى حتى يمكن الوصول إلى حل من خلال الشرعية الدولية.

وقالت مصادر مطلعة في الخليج إن الحادث الذي نفته السعودية لا يمثل مفاجأة سياسية كاملة، رغم أنه أشار قديرا من الدفشة في أوساط المراقبين، نظرا لقرآن الإعلان عن

الثقة، ص ١٢،

السعودي من الحدود قبل أسبوعين. وذكر تقرير لاحق لوكالة الأنباء القطرية أن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر تلقى رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، إلا أنها لم تذكر أية تفاصيل عن مضمون الرسالة التي قام السفير السعودي في الدوحة بتسليمها. وقالت الوكالة إن الشيخ حمد تسراس لاجتماعا لجلس الوزراء.

مشكلة الجزر

ولد حذر عمرو موسى وزير الخارجية المصري من خطورة الوضع في منطقة الخليج بعد احتلال إيران لجوزيرة أبو موسى،



سحب الأزمات الحدودية تجمع في سماء الخليج

هذا الحادث الحدودي مع اقتراب نزاعات حدودية في المنطقة من طريق الحل - مقلما حدث في اتفاقية ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان، وكذلك في التطور الذي تحقق لمفاوضات لجنة الخبراء بين السعودية واليمن لتسوية أوضاع الحدود المشتركة. وفي المقابل، يشير المراقبون إلى استعراة تصاعد نزاع الجزر الثلاث بين إيران ودولة الإمارات الأمر الذي دعا الجانب الإماراتي إلى تدويل قضية الجزر، ومطالبة مجلس الأمن بموقف حازم إزاء الاحتلال الإيراني للجزر، على غرار الاعتداءات الأخرى في المنطقة.

وفي الوقت الذي أبرزت فيه عدة قضايا ومشكلات حدودية في المنطقة، يقترب بعضها من الحل، ففي إطار تسوية النزاعات الحدودية في الخليج، انتهت اليمن وسلطنة عمان أسس الإجراءات الخاصة بإبرام اتفاقية لترسيم الحدود المشتركة، يجري بمقتضاه تسوية كافة النزاعات الحدودية السابقة بين البلدين. وفي خط مواز، يشير المراقبون إلى إحراز تقدم ملموس في أعمال لجنة الخبراء المشتركة لتسوية المسائل الحدودية المطروحة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

وعلى الجانب الآخر، لاحظ المراقبون استئمرار تصاعد نزاع الجزر بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة، التي اضطرت إزاء تصليب موقف

إيران، من سحب سبب سبب، ومطالبة الأمم المتحدة بموقف حازم إزاء الاحتلال الإيراني للجزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وأعراب وزير خارجية الإمارات وأشد عبد الله النعيمي، في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية أن السيادة على الجزر الثلاث هي لبلاده، وأن احتلال إيران لها يتناقض مع القانون الدولي. وأعرب النعيمي عن أمل بلاده في أن يعالج مجلس الأمن الدولي هذه المسألة بالطريقة ذاتها التي رد بها على الأعمال العدوانية الأخرى في المنطقة، وهو ما فسره المراقبون بإشارة واضحة إلى رد الفعل الدولي تجاه الغزو العراقي للكويت.



الجمهورية تقول:

خلافات الحدود.. لها حدود

قيادة ، وبدون مقدمات معقنة ، ثار خلاف بين المسكة العربية السورية وشقيقتها دولة قطر ، حول منطقة حدودية . وبارز الرئيس حسني مبارك - كعهده ودلته - إلى الاتصال برئيس البلدين الشقيقين لاحتواء الموقف . وجاءت هذه المبادرة من حرص مصر لزيادة وضعا على أن تجنب الوطن العربي كله إثارة مشاكل جديدة ، أن تودي إلى الاستنفاد الوقت والجهد والموارد ، فيكفي هذا الوطن ما يمنحه من جراح وآلام .

ومصر حريصة على أن تلتقي المباديء التي تعتمدها ، ويضع هذا بجلاء من مشكلة حلايب ، حيث تجتمع في الشهر الحالي لتتجه للمشاركة مع السودان بحثا عن حل سلمي وودي ، حرصت عليه مصر اعمل الحرس منذ أثرت هذه المشكلة مؤخرًا ، إيمانًا منها بأن خلافات الاشقاء لا يجب أن تحل بالسلاح ، واعتقادًا منها بأنه لا يوجد أي خلاف بين قطرين عربيين يستعصى على الحل الاخوي وتنسوبة لودية .

وفي يوم الخميس الماضي ، وقعت اليمن وسلطنة عمان اتفاقية لتسوية الحدود بينهما . ولقد الطرفان عند التوقيع اتفاقهما على عدد من المبادئ المهمة ، منها :

● أن هذا الاتفاق لا يعني إغراق هذه الحدود ، بل يهدف إلى أن يكون فاتحة للتعاون الاخوي المستمر ، وتنظيم حركة الشحن في صورة تمكنهما من تحقيق المنافع المشتركة .

● الأمل في أن تكون هذه الاتفاقية جسرا للتواصل والتآخي على أساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وحسن الجوار وحده التمثل في الشئون الداخلية .

● دعوة الاصداقاء والاشقاء إلى معالجة كافة قضايا الحدود بالعوار الاخوي المخلص والصافي ، والذي لا يستهدف منه أي طرف الاضرار بالطرف الآخر .

ومن المعروف أن خريطة للخلافات الحدودية في الوطن العربي خريطة طويلة عريضة ، لا يكفى في حلها أن نقول انها من بقايا الاستعمار ، بل تحتاج إلى روح صنية وبناءة ، تستطيع اتوصل إلى حلول خلافة تحافظ على الود العربي وتحقق المصلحة العربية . أن هذه الحلول أكثر من ضرورية في ظل الظروف الراهنة ، التي تشهد خلافا ذا طابع حدودي بين دولة شقيقة وأحدى جاراتها . ولقد كان أي خلاف حدودي بين لواتين عربيتين أن يستفيد منه الاعداء العرب ومن يترعسون بهم الدواش . وما احدثنا اليوم إلى دهم روح الاخوة العربية وتسميق التناغم بين الاشقاء ، الذين كانوا إلى عهد قريب يرددون في صوت واحد هتاف : شعب عربي واحد .. وطن عربي واحد . ويكفي هذا الشعب ما يحمله اليوم من آلام ، ويكفي هذا الوطن ما به من جراح .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ ١٩٩٢

تونس تدعم سيادة الكويت وتساند الامارات في «ابوموسى»

انحراف الدين عن مساره الصحيح ولحماية حقوق الانسان والمجتمع المدني من افعال اولئك الذين يستغلون الدين لتحقيق اهدافهم غير المشروعة قررت تونس ادراج التطرف والارهاب في اللضمون الحقيقي لهم. ووضحت ان بلاده تعتقد ان الوقت قد حان لتبني موقف جماعي في ما يتعلق بهذه الظاهرة وللتعاون باخلاص لعزل المتطرفين والمجموعات الارهابية التي تحتفي بسترار الدين. وقال الوزير التونسي اننا سنقوم بهذا العمل لحماية مصالح شعوبنا وبلدنا ولخلق الظروف المواتية الى مواجهة المشاكل الحقيقية، وذلك بالتصدي لجميع التحديات وحماية الدين.

الامم المتحدة - كونا: كررت تونس دعمها لاستقلال الكويت وسيادتها ووحدة اراضيها بما يتفق والشرعية الدولية.

وابلغ وزير خارجية تونس حبيب بن يحيى اول من امس الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده قلقة حيال وضع الشعب العراقي وانه من الضروري المحافظة على وحدة العراق. وقال ان تونس تساند دولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها الكاملة والشاملة لاراضيها بما فيها حذر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وفي اشارة غير مباشرة للاصوليين التونسيين وتحديدهم للحكومة التونسية قال بن يحيى انه «انطلاقا من حرصنا على عدم



منطقة

منطق القوة

يقدر الصاعد الزاهن للوقت في منطقة الخليج أن حقيقة لم يعد من الممكن تجاهلها لدى أي محاولة جادة لتقديم الأوضاع في هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية من العالم .

هذه الحقيقة ، ببساطة ، هي أن منطقة الخليج مازالت بحاجة لنظام أممي فعال وقادر على كبح جماح الاضطام التوسعية سواء كانت من داخل المنطقة أو من خارجها خاصة بعد أن ثبت فشل الترتيبات القائمة في تحقيق هذا الهدف حتى بعد ضمير الازمة العسكرية العراقية .

ولقد أدى تضييق إيران عن انبائها سواء بالاستيلاء على جزيرة ، أبو موسى ، أو بتكثيف برنامج التسلح الإيراني أو تحقيق انحسار دول الخليج الصغيرة بفختر والثرة تسولات جديدة لديها حول الأسلوب الأمثل لضمان الحقوق وحماية الاستقرار والواقع أن استعراض العضلات الإيرانية كان يستهدف أيضا تحقيق هذا الهدف ولكن من زاوية مختلفة تسمى لاذع بقاء دول الخليج ان الخضوع للهيمنة الإيرانية هو الوسيلة الوحيدة لضمان الاستقرار رغم أن تجربة هذه الدول مع نظام الرئيس العراقي صدام حسين تؤكد أن أي محاولة لمهانة أصحاب منطق القوة ، لابد وأن تؤدي إلى نتائج عكسية بل ومأساوية وربما كان هذا هو أكبر الدروس المستفادة من حرب الخليج .

لقد حاولت إيران توير استيلائها على الجزء الغربية الثلاث في الخليج - مطب الكبرى والصغرى وأبو موسى - بأنه يستهدف الحيولة دون إقامة قاعدة عسكرية أمريكية في مواجهة الشواطئ الإيرانية وتزايد الوجود الاجنبي في الخليج . وهكذا أصبح منطق طهران هو استبدال النفوذ العربي بنفوذ القيمي والاستعمار الدولي يستعمل محل مصرف النفط عن حقوق السيادة والشرعية !!

لقد اوشمحت التطورات الراهنة في الخليج أن هذه المنطقة لا تحتاج لترتيبات أمنية جديدة بل تحتاج للمهم أممي مختلف لا يستند فقط إلى حلفاء الجغرافيا بل يمتد أيضا ليشتمل على واقع التاريخ . وهذه ليست دعوة للتدخل الاجنبي في المنطقة بل هي محاولة لفتح المصير بين القوى التحالفات هي تلك القضية على الجذور الواحدة والمستقبل المشترك .

حسين عبدالواحد



المصدر : **الرفد**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

انساب قطر من المهرجان المسرحي لشباب دول الخليج ايران ترفع حالة التأهب .. وتتهم أمريكا بأشغال حرب جديدة



الملك فهد

الإيراني ، الولايات المتحدة ، بالسمي الى اشغال
التيران في منطقة الخليج " وكنت الرياض قد دعت
قطر امس الى احتياي شركة عالية متخصصة من اجل
ترسيم الحدود بين الدولتين . بعد الخلاف الذي
تسبب بينهما مؤخراً . وشهد مجلس الوزراء
السعودي في اجتماعه الاسبوعي برئاسة الملك فهد ،
على أهمية تطبيق المادة الثالثة من اتفاقية الحدود
الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٥ . والتي أوقفت قطر
العمل بها من جانب واحد . تنص الاتفاقية على
المطرات الدولتين في اختيار شركة عالية لترسيم
الحدود في حالة حدوث خلاف بينهما

عواصم الخليج - بكين - وكالات الأنباء . أعلنت
قطر امس انسحابها رسمياً من المهرجان المسرحي
لشباب مجلس التعاون الخليجي المقام في البحرين .
أكد أحد أعضاء الوفد القطري . ان الوفد تلقى
تعليمات رسمية بالانسحاب الفوري من المهرجان .
والعودة الى الدولة . وكانت حكومة قطر قد قررت
امس الاول الانسحاب من قوات طبع الجزيرة
العربية التابعة لمجلس التعاون الخليجي . ودعا
امس كبار المسؤولين في القوات المسلحة الإيرانية الى
رفع حالة الاستعداد بين صفوف الجيش . اتهم
الجنرال محمد رضاي قائد عام الحرس الثوري



هل يمكن السيطرة على النزاعات الحدودية في الخليج

أحمد سيد حسن

للطرفين ولا يمكن الإخلال بأي مادة من موادها على الإطلاق ..

وفتح الحلف مجالاً للتصعيد إذ اجتمع وزير خارجية قطر مع سفير الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وسلمهم رسائل تتعلق بالآزمة وبسوف قطر ..

وبينما تحاول مصر والسعودية بذل جهود الوساطة وتهدئة الأزمة أعلنت إيران عن استعدادها للتدخل عن قطر وأرسل الرئيس الإسرائيلي هاشمي والمسنجنيني برسالة لهذا المعنى إلى أمير قطر ..

أما قضية الحدود السعودية اليمنية فلا تزال المفاوضات والمباحثات بين مسؤولي البلدين مستمرة من أجل التوصل إلى حل يرضي البلدين فإسكتين تطالب باستعادة مناطق نجران وجيزان وعسير .. وخاصة أن اكتشافات بترولية كبيرة وجدت هناك مما تطالب بإعادة بعض الاتفاقيات الخاصة بالمناقب عن البترول وحقوق استغلاله وتستخدم السعودية على اتفاق الخلاف الذي تم توقيعه ١٩٢٧ وبمقتضاه دخلت تلك المناطق في الحدود السعودية ويذكر أنه تم مد العمل بهذه الاتفاقية سنة ١٩٧١ ..

واقدمت المملكة مقترحات تستهدف الحفاظ على معاهدة الطائف وقدمت الاقتراحات خاصة

النزاعات والخلافات على ترسيم الحدود هو العنوان الأول لأحداث منطقة الخليج العربي هذه الأيام .. لقد شهدت الحدود السعودية القطرية اشتباكاً مسلحاً محدوداً ولكنه بلغ الخطورة في دلالته كما تستمر المفاوضات السعودية اليمنية لتسوية المشكل الحدودية بينهما .. ولا زالت قضية الخلاف بين قطر والبحرين على جزيرة (حواري) بدون حل وتستمر مشكل الحدود بين الكويت والعراق حتى بعد حرب الخليج وما صاحبها من تغييرات جغرافية في موازين القوى .. وهدما دولة الإمارات اشتبكت في نزاع حدودي مع دولة غير عربية وهي إيران حول جزيرة أبو موسى بعد أن استولت إيران في السبعينيات على جزيرتي طناب الكبرى

وطنب الصغرى .. لكن المشكل الحدودية بين الإشتقاء العرب تستحق التركيز عليها لأن هناك مؤسسات القومية وعربية تستطيع حل تلك الخلافات مثل مجلس تعاون الخليج وجامعة الدول العربية ومن المفترض أن تتجبع تلك المنظمات في مهملها وأن لا نوع الأمور تنقلت إلى الحد الذي وصلت إليه على الحدود السعودية القطرية ..

والمدهش في تلك الأزمة في كم التناقض بين البيانات الرسمية للسعودية وقطر فقد أكدت قطر في بيانين رسميين حدوث اعتداء من القوات السعودية على مركز حدودي قطري واقتل ثلاثة جنود بينهم جندي من أصل مصري ثم عادت قطر وأصبرت بياناً أكدت فيه قيام قوة سعودية بطرد قوة حرس الحدود القطرية من مواقعها وأكدت السعودية من تأييدها أن ما وقع حادث عارض تسبب فيه البدو وسوء فهم ..

ومع تصاعد الأزمة أعلنت قطر إيقاف التعامل بتفافية الحدود مع السعودية المبرمة عام ١٩٦٥ وذلك بعد أن تكررت أحداث الحدود ورفضت السعودية القرار القطري وأكدت أن اتفاقية الحدود ملزمة



بنتظيم الانتقالات وتحديد المواقع الحدودية بشكل نهائي.

المشكلة الحدودية الوحيدة التي امكن حلها هي المشكلة اليمنية المعقدة بعد مفاوضات استغرقت ١٠ سنوات حيث تم ابرام اتفاقية بين البلدين بتنظيم حلقى الرعي وتحديد مناطق العبور البرية على امتداد ٢٠٠ كم هي حدود البلدين ..

اما المشكلة الاكثر تعقيدا وهي مشكلة الحدود الكويتية العراقية فما تزال بدون حل على الرغم من اختلاف موازين القوى في المنطقة بعد هزيمة العراق في حرب الخليج وتطلب الكويت مجلس الامن برفض قرار لجنة ترسيم الحدود الدولية التي اقتطعت ارضاء جديدة من اراضي العراق واسقطها للكويت ..

ولكن هذه القضية بعلية لعدم موافقة العراق اليوم وان كان في اضعف مراحل لونه الا ان قضية الحدود لميت اجماعا قوميا من الحكم والمعارضة بعدم تقديم اي تنازلات ولذلك رفض العراق الموافقة على قرار اللجنة بترسيم الحدود .

ويبقى التساؤل اين جاهدة الدول العربية ومجلس تعاون الخليج مما يجري ؟ وهل عجزت تلك المنظمات عن احواء مثل تلك المشاكل والبحث عن حلول لها ترضى كل الاطراف بدلا من ان تتحول مشاكل الحدود الى نزاعات ملتهبة تهدد بفتنات كبيرة ؟ ..



المصدر : جبهة الكونيت

التاريخ : ٤ ١٩٩٢

النشر والخدمة والصحفية والمعلومات

دوما وواعظي بحثا الوضع في العراق مجلس الأمن يجري مشاورات حول تدويل قضية الجزر

باريس - صالح الأشم:

اعتبار أن مشكلة أبو موسى يجب أن تحل عن طريق التفاوض. وبعدها أشار إلى فشل المفاوضات الثنائية التي جرت الأسبوع الماضي بين الجانبين، قال إن فرنسا تزيد كل مفاوضات من شأنها أن تتيح حلا سلميا لهذه المشكلة، ويجب على أي حال تجنب المواجهة. وبدأ على سؤال عما إذا كانت فرنسا ستجري اتصالات بدولة الإمارات، وما إذا كانت ستلوم بدور خاص في هذه القضية، أكد (الخدمة في الصفحة ٦)

استقبل وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما ظهر أمس (الأربعاء) نائب وزير الخارجية الإيرانية محمود واعظي وعقد معه جولة محادثات تناولت العلاقات الثنائية والتضام بين الدولتين، الخلاف القائم بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة حول جزر أبو موسى. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار إن فرنسا وإيران متفقتان على



المصدر : صوت الكويت

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ٢١

مجلس الأمن يجري

برنار ان لا دور خاص لفرنسا خارج إطار مجلس الأمن الذي تتولى رئاسته هذا الشهر. وأضاف ان دولة الإمارات أخطرت رئيس مجلس الأمن السفير الفرنسي جان كلود موريميه بخلافها مع إيران حول الجزر، وإن مشاورات غير رسمية تجري في هذا الصدد مع الأعضاء الآخرين في المجالس ومع الفرقاء للعنوين.

ويذكر ان إيران تعرض للجهو إلى الأمم المتحدة لحل خلافها مع الإمارات. وعن زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني لباريس، قال الناطق إنها تندرج في إطار المشاورات الدورية بين الجانبين، وتأتي بعد الزيارة التي قام بها إلى طهران مؤخرا المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية سيرج بوانديه. وأضاف ان واعظي بدا اجتماعاته مع بوانديه بعد ظهر الثلاثاء واستأنفها صباح أمس قبل ان يلتقي وزير الخارجية.

وقال ان المحادثات المستمرة اتاحت للجانبين القيام بجولة آفق عامة حول القضايا الإقليمية والوضع في الخليج والعراق والتطورات في آسيا الوسطى وأفغانستان، فضلا عن قضايا أخرى ذات اهتمام مشترك.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية ولا سيما الملفات الاقتصادية والتجارية العالقة بين البلدين، قال الناطق ان اتفاقا تم خلال زيارة بوانديه إلى طهران يقضي بمتابعة البحث في هذه الملفات وتشكيل لجان من الخبراء على مستوى رفيع ستبدأ اجتماعاتها في الأسابيع المقبلة.



المصدر : القدس

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ١٩٩٢

المواطن والمغترب .. وفطنة الدكتور !

على زباب الله : محمود السعدني



هل هذا وقته ؟

واتسامل ويتسامل العرب معي ملعي
الجهة المستفيدة من وقوع مثل هذا
الحادث ؟ هل يستفيد العرب من وقوع
خلاف بين السعودية وقطر في هذا الوقت
بغذات ؟ وهل تجد مشكلة انجز العربية
طريقها الى الحل الذي يرضى العرب ..

جميعا ؟ في ظل هذا الشرخ الذي حدث في
التفصلين العربي ، وبين دول مجلس
التعاون على وجه الخصوص : الا يغلبنا
الشرح العميق الذي احسنه احتلال
الاشغال للكويت ؟ وهل الشكك الذي
يواجهها العرب من خارج حدودهم انتهت ،
ولايس من خلق مشاكل من داخل الحدود
لكي تصفو الحياة العربية وتروى ؟

ان ملحدت على الحدود بين السعودية
وقطر هو في الواقع لوفاريتم يحتاج الى
خيراء ، وقد فشل الخبراء في اللقاء الضوء
على هذا الحادث الغريب والمريب ايضا ..
وزمان .. في ايام الجاهلية عندما كان
اميراطور فارس يبعث سفدا في الارض
العربية يقتل رجال العرب ويسبي نساءهم
في تلك الفترة بالذات كانت الحرب تنشب
فجأة بين ربيعة وبنو عامر وبين فزارة
وبنو مخزوم .. ولم تقل فارس عند حدها
الا بعد ظهور الاسلام الذي وحد كل القبائل
وجمع كل السيوف تحت راية الاسلام
وسارت جيوشهم المنظرة تفتح القفسية
وتفتح المدائن !

على العموم ملحدت على الحدود
السعودية - القطرية حادث محزن يلهم
قلوب العرب بالحسرة ، وكل مفترجوه الان
ان يتوقف الحادث عند هذا الحد ، واقول
لهؤلاء الذين يتحالفون مع ايران وياملون
الخير من وراء التحالف معها ، اقول لهم ان
ايران لا تريد الخير للعرب وهي ان تحالفت
مع بعضهم لهدفها الاكيد والوحيد هو
استخدامهم ضد العرب الآخرين .
ويقضي العبد لله ان تنتهي كل الخلافات
بين دول مجلس التعاون وان يفلوا جميعا
في وجه العدو الطمع .

الحادث الذي وقع على حدود
السعودية وقطر .

نعيش في عصر فزارة وبنو سليم ، لان هذا
الحادث لايليق ان يقع بين اخوة واشقاء
تجمعهم الجامعة العربية ويضمهم مجلس
التعاون الخليجي ، وكان يمكن مناقشة
الامر في هدوء وباعصاب باردة وعلى
اساس ان ملعو موجود في السعودية هو
من املاك قطر ، وملعو موجود في قطر هو
من املاك السعودية ولكن الذي حدث ان
مجلس الوزراء القطري اجتمع فجأة واتخذ
قرارا متطرفا بالقضاء اتفاقية الحدود التي
ارضاها الطرفان ووقعها عليها وجرى العمل
بها منذ اعوام ، ثم حدث بعد ذلك تبديل
اطلاق ثر على الحدود ، وسقوط لقي
وجرحي هنا وهناك ، ولقي مواطن مصري
مصرعه ، اغلب الظن انه ذهب الى منطقة
الخليج سعياء وراء الرزق باعتيلاها ولحقه
الامن والامان .. والعملة الصعبة ايضا .
ولكن .. وايضا تكونوا يدرلكم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة ، وايضا ..
وملاذري نفس ماذا تكسب فدا ، وملاذري
نفس باي لوش تموت ! صلي الله
العظيم .

ومتى وقع الحادث ؟

في الوقت الذي اشتعلت فيه المعركة
بين دولة الامارات والجزيرة العنصرية ايران
حول الجزر العربية في مضيق هرمز ، وهي
جزر عربية منذ ادم وحتى جاءت الامموات
الايرانية في عهد الشاه . وفي عام ١٩٧١
بغذات ، واحتلت الجزر في هدوء ودفون
كلمة احتجاج ثم ذهب الشاه وجاء اصحاب
الفضيلة الايت فقرروا ضم الجزر نهائيا
ورسما وفرضوا على العرب اصحاب
الارض الحصول على تأشيرات من السفارة
الايرانية ، اذا ارادوا للوصول الى بيوتهم
في الجزر الثلاث ، وتصدت دولة الامارات
بقيادة الشيخ زايد للعنوان الايراني ،
ووقفت مصر الى جانبها ، وتصدت
السعودية وكذلك فعل مجلس التعاون
الخليجي وبقي العرب في هذا الوقت
بغذات تصمت حكومة قطر هي الاخرى
ولكن في الاتجاه المضاد !!



المصدر

التاريخ : ١٠ - ١٠ - ١٩٩٠

للتنشيط والخدمات الصحفية والمعلومات

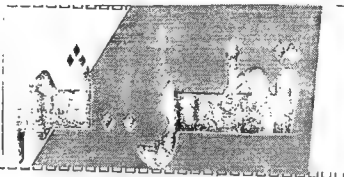
وما أكثر الإعداء الطامعين وعلى رأسهم
إيران ، التي لا تفكر مطلقاً ولا تخفيها ،
وعليها أن تتذكر أن العرب خرجوا يوماً ما
من شبه الجزيرة وقد تسلحوا بالأيمن
والإسلام وبعض السيوف المنيئة والخيول
العربية فكتسحوا أعظم إمبراطوريتين في
ذلك الزمان ، وهي مسألة لا يصدفها أحد .
ثم لما كما لو حدث الآن أن الصومال
اكتسحت أمريكا والصين في الوقت نفسه .
بالمطبخ سيقل من يسمع هذا الخبر أنها
نكتة لطيفة وربما كذبة أبريل ، ولكن
المعجزة أن هذا حدث بالفعل في الزمن
القديم ، ولكت جيوش العرب المسلمين
جحافل رستم العظيم ولباق قيصر روما
الإعظم !
ويبقى بعد ذلك عتاب المعبد لله على

حكومة قطر الشقيقة لأنها شيعت جثمان
العسكري القطري القاتل في جنازة رسمية
ولم تشيع جثمان المواطن المصري ، مع
أنه سقط قتيلاً في نفس المكان وفي نفس
الحادث ، وقيل في الدوحة أن السبب هو
أن المواطن المصري متعاقب وليس مواطناً
وهو سبب مضحك للغاية .. وإن كان مضحكاً
كلياً !

المصدر: مصر الفتاة



للنشر والتدريس والصحف والمعلومات التاريخ: ١٢-١٩٩٢





هل تسعى قطر لطلب الحماية الايرائية..؟! أم يتآمر وليم تازان

على ولي العهد!

حالتين الأولى عندما ألفى هتلر المعاهدة مع بولندا ووصلها بنفس الألفاظ، والثانية هي الفاء النحاس باشا المعاهدة مع بريطانيا من طرف واحد وربنا يستر حيث ان الاثنين ماشافوش خير!

وجاء التصرف القطري وسطا بين ايجابية هتلر وسلوية الولد، فان جيش القطري لم يختسرق السعودية، حتى كتابته، اختراعى السكين للزبد كما وصف هتلر

عبد المنعم الملهي « الذي قاتلت الاهرام انه كان يعمل جزارا وذهب الى قطر مع لفته اتى تزوجت قطريا وتطوع المصري في الجيش القطري او تعاقد بتعبير الاهرام (١٩٩٢/١٠/٢) وبالطبع كان اهم بند في العقد هو المبدأ العام الذي يحكم جميع تعاملات العرب مع المصريين بل اغلب الظن انه منصوص عليه في محكمة العدل الدولية وهو دعى فرجكم منسية وفي احزاتكم مدعية! وبعد ذبح الجزائر المصري تليذا للعقد المذكور الذي اصبح اشهر من عقد جان جاك روسو، غضبت قطر واعلنت ان اتفاقية الحدود مع السعودية الموقعة في ١ ديسمبر ١٩٦٥ بين احمد زكي يماني والشيخ خليفة بن حمد (ورحم الله الملك فيصل كان يعرف اقدار الرجال) ليست اكثر من فصاصة ورق وانها اصبحت غير ذات موضوع! وهرع المؤرخون يفتشون عن اسواق التاريخة فلم يجدوا الا

لم يكن من الصعب على المراقب الحصيف، ان يتوقع تصعيد قطر للخلاف مع السعودية ومن قبلها البحرين وذلك منذ التشكيل الوزاري الذي تم في الدوحة، والذي جاء بحكومة وصفها الدوائر السياسية على الفور بانها حكومة حرب... وخاصة بعد ان جمع الشيخ محمد بن حمد بين وزارات المالية والاقتصاد والتجارة.. الخ والشيخ محمد معروف بانه من صقور الخليج، واشتهر بهذه الصفة منذ كان يعمل في بيروت مع الشيخ وليسم ال قازان الذي يصفه اللبنانيون بالعقل المفكر او الجندي المجهول خلف فتوحات آل ثان

ونذلك عندما وقع حادث الحدود في مركز الخلوص، وراح ضحيته كما هي العادة الجندي المصري « عبد النبي جابر



اجتياحه لبولندا كذلك تم تكثف الدوحة بموقف النحاس بل اتهمت الغاء الاتفاقية بالخطوة التي افترعت انعواصم العالمية وحركت اكثر من خط ساخن ومعتد شفاء وأوشكت ان تقضى للحرب العالمية الرابعة، لانه لا يوجد احد فيه حول لشن الثالثة.. وذلك في ليلة اربعة على خمسة تشرين اول عندها قطع راديو الدوحة ارساله وقعد. يوصله ثم اذاع القرار التاريخي، بمسحب قوات قطر العاملة في قوة «بشت» الجزيرة (وينظفها الانجاب درع الجزيرة) الامر الى هدد بقتب موازين القوى تماما ليس في منطقة الخليج لحسب بل في الشرق الاوسط كله والبعض ذهب الى حد التخوف على وضع حلف الاطلنطي.. وانتهار سعر النفط وارتفع سعر البانتيان في بورصة عجمان وشارع الهرم . وصحيح ان قوات قطر

انسحوبة لانتاجز ماتي الف جندی. (قالت الصحف انهم مائتان فقط وهو كلام فارغ لان الصحف تحسبهم بالمنطلي الاستاتيكي بينما الجندی القطري يقدر دائما بالف جندی.. وخاصة في تقارير المعهد الاستراتيجي في هاربييه وموسسة الدراسات العسكرية في مونت كارلو كما ورد في تقارير اللب على المشوف في نشرة البلاي بوي.. وحديث النافقة التي اخذها معه الشيخ على الى سويسرا.. ومن يومها والجيش بجند جزائرين تصبوا للظواهره لتحليل النافقة وتحرير الحدود)

وضائع من الاهتمام العالمي بالتصعيد القطري مامو معروف عن قوة الجيش القطري عموما. واهتمام الدولة القطرية بالانفالي عليه ودعه حتى احتلت المرتبة الاولى عالميا في نسبة الميزانية العسكرية للفخل القومي فاسرائيل مثلا تنفق سبعة عشر بالمائة من دخلها على الدفاع والسعودية ثلاثسة عشر ومصر خمسة وبريطانيا خمسة وامريكا ستة والاتحاد السوفيتي سابلثا اثني عشر اما قطر فسبعة واربعين بالمائة من دخلها القومي ينقل على الجيش وتعدده سبعة الاف عسكري مما تعدون !

وقد ذكرت الصحيفة الامريكية جوديث ميلر في النيويورك تايمز ان ميزانية قطر العسكرية هي ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ وهذا يعني ان كل جندی قطري

(جيش قطر ٧ آلاف) يتكلف خمسة وثمانين الفا وسبعمائة دولار او ثلاثمائة الف جنيه مصري لكل عسكري الف جنيه كل طلعة شمس والله لو يبلب قمار ما يعرف بصرفهم !! وقد علقا على ذلك في كتابنا الجزائر حارة بقولنا « ان بعض دويلات الخليج وبعض الشخصيات جعلوا التسليح هو مصدر دخلهم الشخصي وطبقا للارقام التي اوردتها الصحيفة فيمكن القول وينفد الحسية ان الميزانية العسكرية للولايات المتحدة يجب ان تكون (٢١٤٢٥) وامامهم تسعة اصفار او ٢١ ترليون دولار التريلون هو مليون مليون او واحد وامامه ١٢ صفرا وميزانية الجيش المصري تصبح اربعة ترليون دولار او ١٤ مليون ضرب مليون جنيه مصري او مائة وثلاثة وثلثين الف ضعف الدين

امصري قول بارب ! وقتنا قبل عامين « هذا وضع لامسحة في استمراره.. ولابد ان يتدخل العرب لوضع حد لذلك.. خاصة ون كل الناس يعرفون ان ميزانية تسليح قطر تذهب لجيوب الشيوخ ولوليم فازان الذي سلط الموارنة في لبنان لنهب المسلمين ورسم الصليب على موطن العلة في اخت البراق »

ولكن السعودية لانس لم تتدخل ولا حاولت ان ترتب الامور في الخليج بما يتفق وحقائق الوضع بعد حرب الخليج وتنتج شهية الجميع لنهب هذا المال السائب.. وها هي النتيجة في عتفان المواجهة حول جزيرة ابو موسى وحيث يفترض ان تتحلل السعودية الصبء الاكبر وحيث تحتاج دويلات الخليج لكل متظاهر التضامن ولكل هيئة وتلوذ الاخ الاكبر، في هذا الوقت بالذات نجد قطر تعامل المملكة وكأنها ام القوين، والغريب ان رد المملكة كان كله ملاينة وترضية او عرفا ان هناك دعوة لاستتجار شركة لرسم الجودو كان ماحصل بين المملكة وقطر الشقيقة منذ القدم لاستطيع ان ينفذ ذلك ولا الامم المتحدة ولا المؤتمر الاسلامي ولا الجامعة العربية ولا مجلس التعاون الخليجي ولا حتى عبدالله بشاره ذاته !!

وسجلت الصحف دشة المراقبين من هذا التصعيد القطري اذ لا يمكن ان تتصنت الدوحة بهذه الطريقة الا اذا كانت تجس على حجر احد الكبار، والا اذا كان هناك مخطط لم تتضح ابعاد بعد .

وتضاربت التحليلات فقلال البعض ان هذه الدويلات تتمتع





الدولة المعاصرة، وإن كان تطبيقه في حانة السليبر هو فسان شابه الكثير من النصف... إلا أن الاتفاق عام على أن السليبر وإن كانت له حرية الاعتقاد والعبادة إلا أنه يجب أن يعبر عن سياسة البلد الذي يمثلته والنظام الذي يعمل في خدمته فهو سليبر صاحب الجلالة أو الرئيس، لا ينطق ولا يتصرف إلا بما يعبر تمام التعبير عن رأي الدولة.. بصرف النظر عن معتقداته الشخصية فإذا استحدث عليه أن يفعل ذلك كان عليه أن يستقيل، ويتحدث كما شاء.. ولقد شغلنا عن متابعة قضية السليبر الألمانية في المغرب فلم نعرف ماجرى له وهل صدر كتابه أم طواه وأثر السلامة .

والذي شغلنا هو متابعة مسئلة سليبر مصري لا يخطئ معارضته لسياسة وقلمية ونسور المجتمع والشعب والدولة التي يمثلها ليس في التكتب فحسب ولا بالنصريحات وحدها بل في مقالات بالصحف ذات الاتجاه المعارض للنظام والدين.. مثلاً الخصومات تحسب على الدولة التي يمثلها ولا تتلقى مع الطبيعة الخاصة لمنصبه بل حتى لمجرد أنه موظف بقبض مرتبه منها ولو لم يصل لعشرين ألف مارك إلا أنه يعادل دخل عشرة آلاف مصري .

نشر معادة السليبر الموظف في الدولة ممسلاً في جريدة نصف معارضة نخوض حرباً ضد دين الدولة والناس، وهو مالل تجاوز

المانيا، ومع ذلك ففمنعنا اعتنق سفيرها بالمغرب ولغريد هو فسان الاسلام ومسمى نفسه مراد والقب كتاباً في مارس الماضي سماه «الاسلام كبديل» وصف الاسلام فيه بأنه أكثر الانظمة توفيقاً لحقوق الانسان، وقيل ان يصدر الكتاب بل بمجرد تصرب خبره تعرض لهجمة شرسة انتهت بنقض الولاء المفروض في من يمثل الدولة. وطالب الحزب الاشتراكي الألماني.. الاشتراكي بالذات، الحكومة بالقالة السليبر لانه لا يمكن ان يمثل الدولة او المجتمع او الفلسفة الألمانية.. وقد صرحت نائبة رئيس الحزب بان عقيدة السليبر الاسلامية مخالفة لمستور المانيا.. ولندت الصحف بكتابه « لانه يعارض عالماً الغربي الذي يدفع له مرتباً عشرين ألف مارك في الشهر » فحتى في الغرب بلاد العذنية والحضارة الخ بل وبالذات في الغرب يؤمنون بأن من اكل عوش السلطان يضرب بسيفه وإن المبدأ الذي قامت عليه الدول والقوميات في أوروبا وهو الناس على دين ملوكهم قد تطور عبر ألف سنة إلى السليبراء على دين دولتهم.. وهو مبدأ سليم بفهوم

بحاسة صابسة تكشف اتجاه التريج والنقود الزاحف فتدفع اليه وتنصق به كالطيرينيات، بل وتحرضه على فرض وصايته عليها.. وإن فطر تمعي لطلب الحماية الايرانية وتحاول خلق المهرر لذلك بدعوى الخطر العربي، خاصة وإن نسبة كبيرة من سكان قطر إما من اصل ايراني، أو مازالسوا بتكلمون الايرانية.. والموجة السائدة بين الشيوخ الآن هي التخلص من دوشة العرب والعروبة.. وقالت مصادر اخرى ان هذا العنصر وارد ولكن ايضاً فلتش عن وليم فازان فهو بحكم علاقاته يعرف الوضع الصحي للشيوخ خليفة عافاه الله . وهو على يقين ان لا مستقبل له مع الشيوخ حمد الذي يرفض حتى مصافحته وقد ربط وليم خيوطة مع الشيخ عبدالعزيز وحاول أكثر من مرة اقناع الامير بئلك ولاية العهد لولا شعبية حمد وسوبرته على الجيش.. فهل دبر وليم هذه الفتنه ليحترق فيها الشيخ حمد باعتباره قائد الجيش ؟! من يمش رجلاً يرى عجا !

التطاول هو لفاق العصر !

لاظن ان احداً يمكنه ان يدعي اننا أكثر ديمقراطية او انفتاحاً من



بقلم جلال كشك

فيه حد الجليطة المسموح به، إذ انتقد حلا تحت رعاية شخصية لها احترامها الشخصي والرمسي.. وبدائية لا يمكن لاستعراض العضلات أو الصراخ على طريقة حوش برقي : يستمدى على السلطة ! فمن ناحية إذا كان كل مكتبته في حياته يتضمن واحدا على مائة مما كتبه أنا في نقد جميع سلطات العالم العربي منذ الخمسينات إلى اليوم بل

أن استطاع أن يسيى إلى منطقة مصرية أو عربية ذات شأن لم انتقدها ولم تتخذ ضدى قرا لاه ماشاء، أما استعداد السلطات لفر له يظن أنها يمكن أن تتخذ ضده جراء لاثر العلامة وماكستب، وتعداه أن ينشر مطرا واحدا يكون قد كتبه في نقد فراش يعمل عند عبدالناصر أو ضمن بردان أو شعراوى جمعة خلال سطوتهم ! نقد السلطة اليوم لاجدعة ولا مخاطرة بل والله أصبحت تخرج عن النقد لأن منكم جعلوا مهاجمة السلطة هي نفاق العصر أو استعراضا أو لاغراض خبيثة غير مابصده المواطنين من النقد ولو كان فعلا صاحب عابدة ومبدأ وهذا رأيه في الدولة والسلطة لاستقال وحمل قلعه وخاض معركة الإصلاح أو الثورة أو ماشاء أو يلق البلبلة كما قال فريد شوقى لآخيه .

وليس أكثر نفاقا من وقاحة كاتب يعرف أنه لن يعاقب فمستتر تصليق المتخرجين بالخطاط الأسلوب، ولعنى الفكر هذا أن يوش لما نقد زوجة مناهسه كلينتون رد هذا بقوله لماذا يهاجم زوجتى هل هو مرشح لمنصب السودة الأولى ؟

ومدير البيت الأبيض لم يناد زوجة ويحين إلا بعد أن خرج من الخدمة، لم نسمع عن موظف يفرج عن جنود الأتوب والتقاليد المفترضة في دبلوماسى يحكم الدولة ويقض مرتبه من خزينتها كل شهر، والحق أنه لا يحدث إلا في مصر أن يكون سفيراً يمثل مصر كلها أمام العالم وهو من مجموعة لها فكرها ومواقفها المطلقة المعادية لدين ومستور البلاد.. هذا لا يحدث إلا عندما حيث يتمتع بعض المنكبين بسعة ضمير تمكنهم من أكل عيش السلطان والتنمجه بسبه في نفس الوقت .

والغريب أنه ذهب وانتكسر ساعتين حتى بدأ الحفل ثم استمر حتى نهايته فلماذا ذهبت أن كنت استنكرت أم أنت من عواجز الفرح الذين يأكلون الطعام ويخوضون في جنح اللنام ! ويسخر من انجاء الموظفين.. هل عندما يجلس تشرشل على ركبته ويقبل يد الملكة وهو تشرشل الذى يكرها بغضب عملا وتاريخه كبر منها بعشرة قرون هل يفعل ذلك لآته وطبع في شاليه أو عربية مرسدين أم احتراماً للمنصب وتربطاً للدولة التى تمثلها السودة الأولى .

والله ماتكتبون حرفاً عن عبادة ولا لمصلحة بل رياء ونفاقاً ولخدمة أهداف نعلما بلينا .



المصدر :
الوسط

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ٢٩٩٢

**مصدر خليجي مسؤول: مصلحة دول المنطقة
إيجاد حل خليجي سلمي للحادث السعودي - القطري
أزمة الجزر الثلاث قد تناقش في مجلس الأمن
وخبراء يحذرون من مطامع ايران وتحركاتها في الخليج**

[illegible]

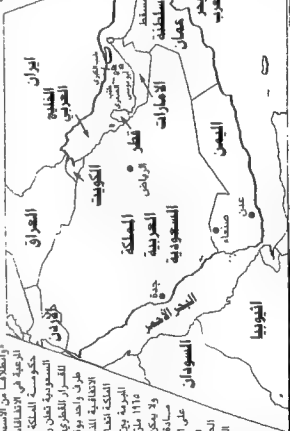
الأسس الأخلاقية
1 - اعتبارها ان الحمايت كان
«عشوائية» وأما ت في «عناصر
غيب موروكة في الجانيين»
فقد اكده صليبي سبواي
بمؤامراته في بيان ان صليبي
يؤامر «تشيروين الاول
الاحداث الحربية الوطنية» ان
«الاشيروين الجاري» ان
«تلق بون ايني
والاكر على راي
عناصر صليبي
الجانيين وبمينا
الاشيروين
عن الشقاق
المروك في
الروسي
اللا تروكي
الاشيروين
الاشيروين

وأبو ظبي، الكويت ونيويورك
الوسط، في جدة

في العلاقات والصلوات الدولية التي تتميز بها
السلطان عن ديموقراطية ومنهج جميع ما وجد من مجلس
السلطان أو الخليفة الحصري من القديم
وأوضح المصدر من جهة أخرى أن جارات الحدود
في مكان هجوماً كانت من قوة عسكرية سعودية
على بكر بئر فطري في ذات خليفة الملكة لتلخص
في وقوع تراشق بالبنابر بين الجانبين في موقع
داليل الأرميني أحد عشر يوماً داخل في مكتب
فطرين وسعودي وسعودي بينما هجوماً من
أخرى وقد باشرت السلطات السعودية المختصة
أجراء التحقيق لمدة ثمانية أسابيع
أجراء التحقيق لمدة ثمانية أسابيع

١٠ - السعي إلى معالجة هذا الحادث وأحواله على أساس «الصالح المشترك» بين البدوين والشبه بدو العرب، وفتح الرباط الاخوية السعودية بين الطرفين منذ عشرات السنين، «والتطاول» مع الحاضر «في حسن الجوار» واتسار الجوارح والامور الدبلوماسية، «وحتى جاءه» في بيان لخصم سعودي مسؤول، والوضع الذي التفت اليه الامم المتحدة في شأنه، ان شاء الله تعالى، في القضية الاصلية «في معنا قانوني» مع اتية «في التساوي» بينهم وبين العرب، ووافق على استقطاب الامم والاستمرار وتقدم شيوخه والارباغة، مواصلة مسيرته نحو البناء والتقدم.

وضمن هذا الاجراء اعلمت السعودية في بيان لها صدر يوم الاول من تشرين الثاني (اكتوبر) الجاري، «وعضيا القاطن» في الحكومة الفدرالية «وقد العمل» بالتحاق الحدود بين البلدين اليوم «في هذا الجوارح» بين البلدين اليوم.





المصدر : الوسيط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢٠٤٩٩٢

ثاني وزير الداخلية وتشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وزير الخارجية والشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة والشيخ عبدالله بن خالد آل ثاني وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والدكتور نجيب محمد النعيمي المستشار القانوني في مكتب نائب الأمير ولي العهد.

وقد تحدث الشيخ سعد اثر هاتين الزيارتين في لقاء بيله التلفزيون الكويتي فقال: «ان ظروف المنطقة في هذه الاشهر ان تسمح بتصفيد الخلافات، وواجبنا بحكم علينا كمسؤولين وكشعوب ان نتعاون في كل المبادي وان نتفرغ لحل اي خلاف فالتطرف التي نمر بها المنطقة تارتما كمسؤولين بالتائر والمزيد من التعاون من اجل ان نفق جميعا في وجه من يريد السوء لهذه المنطقة ومن يريد الشر».

ولقد الشيخ سعد، ايضا، في تصريح فلقته وكالة «كونوا» الكويتية «تقفه بحرص السعوديين الصادق على الحفاظ على امن دول مجلس التعاون الخليجي واستقرارها اضافة الى تدعيم تضامنا لمواجهة اي تحد.

ومن جهته عبد السيد سعيد بن هاشل العسكري الامين العام المساعد لدول مجلس التعاون للشؤون السياسية عن ثقته «بجاءز هذا الحادث الصارخ بحكمة قادة السعودية» ورفض ان يطلق عليه صفة «ازمة سعودية» - قطرية» - مؤكدا «عمق الروابط الخليجية» ووصف لقاء جدة بين الملك فهد والشيخ سعد بأنه «بداية لاحتواء الموضوع خليجيا».

اضافة الى هذه الجهود الخليجية لوحظ ان الرئيس حميني مبارك اجري اتصالات بشأن هذا الحادث مع الملك فهد والمسؤولين القطريين ومن جهتها اعربت الابارة الاميركية عن اعلمها بتسوية هذا الحادث سلميا وعن طريق الحوار.

ازمة الجزر في مجلس الامن؟

في المقابل لاحظ المراقبون السياسيون ان ايران حاولت استغلال هذا الحادث لصلحتها، لكنها باءت بالفشل، بسبب حرص مختلف الاطراف على معالجة اية قضية خليجية ضمن الاطار الخليجي والعربي والواقع ان ما يجعل المسؤولين الخليجيين «حذرين ويقتنن لثخاية» تحاد ايران، هو ان المسؤولين في طهران لم يتجاوبوا مع الجهود والدعوات المختلفة، العربية والدولية، لتسوية ازمة احتجاز القلات سفيما مع دولة الاسارات

محس الوزراء السعودي برئاسة مساء الاثنين ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري انه ما زال يوالي معالجة الحادث العرضي على الحدود السعودية القطرية «بكل ما اوتيسا من حكمة وروية لان ما يصل بين املة اعربية السعودية ودولة قطر الشخيفة منذ القدم فهو ارسخ اساسا واكوى بناء من ان يتائر بمثل هذه الامور العابرة». وقد اطلع مجلس الوزراء على نصوص اتفاق الحدود البرم بين السعودية وقطر عام ١٩٦٥ وعلى وثائق مصادقة الدولتين عليها وعلى الخريطة الموقعة من الطرفين والرفقة بالاتفاق والتي توضح بصورة دقيقة معالم الحدود اللفق عليها. وأشار مجلس الوزراء الى اهمية ما ذكره الملك فهد «من وجوب سرعة انفاذ المادة الثالثة من الاتفاق التي تنص على اختيار مشترك من الدولتين لشركة عالمية متخصصة للقيام بعملية وضع الراسميس للحدود وفقا للاتفاق والخريطة المرفقة به».

٢ - تتجاوب السعودية مع جهود الكويت لاحتواء نزول الحادث، وهي جهود قام بها الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء، بتكليف من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد. فقد وصل الشيخ سعد بعد ظهر السبت ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري الى جدة حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في حضور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، ورافق ولي العهد الكويتي وفد ضم السيد ضاري عبدالله العثمان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي والاستاذ عبد اللطيف البحر وكيل ديوان ولي العهد الكويتي والسيد سليمان ماجد الشامهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية، والسفير الكويتي لدى السعودية السيد عبدالرحمن البكر وحضر استقبال الملك فهد للشيخ سعد السيد عبدالله بنشار الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والسيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك والسيد علي الشاعري وزير الاعلام السعودي.

وبعد جدة توجه الشيخ سعد الى الدوحة حيث استقبله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي العهد ووزير الدفاع وعقد الوفد الكويتي محادثات مع الشيخ حمد حضرها من الجانب القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ - ٢٥ - ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والإعلومات

العربية المتحدة

وقد حرصت دولة الامارات، عر طريق وزير خارجيتها السيد راشد عبدالله النعيمي، على اطلاع المجتمع الدولي على تطورات أزمة الجزر، اد القى الوزير كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري أكد فيها ان الجانب الايراني رخص مناقشة احتلاله العسكري لجزيرتي طنب او احوالة القضية على محكمة العدل الدولية ما جعل بلاده تلجأ الى الأمم المتحدة طالباً «إيجاد تسوية سلمية مرتكزة على ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي». وأوضح النعيمي ان الامارات «كانت ولا تزال على استعداد لتسوية النزاع بالطرق السلمية المنصوص عليها في المادة ٢٢ من ميثاق الأمم المتحدة، مع الأخذ في الاعتبار سيادة الامارات على الجزر الثلاث (...) وفي هذا الصدد تطلب حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية بان تقدم من جانبها على تسوية هذه المسألة بتلك الطرق التزاماً لأحكام القانون الدولي ونصوصه والمبادئ الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية». وقال النعيمي، «ان الوثائق والحقائق التاريخية والجغرافية تؤكد ان السيادة على الجزر الثلاث كانت منذ اقدم العصور ولا تزال لدولة الامارات العربية المتحدة، ولم يغير الاحتلال العسكري الايراني هذه الجزر من وضعها القانوني. وثابت في القانون الدولي ان الاحتلال الناجم عن استخدام القوة ان يكسب الدولة المحتلة سيادة على الاقليم المحتل مهما طال الزمن». ووصف الاجراءات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى بأنها تمثل «انتهاكاً صارخاً لسيادة دولة الامارات ووحدة اراضيها، وسبداً لحسن الجوار، فضلاً عن خرقها للنصوص ولروح مذكرة التفاهم للعام ١٩٧١ التي تعترف الى العدالة والتكافؤ اصلاً، والتي فرضت في ظروف التهديد باستعمال القوة والاكراه». واعتبر النعيمي ان الاجراءات الايرانية تستهدف «السيطرة على جزيرة ابو موسى وضما اسوة بما فعلته حكومة ايران في العام ١٩٧١ باحتلالها العسكري جزيرتي طنب الكبرى

وطنب الصغرى، التابعتين لدولة الامارات وحذر من ان هذه الاجراءات «ستزيد التوتر، وتزعزع الاستقرار والامن في المنطقة مما يتنافى مع مفهوم التعايش السلمي وحسن الجوار، والعلاقات التقليدية القائمة بين البلدين» وصالات «الوسط» الوزير النعيمي ان كانت دولة الامارات ستطلب مناقشة قضية الجزر الثلاث والخلاف مع ايران في مجلس الامن الدولي فلم يستبعد هذا الاحتمال وقال انه وافق من حصول بلاده على دعم عربي ودولي واسع انما احييت القضية امام مجلس الامن وشدد الوزير في تصريحه الى «الوسط» على ان دولة الامارات تريد قبل اي شيء «آخر حلاً سلمياً» للأزمة مع ايران. وأضاف، «لقد فوجئنا تماماً بالتصرف الايراني» ولا نخشى اننا اقممت ايران على ذلك. لقد حافظنا على علاقات ودية مع طهران طوال الفترة الماضية، ونحن دولة مسالمة ولا نهدد احداً».

نشاط الايراني

ما راي الخبراء في الشؤون الايرانية بأزمة الجزر الثلاث هذه وموقف القيادة الايرانية منها؟ قال رئيس مركز الدراسات الايرانية - العربية في لندن السفير جعفر راند لـ «الوسط» ان ايران حين اقدمت على احتلال جزيرة ابو موسى وخرق الاتفاق الموقع بينها وبين امارة الشارقة عام ١٩٧١ «لم تكن تتوقع ان يكون الرد الاماراتي والخليجي والعربي على هذا القدر من الوضوح والحزم». وأضاف، «حين كشفت دولة الامارات احتلال ايران للجزيرة، رد قائد القوات الجوية الايرانية باعلان استعمال طائراته لاسقاط اية طائرة اجنبية تخدق «الاجواء الايرانية فوق الجزيرة المفكورة» ولكن عندما هدمت دولة الامارات بإحالة النزاع على التحكيم الدولي، بما في ذلك مجلس الامن



النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

١٤٢٥ هـ ١٩٩٢

بحر شاه إيران والشيخ خالد القاسمي حاكم الشارقة الذي زار طهران في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ - عن وضوح اتفاق إيران مع الشارقة عام ١٩٧١، حول جزيرة أبو موسى فقال، «الشيخ القاسمي كان شديد الموضوع حول مسألة السيادة العربية على جزيرة أبو موسى. وأنا كائنت إيران تمكنت من توسيع الاتفاق مع الشارقة، فهي لم تنجح بتلك موقف الحاكم رأس الخيمة الشيخ صقر القاسمي، الذي أظهر تمسكاً صلباً بالسيادة العربية على جزيرتي طناب الكبرى وطناب الصغرى».

في المقابل يرى الخبير في شؤون الشرق الأوسط الألباني هافتر كوبييتز، الذي يعمل في مؤسسة دولية تهتم بأمن، أن المطامع الإيرانية في عدد من جزر الخليج ليست جديدة، «لكن الجديد هو أن إيران تعتبر أنها تشكل جزءاً من الخليج وبالتالي تريد أن يكون لها دور في المنطقة» وأضاف «قضية أبو موسى لن تكون صعبة على الحلول السياسية، لكن الصعوبات الحقيقية هي في سعي إيران الخائن إلى فرض نفسها كدولة إقليمية عظمى في المنطقة وخلال السنوات القليلة الماضية، وبالتحديد منذ وقد أطلق النار مع العراق وإيران تسمى وراء السلاح وإنما كان، ومن مختلف الأنواع. وهي تنفق نحو ملياري دولار سنوياً على شراء الأسلحة مع التركيز على الميدان البحري. من ذلك صفتها مع روسيا لشراء غواصات». وقال «إذا كانت الغواصات الروسية لا تصلح للعمل في مياه الخليج غير العميقة، فهذا لا يعني أن الصفقة الإيرانية الروسية من دون جدوى بالنسبة إلى إيران، بل يعني أن إيران تنطلق إلى أبعد من الخليج، أي إلى بحر عمان والخليج الهندي وصفقة الغواصات وقضية أبو موسى هما بداية ظهور النشاط الإيراني الذي، إذا لم يتم ضبطه في إطار القوانين الدولية، قد يؤدي في المستقبل إلى توتر عسكري كبير».

الدولي، وحين أعلن رعماء دول مجلس التعاون الخليجي، ووزراء خارجية الدول العربية، بمن فيهم وزير الخارجية السوري. ومعظم المسؤولين في الدول العربية، تضامنهم مع الإمارات، شعرت إيران - التي لا تزال تحاول كسر العزلة الدولية التي تعاني منها منذ حربها مع العراق - بأنها قد تدخل في مأزق دقيق إذا وأصلت التحدث بلغة القوة إزاء قضية الجزيرة المحتلة. كذلك تعرف إيران أن الدول العربية، وهي تخوض مفاوضات شاقة لتحرير الأراضي العربية المحتلة لا يمكنها أن تتسامح مع عملية احتلال جديدة، هكذا بدأ الموقف الإيراني بالتراجع متدرجاً من التهديد بالقوة، إلى الموافقة على إجراء المفاوضات.

وفي معرض تفسير أهداف هذه التحركات الإيرانية في وقت تبدو طهران أنها تحاول ترميم علاقاتها مع جيرانها العرب ومع دول العالم قال لـ «الوسط» خليل ميتشيل للتحقق بشؤون المنطقة في معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن «إن وراء احتلال جزيرة أبو موسى تيار عسكري داخل إيران. وهذا التيار يعمل، وبالطبع بالتعاون مع حكومة الرئيس الإيراني رفسنجاني، على بناء قوة عسكرية تؤهل إيران للقيام بدور رئيسي في الخليج. ومن هنا تفهم مسارعة العسكريين الإيرانيين، قبل السياسيين، لتأكيد استعدادهم للدفاع عن السيادة الإيرانية في أبو موسى، التي لا تدخل، في رأيي، موقعا استراتيجياً من الأهمية بحيث يدفع إيران إلى احتلالها على حساب التضحية بالأمال بإقامة علاقات مستقرة مع جيرانها العرب». ويرى ميتشيل أن اسماك السياسيين الإيرانيين بالقضية، وإبعاد العسكريين والشبهيين عن المجال الدبلوماسي «قد يؤدي إلى تهفة التوتر مع إيران».

وتحدث جعفر رائد - الذي لـ «ور الترجمة



المجلة

المصدر :

١١٣ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

الجار الكبير

١١٣

بعد أقل من عامين على تحسّن العلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون، وعودة شيء من الصفاء إلى الأجواء فوق ضفتي الخليج، تأتي قضية «أبو موسى» لتحديد طرح الاسئلة التقليدية الكثيرة من قبل القادة العرب وقادة منطقة الخليج خصوصاً، حول حقيقة النوايا الإيرانية في هذه المنطقة.

وتعزّز هذه الاسئلة البيانات والتصريحات وحملات الهجوم من قبل قادة طهران ووسائل اعلامها المسموعة والمكتوبة، وكلها بعيدة عن الإلتواء بأن ما حصل في هذه الجزيرة الصغيرة هو مجرد خطأ اداري في تنفيذ اتفاق سابق يعود الى عشرين سنة، ذلك ان الخطأ لا يعالج بالقول: «ان الامارات بلد صغير يستغل حسن نية جاره الثوري الكبير... وان دول الخليج تلعب بذيل الأسد» عندما تلف في وجه المطامع والطموحات الإيرانية، التي تمتد الآن الى البحرين، فضلاً عن الكلام الذي نقل عن لسان محمد جواد أريجاني نائب طهران ومستشار الأمن القومي: «لقد مارست إيران منذ القديم سيادتها على هذه المنطقة... من انتم؟ انكم بدون هوية؟ ولم يكن لكم وجود قبل سبعين عاماً...».

هل تكون هذه اذن هي الأسس التي تريد إيران ان تبني على أساسها علاقات الاخوة وحسن الجوار مع دول الخليج؟ ام ان هذا هو السبيل الذي يحول دون تدخل الدول الكبرى بقواتها وينقلونها في منطقة الخليج، وهو الهدف الذي تدعي إيران انها تسعى اليه؟ لقد رفع الرئيس العراقي قبل عامين شعارات التخويف والتهديد في الخليج، وهي التي لم تكن مختلفة كثيراً عن حملة عرض العضلات للصاخية المسموعة في الوقت الحاضر من الجانب الآخر من الخليج، وانتهت تلك الحملة الى ما انتهت اليه، بعدما عجز حاكم العراق عن فهم حقيقة سياسية واستراتيجية بسيطة، وهي ان تغيير الخرائط والتلاعب بالحدود في هذه المنطقة الحساسة ليسا في يد قوة محلية، مهما كبر حجمها وشعرت بمغلفة دورها. من هنا تبدو العودة الى الاتفاقات القائمة والى الهيئات والمؤسسات الدولية التي تفصل في مثل هذه النزاعات، المخرج الأمثل لتطويق محاولات التفجير عند مدخل أهم ممر مائي في العالم. لقد كان هذا مطلب دولة الامارات منذ بداية المشكلة المفتعلة في أبو موسى ولا يزال. ولعل الوقت لم يفت للعودة الى الأجواء التي رغبت دول الخليج في قيامها وعملت من أجلها في إطار تحسّن علاقاتها مع الجار الإيراني.

الياس حروفوس



المصدر : **الأمم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ١٩٩٢

عبد المجيد يزور الأمم

من المقرر ان يبدأ الدكتور
عصمت عبد المجيد الأمين العام
لجامعة الدول العربية زيارة لدولة
الامارات خلال اليومين القادمين
يلتقى خلالها بالقاضي زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس الدولة
لمبحث الأوضاع العربية وآخر
تطورات النزاع بين الامارات
والبحرين حول مشكلة الجزر الثلاث.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

مسلحون إيرانيون يحتجزون ٤ صيادين من الإمارات قرب الجزر المتنازع عليها

بيروت - استجوز مسلحون إيرانيون أربعة صيادين من مواطني دولة الإمارات العربية واستولوا على قاربين للمصيد في مجرم وقع يوم الاثنين للمفدى بالقرب من جزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى المتنازع عليهما بين الدولتين.

ولم يكر صلب أحد قوارب الصيد أن أربعة مسلحين إيرانيين اعتدوا على ١٢ قارب صيد أثناء إبحارها في المياه بالقرب من الجزيرتين والتزعموا مفاتيح تشغيل الزوارق وقطعوا أتابيب القوارب بها قبل الاستيلاء على الصيادين في حين تمكنت القوارب الأخرى من الإفلات والعودة إلى إمارة رأس الخيمة.



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٦ شهر ١٩٩٢

البحرية الإيرانية تعترض مراكب للإمارات وتحتجز صيادين

القاهرة: «الشرق الأوسط»
ابوظيبي: وكالات الأنباء

والقنا حمصيلة الصيد في المياه ثم
خبرنا منا عدم العودة بعد الآن إلى
المنطقة، ونفسى يقول: أن الإيرانيين
صادروا للركبين الكبيرين واعتقلوا
صيايين من الهنود قبل أن يتوجهوا
نهر دايو موسى.

والقرر أن يصل للكتور عصمت
عبد الجود الابن العام لأجامة العربية
إلى الإمارات اليوم حيث يستقبله الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان في مبيعات
تتعلق بالزيرة للقائمة مع طهران.

كما علمت «الشرق الأوسط» في
القاهرة أن الحكومة الفرنسية تعترض
التوسيط بين الإمارات وايران، وقالت
المصادر أن وزير الخارجية الفرنسي
روان دوميا ربما يبدأ جولة لهذا الغرض
أو يكلف مبعوثاً بمهمة موكبية بين
ابوظيبي وطهران.

في تصعيد جديد للزيرة اعترضت
زوارق البحرية الإيرانية ١٢ من مراكب
الصيد التابعة لدولة الإمارات العربية
المتحدة واعتقلت ٤ صيادين هنود
واحتجزت مركبتين. وتم للمصاد لولة
امس قرب جزيرة مطب الكبرى التي
سابق أن احتلتها ايران مع جزيرتي
مطب للصغرى ودايو موسى، واتهم
مسؤولون في الخارجية الإيرانية
الإمارات بأنها تريد لبقاء الخلاف حياً
لأن مركبتها دخلت إلى المياه الإقليمية
الإيرانية مما يعتبر عملاً استفزازياً.
وأوضح صياد يدعى جاسم أبو
غريب أن الإيرانيين مصادروا إلى
الركاب دون انذار وغربوا الصيادين



المصدر : صوت الكويت

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ٤٩ ١٩٩٢

الغابد الى طهران لبحث قضية الجزر الثلاث

لمصنهم معلى ايجاد حل للخلاف عبر الحوار والتآضي، ويذكر أن إيران والأمارات العربية المتحدة تتنازعا على السيادة على جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الواقعة على مدخل الخليج.

وأضاف المصدر نفسه أن الأمين العام للمنظمة سيتطرق مع المسؤولين الإيرانيين إلى الوضع في أفغانستان، وأشار إلى أن الغابد يقيم اتصالات مستمرة مع السلطات الأفغانية والدول الأعضاء للمنية بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة من أجل المعث على مصالحه وطنية في أفغانستان.

جدة ١٠ أ. ب. : أعلن مصدر في منظمة المؤتمر الإسلامي أمس أن الأمين العام للمنظمة حامد الغابد سيقيم بزيارة إلى طهران مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يتم التطرق خلالها خاصة إلى الأزمة القائمة بين إيران والأمارات العربية المتحدة حول الجزر الثلاث في الخليج.

وأضاف المصدر أن الغابد سيشارك أيضا في الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين في البنك الإسلامي للتنمية الذي سيعقد في ١٠ و ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) في طهران. وكان الغابد وجه رسائل إلى المسؤولين الإيرانيين والأماراتيين



الخليج .. وخلافات الحدود

من حلقا لما تلقى ما جرى مؤخرًا في الخليج بين السعودية وقطر . انه تلقى له مبرراته وبواعيه . فمعتقله الخليج كانت . وإلتزال . مركزًا مهمًا من مراكز الثقل وسنح القرار العربي . وليس عيبًا أن يخفق الخليجيون ويبرزوا سلبياتهم . ولكن العيب أن يخرج الخلاف ويتسع إلى خارج المظلة العربية فهنا يكون القلق والجزع . وإذا كانت العاصفة الخليجية قد هبت بعنف يوم الثاني من أغسطس ١٩٩٠ باحتلال العراق للكويت . فإن هذه العاصفة سرعان ما هادت واستعادت دولة الكويت أرضها وشعبها . لم خاض شعب الإمارة الصغيرة معركة الديمقراطية واجتازها بنجاح . ولكن يبدو أن هناك جهات لاتريد لدول الخليج أمنا ولااستقرارا .

إحسان بكر

فيه الجبرال محسن رصاصي هاند عام الحرس الثوري الإيراني الولايات المتحدة باسمي إلى لشعل التيران في منطقة الخليج ربما إلى رفع حالة الاستعداد بين صفوف القوات المسلحة الإيرانية

□ □ وعلى الجانب الآخر عانت السعودية واكتت على أسان خادم الحرمين الشريفين لذلك فهد التزام المملكة بجمع مواد اتفاقية الحدود المبرمة بين المملكة وقطر عام ٦٥ الأخيرة المتعلق منها بالتأمينات الخاصة التي تخص على اختيار شركة ماخصصة لإزالة الملحقات والخطوط الحدودية بين البلدين والخامسة التي تخص على تشكيل لجان خبراء فنيين للإشراف على وضع الأسس موضع التفتيش لتواصل اللجنة أعمالها التي سبق أن بدأتها وأريت السعودية أسفها الشديد لكل ماصدر عن دولة قطر من بيانات وتصريحات مأكلة يبنين إلى يصل بها إلى حد التعميد الإعلامي الذي استخبره واستخبره الجميع في الوقت

الذي تتنقل فيه المظلة إلى أن ماحدث هو موقف عابر وقع بين السارد السياسية وكان يجب لإحتياج حجمه الطبيعي . ثم أضاف البيان السعودي معلومة جديدة لعلمنا نحن لأول مرة وهي أن الأخوة القطريين قد تجاوزوا خلال حرب الخليج حدود دولتهم وغلوا في الأراضي السعودية . وهذا طور سؤا الخلاف الحدودي الأخير إلى أين؟ وهل يعني أن تدخل الجامعة العربية بين الدولتين المتخاصمتين لتطويق الخلاف .

صماصر عربية مطحة تقول انه لم يصل إلى الامانة العامة للجامعة أي طلب سواء من قطر أو من السعودية حول هذه القضية . وكل مايدكر بهذا الصدد هو أن وزير خارجية قطر أطلع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين للجامعة على تفاصيل الحادث فور وقوعه يوم ٢٠ سبتمبر ولم يقدم أية طلبات . ومن الواضح حتى الآن أن كلتا الدولتين لاتريد تحلًا من أية أطراف أخرى . وبمصلحة دول الخليج تقتضي معالجة الأزمة واحتواءها ضمن إطار مجلس التعاون وضمن إطار

مفجأة . وعلى غير انتظار . بل وبلا أي سابق أنذار . استيقظ العالم العربي الذي تلقه الشككات على لاجر أزمة الحدود بين السعودية وقطر .

□ مصادر دولة قطر قالت انه في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الأربعاء ٣٠ سبتمبر . قامت قوة عسكرية سعودية بالهجوم على مركز الفلوس القطري . وقد نجم عن ذلك استنهاض عسكريين من القوات المسلحة القطرية احدهما هريك قطري والأخر جندي يصل بالقوات المسلحة القطرية من رعايا مصر . بالإضافة إلى أسر ثالث من أفراد القوات القطرية . كما وقعت خسائر الحلات اضرارًا مادية جسيمة بالمركز القطري . وبناء على هذا فقد قررت قطر وقف العمل باتفاقية الحدود المبرمة بين الدولتين عام ١٩٦٥ .

□ وعلى مصادر هذا البيان في الدوحة أعلنت مصادر عسكرية سعودية أن حقيقة الحادث لاكتفص في وقوع تراشق بالتيران بين البعد في موقع داخل الأراضي السعودية مما أدى إلى مقتل قطريين وسعودي واحد . بينما أصيب سعودي آخر وذلك على أثر إطلاق النار من قبل القطريين . . ويأيرت للملكة السعودية بإلحاح سفيرها في الدوحة لاقفل ماصحت إلى السلطات القطرية بينما بالقتورت السلطات السعودية المختصة إجراء التحقيقات في حته لأمرقة تفاصيل الحلات واتخاذ الإجراءات اللازمة .

ثم أعلنت السعودية رفضها للقرار الذي اتخذته مجلس الوزراء القطري في جلسته غير العادية والذي أوقف فيه التعامل باتفاقية الحدود بين البلدين واعتبرت الملكة أن اتفاقية الحدود مؤمنة للطرفين ولايعبر الإخلال بأية مادة من موادها على الإطلاق .

□ ولكن يبدو أن هذه الخلاف قد انتهت في يوم الثالث من أكتوبر على مصادر مسئول بوزارة الخارجية القطرية على البيان السعودي مؤكدا أن القوات السعودية مؤازلت موجودة في مركز الفلوس القطري ضد أن أخفقت من جميع الجراء . وكانت قطر بمشورة لجنة التحال إلى ساكنة على قبل وقوع الأحداث المؤسفة ذلك بالمشاح بالقوات السعودية من المركز القطري والسماح للقوات القطرية بأمانة التحكم فيه حتى يتاح للاتصالات القتالية المباشرة تصاقق معها المشدود . وفي نظير مباحرة البيلت حكومة قطر السيد معاملة مشاركة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أنسحاب قطر من قوات «دع الجزيرة» التابعة لمجلس التعاون الخليجي في الوقت الذي أنهم



المصالح المشتركة والروابط الاخوية والتاريخية
الخاصة بين البلدين وبأسلوب الحوار القوي
والحرص على التفاهم .

من مثل هذه المعالجة من شأنها الحيوية مؤن
القيام اطراف خارجية وغير عربية، بمحاولة
استغلال أي ضايت من أي نوع كان خدمة
لصالحها الذاتية . ومعبرة أوضح فإن دول
المنطقة يجب أن تكون خيرة وبقلعة تجاه ايران
ونحركاتها وتصرفاتها خاصة وإن أزمة الجزر
الثلث ابوموسي وعقب الكبرى والصغرى قد
سقطت الأسماء على وجود مسطحات ايرانية
في المنطقة .

وعلىنا ان نسلم بأن المطامع ايرانية في عدد
من جزر الخليج أمر ليس بجديد لكن الجديد هو
ان ايران تريد أن يكون لها الدور الرئيسي في
المنطقة بل وتفرض نفسها كنوعية الانظمة
في المنطقة . ولم يكن مصداقية أبدا أنه قبل
انتهاء الحرب العراقية ايرانية ان تحسم
طهران وراء امتلاك السلاح كان ومن
مختلف الأنواع . ولم يكن مصداقية كذلك ان
تلق حكومة طهران نحو طيباري دولار سنويا
على شراء الأسلحة . وأي سكوت على تصرفات
ايران الأخيرة في الخليج سيخلق شهيقها نحو
مزيد من التوسع على حساب الاطراف وبطل
المنطقة في سرعات الانظمة ليس لها نهاية .

من منطلق الحرص على أمن وسلامة دول
الخليج فإن أزمة المضور الأخيرة بين قطر
والسعودية تفرض حصر الخلاف وتفرض
ضرورة تطويقها في أقرب فرصة حتى لا تكون
منطقة الخليج عرضة لهبوب عواصف خارجية
لاحتلها المؤلف العربي في الظروف الصعبة
الراهنة □



الوسط

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٥ ١٩٩٢

الامارات تعد مبادرة جديدة قبل القمة الخليجية

■ ابو ظبي - «الوسط»

نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل، او لماضية لتعاقدها. وضمن هذا الاطار اجري الشيخ زايد اتصالات مع عدد من القادة العرب، كما ان الامارات تحركت لاحتواء «الخلافت الطارئ» بين السعودية وقطر. فقد قام السيد احمد خليفة السعودي الممثل الشخصي لرئيس دولة الامارات بمهمة مكوكية بين الموحدة وجمدة لاحتواء الخلافت وعمل رسائل من الشيخ زايد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر. وتؤكد مصادر دبلوماسية ان السعودي الذي يحظى باحترام الدوائر السياسية الخليجية والعربية نجح في تهدئة المشاعر وتهدئة ارضية لتسوية الخلافت الطارئ بين البلدين في اطار اخوي وودي. وتقول ان السعودي سيتابع مهمته في الموحدة وجمدة لأن ابو ظبي معنية بوضع نهاية سريعة لهذا الخلافت بين الاشقاء بفعل موقعها وقربها من طرفي النزاع وحرصها على توفير اجواء مناسبة لاتصفاق ونجاح القمة الخليجية المقبلة واخيراً لاتلاق مبادراتها المنتظرة لاحياء «روح التضامن العربي» ■

تتوقع المصادر السياسية المطلعة في ابو ظبي ان تعلن دولة الامارات العربية المتحدة مبادرة جديدة لبحث «روح التضامن العربي». وقالت ان هذه المبادرة يتم الاعداد لها حالياً، وتمت مراجعة خطوطها الاساسية في اجتماع عقده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مع الرئيس حسني مبارك اثناء زيارة قصيرة قام بها الرئيس المصري لابي ظبي اخيراً وهو في طريقه الى الصين في بداية جولة اسيوية. ولك مصدر مسؤول في ابو ظبي ان الرئيسين تبادلوا وجهات النظر حول الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء التطورات الاخيرة، والوضع العربي، وسبل تعزيز العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة. واوضحت المصادر ان ابو ظبي تقوم حالياً بتهيئة الاجواء المناسبة لاتلاق مبادراتها وامتنعت المصادر نفسها عن اعطاء اية ايضاحات او تفصيلات عن هذه المبادرة، لكنها ذكرت ان الامارات «جادة» في اطلاق مبادراتها قبل انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي



أبعد من جزيرة أبو موسى

محاولة اقتناص الفرصة بين الانكفاء العراقي وبقظة المعارضة

شفيق المصري *

■ يستنتج من احتمال استرجاع إيران إلى وجود اميركي ثابت في الخليج واحد من احتمالات ثلاثة

١ - إما أن تضطر دولة الإمارات العربية بعد الاعتداءات الحاصلة عليها في جزيرة أبو موسى أو في جزيرتي القطب الآخرين (هاتك الصهايين الأخير حول جزيرة القطب الكبرى) إلى عقد اتفاق إمني مع الولايات المتحدة، مشابه أو قريب إلى الاتفاقين الإمينيين المبرمين مع الكويت والبحرين وكانت دولة الإمارات تجتهد هذا الاتفاق بعد حرب العراق - الكويت، أما اليوم فإن الاضرار تشير إلى أن المباحثات قلمت شوطاً كبيراً في الاعداد لهذا الاتفاق وربما انجازته.

٢ - أو أن يطلب مجلس التعاون الخليجي، أو مجلس جامعة الدول العربية، مساعدة المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإيراني على الجزر (وذلك يشكوى إلى مجلس الأمن) فيبعد مجلس الأمن استجابة لهذا الطلب، إلى تطبيق المادة ٤١ من الميثاق التي إلى فرض حصار اقتصادي وبيولوجي وحاصر مواصلة على إيران حتى تنسحب من الجزر، ويمكن هذا الحصار أن يبقي، إذا لم تستجب إيران انذار المجلس، ما بلغت تصم على الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة، كما يجري حالياً في العراق وليبيا.

٣ - أو أن تقم دولة الامارات شكوى إلى مجلس الأمن بعد استئناف التدبير المثار اليه ويمكن أن يستجيب المجلس ويصدر قراراً مستنداً إلى المادة ٤٢ من الميثاق، وقد أعلنت روسيا مسبقاً أنها لن تعرق أعمال المجلس بأي فيق، ويحسب الدول الأعضاء (واشركا على رأسها) في مصالحة، دولة الامارات على استرجاع سيادتها على الجزر.

وفي أي من هذه الحالات أو الاحتمالات الثلاثة يبدو أن الإدارة الأميركية لن تتردد في استجابة التدخل بعد الفراغ من اجولتها الانتخابية الزامنة. وقد عبر عن هذا

الاستعداد للسلوق الأميركي السابق في شؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورلي في حديث تقمرته مجلة «نيشنال ريفيو» (١٩٩٢/٩/٢١) لـ «السنال» «أن نفوس إيران سيتراد طوال الوقت الذي سيمتاز فيه العراق في اعتماد نظام جديد قوي، وفي انتظار ذلك (...) اعتقد أننا ستكون هناك للقيام بدور حلف التوازن».

وتجدر الإشارة هنا إلى أن العلاقات الإيرانية - العربية قبل الاحتلال الكامل لجزيرة أبو موسى، كانت صير في صير مقول ويقول فالإنشايات التي جرت في إيران في ربيع ١٩٩٢، واكتسب فوز الجناح المعتدل بقيادة الرئيس رفسنجاني، المرت نطقاً جيداً من القيادة السياسية الملتفة والتحاونة. وبالفعل تمكنت إدارة الرئيس رفسنجاني من مد جسور تطبيعية واسعة مع الدول العربية الخليجية. فاعادت العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ابتداء من ١٩٩١/٣/٢٦، واعلنت، إبان حرب العراق - الكويت (في ١٩٩٠/٨/٩) انتدتها الغزو العراقي كما قدمت مساعدات مختلفة للكويتيين الذين لجأوا إلى إيران في ذلك الوقت. كذلك سحت إدارة الرئيس رفسنجاني إلى تحسين علاقاتها مع الدول الخليجية الأخرى بدءاً بسلطنة عمان التي تقيم معها علاقات استراتيجية مشتركة، مروراً بالبحرين على رغم المزايم الإيرانية القديمة المطالبة بها، وأمارة دبي التي تعبر عن أكبر الشركاء التجاريين لإيران في الخليج، وانتهاء بقطر التي تحاول اليوم أن تتغلب منها وتغرض عليها مساعداتها للأسباب المعروفة.

وله عمل العلاقات الجديدة مع دول الخليج عكبت في عودة الطائفية إليه بعد معاصرة الصراخ.

وإذا تكون هذه العلاقات هي التي جعلت الدول الخليجية على الشرد في قبول أي صيغة القمية أمنية للخليج تمتلك منها إيران. كذلك جعلت الولايات المتحدة على غرض الطرف أياً، عن الطموحات الإيرانية الاستراتيجية الممتدة من مضيق هرمز إلى بحر قزوين طالما أنها لا تشر إلى الدول الخليجية الأخرى ولا إلى المصالح الحيوية

الأميركية في المنطقة. ثم أنت الخطوة الإيرانية في جزيرة أبو موسى وما سبقتها وإلحاقاً من توتر سياسي وإمني، فكلت المصالح، الجيد الذي أعيد تركيزه في لينة الخليج الموقوتة، مهداً في أي لحظة تنسف جميع هذه الإنجازات التي حققها العلاقات الإيرانية - العربية هذا حرب العراق - الكويت في ١٩٩٠-١٩٩١، هذا إلى جانب القلق الذي بدأت تعلن عنه وتقتصر في ضوءها الولايات المتحدة

القيادة العسكرية الإيرانية

كانت وراء قرار احتلال جزيرة

أبو موسى. وإذا صح هذا فإن

فئة الراديكاليين تكون قد

أخلت الساحة للمعسكرين،

وفي الحالين تضيق جهود

العقدين كما تضيق فرصهم.

وحلفائها الغربيون إزاء الطموحات الإيرانية الإقليمية والتمسح الإيراني الكليل حجماً ونوعاً

لذا تخبر السياسة الإيرانية في الخليج، وما هي «الها» وما هي علاقاتها بجزيرة أبو موسى، وما هي أفعالها في ظل النظام الحالي الجديد، لا حاجة لا بد من تحديد الابداء الزامنة للسياسة الإيرانية في الخليج، ونجدها في امرين:

١ - كان فريق الرئيس رفسنجاني، بعد فوزه في انتخابات ربيع ١٩٩٢، قد فرغ لهمة نقل الاقتصاد الإيراني من حال الجمود التي



الخليج الأخرى عاكفة على استقدام جيل جديد من الأسلحة المتطورة لمواجهة القساعات. وبالتالي فإن العرب لا يتشدد الآن في فرض حظر على هذه الأسلحة في الوقت الحاضر على الأقل.

والولايات المتحدة شبيهة، بشكل كلي، في أحوالها الانتقائية التي تحول دون قيامها بأية خطوة سريعة وعنفية. ودول التحالف لا تزال تسعى جاهدة في استيعاب الآثار الاقتصادية لصرب العراق - الكويت. وهي تلتصق أليمت على استخدام التفكير في مشروع حرب جديدة. ودول المجموعة المستقلة (روسيا وشركائها) بحاجة ماسة إلى سيولة نقدية ضخمة، وبالتالي إلى تسهيل صفقات الأسلحة لإيران على رغم الإذترات الغربية لها.

لذلك لحدثت إيران على الخطوط معاً: التسليح النوعي الجديد واحتلال ما تبقى من جزيرة أبو موسى.

وفي هذا السياق يأتي احتلال جزيرة أبو موسى للسيطرة على جميع المضايق، الاستراتيجية الحسنة فروع ولتوجيه رسالة صريحة إلى الدول المستوردة للنفط حتى يصرار، في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة معها، إلى الاعتراف بها قوة أقليمية لا يد من إغراقها بأمن الخليج وبالعلاقات الاقتصادية - الإنسانية وحتى السياسية في المنطقة.

ويبدو أن النظام الإيراني الحالي انظر مكافأة عربية على التسليمات المحتلة والإصلاحية التي شرع في تطبيقها. وعندما طال انتظار هذه المكافأة المتعلقت حادثة أبو موسى استمرضاً سقاراً للقوة الإيرانية. ثم جاءت هذا الاستعراض الأول باستعراض عسكري فعلي (١٩٩٢/٩/٢٢) ظهرت فيه الطائرات والأسلحة الروسية والصينية الجديدة فضلاً على تنامي القدرة العسكرية الإيرانية وعلى تعرض إيران دولة أو بالأحرى قوة إقليمية كبرى لا تسمح بأي تهديد أو اغتال لدورها الخليجي والشرق الأوسطي كذلك.

هـ - استعراضات في الجامعة الأميركية في بيروت وكافة الحظ في الجامعة اللبنانية.

أصابته على اثر حرب العراق - إيران مدة عشر سنوات، إلى حال الانطلاق المتكثرة بعدما بدأت عجلة الحياة المحلية تأخذ مدارها الطبيعي. وبناء عليه أخذ هذا الفريق عدداً من الأزمات المختلفة على الصعيد السياسي والاقتصادي والمالي والاقتصادي العام.

ومع أن المعارضة الإيرانية الراديكالية لحكم الرئيس رفسنجاني تقصت في إطار المؤسسات الدستورية للبلاد، إلا أنها لا تزال فاعلة وضاعفة في أوساط الشعب وفي التيارات غير الرسمية. ويخشى الرئيس الحالي أن يفسد مقعده الرئاسي في انتخابات العام ١٩٩٢ المقبلة.

لذلك جاءت مشكلة جزيرة أبو موسى لتجسد الاستفهام الداخلي الذي يمكن أن يوجد الصفوف وراء قيادة الرئيس رفسنجاني، ويعطل أعمال المعارضة الداخلية التي يضطرها ذلك، هي الأخرى إلى تأييد الأجراء الرسمي. ويغيد بعض المراقبين أن القيادة العسكرية الإيرانية كانت وراء قرار احتلال القسم الشمالي من جزيرة أبو موسى. وإذا مع هذا فإن لغة الراديكاليين تكون قد أخذت الساحة للمعسكرين. وفي المقابل تضع جهود المعتدلين كما نضج فرصهم.

٢- إيران أن كبرى دول الخليج سكاناً، وهي تتنظر أن تصبح يوماً الأقويى السياسي والأمني على قدر حجبها وطاقتها. إذا فهي تتطلع إلى مد نفوذها إلى الخليج بكامله، مقابل العراق والمملكة العربية السعودية، حتى يتسنى لها التحكم في طرق مواصلاته، ولإسماها نقل النفط الخام إلى الشرق واليابان. وهي تتنظر أن تجرى رعاية أمن الخليج بواسطة دول الخليج، وتحت إشرافها لأنها الشريك الأساسي الأكبر في المنطقة.

ولاحظت إيران أن نظام النظام العالمي الجديد قد يتسبب لها. لذلك رأت الوقت مناسباً لآليات وجودها بشكل لا يتوافق وحاجتها.

فالعراق يخضع لتجريد كامل لتسلحه وقدراته. وهو الآن منهك ومفكك الأوصال وبالتالي عاجز في التصدي والواجبة. والمملكة العربية السعودية ودول



المصدر : المجلة

١٩٩٢ ٥١ ٢٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وكيل وزارة الخارجية الكويتي في حوار صريح

الشاهين لـ «المجلة»:

سياسة مجلس التعاون ثابتة وإيران هي التي غيرت موقفها

الحديث مع وكيل الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين ممتع ومفيد فالرجل قليل الظهور في الصحافة المحلية، لكنه كثير الحضور في الأحداث المهمة.



مطيعان ملحد الشاهين وكيل الخارجية الكويتي

والمجلة التفتحه في مكتبه وطرحت عليه العديد من التساؤلات الهامة حول القضايا المطروحة على الساحة العربية والكويتية.

● الى أي مدى وصلت مباحثات ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والعراق؟

- صدر القرار ٧٧٢ الذي صيغ بطريقة دقيقة وموضوعية حتى يخدم الأهداف السياسية والتفندية لذلك القرار ولا يترك مجالاً للمناورات الكثيرة للنظام العراقي للاتفاف عليه أو تفسيره بالطريقة التي نرجحنا على سماعها عبر اعلامه اليانيس. وفي القرار تأكيد على ضمان مجلس الأمن للحدود، وتأكيد على أن مهمة لجنة الترسيم ليست بتوزيع الأراضي بين الكويت والعراق ولكنه عمل فني يؤكد ترسيم الحدود القائمة بين البلدين فعلياً والتي تجاوز عليها العراق. وستتناول الدورة المقبلة للجنة الحدود البحرية، ويفترض أن تكون قد بدأت في الثاني عشر من هذا الشهر والأمر محسوم في خودي الزبير وعبد الله حيث هناك اسلووان أو طرفيتان لترسيم الحدود البحرية والثانية وذلك فيما يتعلق بالأخوار والمضائق والأنهار. والطريقة الأولى هو نمط للتصنيف أو الوسط والذي يقسم البحر للمائي الى قسمين متساويين، والطريقة الأخرى اتباع خط التلويح وهو أعمق نقطة في هذا البحر ولا يمكن التلويح بما

ستجزم عليه اللجنة ولكن الذي أود تذكيره هو أن الكويت ستبدي أقصى درجات التعاون الانجابي مع اللجنة وخبراتها وستقبل بالنتائج لأنها تلقى بعدالة الأمم المتحدة وبثلاثة أُلجنة ومحرمها على قتل باب هذا الموضوع بما يكفل الحقوق المشروعة للبلدين الكويت والعراق.

● أعلن قبل فترة أن جامعة الدول العربية ستتولى التنسيق بشأن الأسرى، فإلى أين وصلت اتصالاتكم في هذه القضية؟

- يقدم الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية، بمسمى كريم وإنساني لتأمين إطلاق سراح أسرائنا ومعرفة مصير المفقودين وهو جهد داعم لمساعي الأمم المتحدة وليس بديلاً عنه. وبالتشاور مع الجانب الكويتي ممثلاً بالشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بمصفته رئيساً للجنة. فقد اخبرني السيد رشيد الأدريس وهو شخصية ترموقة مرموقة يرأس لجنة حقوق الإنسان ويدير المعهد الدولي للدراسات السياسية للقيام بتنفيذ الأيمن العام في هذه المهمة الدقيقة ونأمل أن يتجاوب للعراق مع هذا المسعى العربي ولا يستندهما ورقة سياسية دون اعتبار لأي مشاعر أو قلب.

● هل تعتقد بأن البيان الذي صدر عن مجلس التعاون الخليجي حول نزاع أبو موسى هو تخفيف أو تحصيل في اتجاه السباسبية الخارجية لدول المجلس (المراقبون يعتقدون بأن البيان شديد الهلجة) وما الذي يمكن أن تقدمه الكويت لهذه القضية؟

- عجيب أن يتخير بيان مجلس التعاون تحولاً في السياسة الخارجية للمجلس بشأن أبو موسى في الوقت الذي يقفز فيه على دواعي ذلك البيان وهو قيام إيران بتغيير موقفها مما هو متفق عليه بين الشارقة والامارات فيما بعد منذ عام ١٩٧١. والاشقاء في دولة الامارات أبداً كل استعداد وتعاون لنيل الخلاف جلاً قائماً على التفاهض والقانون، وكل أملنا في الكويت أن تضي



المصدر : المجلة

٢٤ ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذخانات الصحفية والمعلومات

جميع الأطراف في هذه القضية او غيرها بأن هذه المنطقة الخيرة تنسج للجميع ويمكن لكل الأطراف التعاون معا لتأمين الاستقرار والأمن والرخاء لجميع شعوبنا وفقاً للأسس والمبادئ الدولية في احترام الحقوق والسيادة ولا شك ان الكويت أشد حرصاً على اقرار العلاقات واستقرارها بين دول الجوار.

القضية الفلسطينية

● ما هو تقديركم لمباحثات السلام في الشرق الأوسط وما هي تصوراتكم لما ستحصله الأيام المقبلة من حلول وخلافات؟
نحن مبينياً وعملياً ندعم الحق العربي أيما كان موقعه من خريطة عالمنا العربي، والقضية الفلسطينية هي قضية العرب الأباي كما كانت قضية الكويت الأباي. وبطبيعة الحال فإن مستجدات الأوضاع بطرؤف العدوان علنيا، اعطانا الحق لأن ننشغل بقضيتنا دون ان ننسى قضايا الآخرين، ونحن شاركتنا في مباحثات السلام وكان لي الشرف في تمثيل الكويت في موسكو في اول اجتماع مع جميع الدول العربية ومشاركتنا قائمة على أساس دعم المشاركة الفلسطينية لأننا نؤمن تماماً بأن

القضية الفلسطينية هي قضية الفلسطينيين أولاً، ومسؤوليتنا كعرب دعم ما يتفق عليه الفلسطينيون وما يتخذونه من قرارات. وبلا شك بأن العدوان العراقي شتت كثيراً من القوة الفلسطينية وأدخل القضية في متاهات كثيرة لعل أهمها موقف غالبية أعضاء المنظمة. هذا الموقف الذي أيد العدوان العراقي على الكويت وبالتالي أفقد مصداقيته التي تقوم على نية ورفض الاحتلال الاسرائيلي لبلدنا، ولكن بلا شك أيضاً أن الشعب الفلسطيني يمثل نفسه قبل ان تمثله أي جهة أخرى وبالتالي نحن ندعم القضية الفلسطينية من خلال دعمنا للشعب الفلسطيني صاحب لقرار الأول والأخير في قضيتة.

مستقبل مجهم

● وما هو تقديركم لمستقبل الوضع في العراق خاصة بعدما انفصلت اطراف من المعارضة على رئاسة ثلاثية حسيما ورد في الأخبار؟

المستقبل غامض جداً في العراق، وهو الذي إشاع عدم الاستقرار والقلق في المنطقة، وكل ما أطمح له هو ان يعود للشعب العراقي أبسط مطالب حقوق الإنسان، في ان يتنفس، وإن يقول كلمته بحرية، وإن يبني نفسه، لأن العراق من أغنى الدول العربية. ولكن هذا النظام جعله الأقفر. يمكن للعراق أن يزدهر في جو من الحرية بما أوتي من خيرات، ولكن مصيبتة في انظمة.

● وماذا لو تساطعاً عن مهادنة الدعم الذي تقدمونه للمعارضة؟
دعونا نقول بأن للعراق «شريكاً» بالتعبير الكويتي، مستقبلي غير واضح وبالتالي ليس من المصلحة الخوض في مثل هذه القضايا. نحن لدينا مبادئ في الكويت قبل وبعد وحتى أثناء الاحتلال، كان حق الإنسان في الجيش الحر



المصدر : النحلة

النشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات : التاريخ : ٢٧ تموز ١٩٩٢

الكريم من المبادئ التي تسعى إليها، لأنني اعتقد بأن العالم كله يعرف بأن الشعب الكويتي خير، ونظامه خير، وبالتالي نحن مع كل الظلمين ونحن ندعم كل من يحاول أن يثبت ذاته قانونياً، ودولياً.

● وماذا عن فتح القنوات الإعلامية الكويتية للمعارضة العراقية؟

- الإعلام الكويتي مثله مثل الإعلام الحر في العالم، يفتح المجال لهؤلاء لإيصال صوتهم إلى العالم بكل وضوح وينقل معلوماتهم من خلال القنوات المتاحة لهم، ولا شك أن الصحافة الكويتية فتحت صدرها وصفحاتها لكثير من الأخوة العراقيين الذين ابتلوا بهذا النظام.

■ لاجئون إلى الكويت

● إذا حدث أن اكتسح النظام العراقي جنوب العراق هل هناك ترتيبات معينة لاستقبال اللاجئين؟

- الكويت لا تود أن يصيبها شظايا ما يحصل في العراق. ولكن طبيعة الحال فإن ما يحدث في العراق له انعكاسات ليست على الكويت فقط وإنما على المنطقة ككل ونحن نعرف بأن هناك منطقة عازلة تمتد لمق ١٠ كيلومترات في العراق و٥ كيلومترات في الكويت وتسيطر عليها قوات الأمم المتحدة وبضمن هذا الإطار يمكن السيطرة على ما يمكن أن تأتي به الأحداث.

● هل هناك خطة كويتية موضوعة في هذا السياق؟

- ولي العهد أوضح في أعقاب اجتماع سابق لمجلس الدفاع الأعلى بأن جميع الاحتياطات يفترض أن تكون قد اتخذت، ومصادر الأمم المتحدة في التي أعطتنا مؤشرات الاستعداد خاصة «الإنسانية» ولم نعتنا في الكويت فقط وإنما في المناطق التي تتقاسم الحدود مع العراق في إمكانية الهجرة الجماعية نتيجة ما يمكن أن يحصل في العراق ونحن في الكويت بعد التحرير مباشرة، استضافنا أكثر من سبعة آلاف من لاجئي العراق عندما قامت انتفاضتهم في الجنوب وكل المنظمات العالمية الموجودة آنذاك تشهد بأننا قدمنا لهم الغذاء والعلاج إلى أن تيسرت لهم سبل العودة إلى بلادهم أو الهجرة بمساعدة المصليب الأحمر الدولي. وبالتالي اعتقد أن الكويت والدول المجاورة التي تتقاسم الحدود مع العراق على استعداد لتقديم المساعدات الإنسانية عندما تستدعي الحاجة للعراقيين أو غيرهم.

● ما هي توقعاتك لاستقلال العلاقات الكويتية - العراقية (سواء برؤال صدام - أو بوجوده) خاصة في ظل ما يقال عن تشابه الفكر المعارضة العراقية مع النظام العراقي في قضية الكويت؟

- أنا لا أستطيع حقيقة أن اتفق بأن المعارضة جميعها تتطابق مع وجهة نظر هذا النظام لأن الخلافات الدستورية لا تظلم منها أي بول ترتبط بصمود ولكن هناك وسائل لحلها وقنوات مشروعة ومفتحة يفترض أن يلجأ لها لحل هذه الخلافات وبالتالي حل كل مشكل بين الأطراف عندما تحسن التواكب. ● والعلاقات أذ لم يسيطر النظام؟

- نحن لسنا معينين بما يجري في العراق فيما يتعلق بهذا النظام أو غيره.

● هل وضعت احتمالات، أو سيناريوهات محددة لسياسة كويتية في ظل سقوط صدام، وليس نظام الحزب الحاكم؟

- هناك بدائل متعددة وأبدياً نظام مستقر، وأبدياً أيضاً نظام يقدم على التعاون بين الأنظمة في دول مجلس التعاون وبين الأنظمة في العالم ولهذا الكويت لا تتفرد بهذا الرأي، هناك دراسات وأراء موجودة لأوجهة كل الاحتمالات ولكن في نفس الوقت لا ندعي نحن التفرد بهذا الموضوع لأننا جزء من هذه المنطقة وبضمن مجلس التعاون (التاييبي) وبضمن إعلان دمشق هناك تعاون وبضمن للتعاون الدولي هناك نافذة أخرى لعلاج مثل هذه الأحداث.

■ اعلان دمشق

● ذكرت اعلان دمشق وهذا يفتح الباب للتساؤل: هل صار الاتفاق مهماً، بعد المستجدات التي حدثت في المنطقة وبروز قضية ابو موسى؟



- ظلت بعض المطبوعات ذات الاهداف المكشوفة تشكك في اعلان دمشق، وكذا تقول لهم بان اعلان دمشق هو اعلان مبادئ يحتاج تنفيذه الى خطوات عملية ضمن بروتوكولات محددة تضع هذه المبادئ موضع التنفيذ من خلال برامج. وهذا ما حدث في الاجتماع الأخير في الدوحة. وهذا الاعلان ليس آخر المطاف لأن المسؤولية القومية لاصم وسورية حيال هذه المنطقة وحيال القضايا العربية ليست مرهونة باعلان أو ميثاق. ولهذا عندما هبت مصر وسورية للوقوف معنا لم يكن هناك ما يسمى باعلان دمشق ولم تكن هناك اتفاقيات.

من هذا المنطلق كانت علاقتنا ومستقل وستقوم ان شاء الله.

● هل يسهو من هذا ان هناك خلافاً بين دول المجلس حول التصورات المطلوبة لاعلان دمشق؟

- ليس هناك خلاف ولكن هناك تفسيرات متعددة، لا اقول متغايرة أو مختلفة لأننا عندما وقعناه، وقلناه جميعاً، وهي تصور لعلاقة مستقبلية لا تضع فقط الدول الواقعة عليه وإنما نأمل ان يكون برنامجاً عربياً، لأنه يضع أساساً لترجم النظام المالي الجديد، وهذا ما نأمل ان يعم على الدول العربية.

● ما هي الخطوط العريضة للاجتماع المقبل للمجلس التعاون الخليجي؟

- لقد قامت الامانة العامة بالفعل بتوزيع جدول العمل ويتم تدارسه وطبيعة الحال، الأمن يعتبر هاجساً أساسياً فيما يتعلق بالاجتماع المقبل وسيناقش المشروع الذي يثنيه السلطان قابوس فيما يتعلق بالقوة الخليجية وهناك أيضاً استعراض للخطوات الاقتصادية والمالية التي اتخذت خلال الاجتماعات السابقة لجميع الوزراء وستطرح بشكلها النهائي لأخذ القرار فيها.

■ غربة دبلوماسية

● خلال الفترة الماضية طرح مرشحو مجلس الامة برامج عديدة ينتقدون فيها السياسة الخارجية للكويت، ويطالبون بغربة الجهاز الدبلوماسي، ما هي ردوكم على هذا الكلام، وهل هناك نية لتغييرات واسعة على النظام الهيكلي في الوزارة؟

- مع كل الاحترام لما جرى في الساحة الانتخابية فانا اعتبره «هرج انتخايات» لأن كل أح يسي بأنه واحد من خمسين في المجلس ويعتقد بأنه الكل، نحن نصدق بسماع كل ما يهين. ومن السهل جدا الانتقاد ولكن من الصعب وضع بدائل ونحن نعتز تماماً بوزارة الخارجية. ولكن مقياساً ووقوف العالم معنا، وهو عمل سياسي بالدرجة الأولى وإذا انتقدت هذه الصورة الدبلوماسية بدياب السودان أو موريتانيا أو اليمن فنحن بخير من غير هذه الأنظمة وبالتالي هذا هو المقياس الحقيقي للجهاد الذي بذل.

● وهل هناك غربة لجهازكم؟

- ارى باستمرارية عملية التنقل التي تقوم على اساس ثابتة من خلال قواعد موضوعية ولجان، طبعاً حصل امتزاج أثناء الحقبة، ولكننا نعود حالياً إلى عطلنا السابق ضمن تنقلات وضمن ما هو متاح لنا طبعاً، الحقبة ليست بالشبه القليل لنا، وفي كل وزارات الدولة بروزت شخصيات لها دورها المتميز واپس في وزارة الخارجية فقط، والذي اريد أن اؤكد به بأنه ليس هناك تصوير وإكل ادنى دوره. ● رغم أن سياسة الدولة تتجه نحو ترشيح الاتفاق إلا ان الوزارة رأت فتح سفارات جديدة لها في عدة دول، فهل هناك اهمية قصوى لوجود مثل هذه السفارات؟

- ان قضية ترشيح الاتفاق معناه الحد من التمييز ولكن بالنسبة لموضوع السفارات عندما أكثر من ٥٢ سفارة وقصيلة في الخارج، وامريكا اللاتينية لم يكن لنا فيها الا سفارة واحدة مقمية في البرازيل واهميتها كبيرة وموقفها يجب أن يقابل بالهواء، وفي الزيارة الأخيرة لاصم البلاد لعدد من دول امريكا اللاتينية اعطت مؤشراً. حسب توجيهه - لاهمية التواجد الكويتي في هذه الدول، لهذا انتقلنا على فتح ٢ سفارات جديدة في امريكا اللاتينية في فنزويلا والارجنتين والمكسيك، لما أسيا فكلاً يعرف ما لكوريا من ثقل اقتصادي وعلاقاتنا كبيرة معنا ولا يأتي من باب التمييز فتح سفارة لنا هناك عندما نعرف ان كوريا تستورد ٨٠ ألف برميل من النفط يومياً.



المصدر : المجلة

٢٢ ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

● نعود الى هرج الانتخابات - كما اسميته لتقول بان هناك من يطالب بفتح ملف الغزو، فهل تعتقد بان السياسة الخارجية ستكون في موضع اتهام لا تستطيع التخلص منه؟
- انا ارفض ان يكون هناك اتهام ولكنه سجل مشرف امام المجلس عندما تحيطه علماً بجهود الشباب الذين وقفوا معهم مثل اي شاب اخر، لخدمة بلدهم وهذا الكم الهائل من البرقيات والرسائل والتقارير تعكس حجم العمل الذي قمنا به.

● نعود للحديث عن مستقبل العلاقات مع دول الضد، خاصة في ظل ما يطرح حول اعادة النضام العربي؟
- مبدأ علي الله مما سلف غير وارد ويجب ان توضع العلاقات العربية ضمن اطر واضحة تلتزم فيها المبادئ الموضوعة، نحن لا نختار مبادئ ولا نقول شيئاً جديداً، ولكن المحك هو احترام هذه المبادئ وهي مطروحة ولكن التقلبات واردة ■

الكويت، غنيم المطيري وجاسم الشمري



المصدر : الجريدة (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والإعلانات التاريخ : ٢٩-١٠-١٩٩٣

اجتماع خليجي قريبا للبحث

تتمة الصفحة الأولى

على صعيد آخر، افتتحت وكالة الأنباء القطرية- الرسمية أمس إن ولي العهد القطري بحث برسالة شفوية إلى « أخيه » الرئيس صدام حسين مؤكداً بذلك تحسين العلاقات الثنائية بعد سنتين على أزمة الخليج وأضافت الوكالة أن الرسالة تتناول « العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين » ونقلها إلى الرئيس العراقي يوم الثلاثاء سفير قطر لدى بغداد محمد بن راشد الخليفة الذي عاد يوم الإثنين إلى العاصمة العراقية بعد غياب استمر أكثر من ٦٦ شهراً.

وفي طهران (ا ف ب) وصفت إيران وقطر أمس للوضع في الخليج بأنه « حساس » وأعلنتا امهاتاً متفقاً على ضرورة تسوية مشاكل المنطقة بما يرقى للإسلامية من دون تدخل خارجي.

وصرح هذا المؤلف الذي نقلته «وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء» الإيرانية الرسمية بعد اجتماع عقد في طهران بين وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي والنايب الأول لوزير الخارجية القطري السيد أحمد المحمود الذي وصل أمس إلى العاصمة الإيرانية.

وأكدت الوكالة أن المحمود سلم ولايتي رسالة من وزير الخارجية القطري لم يلمح عن مضمونها. وأن الجانبين بحثا في العلاقات الثنائية وقضايا التسمية



حاكم الشارقة عاد الى قطر من السعودية

اجتماع خليجي قريبا لحل خلافات الحدود

□ الخاتمة - من حسن اللقيس

المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الشارقة قبل مساء أول من أمس في جدة ضام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وانتقل مجدداً أمس إلى الدوحة التي سبق أن زارها يوم الثلاثاء. وأجرى حاكم الشارقة أمس مزيداً من المصادثات مع نائب الأمير ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وحضر من الجانب القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني وزير الدولة لشؤون الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة والجنرال نجيب بن محمد النعيمي المستشار القانوني في مكتب نائب الأمير.

وحضر من دولة الإمارات الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب رئيس مكتب حاكم الشارقة والسيد عبدالرحمن الجروان المستشار في الديوان الأميري. وأعلنت وكالة الأنباء القطرية أن الاجتماعين تناولوا

الآراء في تطورات الأوضاع الخليجية وأديع في جدة أن الأمير نائب بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي بحث برسالة خطية إلى نظيره الإيراني عبدالله مروي الذي تسلمها أمس في طهران من الجنرال إبراهيم العوازي وكيل الداخلية السعودية. وبحث توري والمواضي في مجال التعاون المشترك بين البلدين. وأكد المسؤول السعودي أهمية التعاون الدولي في مكافحة تجارة المخدرات.

تتنا في الصفحة (١)

علمت «الحياة» من مصادر خليجية وبيبلوماسية عربية أمس أن وراء خراجية دول مجلس التعاون سيعقدون اجتماعاً استثنائياً طارئاً في الكويت في الأيام المقبلة للمحذ في الخلاف السعودي بين المملكة العربية السعودية وقطر في ضوء الاتصالات الخليجية الواسعة التي جرت لتكريب وجهات النظر بين البلدين.

وأضافت المصادر نفسها التي طالبت عدم ذكر اسمها أن استمرار زعماء دول الخليج على عقد القمة الخليجية في موعدها في كانون الأول (ديسمبر) المقبل وتأمين كل الظروف لاجتماعها في هذا الوقت بالذات بسبب حالة الظروف الدولية والاقليمية، هو وراء هذا الاقتراح وأي الاقتراح مماثل يعزز وحدة دول مجلس التعاون ويقطع الطريق على أية جهة القيعية أو دولية تحاول استغلال الخلاف في وجهات النظر بين الأشقاء.

وأوضحت أن دول مجلس التعاون ولقت على الاثره في هذا الاجتماع وأن البحث يدور الآن قبل إعلان موعد دخول الصنع المطروحة للخروج من الأزمة ووضع تصور كامل للحلول الواجب اتباعها لحل كل الخلافات الحدودية بين أعضاء دول المجلس.

واستبعدت فشل الجهود المبذولة بعد القمة الخليجية في موعدها في حضور كل الدول الأعضاء نظراً إلى الاعتبارات السياسية التي ستتقاسم في حال وصول هذه الجهود إلى طريق مسدود.

ويذكر أن الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو



المصدر : **الفرصة**

النشر والتخديتات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢١ ٢٩ ١٩٩٢

استقصائية ليبيا :

هل يستطيع الاخوان أو الاملاطيون الوساطة مع إيران

لم تنس نوري الاخوان والاملاطيون مع صدام .. لم تنس موقفهم المذل من أهل الخليج الذين دافعوا عنهم طوال فترات اضطهادهم .. ولهم هذا كإن موقف الاسلاميين لا ينسى ابدا .. لهذا تلحق معهم موضوعا آخر .. وسأناهم هل يصلحون موقفهم السابق ويتدخلون بالوساطة منطوقين أو متكلمين بين العرب وايران .. ما رأيهم في احتلال ايران لجوز الامارات العربية .. ما رأيهم في حديق ايران للخليج .. وهل تقبل ايران وسفارتهم .. بل لا يتكلمون بل يقيمون سياسة كهذه .. ما رأيهم فيما يقل عن الاخوة في السودان والتقسيم بينهم وبين ايران .. هل يتكلمون لخدمة المسلمين وحاشيتهم .. انشئ الله على الا يكون عربونا للقدم اسلاميا .. ايرانيا .. لئلا لم تعد تتحمل ثوبنا الخ لا نحن ولا ايران ولا تركيا كلنا دفتنا ماضيتنا وحاشيتنا في القتل والصراع العربي الاسرائيلي والعربي القلبي .. إن الاسلاميين يتكلمون بهذه كلمة شبيخ وجوههم السياسية بعد موقفهم من الخليج الذي لم يصب اليهم دائما .. هل نجرب .. هل نطلب من الاخوان ان يتكلموا قبل ان يتكلموا الذين .. من يجرى رما لثوبون حليقة من ويتجنحون وفي هذه الحالة يحسب لهم نجاحهم في اخبر منه .. وإذا لم يتجنحوا لا فخر انه وكذا تنس ان يتجنحوا لانهم عندنا سيفهمون حليقة من يتجنحون معهم ويتكلمون ان الصراع القديم للاسك سيكون مع الايرانيين والاسلاميين الذين يطعنون شغل الاسلام هو الحل وعدم اضعاف مشاركتنا حتى عندما متكلمون اكثر وعزوا قتل القرعة لانه لم يتكلم في البلبان .



صوت الكويت «استمرار سلطنة

عمان في مساعيها بين الامارات وايران

يوسف بن علوي: امن الخليج

لا يحتمل اي غلطة

متفائلون بحل الخلاف حول الجزر

الثلاث ولايران دور هام في المنطقة

موضوع شراء الاسلحة هو شأن عادي وليس له برنامج محدد ونحن نستفيد من الخبرة العسكرية الفرنسية ومن المعدات الفرنسية، اما عن وجود صفقة فلقد الاشارة الى ان مفهوم الصفقة ارتبط لدى بعض العرب

بمعدن اتفاقات ضخمة لشراء الاسلحة وهذا ليس واردا لدينا في عمان باعتبار ان تركيزنا على التنمية اكبر بكثير من التركيز على القضايا الأمنية، إذ لا نعتقد اننا نواجه مخاطر كبيرة، والحمد لله، وعلاقتنا مع جيراننا أصبحت صلبة ومستقرة. ولكن ثمة حاجة الى بعض المعدات في الاطار الدفاعي فقط وليس لدينا مشكلة في الحصول عليها. ولم نتحدث في هذه الزيارة عن الاسلحة لكن الباب مفتوح ونحصل على ما نريد منها متى نشاء.

□ الملاحظ ان الجماعية السياسية الفرنسية حين تتحدث عن السياسة الامانية تلتفت دائما الى تواصل الحوار والعلاقات الجيدة مع ايران، قبل ان يتوجهوا الى السياسة تجاه ايران؟

واستقراره وعدم السماح لأي خثرة بالبروز لتتكرر المخامرة العراقية التي تمثل في العدوان على الكويت، ولأن الأمر لا يحتمل

أي غلطة لأن من لدناته الحية يخاف حتى من الحيل. □ لو وضعتمنا في اجواء الحادثات التي اجريتها مع وزير الخارجية الفرنسية رولان بوما، تركزت محادثاتنا على العلاقات الثنائية لأنها تدخل في اطار اللجنة المشتركة وقد وقعنا على خطة عمل اللجنة التي تشمل العديد من نواحي التنمية في عمان كالزراعة والتدريب والرعاية الصحية وغيرها. وأما القضايا السياسية فلم نلتفت إليها كثيراً لأن وجهات النظر الامانية الفرنسية متشابهة في العديد من القضايا، وقد تناولنا الوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط في ضوء الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا لدعم عملية السلام نظراً الى علاقتها الجيدة مع كافة الأطراف.

□ هل يحتمل في موضوع التعاون في المجال الدفاعي بينكم وبين فرنسا، وهل تعززون ابرام صفقة لشراء اسلحة فرنسية؟

باريس - صالح الاشمر:

أكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله أن سلطنة عمان مستمرة في مساعيها لاجراء حل للخلاف بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة حول جزر ابوموسى وابدي تنازلة بالتوصل الى حل لهذا الخلاف. وأوضح في مقابلة مع «صوت الكويت» في ختام أعمال اللجنة العمانية الفرنسية المشتركة أن سلطنة عمان حافظت دائماً على علاقات طيبة مع ايران في مختلف المهود التي مرت بها، وتربى أن لايران دوراً في قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج موضحاً ان هذا الدور طبيعي حين يتعلق الأمر بمفهوم الأمن في الخليج. وأما ما يتعلق بأمن مجلس التعاون، لدا الخليج العربية فمسألة أخرى، وإن كان ثمة تكامل بين هذين المفهومين لأننا لما فيه مصلحة جميع دول المنطقة والعالم. وشدد وزير الخارجية العماني على ضرورة توفير العناصر الضرورية للحفاظ على أمن الخليج



تركيزنا على التنمية اكبر بكثير من التركيز على القضايا الدفاعية

لا بد ان تكون قوية ولا تتخلفا اي فرة. ومن مصلحة الجميع دول الخليج واصفقاؤهم، وحتى اعدائهم. منح اي مساهمات مستقبلية في المنطقة.

□ وكيف تنظرين الى الدور الايجابي في اطار الترتيبات الامنية هذه؟

هناك امر غير مفهوم لكثير من الناس عندما يتحدثون عن الأمن في منطقة الخليج. واود هنا الايضاح، فاذا قلنا الأمن في الخليج فالإيرانيين شركاء. وإذا قلنا أمن دول مجلس التعاون فهذا موضوع آخر. إنما نعتقد ان الأمن لا يستكمل لدول المجلس الا اذا كان الأمن في الخليج كله مستقرا.

ولهذا السبب نقول ان الأمن في الخليج هو من مسؤولية جميع الدول لطلعة على الخليج بمن فيها إيران، وكذلك من مسؤولية الدول التي لها مصالح في الخليج. لقد أصبح الخليج من الاهمية بمكان للاستقرار وللإقتصاد العالمين بحيث لا بد ان تتوافر كل العناصر التي تؤدي الى ضمان أمنه واستقراره بدعم ومساعدة العالم كله. لقد رأينا عندما وقعت أزمة الكويت ان كل دولة في العالم صغيرة كانت أو كبيرة تأثرت بها حصل. ولهذا نحن نشدد على أهمية أمن الخليج ولا يمكن ان نفصل أمن دول الخليج العربية عن أمن الخليج كله.

المستقبل ووسيلتهم لتحقيق تطور المجتمع الكويتي مستقبلا بحيث يكون الهدف الإيجابي مضاعفا قياسيا الى ما قد يظهر من سلبات.

□ ماذا علي صعيد الجهود التي يبذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل توفير الأمن والاستقرار للمنطقة ومنع تكرار أي مفاصرة أو عدوان كالدوران العراقي على الكويت؟

هذا هو الهدف الذي نسمي اليه، ونعمل على جمع كل العناصر الإيجابية لدعم الاستقرار وعدم ترك أي فرة قد تؤدي الى تكرار أي مفاصرة. لا نستطيع القول اننا في عالم مثالي واننا لا توجد عناصر سلبية. فهذه العناصر موجودة لكننا نعمل من أجل تقليص السلبات بحيث لا تؤثر على حالة الأمن والاستقرار والأفراج في المنطقة. ونحن ندرس كل الجوانب المتعلقة بتوفير الأمن وضمانه لانه كما يقول المثل من لفهقه الصية يخاف حتى من الحيلة. إن الأمن قضية في غاية الجدية بالنسبة الى دولنا، لأن الأمر لا يحتمل غلطة أخرى. وأي ترتيبات أمنية

هناك تشابه في وجهات النظر العمانية والفرنسية حيال هذه المسائل. ونحن نعتبر ان إيران دولة جارة على الخليج لها ساحل طويل ومياه اقليمية طويلة ومصالح مشتركة مع دول الخليج العربية. وقد سعينا واستخدمنا إمكانات هائلة، لكي نحول هذا الواقع الى عمل مفيد وملحوس. وهذه هي حال السلطنة في التعامل مع إيران عبر كل المراحل التي مرت بها، في أيام الشاه كان هذا أسلوبينا، وما زال الآن وسيستمر مع أي وضع ينشأ في إيران، فهذه الدولة لها أهمية كبيرة في المنطقة، وفي العالم، وبناء عناصر التعاون بينها وبين دول الخليج العربية هو من أهم الأهداف التي نسمي اليها. واعتقد ان في إيران قيادة تدرك ذلك، وتعمل في هذا الاتجاه. ونحن في عمان لم نشعر في أي مرحلة بأن هناك ما يمكن اعتباره أساة الى المصالح العمانية من قبل إيران، ونشعر ان الإيرانيين لديهم الرغبة في تطوير العلاقات والمصالح المشتركة مع الدول العربية. لكن تنشأ بين فترة وأخرى قضايا خلافية فنية، وهذا امر طبيعي، لكن لا يمكن ان يجعلنا نغير في سياستنا الاستراتيجية تجاه هذا البلد او ذاك. وعندما تنشأ مشكلة أو حالة غير مريحة نسي الى حلها بأسلوب ودي

□ في هذا الاطار، ماذا عن مساعيكم لانهاء الخلاف بين إيران ودولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر؟

المساعي مستمرة مع الجانبين لانهاء هذا النزاع ونحن متفائلون بالتوصل الى حل ونعتقد ان ذلك سوف يحكمه القانون الدولي وقدره البلدين على الحفاظ على علاقاتهما ومصالحهما المشتركة.

□ كيف تقومون بالعلاقة بين سلطة عمان وب دولة الكويت؟

انها علاقة اشقاء، وعلاقة المصير والمستقبل الواحد. وإن ما حصل في الكويت هو امر هائل لكنها استطاعت ان تتجاوز آثار الحنة، وأملنا كبير في أن تكون الإرادة التي تمثلها في اشغالنا الكويتيين الذين شكوا من تجاوز هذه المعاناة، هي دافعهم لبناء



الأمرام

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلو مات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

فيوكتوريانوف، الروسية
ولا سال، الامريكية
في ميناء زايد بابو ظبي
ابو ظبي - ق. ن. ١ - وصلت
السفينة الصربية الروسية
عميرال فيوكتوريانوف الى ميناء
زايد بابو ظبي امس في زيارة
ودية لدولة الامارات العربية للتحدة
هي المرة الاولى التي تقوم بها
سفينة حربية روسية للامارات.
ويتركز سفينة القيادة الحربية
الامريكية ولا سال، تزود
الامارات ايضا حالها.



نهاية مجالس التعاون

سوى الإنقاذ والاستمرار أو الانخفاض والعودة صفرا سسبحون في وسط بحر مظلم مليء بالعواصف الكثيرة.

هذه أوروبا أضطرت أن تولج البحر العاصف من حولها وتتعايش في عقد السوق الأوروبية المشتركة على الرغم من خلافاتها الفاضلة. وهذه بريطانيا عانت في الأسابيع الماضية واحدة من

أسوأ الكوارث الاقتصادية بسبب البنك المركزي الألماني، خسرت بسببه أكثر من ثلاثين مليار جنيه. ورغم أن الخلاف مع ألمانيا كلف بريطانيا في ليلة واحدة مثل تكاليف حرب عاصفة الصحراء، فإن لندن لم تتمسك ولم توقف نشاطاتها الأخرى في السوق، ولكنها حدث مواقع الخلاف وتعاملت معها.

هذا الحديث ينطبق كثيرا على المجلس المغاربي الذي يمتدح بتجانس الجغرافي وظروفه الاقتصادية المتشابهة والأهم المشتركة المحلية به. ولكن المجلس المغاربي تمكن في أن إهتماماته السياسية تفوق كثيرا إهتماماته الاقتصادية مثلا وهذا واحد من مصائب التأثيرات السياسية، فالأولوية تغطي للجلسات السياسية، والخلاف السياسي يفشل مواعيد الاجتماعات ويحطلها كما نرى اليوم. فهذا القبح لو قُدر له الحياة لصار مقبلا اقتصاديا مؤثرا في البحر الأبيض المتوسط والعرض فرصة للتفاوض مع الجيران الشماليين، ووجوده هو دعم للاستقرار السياسي في جزء كبير من العالم العربي يعيش اليوم ملاحم اضطراب ملققة.

وهناك المجلس الثالث وهو التجمع الرباعي الذي يضم مصر والعراق والأردن واليمن. ومشكلة مثل هذا التجمع في عدم مقبوليته الجغرافية التي تحدد عليه مستقبلا عدم النجاح. فالوحدة المصرية السورية فشلت بعد ثلاث سنوات، ولعب البعد الجغرافي دورا أساسيا في جعل العمل المشترك غير ممكن على كل الأصعدة. البعد الجغرافي هو الذي جعل انفصال باكستان الشرقية محتوما عن شقيقتها الغربية.

وبعد كل هذا فالمجلس الوحيد الذي سار بعيدا في برنامج التكاسي، هو مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ولا اعتقد أن المجلس يمكن أن يضحى باني عشر عاما من الخطوات الصغيرة للتسارعة إلى الأمام وبرضى بالعودة القهقري. وإن أن المجلس في الظروف السياسية



بقلم: عبد الرحمن الرضا

هل في نهاية مجلس التعاون الخليجي لأن لسيادية وقطر تراشقتا ببيانات علنية.

وهل صارت نهاية مجلس التعاون المغاربي مؤكدة لأنه لم ينجح في أن يجمع في مواعيد وأن أسدى دونه، وهي لسيادية، تمت مقاطعتها.

وهل باتت النهاية مؤكدة بالنسبة لمجلس التعاون العربي لأن أكبر دولتين فيه تحاربتا على أرض الكويت.

وهل فعلا صارت المجالس الصغيرة غير ممكنة التنفيذ وتسير على خطى المشروع الفاشل الأكبر وهي الجامعة العربية.

نعرف جميعا أن هذه المجالس كانت موضوعة التمانينات العربية بعد فشل كل التجارب الوجودية. وبعد عجز الجامعة العربية عن استيعاب تناقضات أعضائها بدأت التجربة بصفة جدية بمجلس التعاون الخليجي، قبل ١٢ عاما، الذي استغاد من درس الحرب العراقية الإيرانية. فسمح على خلق مظلة جماعية تحاول أن تجمعها من نظايا الحرب الدائرة في مياه وعلى مرمى قريب من صواريخها.

دول الخليج متشابهة في الأنظمة السياسية وفي تطورها التاريخي الحديث، ومتجانسة في عاداتها ومتشابهة مصالحها بصفة تميزها كثيرا عن بقية المواقع الأخرى. من هنا صار مشروع المجلس ممكنا وأقل صعوبة في التنفيذ. صار مجلس التعاون الخليجي تجمعا يعني بأمور سياسية كبيرة مثل العلاقة مع إيران وبقضايا صغيرة مثل العمل الجماعي للوز. أصبحت مفاتيح الكهرباء في تلك الدول متشابهة بسبب تطبيق هيئة المواصفات والمقاييس المشتركة. سمحت الأنظمة المهنية بالنقل والعمل.

الآلاف الأنظمة المكتوبة التي تعمل اليوم بين ست دول صارت حقيقة واقعة وحدث أشياء كثيرة وفرت المسافات وتظلمت كيفية التعامل. هذه كلها نتائج غير سياسية مباشرة. معظمها نجاحات تكاملية اقتصادية. سارت ببطء شديد طوال الإنش.

عشر عاما الماضية. لهذا هل يعقل أن يتسبب مركز حدودي صغير في هدم بناء كبير. في ظني أرى ذلك مستحيلا، لأن الاختلاف من التناقض يمكن بحث لا يمكن أن يصبح سببا. وثانيا أنه لا توجد تراكمات كبيرة سابقة يمكن أن تتفاعل مع صفقات الخلافات. وثالثا لا يوجد خيار آخر أمام أصحاب هذا المجلس



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢- نوفمبر ١٩٩٢

والاجتماعية والاقتصادية القائمة قام لبيقي. ففي الكويت ثلاثة آلاف رخصة عمل اعطيت لمواطنين مجلس التعاون الآخرين لمزاولة الاعمال الاقتصادية. وفي السعودية آلاف من المواطنين الخليجيين يملكون مساكن في مدن الدولة الكبيرة. وفي الامارات عشرات الشركات التي تمشي فعليا على صلاتها الى الاسواق الخليجية الاخرى. اذا كيف يمكن اغلاق كل هذه المواقع التي أصبحت متشابكة، ولو افترضنا تعطيل المجلس ونحن لم نسمع احدا يدعو الى ذلك بعد، فبالى اين سنذهب هذه الدول وما هي خياراتها الاخرى. حتى دولة مثل المملكة العربية السعودية، وهي الاكبر والاكثر تاحيلا في ان تقف على قدميها بحكم حجمها، تظل ضعيفة بدون مجلس التعاون ■



صوت الكويت

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١ - ١

جولته تبحث مسألة عقد اجتماع بشأن البوسنة

الغابديتوسط بين أبوظبي وطهران

المفاوضات وأنه يأمل بأن يتم التوصل إلى حل سلمي للنزاع حول الجزر الاستراتيجية الثلاث. وكان البلدان لاجريا مفاوضات حول النزاع في أبوظبي في سبتمبر (أيلول) الماضي لكنها انتهت بعد يومين من بدئها وألغت الإمارات باللوم على إيران وقررت اللجوء إلى الأمم المتحدة بعد رفض طهران التحكيم الدولي بشأن أبو موسى. وأوضح الغابدي أنه بحث برسالتين إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإلى الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني يحثهما فيهما على تسوية النزاع بدعم منظمة المؤتمر الإسلامي في هذه المرحلة الحساسة. وقال الغابدي الذي سيجوز أيضا تركمانستان والبريجان وكرواتيا والبانيا أنه بحث أيضا مع الوزير الإماراتي في الاجتماع الطارئ المزمع عقده في جدة.

أبوظبي. أ. خ. د. قال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حامد الغابدي أنه يقوم حاليا بوساطة لحل النزاع بين الإمارات وإيران حول الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وأشار الغابدي في تصريح لوكالة دفرانس برس إلى أنه بحث الموضوع مع وزير خارجية الإمارات راشد عبدالله خلال زيارته لأبوظبي أول من أمس، ووصل الغابدي أمس إلى طهران لاجراء محادثات مماثلة. وكان الغابدي بدأ أول من أمس في أبوظبي جولته تشمل ست دول بينها إيران، تهدد أساما إلى بحث الوضع في البوسنة والهرسك الذي سيكون موضع اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول الإسلامية يعقد في جدة في الأول والثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقالت مصادر في المنظمة أنه قد يبحث في نزاع الجزر الثلاث بين أبوظبي وطهران. وأوضح الغابدي أنه يسعى لإقناع الطرفين إلى طولة



وزراء دفاع التعاون يدينون اجراءات إيران في «أبو موسى»

٣ خيارات للقوة العسكرية والقرارات غير ملزمة لقطر

يصرح الجزيرة التي تدعى في ان يكون نواة للقوة الخليجية التي تأسسها القادة، وخوابا السلطان فابوس بأن يشكل فريقا لدرستها وهو ما يسمى «للمشروع السامي».

ورداً على سؤال حول غياب دولة قطر عن المشاركة في اجتماع وزراء

الدفاع وعدم الإشارة لذلك في البيان الخليجي الصادر في الاجتماع، قال وزير الدفاع الكويتي انه تم الاتصال بالاخوة في قطر لمعهم لمحضو هذا الاجتماع، ولقروهم الخامسة استقروا وسما عن عدم الحضور، وهذا لا يعني أنهم لا يشتركون في الرأي وأن مشاركون، بل نظروا معية نمرها مسبقاً - استقلت عدم تواجدهم، ولهذا السبب لم تطرق مسؤولة لعدم

وجودهم.

وفي ان تكون هناك نية لدى قطر في الانضمام من مجلس التعاون أو عدم المشاركة في اجتماع القمة المقبل.

كما ذكر أن ما طرح واتفق عليه في الاجتماع غير ماز دولة قطر، وهذا حسب ما هو معمول به في لاجتماعات وزراء مجلس التعاون.

الكويت: من ناصر المطيري

صدر وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم السادس عشر في الكويت امس، الاستمرار في الحفاظ على «دور الجزيرة كقوات تكريس التنازل الأمني وتعزيز مفهوم وحدة الأمن الخليجي».

كما أدان الوزراء في بيانهم الختامي الاجراءات التي اتخذتها إيران في جزيرة أبو موسى، بما لا يتفق مع البيانات الإيرانية المبررة عن الرغبة في تمسح العلاقات مع دول المجلس.

ونص الوزراء إلى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بينها وبين دولة الامارات العربية للتحد حول أبو موسى، مبرين عن دعمهم للإمارات.

ويجدد الوزراء في البيان الختامي الذي تلاه الامم العام لمجلس التعاون، عبد الله بشارته دعمهم للإجراءات التي اتخذتها مجلس الأمن في ما يتعلق بالحدود العراقية، وأهابوا بالاجتمع الدولي مواصلة الضغط حتى يمتثل النظام العراقي لجميع قرارات مجلس الأمن الذي أشادوا بقراره بالالتزام بحماية الحدود الدولية بين العراق والكويت.

وأعلن الشيخ علي صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي رفع ثلاثة خيارات تتعلق بالقوة العسكرية الخليجية لمجلس القمة الخليجي للقول في أبوظبي وهي دفع الجزيرة وتعزيز دوره العسكري، وإنشاء قوة مستقلة، أي قوة خارج القوات المسلحة لكل دولة، والقيصر الثلاثيات الذي للجيوش لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأل في تصريح للمحافظين عقب توقيع وزراء الدفاع في مطار الكويت الدولي أن جميع القرارات بحثت في الاجتماع واتفق عليها بتامسها لترفع لقادة مجلس التعاون ضمن التوصيات المرفوعة وأمسافد إلا أننا نوصي

الإمارات تسعى للحصول على قمر صناعي للتجسس خلافات في واشنطن حول امكانية بيع القمر لها

تتخذ قرارا.

وقال مسئول أمريكي إنه ليس متوقفا لاتخاذ قرار رسمي إلى أن تتولى إدارة الرئيس الأمريكي الجديد كليفنتين خاصة أن هناك مراجعة عامة لعمليات بيع التكنولوجيا العسكرية. وأشار أحد الخبراء بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية إلى أن القمر الصناعي قد يمكن الإمارات من تقديم معلومات والقيام بالتخاطر لصالح الدول العربية. وقال خبير آخر إن لمراتيل تسمى لتطوير قمرها الصناعي وإن الإمارات ربما تسعى إلى الحصول على قمرات مشابهة. رام يرد سفير الإمارات في الولايات المتحدة على المكالمة التليفونية المتكررة. كما أن ريتشارد ويلانك نائب رئيس شركة ليقون اتيك، التي تقوم بتصنيع أجهزة متطورة للأمار للتجسس، لم يرد على المكالمة التليفونية أيضا. وكانت هذه الشركة قد طلت ترخيصا بتصنيع قمر صناعي للإمارات في أوائل هذا العام.

ويقول دبلوماسيون بواشنطن إن الشركة تعالج جنب انتهاء دول الخليج لشراء القمر التجسسي الأمريكي في اندماج حرب قوات التحالف ضد العراق.

كما تمزنت طرحات الشركة بسبب التوتر المتصاعد بين الإمارات وبين إيران حول جزر طيب البهري والكبرى وأبو موسى.

وفي الوقت نفسه، كشف مسئول أمريكي أن بعض المسؤولين في الحكومة الأمريكية يطلبون ضمانات بوضع قمر أمريكي على نطاق المعلومات إلى الأمام، وهي أمور قد تدفع الإمارات إلى شراء قمر صناعي من فرنسا

واشنطن - ب. ب. ذكر مسئولون أمريكيون أن الإدارة الأمريكية قد تدرس حاليا امكانية بيع قمر صناعي متطور جدا للإمارات. لاغراض التجسس، وهو أمر لم يسبق له مثيل. وأكدت هذه المصادر أن الطلب انار انقسامًا داخل المؤسسات الحكومية الأمريكية المحولة بالموافقة على الطلب أو رفضه. وأوضح هذا المصدر أن مؤيدي البيع يستندون إلى أن دولة الامارات الجيدة العلاقات مع الدول العربية، تحتاج إلى التجسس جوا لتتوافر لها معلومات تحظرية من أية جهات معطلة من جارتها (إيران). كما يرى أنه ما لم تحصل الإمارات على القمر الصناعي الأمريكي، فإنها قد تحصل على قمر مماثل له من فرنسا. ويتطلع اصحاب الصناعات العسكرية الأمريكية إلى المبيعات الخارجية للتغلب على الصعاب التي يخلقها انخفاض طلبات وزارة الدفاع الأمريكية.

أما المعارضون فإنهم يرون أن البيع قد يعد سابقة لبيعات لدول أخرى، وأنه قد يوتر معلومات تقع في أيدي الأعداء أو تستخدم ضد الولايات المتحدة.

وقال مسئول أمريكي إن المناقشات داخل الإدارة الأمريكية، حول رخصة التصدير، قد شهدت معارضة لعملية البيع داخل بعض وكالات المخابرات وأيضا وزارة الدفاع.

وأضاف المصدر نفسه أن بعض مسئولى وزارة الخارجية قد أبدوا البيع على الرغم من عدم اتفاق قرار رسمي حول موقف الوزارة. أما وزارة التجارة فإنها لم



الجمهورية اللبنانية

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

شروط تعترض تسوية الخلاف بين الرياض والدوحة

قطر تقاطع القمة الخليجية الـ ١٣

مسقط - من جورج سمعان

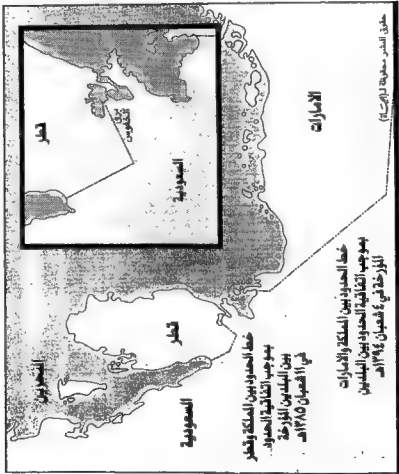
■ أكدت مصادر دبلوماسية خليجية ان الواسطات التي قامت بها دول الخليج لم توضح حتى الآن في تسوية الخلاف السعودي العربي بين الدوحة والقطر، ولم تلح ايدياً في اقرار الدوحة بالدعم الذي تقدمه في اجتماعات مجلس التعاون الخليجي.

ووجدت في ما يشبه التاكيد ان القطر قطر القبة الخليجية الثلاثة عشرة الممرات المتعاقبة في ابو ظبي في الثاني والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) المقبل، ١٩٩٢، حصل على مساهمة - ووجدت تسوية الخلاف السعودي - القطري ايجاباً استبعدت ذلك بسبب شروط معينة.

واوضحت هذه المصادر ان بعض الدول الخليجية طلبت قبل أسابيع من الامانة العامة لجلس التعاون الخليجي في عمارة الاجتماعات ان يكون اللقاء في جميعاً القبة لثلاثة عشر من هذه الاجتماعات وبالتالي عن أي فرص قد تتخذها، مكررة بأن قرارات مجلس التعاون سواء على الصعيد الوزاري أو على صعيد القمة تشكل بالاجماع كما ينص ميثاق المجلس.

وأضافت ان هذه الدول لم تستأذن خيراً بعد لتعلم الواسطات عدم الالتفات

نشرت في الصفحة (١)



خط الحدود بين المملكة والامارات بموجب اتفاقية الحدود بين البلدين في ١١ اكتوبر ١٩٨٥

خط الحدود بين المملكة وقطر بموجب اتفاقية الحدود بين البلدين في ١١ اكتوبر ١٩٨٥



قطر تقاطع القمة الخليجية ١٣

تمة الصفحة الأولى

واستئناف نشاطات مجلس التعاون في غياب قطر. وتولت الاقمار الدوحة في اجتماع وزراء الداخلية الخليجيين في الكويت السبت للقبل، وفي اجتماع وزراء المال في الرياض يوم الأحد، وفي اجتماع وزراء الخارجية في أبو ظبي الثلاثاء المقبل. علماً ان هذه الاجتماعات يحضرها عادة الوزراء للمنتوبين في كل دولة من الدول الست، ولا يمكن هؤلاء ان ينتدبوا من يمثلهم فيها، أي انها تعقد على المستوى الوزاري تماماً مثل القمة التي يحضرها قادة الستة.

ولوحشت اوساط مطلعة واكثرت الوسايط، تكوينية والإماراتية والعمانية ان سلطنة عمان حاولت في الفكرة الأخير الذي قام به وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله، انشاء دولة قطر بعدم ربط مشاركتها في نشاطات مجلس التعاون بحل أي خلاف ثنائي.

وقالت هذه الأوساط ان المسؤولين السعوديين طالبوا بتوقيع الدوحة كخطوة أولى وقبل أي خطوة لاحقة وثيقة تعترف فيها بسيادة السعودية على المواقع محل النزاع، مؤكداً ان هذه السيادة مخبئة في الاتفاقية التي وقعتها البلدان عام ١٩٩٥. ولم توافق قطر على ذلك، والمشكلة لا تزال عالقة... ومعها مشاركة القطريين في نشاطات مجلس التعاون.

واشارت المصادر الدبلوماسية الخليجية الى ان الدول الخمس السعودية وعمان والإمارات والبحرين والكويت، قررت في ضوء هذه المواقف استئناف اجتماعات التعاون واتخاذ القرارات المناسبة، على أمل ان تنضم قطر لاحقاً الى مسيرة المجلس. واعربت عن اعتقادها بان الدوحة ستعود عاجلاً ام آجلاً الى مجلس التعاون ونشاطاته، لان ثمة مصالح مشتركة كثيرة بين الدول الست بنيت في اكثر من عقد ولا يمكن تجاهلها، وهي التي ستفرض في النهاية حلاً لكل الخلافات الثنائية.

وقالت ان السفير القطري لدى العراق... الذي عاد الى بغداد قبل مدة وبدا بمحاولة نشاطاته بأمر وداع المسؤولين العراقيين بعد انتهاء مهمته ومدة ابتدائية على رأس بعثة بلاده هناك. وتولت الاقمار الدوحة خلفاً له قريباً، على ان تقل سلطانها ملاحقة ويتولى قائم بالأعمال المهمات المطلوبة، على غير حال السفارة العمانية في بغداد التي يشرف عليها قائم بالأعمال.

ولم تستبعد ان يساهم مثل هذا التطور في ترتيب الاجواء وتسهيل البحث عن تسوية للخلاف القطري - السعودي.



للشعر والخدات الصحفية والهلو مات التاريخ :

١٩٩٢ ١ ٩

ندوة الخلاف على جزر الخليج في لندن :

تأكيد إماراتي على حق السيادة وتبرير إيراني لذكره

التفاهم مع بريطانيا

□ لندن - من سمير تاصيف

■ نظم مركز الدراسات العربية في لندن أمس ندوة عنوانها «الخلاف على جزر الخليج»، ركزت على النزاع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران، ومحوه الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى التابعة للإمارات.

وإدع استاذ في جامعة دولة الإمارات أن إيران انسحبت النزاع الأخير على جزر أبو موسى لأنها ترغب في استخدام الجزيرة مكاناً لرسو السفارات الثلاث التي اشترتها روسيا وشملت أحدهما أخيراً.

وقال الدكتور حسين العليم في الندوة أن إيران ترغب في الهيمنة على الخليج سياسياً وعسكرياً وتنفسي إلى تجاوز ذكره التفاهم التي وقعت مع بريطانيا في العام ١٩٧١، وتتعلق بأوضاع الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الإمارات.

وأعتبر أن سعي إيران أخيراً إلى تحديث وتطوير ترسانتها العسكرية يهدف إلى تكثيف الهيمنة السياسية، وأضاف أن دولة الإمارات ألححت التحكيم الدولي لتسوية النزاع على الجزر الثلاث لكن إيران رفضت، وأشار إلى أن بلاده طالبت طهران في الاجتماعات التي عقدت يوم ٢٨ و ٢٩ أيلول (سبتمبر) الماضي بإتهام احتلالها لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وتطبيق مذكر التفاهم البريطانية - الإيرانية في شأن أبو موسى، من دون التهدي على سكانها الاصليين وإزاح العرب الذين يرغبون في زيارة الجزيرة بالحصول على تأشيرات دخول إيرانية.

وأشدد على حق دولة الإمارات على السيادة على الجزر الثلاث مشيراً إلى أن سكانها من العرب وبشركون يمكن الإمارات في إخضاعهم وعادتهم وتربيتهم بهم صلات القرى وهناك المستندات التاريخية التي تثبت أن سلك هذه الجزر منذ أو آخر القرن التاسع عشر مع ممالك عربية، وتكر بأن إماراتي رأس الخيمة والشارقة أدارت شؤون هذه الجزر سياسياً وإدارياً طوال

فرنح واشترت على السفات واستلمت العائن للوجودة لهما.

وأكد أن فقدان التوازن العسكري في مرحلة سابقة دفع دولة الإمارات على قبول الوضع على مضض والقرار الطر. وثابع أن إيران خصصت بعد الغزو العراقي للكويت نحو ثلاثين دولاراً لتفاديها متوجاً على ترسانتها العسكرية من أجل تحقيق منافعها السياسية في الخليج. وأدت إلى أن الامارات الإيرانية في الهيمنة على الخليج لا تقتصر على الحكومة الحالية في طهران بل تحو إلى عهد الشاه.

وقال: «استولت إيران على الجزر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ من خلال عملية احتلال عسائري. وقال الشاه في أيلول ١٩٧١: تحتاج هذه الجزر وستحصل عليها. والهدف كان احكام سيطرة إيران على لغرات البحرية في الخليج العربي والحصول على شرطي المنطقة وليس تطبيق مذكر التفاهم. ثم قال أبو الصمن بني صدر (الرئيس الإيراني السابق) أن إيران لن تتخلي عن الجزر».

وأكد العليم أن إيران ما زالت تعتمد هذه السياسة حتى الآن.

وعرض يوزج مجتهد زانه سكرتير جمعية الدراسات الإيرانية الجميلة وجهة نظر طهران بعدما اعتد عن شرحها في بيلوماسي إيراني. فقال: «بني صدر لم يملك إيران لأكثر من سنة. وأهميته مذكر التفاهم البريطانية - الإيرانية».

معنوية أكثر من كونها قانونية.

وأي أن من منظمي الندوة والمحدثين فيها «الخطا» حين اعتبروا إيران دولة عولنية ترغب في السيطرة على جيرانها. وأدت إلى «الترايب الحضاري والديني بين إيران والعرب».

وقال أن «العراق هاجم إيران وحاول السيطرة على الكويت ومع ذلك توجه استلم الاتهام إلى إيران».

وأشكال أن سكان أبو موسى الاصليين ليسوا جميعاً عرباً بل بينهم إيرانيون.

وتكر بأن إيران ططعت في الحشوديات بحلها في الجزر، وتطبيق الدولي ووافق شيخ

رأس الخيمة لكن البريطانيين رفضوا. وهدوا. وعبرت الحكومة الإيرانية مطلبها أواخر الاربينات وأوائل الخمسينات فواجهت مجدداً معارضة بريطانيا وطالبت بالسلاح الجوي البريطاني.

واستدجج أن بريطانيا وليس العرب كانت للامراض الانساني اخلافة إيران بحلها في الجزر (الثلاث) ولكنه كانت مكررة التفاهم لعام ١٩٧١ بريطانيا - إيرانية.

وتحدث زانه عن بنود المكرة قائل أنها تشير إلى مشاركة إيران والشارقة في السيادة على أبو موسى، على أن يحكم كل طرف سيادة الآخر، وتلخص بوجود قوات إيرانية في الجزء الشمالي من الجزيرة وقوات الشارقة في الجزء الجنوبي.

وكان الدكتور عبدالمجيد فريد رئيس مركز

الدراسات العربية ألتجج فتوة مؤكداً أن هدفها تخفيف حدة الانقسامات خصوصاً أن إيران دولة الامارات تتجهان إلى حضارة واحدة. وتعتنق مبدأ واحد. وشدد على أهمية العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وأكد أن العالم العربي رجب بانتهاك سلكه القضاء الذي كان يؤيد الهيمنة الغربية على المنطقة ويملك علاقة خسة بالشرق. وادخل. انتهى مستهجم إيران أن العرب يريدون استعادة جزيرهم إلى السيطرة الإيرانية عليها يجب ألا تعتبر لغة الشاه.

وقال السفير جون سوبري من المعهد الملكي البريطاني للتشؤون الدولية أن «الإيرانيين استعملوا جزيرة أبو موسى كمركز استراتيجي في حروبهم مع العرب» بينما يرغبون في معارضة الدور ذاته في المستقبل.

حريتي

المصدر :



٢٠ صفر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

قمة الخليج الثانية تبدأ

غدا في الإمارات

مؤمن ماجد

النفوس

عادت تشعل

الحرب

بين السعودية

وقطر

الخلاوات الحدودية
تمهد الطريق
للمهمة الإيرانية

كان وصول وزير خارجية قطر إلى
السعودية إلى الماضي خيرا عائدا لتجاهله
منظم وكالات الأنباء لأن وصول وزير
خارجية دولة خليجية إلى دولة خليجية
أخرى أمر روتيني لا يسترعى الانتباه
ولكن عندما وصل الشيخ جاسم إلى
الرياض يوم الثلاثاء الماضي دلت وكالات
الأنباء الخبر عاجلا وتصدر نشرات
الأخبار لأنه يمثل انتهاء كثيرة أولها
أن مؤتمر قمة دول مجلس التعاون
الخليجي الذي يبدأ غدا سينجح رغم كل
بؤابر القتل التي كانت تلوح من قبل .



رَبِّي

المصدر :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ صفر ١٩٩٢

المفوض لدى السعودية
سفيرا بديوان عام وزارة
الخارجية .

وترأى مع إعلان
قطر باعادة علاقاتها مع
البحرين على الرغم من قرار
مؤتمر قمة مجلس التعاون
الخليجي الذي عقد في
الكويت في ديسمبر الماضي
بالاستمرار في مقاطعة
النظام العراقي حتى يتصل
القرارات مجلس الامن .

وبالاضافة إلى ذلك
أقرت دولة قطر سحب
قواتها المشاركة في قوة
درع الجزيرة والتي تضم
قوات من جميع دول
مجلس التعاون الخليجي
المت بالاضافة إلى
مقاطعة جميع أنشطة
ولجتماعات مجلس التعاون
الخليجي .

وكان من الطبيعي أن
تنتهج ايران هذا الخلاف في
الصكوك الخليجية
لمرضت على الفور توقيع
اتفاقية دفاع مشترك مع
قطر حتى تفرض هيمنتها
على دول الخليج لكن حكم
قطر كان لديهم الوعي
الكافي لرفض هذه الدخلة
المسومة .

وافرحت السعودية أن
من واجبه تهدئة الموقف
الأسري عن الجندی
القطري الأسير وحسب
مصدر سعودي مسئول
لإيران أن السعودية حريصة
على حسن الجوار وأن
الدور والسعي دائما إلى

مقابل اللجنة في ترميم
الحدود بحال النزاع إلى
محكمة العدل الدولية .
وخرج مصدر سعودي
مسؤول يرد على الاتهامات
القطرية قال فويها إن
ترتقا بالانيران وقع بشكل
عابر بين بعض الأسراد
البادية مما أدى إلى مقتل
قطريين وسعوديين وأن
القطريين بدأوا إطلاق النار
أولا .

وأضاف المصدر أن
القطريين تجاوزوا حدود
دوائهم خلال حرب الخليج
ودخلوا الأراضي السعودية
بمسافة ١٤ كيلو مترا
واحتلوا موقعا أسموه
بالخفوس في حين أن
مواقع مركز الخفوس
الطويل يقع في الأراضي
القطرية ويبعد عن مكان
الحادث بما لا يقل عن ١٤
كيلو مترا .

وبدا على قرار قطر
بالغاء الاتفاقية الموقعة
بين البلدين عام ١٩٩٥
أعلنت السعودية رفضها
القاطع لهذا القرار الذي
تخلفته الحكومة القطرية
من جانب واحد وأكست
للمملكة العربي السعودية
اتها تعتبر الاتفاقية ملزمة
للطرفين ولا يمكن الإخلال
بأي مادة من موافق على
الاطلاق .
وتساعد الخلاف إلى
حد الاشتغال لأصدر الشيخ
حمد بن خليفة نائب الأمير
وولي العهد القطري قرارا
بنقل محمد علي الانتصاري
السفير فوق السفارة

يرجع الانقسام غير
العادي الذي صاحب وصول
وزير خارجية قطر إلى
السعودية إلى يوم ٢٠
سبتمبر الماضي على مساء
ذلك اليوم صرح مصدر
قطري مسئول بأن قوة
سعودية كبيرة هاجمت
مواقع الخفوس القطرية
التي يقع على الحدود بين
البلدين مما أدى إلى
استشهاد اثنين من أفراد
القوات المسلحة القطرية
وهما العريف ظافر سالم
مسعود والمواطن المصري
عبد التقي جابر عبدالمنعم
الذي كان يعمل بحد عمل
أردي في كتيبة حرس
الحدود القطرية فضلا عن
أسر جندي قطري ثالث .

وعاد مصدر قطري
مسؤول بعد ذلك ليعان أن
قوة سعودية أخرى
حاصرت مركز الخفوس
وأجبرت من تبلي من
أفراد على مغادرة المركز
وأن أفراد المركز امتنعوا
عن الإشتباك مع القوة
السعودية حتى للمساء
وتقلبا للأمر الصادرة
إليهم .

وعاد مجلس الوزراء
القطري جلسة استثنائية
أعلن بعدها الغاء اتفاقية
الحدود الموقعة بين قطر
والسعودية عام ١٩٩٥
والدعوة لاستحباب القوات
السعودية فوراً من منطقة
النزاع والدعوة لتشكيل
لجان سعودية بين
البلدين لرسم الحدود
المتنازع عليها وفي حالة



مكونة بوسن قمرخة
وأرياض أعطن بعدها
قشيع سالم الصباح لقلب
رئيس الوزراء ورئيس
الخارجية الكويتي للتوصل
إلى اتفاق بين البلدين .
تضمن الاتفاق ثلاث
نقاط أساسية أولها
الالتزام بعدم تصعيد
المشكلة والثانية عودة
العمل بالطريقة عام ١٩٦٥
الموقعة بين البلدين وهي
الاتفاقية التي أعلنت دولة
قطر عن انفصالها عقب
الدخول الآلة أما النقطة
الثالثة فهي لتشكل لجنة
لترسيم الحدود بين
البلدين .
غير أن قطر استمرت
في مقاطعة جميع أنشطة
والجتماعات مجلس التعاون
الخليجي حتى مؤتمر
وزراء الخارجية الذي عقد
في الكويت يوم ٢٤ نوفمبر
الماضي للاعداد للقمعة
الخليجية التي تبدأ غدا
ذلك كله كان وصول
وزير خارجية قطر إلى
العمانية يوم الثلاثاء
الماضي خبرا غير عادي
يستحق الإبراز في نشرات
الاخبار وفي الصفحات
الأولى للجزائ العربية لأن
قول الخليج تواجبه أخطارا
وتحديات أكبر من مجرد
خلاف حدودي فهي الآن
تواجه تحدي تحديد الهوية
والكيان وتواجه خطر
الانفلاق من إيران .

معالجة الأمور بالطرق
الودية في إطار الخليج
الاسلامي والعربي
وذلك خادم الحرمين
الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز يؤكد أن
السمونية واطر أكبر من
تلك الصعبة القاهرة التي
لا يمكن السماح لها بتعكير
ساحة الخليج أو عرق
العلاقات بين الدولتين
الشقيقتين .
وفي المقابل أكد الشيخ
خليفة بن حمد أمير قطر أن
بلاده لم تتأخر عن
المشاركة في موسم
منطقها الخليجية وإن أمن
الخليج واستقراره كل
لا يتجزأ وإن التعاون بين
شعوبها حقيقة تاريخية
ثابتة .
ويبدأ الاتصالات
العربية والخليجية لاحتواء
للخلاف فكانت سلطنة
عمان بوسيلة للاتحاد قطر
بهذه ربط مشاركتها في
نشاطات مجلس التعاون
الخليجي محل أي خلاف
ثاني في حين أقرح الملك
الحسين الاسلامي عادل
المغرب عقد قمة عربية
مصغرة لحل الخلاف .
وأجرى الرئيس حسني
مبارك الاتصالات مكثفة مع
أمير قطر والمصال
السمودي في حين قام
الشيخ سعد العبد الله إلى
المهد ورئيس مجلس
الوزراء الكويتي بجولة

المصدر: الوفد



٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

٣ قضايا أساسية

أمام قمة أبوظبي غدا

رسالة أبوظبي



عباس إبراهيم

- اشتراك قطر وحل الخلاف الحدودي مع السعودية
- مشكلة الجزر العربية الثلاث والعلاقات مع إيران
- العلاقات بين دول الخليج والنظام العراقي



المصدر : **الوكيل**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

• **يبدأ غدا «الأتنين» مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي.** يرأس سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الاجتماعات وسط جو من التفاؤل والحذر والترقب. خصوصا وان هذه القمة تعقد في أبو ظبي

حيث اعلن لأول مرة اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي في ٤ فبراير ١٩٨١. وهذا هو اجتماع القمة رقم ١٣. وقد عقد الاجتماع السابق في الكويت في ديسمبر الماضي، بعد تمام تحريرها من الغزو العراقي.

افتتح المجلس الوزاري لوزراء الخارجية لاس اجتماعاته باستكمال مناقشة جدول الاعمال الذي يناقشه لملوك والوزراء غدا. وهو الاجتماع الذي لم يشارك فيه وزير خارجية قطر، بسبب تصاعد مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. والمعروف ان قطر طالعت اجتماعات ومقررات مجلس التعاون على كل المستويات منذ بدأت مشكلة الحدود بين الدولتين في شهر سبتمبر الماضي. أي منذ حادث مركز الغفرين الحدودي.

وتستمر على اجواء القمة الخليجية ٣ قضايا رئيسية وقصبتان جانبيتان.

•• ويأتي الخلاف السعودي -

القطري في مقدمة الهموم

والقضايا المطروحة على قمة

مجلس التعاون. ويمتد غياب قطر

- حتى الآن - عن القمة الخليجية

اول سارية من نوعها تواجه

مجلس التعاون منذ انشائه عام

١٩٨١. وهو المجلس الذي يضم ٦

دول في السعودية ودولة الامارات

والكويت والبحرين وسلطنة عمان

وقطر. ويشكل قطر حلقة الوصل

بين الدول المشتركة والمؤسسة

لمجلس التعاون فهي تتوسط دول

القطاع الشمالي وهي البحرين

والكويت، والقطاع الجنوبي وهي

دولة الامارات وسلطنة عمان. والى

القرب تقع للملكة العربية السعودية.

ويمتد غياب قطر عن اجتماعات

وتشاطات مجلس التعاون ضربة

قوية لهذا المجلس وتطالعه نحو

تدعيم وتنشيط الولاة الخليجية

سواء على الساحة الاقليمية، أو

العربية.. في النهاية. هنا جاءت

**قمة دول
مجلس التعاون
تناقش
خطة إنشاء**

**السوق
الخليجي
الموحد**



المصدر: **الوكيل**

٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات : التاريخ



للكه فهد

بهلوى لشطر حاكم الشارقة
السابق الشيخ خالد بن محمد
القاسمى الى توقيع اتفاقية مع
ايران تتواجد فيها ايران فى نصف
الجزيرة.. ويستمر تواجد دولة
الامارات فى النصف الثانى.. على
ان تقسم الشارقة وايران عائلت
البحر والجزيرة للهندية فى
الجزيرة ومياهه الاقليمية. ولكن
فى شهر ابريل الماضى صعدت
سلطات طهران من ظولها على
النصف العربى من الجزيرة عندما
اجبرت كثيراً من الأسر العربية
التي تعيش فوق الجزيرة على
الرحيل عنها. وفى شهر أغسطس
الماضى لحمت ايران بها ضلما
على كل الجزيرة، حتى انها
رفضت عودة للدرسين والأطباء
الذين يعملون بالمدرس والمعاملات
الرجوية فوق الجزيرة.

ولفسطرت دولة الامارات الى
الخروج وبخسبة للجزيرة العربية
الثلاث الى الاجتماع فى ريم
طرح القضية على الأمم المتحدة

سمو الشيخ خليفة بن حمد أمير
دولة قطر فقد تمت كل مراسم
الاعاد للقة كما لو ان قطر سوف
تشارك فى اجتماعاتها بالفعل. ذلك
ان علم قطر يعرف بين اعلام بالى
دول للجلس فى كل مكان. فى
الضوايح واليهدين.. ضلما كما فى
مقر اجتماعات القمة رقم ١٧. كما
تم وضع صور أمير دولة قطر مع
صور بالى ملكه وريسا دول
مجلس التعاون. وهذا نوع من
الديبلوماسية الهادئة والخسبة التي
شارسها دولة الامارات فى الأمل
مازال موجودا فى إمكانية اشتراك
قطر فى اتصال للقة للرفقة. ولكن
يلاحظ غياب الصحافة القطرية عن
الحدث الى أبو ظبى.. حتى الآن.

مشكلة الجزر

والعلاقات مع ايران

وتلقى قضية الجزر الثلاث التي
تمتلكها ايران فى الترتيب الثاني من
اخطامات قمة مجلس التعاون.
فهذه الجزر الثلاث منها مما طلب
الكبرى والصغرى مملوكتان
لامارة رأس الخيمة والشارقة من
إراضى دولة الامارات. وقد اخطتهما
ايران يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٩١ الى
تحويل اعلان قيام دولة الامارات
بسلامت. والجزيرة الثالثة فى أبو
موسى وفى مملوكة لامارة
الشارقة والشارقة من اراضى دولة
الامارات. وتمت التهديد الايرانى
إلى الشاه السابق محمد رضا

مهاجرة الرئيس حسنى مبارك
لحاولة التقريب بين وجهتى النظر
السعودية والقطرية، ومحاوله
لحقاء الأئمة.

ويرى المراقبون ان قمة مجلس
التعاون فى الفرصة الأخيرة لإبرأ
الصديق فى بنان دول الخليج. لانها
فرصة أخلافة هذه القضية على
ملكمة الاجتماعات بين لشقاء
تعودوا حل مشاكلهم بهذه مهما

كانت حساسيتها. وان تأخير حل
هذه المشكلة يعنى إساءة دخاطات
مجلس التعاون بأحياء شعوبه.
أخسلا من صم جوى أى قرار
جماعى يستهدف مصالح كل دول
مجلس التعاون الخليجى السد،
دون استثناء.

وقد تحسرت سلطات دولة
الامارات بلكة. شعوب تدها حضور



سيبحثون بالتفصيل البرنامج الاقتصادي للتمثيل في القطر الاقتصادية التي بدأ تطبيقها في العام الماضي وتستمر حتى عام ١٩٩٩ بهدف إزالة العقبات والوصول إلى وحدة اقتصادية شاملة. وتتضمن هذه الخطة إنشاء السوق الخليجية الموحدة والجنار المبرمج الموحدة والاتفاق على نظام تقدي يسمح بتداول دول المجلس في مفاوضات سهلة مع العالم واقتصادات الاقتصادية العالمية.

وترى دول الخليج العربية أن التكامل الاقتصادي الخليجي هو البديل الحقيقي للتكامل الاقتصادي العربي المتمثل في لا بد من تحقيق توازن القوي في المنطقة.

وكانت دول مجلس التعاون قد وقعت في نوفمبر ١٩٨١ اتفاقية اقتصادية موحدة لرست الأطار الاقتصادي لأنظمة التكامل الاقتصادي والتعاون في المصالح والمصالح والفرص. وفي هذا الإطار تم تطوير التجارة والقيود على الاستثمار والتصدير لتسهيل ذلك للشركات الوطنية. وأصبحت سوق دول المجلس من الخصبة الاقتصادية سوقاً واحدة وتم توحيد نماذج شهادات المنشأ. ووضعت أسس توحيد التشريعات الجمركية والتجارية الترتيبات وصمم لمواظبة الدول الأعضاء بحرية ممارسة النشاط التجاري وتم إزالة القيود على حركة الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال وتنسيق السياسات الاقتصادية.

والقضية الخليجية أمام قمة أبو ظبي هي بحث سبل تحقيق أمن واستقرار المنطقة، من الجوانب الأمنية والسياسية.

وتعتبر قضية بناء الإنسان الخليجي من أهم القضايا أمام قمة أبو ظبي.

ورغم التفاؤل للشرب بالعمد فإن الأمل كبير في اشتراك قطر في القمة والمناقشة إمكانية الوصول إلى قرارات جماعية تصبغ للمنطقة أمنها وسلامتها وتحدد إطارا التعاون ليس فقط بين اعضائها. بل أيضا على المستوى الاقليمي كله.



الشيخ خليفة بن حمد

وهناك رأي شبه كامل لدى تباين خليجي مع حكومة صدام حسين. ولا يمكن لأحد حكومة الكويت مثلا بعد الهد من جديد إلى جارتها القوية في الشمال وهي العراق. بعد الذي حدث ولا تقبل السعودية أيضا التعاون مع حكومة ونظام صدام حسين. فقد كانت السعودية بهذا المنك التي وشعبها صدام حسين. أيضا دولة الامارات ترى معوية التعاون مع صدام حسين. وإن كانت تتردد بعض العطف والثناء للشعب العراقي تحت حكم صدام حسين ونظامه.

أما سلطة عمان التي تطبق سياسة «عزلة صمود» في علاقاتها العربية. فانها يمكن أن تؤدي دورا إيجابيا في مصالاة التقريب بين وجهات النظر المختلفة مطبقة سياسة لا مدلولات لها. ولا مصادقات بلمعة. بل هناك مصالح بلمعة.. أما قطر فقد سمحت لتسويقها في بغداد بالعودة إلى مقر عملها فيما وصف بأنه محاولة لد اليد إلى بغداد بعد حادثة الصود بين قطر والسعودية. وإن كانت الفرصة مكنة ويطالب من سفرها العودة إلى الكويت.

من هنا فإن العلاقات الخليجية - العراقية مطروحة بقوة على قمة مجلس التعاون في أبو ظبي. وهي فرصة ملائمة هذه القضية بعد أن غلبت الأمور بعض الشيء وخضع العراق لخصومة مجلس الأمن الدولي..

الوحدة الاقتصادية

بين دول المجلس

«على جدول أعمال قمة أبو ظبي نجد أن ملوك ورؤساء دول الخليج



الشيخ زايد بن سلطان

ومجلس الأمن فيما تراه دولة الامارات اعتداء صليحا على سيادتها على هذه الجوز. كما تم عرض القضية على الجمعية العربية، وعلى المؤتمر الاسلامي. ومصلحت دولة الامارات على تأكيد كامل من كل هذه الأطراف. ورغم ان ايران سمحت لبرعا دولة الامارات بالعودة إلى أبو موسى إلا ان قضية الجزر تطرح نفسها بقوة على اجتماعات قمة مجلس التعاون الدولية في أبو ظبي.

والقضية المطروحة الآن ليست مجرد قضية الجزر ولكنها اكله قضية العلاقات العربية - الإيرانية. أو بتعبير أكثر دقة العلاقات الخليجية - الإيرانية. ولا يمكن أن تتجاهل هذا أن هناك علاقات قوية بين معظم دول مجلس التعاون وحكومة طهران. بل نجد نهجها اقتصاديا كبيرا بين ضابطه الخليج العربي حيث إيران. والخبر حيث دول الخليج العربية. ولا يمكن تجاهل طبيعة العلاقات والمخاطر العربية - الإيرانية في المنطقة. من هنا فإن قضية العلاقات الخليجية - الإيرانية تطرح نفسها بكل ثقل على قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ غدا والأثنين في أبو ظبي.

العلاقات الخليجية

مع حكومة العراق

«وتأتي القضية الأكثر إثارة. وهي قضية العلاقات بين دول مجلس التعاون وحكومة العراق. ذلك أن غزو العراق للكويت - تلك الجريمة التي ارتكبوها صدام حسين لعدمت عريضا ولسماء في العلاقات بين دول مجلس التعاون وحكومة بغداد.



المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٤

وهذا الخطر هو الذي يدغم مصر لأن تلك إلى جوار اشتغالها في الخليج ملتزمة بالباديء والقيم والمواقف الصريحة إلى جانب الحق والعدل والشرعية الدولية . ويبقى أن نضم صوتنا إلى زعماء مجلس التعاون الخليجي ونطالب بوقف عربية واحدة تجاه الخطر الثلاثي على أمن واستقرار المنطقة ...

«الوقف»

رأى

الخطر الثلاثي الذي يهدد العرب

ليس غريبا أن يدين زعماء قمة دول مجلس التعاون الخليجي . ثلاث دول يعنيها هي العراق وإيران وإسرائيل . فمسياسات التي تنتهجها الدول الثلاث لا تهدد منطقة الخليج وحدها ولكن تهدد الشرق الأوسط بأكمله . وتهدد أمن واستقرار المنطقة وتحتاج إلى مواقف واضحة وصريحة . ملما أصبحت أوضاعها واضحة وعلنية . العراق لا يزال يحتجز مئات الاسرى الكويتيين ويصر على اطماعه التوسعية في الكويت ودول المنطقة . ويشرب عرش الحائط بقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة والجامعة العربية . وهذا السلوك تنتججه إيران فهي تحتل ٣ جزر تابعة للامارات وتصر على تزيف التاريخ وتدعي أنها إيرانية . وهي أيضا لا تعيا بالادانة التي يعلنها المجتمع الدولي والعربي والإسلامي . ونفس هذه المواقف تتبعها إسرائيل . فهي لا تترك فرصة إلا وتؤكد اطماعها التوسعية ليس فقط في الأراضي المحتلة ولكن أيضا في لبنان جنوبي وشماله . ولا تكفي بهذا بل تمارس عمليات التخريب والظفر الجماعي للفلسطينيين من ديارهم .

وهي في هذا السلوك تتحدى المجتمع الدولي بأسره . لقد عبر البيان الذي أصدره زعماء القمة في ختام اجتماعاتهم أمس ، تعبيرا صافيا عن الخوف الذي يكتفب مشاعر كل عربي من سلوك حكام الدول الثلاث . وبات واضحا أنه يبق نفوس الخطر القادم من بغداد وطهران وتل أبيب . لقد لحسن زعماء الخليج عندما وضعوا الدول الثلاث في خندق واحد وكشفوا . أهدافهم المشتركة يستلبيها الجديدة .



هل انتهت خلافات مجلس التعاون الخليجي ؟

بقلم : د. صلاح العقاد

ولدت البوريسى وقاتى تحصل مسلحتها إلى ٧٢ ألف كيلو متر مربع ويتوقع وجود آبار النفط بها. وفي لائحة طيبة من السعودية نحو ثقافتها في الخليج اعتبرت ذلك لفصل في سنة ١٩٧١ أن الحدود التي فرضت بواسطة الحماية البريطانية لصالح عمان وأبو ظبي هي الحدود الدولية وليدة الولاء ماخضرة تفسيرا سياسيا اقتصاديا، فاستحوذت التي شددت على مصلحتات متزامنة الأطراف لا تحتاج إلى هذه السلحة الصغيرة تصديها. كما أن مؤرخا من النفط التي تضاعفت استعلا كبيرة بعد حرب أكتوبر احتلتها عن ضم آبار جديدة يحتمل اكتشافها في المنطقة للثأر عليها.

ومن باب أولى أن تخشى السعودية الطرف من خلافات الحدود مع قطر التي يشمل منطقة لا تزيد على مئات الكيلو مترات وفي سبتمبر الماضي عندما تقيمت القوات السعودية وشملت بعض المناطق للثأر عليها لتتحدث لأن معاملة تخشيط الحدود بين البلدين تعود إلى ١٩٦٥ حينما كانت إمارة قطر لا تزال خاضعة للحماية البريطانية ومن ثم لم تكن حرة في تخشيط الحدود ولابد من إعادة النظر في الأمانة بعد استقلالها واولوية هذه المخاضط انطرت قطر مرة أخرى ، بإعادة الاتصاف مع النظام العراقي وتذهبت من حضور اجتماعات مجلس التعاون الخليجي على المستوى الوزاري ولو طغت قطر في هذا السبيل واتحدت عن حضور قمة الخليج عشرة في أبو ظبي لتقدم ثغرة خطيرة في مجلسي التعاون ولأضطرت إلى أن ترضى أكثر فأكثر لضمها إيران الأمر الذي جعل الرئيس مبارك يعرض لهذه المسألة الجهد اللازم الذي تستحقه.

لأنه أن موضوع أمن الخليج يحتمل مرة أخرى رأس الثمالة للوضوعات الطروحة على البحث في المسألة الخليجية الثلاثية عشرة إلا أن التصاريح الأخيرة التي تبنت أن التعاميم المحذرة مع الدول الكبرى قد تدهيت في أزمة كبيرة مثل أزمة ١٩٩٠. ولكن الولايات المتحدة تحظر على هذه الاتفاقيات كجزء من استراتيجية شاملة وبالقوى فهي لا تكرار للكتابات الإقليمية القيسية.

إن إعلان دمشق جوابي للتصديقات بالإضافة إلى الجالات العسكرية وكانت دول الخليج قد اتفقت على انتهاء قوة الحساس التي تشتت الحزب بأن تدفق عشرة مليارات من الدولارات في مصر وسوريا بالدرجة الأولى على شكل استثمارات أو قروض أو هبات وحدثت نصيب كل من الكويت والسعودية والإمارات في هذا المبلغ والقرع ٦ مليارات غير أن بقية الأعضاء تولىوا عن إعلان تبديدهم في تنفيذ التزامهم لتكامل اللبني من اللإبريات عشرة ، من هنا ترى أن اجتماع المسألة الأخير في أبو ظبي عليه أن يسمم ترتيبات الأمن ولو على أساس التفريق بين إعلان دمشق وبين التعاميم للخطية مع الغرب .

من بين التجمعات العربية للتوالية التي قامت ثم تفككت كان يخطر إلى مجلس التعاون الخليجي باعتباره أكثر تلك التجمعات لاهتا ، فعضوا السنة مضاهبون من حيث التركيب السكاني والنظام الاسرى والمطع بموارد مالية كافية لتتيح للسكان في الخلط حياة كرفافية وللحلول إحتياجات الاسكان والقروض للمهرة في مختلف أنحاء العلم ومن ثم اقتصب مجلس التعاون الخليجي موقعا جيدا على الساحلين الدولية والعربية.

على أن هذه التشابه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ما يمنع من بروز اختلافات في التفاصيل منذ إنشاء المجلس سنة ١٩٨١ ، وكانت موضوعات الأمن هي في هذه القضايا للثورة للجدل، فمدحا مجلس التعاون الخليجي أصلا هو تدعيم القطر على مواجهة الطموحات الإيرانية بعد الثورة الشمسية وتدخل إيران كاسلر في الشؤون اللبنانية للنزول العربية القوية منها ولكن كيف تتم الترتيبات الأمنية وهل تخشا قوة خليجية حوز مجرب أمام السكان وكيف تكون فوائدها وما هو حجمها ؟

لقد ظلت هذه القضايا محل خلافات بين أطراف المجلس حتى إذا قامت حرب الخليج سنة ١٩٩١ لم تكن هذه القوة للثورة قد تكون نظرا للمساسية الضمنية التي تعرض بها الأمر الحاكمة نحو هيئة مشتركة لا تخضع لإمارة كل منها على حدة.

وقد كان من التوقع بعد تجربة حرب الخليج بأن تعمل دول المجلس على التمسك بأفان دمشق الصادر في ٦ مارس ١٩٩١ والتي تشترط كل من مصر وسوريا في ترتيبات الأمن ويخضع الجزايريات. التصديقات على دول الخليج في مقابل الاعباء العسكرية للخطرة من مصر وسوريا . غير أن دول المجلس سرمدت إزاء تحديد هذا الإعلان والتي معقلها الاعتماد على التفاهات ثنائية للدفاع المشترك مع الدول الغربية الثلاث وخاصة الولايات المتحدة.

وفي مؤتمر القمة الخليجية السابق الذي عقد بالقويت في ديسمبر ١٩٩١ أقر موضوع الأمن الخليجي ونوى إيران للسكن في هذا المجال وقد انطردت قطر بكتفلا مواقف موقلة لإعطائه إيران دورا في ترتيبات الأمن وراحت تعتمد معها اتفاقيات ثنائية والتصديقات بل ذهبت في التناظر مع إيران حتى حد توقيع اتفاقية تدعى على تزويد إيران بالنظر بإبادة الجنية ، وفي تقريرنا أن هذا التوجيه الخطري كان من وراء أهداف مشكلة الحدود مع السعودية . . .

ذلك أن خلافات الحدود لا تندرج حسب رايها عن الرجوع إلى الوثائق والحقائق التاريخية التي كانت توزع القليل بين الأمر الحاكمة فلا تتحرك بتخشيط حدود جغرافية تدفع على الأرض ولذا تعود مصلحتهم هذه الخلافات إلى طبيعة علاقة بين الأمر والشخص السكام . فحينما نتحتم هذه العلاقة تسهل تسوية دون مداه أو العاجية إلى وساطة من الخارج والمملكة السعودية سابقة من هذا تقوم حينما موت خلافا الحدودي الكبير مع عمان وإمارة أبو ظبي وهو خلاف الذي كان يدور حول



الأهرام

المصدر :

٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

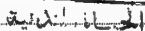
للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

□ البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي: تأييد الإمارات في مسيحتها لاستعادة الجزر دعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية

ابوظبي. من عبدالعالي محمد. أكدت القمة الخليجية الـ ١٣، تضامن دول مجلس التعاون الخليجي للقيام وتأييدها المطلق لمواقف الإمارات الخاصة بالمسعى لاستعادة الجزر الثلاث من ايران وهي جزر طنبج الصغرى والكبرى واهوموسى.

ورحب المجلس في بيانه الختامي امس في ابوظبي بنتائج الاجتماع السياسي لوزراء خارجية دول اعلان دمشق في سبتمبر الماضي، والذي أكد أن الاعلان يؤكّد لنظام عربي جديد في إطار الجامعة العربية. وأكد المجلس التزامه بقرار قمة الدوحة الخامسة بإنشاء برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية كما قرر البدء في تنفيذه وفقا للمبادئ والاهداف التي تضمنها قرار واتفاقية انشاءه. وكلف للمجلس الاسماء العامة بدمجة لجنة البرنامج لتحديد في بداية كل عام للالتزامات البرنامج والانشطة التمويلية له خلال العام طبقا لنظامه.

كما ناشد المجلس الاسرة الدولية دعم الجهود المبذولة لتأمين صحة الاستقرار والسلام في الصومال.



1992 22 1 0

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُخِذُ بِأَمْرِ مَقَامٍ أَحَدًا وَكَشَّابُ
وَفُزَّاءُ الْخَارِجِيَّةِ لِحُجُوسِ التَّعَاوُنِ

☐ أبو قلبي - من سليمان نمر
وشفيق الأسدي:

بدأ خمسة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات دولهم الخامسة الاولى مساء امس، في ابو ظبي لعقد الاجتماعات في 14 من الشهر الجاري في العاصمة الامارات في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل ويبحث الاجتماع الشارة في قرارين من ان اللجنة الخليجية ستشكل في موعدا المحدد.

والسوار الوزير الإسكندراني الذي ان الهوريان
سببوا في ان اصحابهم الساساني في القتل
والغنائم، انهم لم يجمعوا في العدوان الخرافي على
الحياتيين، اثاره ان من جنون اجمع، وعلى بعضهم
موضوعات دفاعا ليعلم انهم يهتف بالوصول الى
الاولى، انهم انما انما انما انما انما انما انما
الكلية النحوي، والكلية النحوي، والكلية النحوي
الكلية النحوي، والكلية النحوي، والكلية النحوي
الكلية النحوي، والكلية النحوي، والكلية النحوي

في ١٩٤٤، انضمت إلى حركة التحرر الوطني في الجزائر، وشارك في تأسيس جبهة التحرير الوطني (جبهة التحرير) في ١٩٥٦. كان من بين أهدافه الرئيسية إنهاء الاحتلال الفرنسي للجزائر وتحقيق الاستقلال. لعب دورًا مهمًا في قيادة المقاومة المسلحة ضد القوات الفرنسية، وشارك في العديد من العمليات العسكرية. بعد الاستقلال، استمر في العمل في الحكومة، حيث شغل مناصب مختلفة، بما في ذلك وزير الداخلية ووزير العدل. كان له تأثير كبير على السياسة الجزائرية في الخمسينيات والستينيات.

لكن مصادر خليجية مسؤولة في الاجتماع نقرت
لـ «الرياض» أن الأزمة بين دولة الإمارات وأيران قد تفرقت
سداً كما أن الوزراء سيبحثون في التعديلات
المنشأة الإيرانية على المخططة وعلى الأوضاع الأمنية
في الخليج.

القيمة في الصفحة (4)



الحياة اللبنانية

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠ ٢٠ ١٩٩٢

الى العلاقات الخليجية مع ايران. ولك ان مستقل هذه العلاقات يتحدد من خلال التزام مبادئ القانون الدولي واحترام الدول واستقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتبذ اللجوء الى القوة والتهديد باستخدامها وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وحمل المبعوث صباح بقوة على النظام العراقي لعمليته في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعموانه على دولة الكويت وخصوصاً لرفضه اطلاق سراح الاسرى.

وانك وزير الخارجية الاماراتي مجدداً مواقف دول مجلس التعاون الخليجي من مختلف القضايا العربية والدولية. ولدى اشارته الى اعلان دمشق الذي وقعه دول الخليج مع مصر وسورية كمر لانساق هذه الدول بالاعلان الذي يمثل نواة صلبة ونقطة مضيق الفهم جديد للعمل العربي المشترك والتضامن العربي الجاد. يقوم على مطابقة القول بالفعل ويستند الى الالتزام الفعلي للتضامن العربي الجاد.

واى ثابت دولة قطر عن الاجتماعات الى بقاء مقاعد الوفد القطري داخل قاعة المؤتمر شامخة ولم يتطرق وزير خارجية دولة الامارات ولا وزير خارجية الكويت الى كلمتيهما في الجلسة الافتتاحية الى غياب دولة قطر. وبما صباح الاحمد الى العمل على تطوير تجربة مجلس التعاون والدفع بها الى الماق ارحب لتحتد للمصالح ان لدى هذه التجربة من الحيوية والشفرة ما يمكنها من تجلوز لكثير من الصعوبات والعقبات.

وبعد الجلسة الافتتاحية عاقدت الوفود الخليجية الخمسة جلسة عمل خصصت للاستماع الى تقرير من الامم العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشاره عن مسيرة المجلس خلال للعام الماضي وما تحقق من خطوات على طريق تنفيذ قرارات القمة الخليجية السابقة.



التجمعات العربية.. والحاجة إلى قاعدة ديمقراطية

بكم : د . صلاح المطاوع

لقدسية بإذات جدلاً بين الطرفين في الشدة بل على أن بعض الطرفين في مثل هذه اللقاءات العربية تكتف بغير الديمقراطية الجدية . على أن أهم القضايا التي طرحت بمناقشة العقبات التي مازالت تعترض تحقيق التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة الذين يشكلون مجلس التعاون الخليجي تتعلّق بطبيعة الحكم . وقد كانت طليعة سلة الكتب الملقاة في يدهم لهذا الموضوع في افتتاح الدورة وزير الاعمال الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد ريد في نجاح الحركات الديمقراطية وبين ضرورة بناء تلك التجمعات على شمل من العمل الديمقراطي وأن شلت ظل الديمقراطية الحقيقية لأن شلت الديمقراطية في رأي غالبية المحضرين . ينبغي أن يصد من صورة الديمقراطية الليبرالية السائدة في الغرب . فالتجمعات الخليجية لا تحتل بعد مثل هذه الصورة من الديمقراطية . وقد خذت على الخليج ببرنامج مقلوطة خصوصاً بعد أزمة الخليج نحو هذه المشاركة الشعبية وإن كانت التجمعات على حدة خليجية حاولت أن تلعب المجال للمشاركة الشعبية بإنشاء مجلس نيابي مدة قصيرة سنة ١٩٦٢ . ثم بعد ذلك مستور استلحيه نظير ١٩٧٢ للسنة وذلك بعد حصول على الاستقلال سنة واحدة إلى سنة ١٩٧٢ . ومزالت قضية الديمقراطية تخرج في الكويت في حوال سلك بين الذين يريدونها على جرات مطلقة وبين الذين يريدون أن يلقوها فيها شوطاً بعيداً . وفيما عدا الكويت شرعت الدول الأخرى في القاعة مجلس شوري معين اعضاها على أن يكونوا ممثلين بغير الامكان لمناقشة الشعب المختلفة . وقد تقاضت المخصصات هذه للمجلس هذا وتزيد هناك حسب الظروف . المهم أن صورة الدولة - الأسرة انحلت ببرنامج مقلوطة عما كانت عليه قبل أزمة الخليج .

رغم ذلك حاول بعض المتحدين في الدورة أن يقرروا مجلس التعاون الخليجي بالاتحاد الأوروبي وكيف أن الاتحاد الآخر لهم شوطاً بعيد رغم ثبات التقلبات والذات . وبدأت لنا هذه الفترة واسعة لا بسبب التقلبات الكثير في طبيعة نظام الحكم بل أيضاً بسبب غياب القاعدة الاقتصادية التي يمكن أن تلعب الأعضاء في الخليج بوجود مصفحة مقلوطة . فالتضخم جميعاً يتجاوز نفس الشيء ويستولون حاجياتهم الاستهلاكية من الخارج . ومن هنا نشأ حجم التجارة بين الأمم المتحدة بحيث لا يكف بزيده على ١٠٪ من مجموع التجارة الخارجية بينما يتعامل حجم التجارة بين كل دولة عربية خليجية على حدة مع الدول الصناعية الكبرى . ولتبع المصطف الاقتصادية في القاعة الخليجية . وسيل تاربع مجلس التعاون الخليجي فمزالت هناك عقبات أخرى مثل مشكلات العمود والتي لم تسو في معظم الحالات . وقد أسف للمتحدون بما في ذلك وزير العمل البحريني المتحدون حسين الجابر لأن هذه الخلافات تعترض على ميزات تحكم موابية بينما يقرض الله جهاز شخص بمجلس التعاون الخليجي لغرض المذاكرات . إلا أن هذا الجواز شأنه في ذلك شأن حصنة العمل العربية لم ير التفرق بعد . ويبدو أن ماضي مجلس التعاون الخليجي كافراً واعداً ببناء المصطف ولذلك لابدوا ببناء في سمية تشجعهم من كلمتي الوحدة والاتحاد وفضلاً اختار وصف التجمع بأنه مجلس للحوار .

عقدت خلال الأسبوع الماضي بالكويت ندوة سياسية تفاعلية حول موضوع مجلس التعاون الخليجي وشركه فيها كتاب الملقا يبحث عن الأسفار فوق والأدنى للمجلس . وعما يحدث في كثير من المؤتمرات العربية من هذا الطراز ينقسم المشاركون إلى فريقين يتبع أحدهما الأسلوب التخطي الذي يخطون بين الأحداث وبين ما عليه واقع الحال . وفريق يضم الملقا ويتبع المنهج النقدي . ومن الصعب تحويل الفريق الأول عن طريقه . وهكذا يبدو حوال الأمر في مثل هذه الأحوال .

ويجوز مجلس التعاون الخليجي أحد تلك التجمعات التي شهدتها الحكم العربي في التمايزات وهي تسمى جميعاً إلى أبعد روابك أقوى ما تكتفه جامعة الدول العربية لأعضائها . ومن أسباب ضعف هذه التجمعات أنها نشأت لمواجهة حالة أدنية مؤقتة . ويتضح ذلك بوضوح على مجلس التعاون الرباعي الذي ضم مصر والعراق والأردن واليمن . فهو يمثل مجموعة من الدول غير المتصلة جغرافياً والتي كانت جميعها مواقف سياسية معينة من الحرب العراقية الإيرانية . وقد قد هذا الاتحاد مقلوطة الدول العربية التي لا تملك الدول العربية الكويت . وعلى نفس النسق تكون الاتحاد الخليجي لمواجهة المصطف الاقتصادي المترقب على قيام الاتحاد الأوروبي فهو يمثل به فعل . وإن كانت عوامل الاتصال الجغرافي والقرارات التفرعية تلغز لتواجه مثل هذا الاتحاد . بيد أن القاعة الديمقراطية في الترتيب السياسي لمثل الدول المكونة للاتحاد ساعد في تعميم الخلافات حول قضايا محلية . فليبيا أبدت حركة تحرير الصحراء العربية وهي حركة معقدة لحكمة الحرب وحيثما فرضت العقوبات على ليبيا التزم الأعضاء الآخرين إلى الاتحاد بقرار مجلس الأمن . يضاف إلى ذلك عجز السلطة في الجزائر عن قرار الأمن . ومن هنا لم ينجح لتجربة الاتحاد الخليجي أن تحل نتائج ملموسة .

وربما توفرت لمجلس التعاون الخليجي عناصر تكل له فرض النجاح بالمثل من التجمعات السيلين . فبالإضافة إلى عنصر الوحدة الجغرافية هناك مصدر القوة التي وإن تفرقت . إلا أنها تكل مستويات معينة مرتبطة لحكم السكان . يضاف إلى ذلك التفتيش في النظام الحكمة والتركيب الاجتماعي . غير أن أسباب النجاح تلك لا تمنع من القول للعلاقة التفرعية بأن مجلس التعاون الخليجي نشأ من الآخر كره فعل على ظروف القومية معينة كما أثبت البحث المقدم من كتاب الملقا . واستدل على ذلك بالملاحظات الآتية : أن إنشاء مجلس التعاون سنة ١٩٨١ جاء تالياً لاندلاع الحرب العراقية الإيرانية ومازالت على ذلك من ضغوط مررها الطرفان المتحاربين على جيرانهما في الخليج فكانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستخدم مخرج الشؤون لحكومة دينية تريد أن تشره على الأطراف المجاورة باسم الثورة الإسلامية . بينما تقدم صدام حسين إلى دول الخليج العربية المجاورة باعتباره المصالح عنها من الأمم الإيرانية .

والحق أن التجمعات العراقية لدول الخليج لم تبدأ مع وقوع الحرب مع إيران بل سبق أن استخدم صدام حسين أسلوب الوحدة لإملاءات الخارجية التي كانت مترددة في الموقف الذي يجب الخلاء وراء معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية . ونجى صدام حسين في القناع الحكمة الخليجية بسلطانة حكومة صدام بقطع العلاقات البيلوسينية مع مصر . وما يدل على أن هذا الإجراء لم يكن نابعاً من اقتناع صادق هو أن هذه الفترة شهدت بإذات تزايداً على طلب العمالة المصرية في مستوطنة وغيرها من دول الخليج . وقد لا تكتفي



دولة عربية

العمل العربي المشترك.. والقمة الخليجية بين الوساطة المصرية..

طه الجذوب

مستشار الإهرام للشؤون الأستراليجية

مصر للقام بمهمة حيوية حاسمة.. والخاصة بالوساطة الناجحة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لحل مشكلة الحدود السعودية - القطرية. والتي جاءت في وقتها المناسب تماما وقبل انعقاد مؤتمر القمة الخليج للثالث عشر بأيام قليلة. فاعادت للخليج تماسكه وأولفت الحركات تعرض مؤتمر القمة. الذي انعقد الأسبوع الماضي في ابوظبي. للشلل. وذلك بعد توقيع الاتفاق بين السعودية وفطر حول الشككة الحدودية التي سببت الأزمة.

وقد اذات الوساطة المصرية اهتماما عالميا وعربيا واضحا وكبيرا. ليس فقط بسبب دورها في حل المشكلة السعودية القطرية. بل في جمع الشمل وتقوية الأجواء العربية وعودة التضامن العربي خاصة في هذه الرحلة الصعبة والبعيدة. التي اجتازها الأمة العربية. وفي في أسس الحاجة إلى بسطة أمل لعدد إليها القلة في إمكانية توحيد كلمتها في مواجهة التحديات المتصاعدة. ومن أجل عمل عربي مشترك جاد يصدى للمعشرين ويواجه على الحقوق العربية المتروكة.

واين هناك شك في أن الوساطة المصرية. في ظل الظروف التي جرت فيها والتحديات التي حاقها. تمثل إنجازا سياسيا تاريخيا هاما. خاصة من حيث الدور الذي احدثه في الأمة العربية. باعتبارها مالا قوميا للتعاون العربي والمشاركة

لنك لمة شك في أن الأخطار تحيط بالأمة العربية من كل جانب. سواء تلك التي فرد من الخارج أو التي أسجحت على أمتنا مؤخرا فأصبحت ثاني من الداخل. هذه الظروف أصبحت تحتم علينا كعرب متخلصين لعروبنا. أن نتمسك بقوميتنا. ونأخذ منها ملجأ أخيرا. لا يبليل عنه لحماية وحيوتنا والحفاظ على تراثنا في أن واحد.

من خلال هذه الرؤية الشاملة. اجبني. رغم مسبق أن كتيهه بشأن الخليج وغرة الشرق في جدار الأمن العربي. مششودا للعودة إلى الكتابة مرة أخرى. بمجموعة من عوامل الجنب المتروكة على الساحة العربية في الوقت الحاضر. لعل من أبرزها ثلاثة أمور:

● الوساطة المصرية الناجحة التي قام بها الرئيس حسني مبارك من أجل تسوية مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. ومعنى هذه الوساطة وحقيقة انجازها.

● انعقاد المؤتمر الثالث عشر لقمة مجلس التعاون العربي الخليجي. في ظروف صعبة ومناخ كانت تشوبه بعض الشوايب.

● عودة الحديث عن اعلان دمشق. واطلاق أوصاف جديدة عليه تنبه كلها برب نهايته بل وبسقوطه في بعض نصريحات المسئولين العرب.

ومن العوامل الأخرى المهمة للوجدان العربي. ملاحظته من تزايد في مشاعر الإحباط التي تحيط بشعوب الأمة العربية. ومازمر به من حالة نفسية مازمة. تحتاج إلى جهد مخلص كبير للخروج منها بسبب كثافة الأحداث وحجم المشاكل التي تتعرض لها الأمة. فهناك النزاع العربي - الإسرائيلي ملك تداعياته وسيطياته. وهناك الانعكاسات والتأثيرات التي تشوب العلاقات العربية بشكل دائم ومتجدد. ثم آثار كبرائة الخليج وتدابيعات العدوان العراقي على الكويت. وما احدث فيه للنفطة من مشكلات ومعضلات. فضلا عن مشكلة التنمية الاقتصادية والمخاضات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول العربية

الوساطة المصرية إنجاز تاريخي

وفي الواقع فإن الظروف العربية الراهنة. لم تعد تحصل مزيدا من الهزات. وأصبحت في حالة تحتم على القيادة العرب. بذل الجهد الصادق من أجل تنقية الأجواء وتهدئة لئب الظروف لقيام صدوة عربية جديدة. تتلوه من خلالها استراتيجية قومية قادرة على التعامل مع الأوضاع الإقليمية والدولية المعقدة من أجل حماية المصالح العربية وتحقيق العلاقات المتوازنة والمصالح المشتركة واعتقد أن هذا الأساس بالمسؤولية القومية هو الذي دفع الرئيس حسني مبارك إلى التحرك بسرعة من أجل إيقاف المزيد من تدهور العلاقات في كيان عربي له أهميته القومية الأساسية. هو مجلس التعاون العربي الخليجي. الذي أصبح يمثل الأمل في استعوار التضامن العربي وتوسيع نطاقه. باعتباره التجمع العربي الوحيد الذي ظل متماسكا ومتجانسا منذ قيامه. رغم المخاطر الجسيمة التي تعرض لها. ونجح في مواجهتها والنصدي لها. بينما تساقطت كتجمعات العربية الأخرى. سواء كتجمع الرباعي أو التجميع الخليجي الذي أصبح على وشك الانحلال هو الآخر.

وفي إطار قومي متقدم تقبعت



الأمم

المصدر :

للتشر والخد مات الصدفية والتسلو مات التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

لجيزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتان تقعان لدولة الامارات واكدت اللجنة تصاميمها المطلق مع الامارات وانباعها وتدعيم مختلف الاجراءات والوسائل السلمية التي ترافقها مساهمة لاستعادة سيادتها على الجزر الثلاث بالاستناد على التشريعية الدولية والظلالا من مبدأ

الأمن الجماعي اما الاجراء الثلاثي فهو يتعلق بتحديد أسس التعاون بين ايران ودول المجلس وقد أكد بيان القمة الختامي ان تطوير العلاقات بين مجلس التعاون وايران مرتبط بتعزيز الثقة وبما تتفقته ايران مع اجراءات تتسجم مع التشريعات بمبادئ حسن الجوار والصداحة وسيادة وحيدة أراضي دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وبل هذا الموقف الذي يطمح الى ان دول المجلس قد تجاوزت مسيحي بعض الأوضاع الختامية المتعلقة بطبيعة العلاقات مع ايران بحكم طبيعة التصالح القائمة بينهما.. ويعتبر لوحيد المفاهيم حول مأساةه السياسية الإيرانية من تهديدات ومآتمكم من مخاطر امرا شرويا لالة الى الاختلافات غريبة حول التحليل السياسي الذي تأخذ به الدول الاعضاء حول سلوكيات ايران والشروط الواجب توافرها لقيام علاقات سلمية بين المجلس وايران.. ولم يغفل البيان هذا الجانب الهام ان حدد الشكل الصحيح الذي يعكس ان تقوم عليه هذه العلاقات.. كحساس لبناء علاقات مسفرة على اساس من الرحمة الصادرة في حسن الجوار واتساع الأمن والاحكام للتباينين بين دول المنطقة وايران. وفي الواقع فان الظروف التي تحيط بقضية امن الخليج.. لم تعد تحتمل الانتظار.. ان أصبحت في حاجة الى التدخل في صراع في الزمن.. في مجال السعي لتحقيق الأمن الجماعي الذي اشار اليه بيان القمة الخليجية.. ويطلب تحقيق هذا الأمن الجماعي بتبنيهم المتكامل ان ينع أسس من قلب المنطقة.. مع اعطاء أهمية كبيرة لاعداد مئة القوة العسكرية العربية الذاتية.. دون الاعتماد فقط على الوجود الاجنبي الذي لا يمحى للحد الاستراتيجي لخصية الأمن في

وتعتمد هذه الدورة.. من اهم الدورات التي عقبتها المجلس.. من اجل تأكيد مستقبله وبلورة فكر عربي لاستراتيجية امن الخليج كفضية حيوية مفرجة اصبح حسمها مطلباً ضرورياً وعاجلاً.. يتطلب ان يتعامل المجلس مع تطلعات اساسيين.

الاولى: خاصة بتنظيمه المناخ العربي من شواثب الخلافات المزمنة بين دوله.. وقد حقلت الوساطة المصرية نجاحاً اساسياً بين السعودية ولبنان.

الثانية: خاصة بمواجهة مصادر التهديد الخارجي للمساعدة ضد دوله.. بل والدول العربية جميعا وعلى رأسها التهديد الإيراني.

وقد ركز جدول الأعمال على الموضوعات التي تساعد على دعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي وخاصة القضايا الأمنية والاقتصادية الهامة.. كما اعطى

أهمية كبيرة للتهديد الإيراني فضلاً عن القضايا العربية للثارة وعلى رأسها موضوع اعلان دمشق.. ويأتي السلوك الإيراني بمنعطفه الخليجي في مقفلة الموضوعات التي تعرض لها مؤتمر القمة واصدر بشأنها قرارات تنص بالحسم والوضوح.. بعد ان اصبح السلوك السياسي والان الإيراني ملأرا للقلق

عربي شديد.. ومثار حيرة حول أسلوب التعامل مع ايران بالشكل الذي يحد من اعمالها العدائية ويمنعها الى السلوك السياسي القوي.. الجهد عن التهديد والذي يسهم في إعادة الاستقرار الى هذه المنطقة الحساسة المضطربة.. وقد ركزت قمة ابوظبي على أزمة الجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية.. خاصة جزيرة ابوموسي التي تحولها ايران حالياً الى قلعة عسكرية ضخمة بحرية وجوية.. فضلاً عما تستخدمه من

أسلحة منطوية بعض خلا خطيرا على ثوابت القوي بالمنطقة وتتكلم من المخاطر التي يتعرض لها الأمن العربي.

لذلك جاءت قرارات القمة.. التي صيغت منذ ايام في ابوظبي.. واضحة بشأن الموقف تجاه ايران. اذ ركزت على امرين هامين.. الأول: بشأن موقفنا من العدوان الإيراني على الجزر.. وفي هذا المجال طالبت القمة ايران بالغاء وإزالة جميع الاجراءات التي اتخذتها في جزيرة ابوموسي وانهاء احتلالها

للخليفة في الحفاظ على وحدة الصف.. والاممية العمل العربي المشترك ومدى فعالية.. وذلك على المقام الذي يعكسها هذا العمل سوف نتجاوز النتائج المباشرة المتعلقة بخلاف الحدودية او مخالفتها من تلبية لاجواء قمة ابوظبي.. وضمان استمرار مسيرتها المواجهة وإسباها قوة دفع جديدة في مواجهة مشاكلها المعقدة.

من ناحية اخرى فان الاجتماع السياسي الذي عقبه الرئيس حسني مبارك على الساحة العربية هو بمثابة تنبيه للامعان العربية الى الابعاديات الهامة.. التي يمكن ان تتغلغل من العمل العربي المشترك عندما يتوافر عنصرها الجدية والاخلاص.. والتي إمكان التخلص من الشروخ والجروح العميقة التي خلفتها أحداث السنوات الأخيرة.. والكوارث الناتجة عن سلوكيات عربية شاذة.. خلقت في النفوس العربية آثرا عديدة مازالت تعكس على مجال العمل القومي للعربي.. وإعادة الصفاء الى الروح القومية.. والحدوية الى المسيرة العربية.

من هذا الانجاز العربي.. يحمل مصر المزيد من المسؤوليات الريادية.. ومن الضروري على القصد لكل ما يثبت من منكلات عربية.. بنفس روح الشجاعة والحماس.. وبما يساعد كثيرا على خلق مناخ عربي جديد يشتمل على وازارة السلوك القوي للثارة

تسوى المسؤولية القومية.. خاصة في مجال الصلاوات العربية.. العربية.. ويسهم بالتالي وبشكل مباشر في اعطاء قوة دفع كبيرة مدح الصوة العربية.. والتي تمثل خلا استراتيجيا في سبله مصر العربية

القمة الخليجية والتهديد الإيراني: بهذا الجهد المخلص زالت السحابة التي تجمعت فوق مضاء مجلس التعاون الخليجي.. وعقد لمجلس جلستائه.. في ظل مناخ صحي واحصاء خليجي على ضرورة العمل على أحشاه.. وتجاوز جميع الخلافات والاحتلافات في وجهات النظر.. خاصة مع بدء المرحلة التي يتجاوزها للحد من شكل عام.. وتجاوزها لمنطقة الخليج الى مناطق عربية اخرى مثل حاص.. وكذا ان

عمر الوقت أصبح لا يحتمل مزيدا من سماع دول المنطقة في حوزة فعالة لخصائص المخاض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ديسمبر

الخليج. وهذا يتطلب توسيع نطاق العمل العربي المشترك كمدخل لأمره عام لتحقيق قدر مناسب من التوازن الأقليمي في منطقة الخليج. إن هذا التوازن الاستراتيجي ضروري لحماية المصالح الحيوية لدول الخليج العربية.

في هذا الإطار يحتاج الأمر إلى استراتيجية عربية بعيدة المدى واضحة المعالم. تضع في اعتبارها المستويات المختلفة لأمر المنطقة بدءاً بالمستوى القطري لكل دولة والمصالح المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعاً. ثم المصالح القومية شعبياً على مستوى الأمة العربية. وذلك بالتركيز على تحقيق التكامل الاستراتيجي القومي للمنطقة في تطبيق فكرة الأمن الجماعي العربي الشامل. التي تضم إلى جانب المتطلبات الدفاعية. خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي الواقع فإن هذا الإطار الشامل قد حده إعلان دمشق. بوضوح وأرسى مبادئه وقواعده. ورغم مايقال هذه الأيام حول مصير إعلان دمشق.. فقد حرص بيان القمة على الإشارة إليه بشكل عام مبرزاً أنه نواة لنظام عربي جديد في إطار الجامعة العربية ثم عدد البيان بعض المبادئ العامة التي سبق أن طرحها إعلان دمشق حول شروط اشتراك الدول العربية الأخرى مع الدول الشامل.

واعتقد أن إعلان دمشق، مازال يمثل الوثيقة الملث التي صدرت حتى الآن وتعتبر بصديق عن خلاصة تجربة عربية حية هي حرب الخليج. والتي تحمل من الإنس والمبادئ ما يؤهلها لدور فعال حقيقي في مجال الأمن الجماعي العربي بمفهومه الشامل. والذي سنظل الحل الذي لاينيل له للخروج بالأمة العربية إلى الطريق الصحيح لتحقيق نهضة قومية حقيقية.

ولما كان مايقال عن أهمية هذا الموضوع مازال منه الكثير في موضوع يتعلق بمستقبل الأمة. فلنا عودة معه في المقال التالي



للنشر والتخديتات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٠٢

المصدر :

المصدر

الخليج .. ورياح التغيير

لجئت إلى البحرين بدعوة من مكتب رئيس وزرائها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، في زيارة من أمة مع إعلان البحرين إنشاء مجلس وطني للشورى والتشريع العربي كله معقل على مرحلة جديدة من مساهمة رؤية مستقبلية للتصديرات للعمل السياسي تقوم على أساس تنظيم تحاليل من الأصناف الديمقراطية العربية والحزبي الديمقراطية التقليدية العربية .

وهذه حوص وأصبح على نجاح هذه التجربة الديمقراطية من خلال مراحل تنقلية مدروسة تتلاقى مع طبيعة هذه المجتمعات حتى لا تكون

هناك ردة بترك مسيرتها وتبقى بهذه المجتمعات التي أراد . وقد استعنت في كافة البحرين الذين وظل عليهم كعناصير التغيير لاسمهم الصليب والبلبل في كل استنساخها بها الأفكار جازيتهم التي لا يوجد بها إلا أفكار ضالين والنشاط في كثير مركز ملكي وكجاري والاقتصادي في الخليج ، وليس مشكلة جوب سياسية

للحزب والأحزاب . والحدود تجوية جديدة بالمراسلة ، فلا يوجد كبر على تأسيس الشركات المدنية في البلاد ، ومن حق الخليج عكس هذه الشركات بالكلية ، وسرية الحسابات المصرفية مقدسة ، وإجراء العمليات الحكومية لا يستأثر وتكون طريلا ، وثورة الكمبيوتر عرفت طريقها إلى الأجهزة الحكومية قبل

كثير من عشر سنوات بالانحصار كالأرمان ومسكون التعليم في البحرين مرتفع للغاية ، فلا توجد نسبة لدية

على الإطلاق ، وبعد كبر من أيداء البحرين استنساخ دراساتهم العليا في الخارج وهم يشكون جلا جديدا ملأوا بالثقافة ولكنه أكثر ثقافتا على الأفكار الجديدة

وهذا الجول الجديد لا يوجد في البحرين وحدها ، ولكنه منتشر في كل دول الخليج العربي ، هو الجول الذي استلهم من ثورة النفط في السبعين في الخارج للتعليم والحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه

وعلى مدى العشرين عاما الماضية وانجبة كثرة من السيرة لونهة فإن أعدادا كثيرة من الشباب تركوها إلى أمريكا وبريطانيا ومصر وعادوا وبهياتهم يمشون من مكان لآخر من راية التغيير أمام العرس القديم الذي يقود بالثورة والتجربة

وفي بعض بلدان الخليج وقع التسلم بين القديم والجديد ، وهو تصام على بؤرة اشتعال عندما تبرز

بعض الأزمات الاقتصادية نتيجة لتعاظم أسرار البترول ، وتخطي

وكان هذه السموات الممتلئة شذير جديدا في أعقاب حرب تحرير الكويت ، ولا بد لدعوات الثرية بشعوبه قام مجتمعات بغيرانية في دول الخليج وأصبحت الدعوة للتغيير واضحة ، وأصبحت الكويت والجزيرة انتباهها للتأليسية الديمقراطية ، وأعلنت السعودية عن إنشاء مجلس للشورى قريباً ، ولدت مساهمة صناع البادية جيليات مجلس الشورى لتطويعها

استنساخها عليها لعدد من الأزمات أما البحرين فقد التزمت بإعلان قيام مجلس وطني مع جميعا القوم في السبعين عشر من ديسمبر الماضي

وهذا التناوب من ليدان دول الخليج على الأزمات والتفويض الديمقراطي هو نموذجية دعوات التغيير والى على المرحلة القادمة أن تشهد مجلس استشارية شاملة بل ستكون هناك

ممرسات سياسية بالية الأنظمة لها سبحة مسر الوجهات المستقبلية لهذه الدول

تظهر انما عاصروا من التغييرات في دول الخليج على خارطة بلاد الجزيرة ، لأن التناوب من مساهمة الديمقراطية والتجربة على هذه المجتمعات القادمة التقليدية التي تظل بالأحزاب والتقليد إلى الأمر الحاكم وتبقى معها

جديدا الأسلاك والأمن ، واستندوا حلقه في رداء اللامعة



المصدر : _____

المصدر :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

بقلم :

السيد البابلي

ولهذا فإن الديمقراطية على قنط
القرى المعروف ان تكون مقيمة
لتكوينات هذه المجتمعات المشاركة
القبيلة. وإنما ديمقراطية الشورى
والاستفادة من خبرات الشيوخ
وحساس الشباب في مجالس ذات
سلطات تشريعية ورقابية واضحة هي
السيول الامثل لهذه الدول
وسوف يعتمد نجاح تجارب
مجالس الشورى في الخليج الى حد
كبير على نوعية الشخصيات المختارة
لهذه المجالس ومدى تمثيلهم الحقيقي
لكل فئات المجتمع
ولا ينبغي ان ينشغل الخليج
بالديمقراطية كوسيلة لتصفية حسابات
شخصية او البحث عن مبالغ ومصالح
مالية لان نجاح هذه التجربة سيعتمد
على مدى ما تخلقه من اجازات
جديدة للوصول الى الصيغة المثلى
 للمشاركة في الحكم وصناعة القرار



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

النشر والخدمة : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٩ - ٣٠ - ١٩٩٢

أبعاد قضية الجزر تصل إلى الصعيد الدولي

أبو ظبي تستضيف قمة التعاون الخليجي وأعادة تشكيل المجلس الوطني للإمارات



المصدر : الشرق الأوسط (السنانية)

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ - ٢٠ - ١٩٩٢

أبولطبي : الشرق الأوسط

ينتهي عام ١٩٩٢ الحالي بجمع الضمل الخليجي في قمة أبولطبي التي انعقدت الشهر الحالي، وفي القمة الخليجية الثالثة التي تشهدها عاصمة دولة الامارات، منذ انعقاد القمة التأسيسية الاولى لجلاس لعمان الخليجي في ٢٥ مايو (ايار) عام ١٩٨١. فقد شاركت قطر في القمة الاخيرة بعد ان قاطعت الاجتماعات الوزارية التي مهدت لها، بعد الاتفاق على حل الخلاف الحدودي بينها وبين المملكة العربية السعودية.

وقد برزت قضية العلاقات الخليجية - الإيرانية على جدول اعمال القمة، واجمعت الدول الست على اتخاذ اجراءات موصلة لتفسيق بينها في مجال السياسة الخارجية، ودعم الموقف الآتني في المنطقة، والمضي تمصا في سياست التعاون التي بدأتها قبل أكثر من ١٠ سنوات.

وكانت قضية الجزر الشارنية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى سيطرت على الجو السياسي الاتراتي خلال عام ١٩٩٢، وتخلت ابعادها الصميد الحالي الى المستويين الخليجي والاقليمي، ورغم ان الاحتلال الإيراني لهذه الجزر بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٩ - أي قبل استقلال دولة الامارات بعدة اسابيع - فإن هذه القضية لم تقف الا في شهر ابريل (نيسان) الماضي، متصفا بيات ايران في اتخاذ اجراءات سافرة ضد مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في جزيرة أبو موسى، ومنعت العاملين من المقيمين الآخرين من دخول الجزيرة، وذلك خلافا لاتفاقية الترتيبات المعقودة بين ايران وامارة الشارقة.

وقد صمحت ايران موقفها من قضية الجزيرة بشكل متحرج، بحيث لم يات شهر يونيو (حزيران) الماضي الا وقد رفضت فيه عودة المدرسين الذين يحملون في الجزيرة، ويتبعون وزارة التربية والتعليم الاماراتية. وازاء هذا التصعيد دعت دولة الامارات - التي كانت تتقدم المحضر - في الثارة مسافة الاحتلال الإيراني لجزرها الثلاث، وطرح القضية في المحافل الاقليمية والعربية والدولية.

ولم تخرج في هذه المحافل قضية جزيرة أبو موسى فقط بل قضية الجزر الثلاث جميعها. وازاء الموقف الصلب الذي اتخذته دولة الامارات - فقد رفضت ايران وقيادت بحث الخلاف مع الحكومة الاتحادية، بعد ان كانت ترفض مناقشة المسألة الا مع إمارة الشارقة باعتبارها الطرف المتعاقد معها، وذلك بعد ان لم يزل المحذور الاتصافية في

الامارات على انها ودية التنازلات التي عقدتها الحكومات المحلية قبل قيام الاتحاد.

ولكن جولة المفاوضات الوحيدة بين دولة الامارات وايران - التي كانت عسفت في شهر اغسطس (آب) الماضي - فشلت بعد ان رفضت ايران مناقشة مسألة جزيرتي طنب الكبرى والصغرى، وأصررت على حصر المناقشة في قضية أبو موسى وحدها.

ورغم ان الخلاف بين البلدين تحدد عند هذه النقطة، فإن الامارات استمرت في طرح المسألة في المحافل

العربية والدولية، مما ادلى الى تراجع ايران عن بعض المطالبات التي اتخذتها في جزيرة أبو موسى، وصمحت بعودة للمدرسين للجزيرة، كما التت بعض الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها في بداية التصعيد الأخير.

ولكن ذلك التراجع لم يؤد الى تفسير في موقف الامارات القرائش لاستئناف للمفاوضات قبل ان تقرر ايران بمبدأ مناقشة احتلالها لجزيرتي طنب الكبرى والصغرى.

وعلى الصعيد الداخلي شهد عام ١٩٩٢ ايضاً استئصال الامارات لحياتها البرلمانية بعد انقضاء مدة

عامين، حيث اعيد تشكيل المجلس الوطني الاتصافي، المؤلف من ٤٠ عضواً يمثلون الامارات السبع الأعضاء في الاتحاد، بمعدل ٨ أعضاء إمارتي أبولطبي ونهي، و٦ أعضاء إمارتي الشارقة ورأس الخيمة، و٤ أعضاء لكل من عجمان وأم القيوين والعجيرة.

وكانت تكتلات سابقة قد ذكرت ان الامارات بصدد تبني صيغة التمثيل في المجلس، بحيث يتخلف عنده اعضاءه الى ٥٠، الا ان التشكيلة الأخيرة أظهرت ان هذه الصيغة قد اجهلت، وان لم تكن قد استبعدت كلياً اختيار بيد الكبي.

المصدر : **أكتوبر**



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ٢ ١٩٩٢



محمد جلال كتّاب

ولنا ملاحظة

**ليست قضية قطر بل
الخليج كله في خطر!!**



النشر والإذاعات الصحفية والإعلونات التاريخ : ١٩٩٢

الخليج

خابت آمال المتفائلين ولستنا منهم ، فقد قررت قطر الاستمرار في مقاطعة اجتماعات مجلس الخليج الرابع مرة ، فقد طمعت اجتماع وزراء الخارجية الذي يتعقد اليوم (الثلاثاء وقت كتابة هذا المقال) وكان البعض قد توقع أن يحضر اجتماع التصريح الملائم الذي صدر عن الملك همد حول الخلاف السعودي - القطري . بل زاد الأمر فتنة أن أعلن بدوره الدوحة لشكري ضد السعودية للأمة المتحدة . ونحن نعتقد أن قطر لن تحضر اجتماع القمة الخليجية المقرر في الثاني والعشرين من ديسمبر القادم في أبو ظبي . إلا بشرط يصعب قبوله ، ولا علاقة له بالفنوس !

وتيسع لنا أصحاب الجلالة والسمر بخالفهم الرأي في النظر للأزمة القطرية خارج إطار مركز الفنوس : لأنه إذا كان من واجب الحاكمين تهيئة الجو وتقديم الدبلوماسية . فإن مهمة الصحفي هي تقديم الحقائق للناس كي يكونوا على بينة مما يجري وما يمكن أن يجري ويؤثر في مستقبلهم .. ونحن نعتقد وشاركنا غالبية المراقبين الرأي أن الأزمة أكبر من نزاع على الحدود ، وأن الخلاف على الرأي الذي أشار إليه بذلك التصريح السعودي ليس على موقع مركز الحدود . بل على موقع دول الخليج من الحوار التصادمي العربي / الإقليمي .

حقائق الوضع الجديدة القربية على انهيار العراق . وقد التفتد الإيراني . ولغضبته برطانيا لا تعتقد أنه خيانة أمريكية لأخوة السلاح خلال الحرب ضد العراق .. أعترف أنني في البداية ظننتها عاصفة صحراء بدون شوارتسكوف . ومن ثم فهي تتورق حتى يجبل للغرب أنها نهاية الدنيا .. ثم تبدأ فجأة وتصفر السماء كأنها لم تحدث

قطر امتنعت عن حضور كل اجتماعات مجلس التعاون وعلى كافة المستويات . ورفضت حتى الآن كل الوساطات رغم أن أمين المجلس عبد الله بشارة وصف هذه الاجتماعات بأنها فشلت حتى في السيطرة على نزاعاتها وأن دورها انحصر في مشاهدة الوجوه وتبادل القللات !

وفي اجتماع وزراء الدفاع الذي تعييت عنه قطر حرص الناطق باسم الاجتماع على تأكيد أن قطر غير ملزمة بقراراتهم !

وتسائل الناس ما هو الموقف الذي لا تريد قطر الالتزام به ؟ وما هي خطيئته ؟ وما هو مستقبل التعاون الخليجي ؟ ، أو بالأحرى صيغة العمل الخليجي التي سادت خلال الـ ١١ سنة الماضية ونسقت موقف الدول الست خلال حربين طاحنتين في منطقة الخليج ؟ بل ما هو مستقبل الخليج كله ؟ هل أصبح على دول الخليج بل الدول العربية كلها أن تعترف برائع جديد يتخطى أو حتى يلغي مرحلة مجلس التعاون ؟

هل أن الأوان لطن صيغة التعاون الخليجي واليحت عن صيغة جديدة . إذا كن ذلك ممكنا وفي طاقة الدول الخليجية . بل حتى العربية كلها ؟

وهل كان إعلان دمشق هو الاستجابة الفريضة الصادقة لهذه التطورات والمثل العربي الذي عجز العرب عن تنفيذه ؟

دعونا نقتل الجانب الملهو .. أو حتى التشائم . دعونا نعرض الجانب الآخر من الصورة . وادعوا معنا أن نكون نحن الذين على خطأ !

إن أية محاولة لفهم ما يجري . واستقراره ما يمكن أن تأتي به الأيام في منطقة الخليج . يجب أن تبدأ بالتعامل مع

أهذا ! ويقول أبناء الصحراء الجيرون بهذه المواقف إن أخطر ما تواجه به مثل هذه العاصفة هو الوقوف في وجهها أو محاولة الحوار معها . بل يجب الاستمرار في المشي لأن من يثقل تدمره الزملا ! وقد حاولت أن أظن هذا الأسلوب . فأخذتها باستهانة وتلقف على الأسلوب الساخر بينما يطول الحرب تدق ومائنشتات الصحف التي لا تقرأ إلا محليا تتحدث عن كل حبة رمل وقطرة دماء ! ووجدت أن هناك أصرا على التصعيد . ومبادوات للتسلل من أي الزام يجلس التعاون أو تنظيياته وقراراته .. وتعالوا تراجع الأحداث ..

سجل المراقبين خروج الدوحة على الأسلوب المتعارف عليه بين دول الخليج في حل مايتشب بينها من ازيمات . اسلوب الوشوشة وبروس اللعي والتناكب للتنازل وتجنب أي تصريح .. بل يقول هؤلاء المراقبون أن الدوحة اتخذت اسلوب دول اللال المحصب أو للشرق العربي حيث تكون المعركة الاعلامية في حد ذاتها أهم من موضوع الخلاف .

أو كما نقلت صحيفة القدس المعارضة للمملكة عن دبلوماسيين في قطر قولهم : « إن قوة رد الفعل القطري إزاء الاشتياك الصغير نسبيا على الحدود مع المملكة تدور مدى عمق استياء قطر من جزيرتها »



المصدر : المختبر

النشر والتخدرات الصحفية والإعلاميات

ونحن وإن اختلفنا في التفسير نقر التصريح . فقبل أن يعرف العالم ماذا جرى في مركز الخفوض كانت قطر تعلل انسحابها من قوات درع الجزيرة وكنته تشكيل سعودي وليس تشكيلا خليجيا تتمتع فيه كل من الدول الست بمرکز شديد التكافؤ ويحق للقيتين ..

وعرف العرب بوجود اتفاقية حدود بين المملكة وقطر موقعة في ٤ ديسمبر ١٩٦٥ من كل من سمو الشيخ خليفة بن حمد الذي كان وليا لعمه قطر وحاكمها الفعلي في هذا الوقت ، وأحد زكي ياق الذي كان يشغل منصب وزير النفط في المملكة ، عرف الناس بوجود هذه الاتفاقية من قرار الفاتحا من الجانب القطري بقرار مفرد .. مع اتهام المملكة بأنها لا تريد احترام نصوص هذه

الاتفاقية التي يوجب هذا التفسير لا بد أن تكون مقبولة ومرضية للدوحة .. مما جعل المملكة تبتدئ دهشتها من هذا الاتهام ، ويقول بيها .. انه لو كانت السعودية هي التي تريد التدخل في الاتفاقية لما رفضت قرار قطر بالفاتحا .. بل لرحبت بذلك .. ان اعلان قطر الفاتحا يفسر تلكوها في متابعة تنفيذ ما توصلت اليه اللجنة الفنية ، واتهمت الرياض الدوحة بأنها رفضت التسامح من أجل الترسيم النهائي للحدود رغم توجيه كل من الأميرين سلطان وسليمان إلى الدوحة من أجل هذا الهدف بعد انتهاء حرب الخليج التي تقفل الرياض أن قطر خلالها قامت بنقل مخزن حدودها لداخل الأراضي السعودية مسافة ١٤ كيلومترا .

وإن كان الكثير قد دهشوا من اتفاق البلدين على تكليف شركة بترسيم الحدود ، وقال العالمون إن ذلك القرار اتخذ في ظل الظروف السائدة عام ١٩٦٥ عندما وقعت الاتفاقية ، حيث كانت مشيخات الخليج كلها تحت الحكم البريطاني . وكان الوضع العربي انتمى في أسوأ أيامه .. أما الآن فلماذا لا تقوم الجامعة العربية بالمهمة أو مجلس التعاون الخليجي أو حتى للأمم المتحدة ؟!

وإن تكن هناك فرصة لتجاسة هذا التساؤل ، فقد تابعت الأحداث وقررت قطر استحقاق مؤتمر القمة الخليجي وقطع الطريق على أية محاولة للتسوية أو بوس اللهي باعلان أرسن سفير إلى بغداد دون الرجوع لدول الخليج التي ارتبطت بحقوق موحدة ضد العراق ، وصل إلى استحقاق السلاح . وقدر المراقبون أن توجه السفير القطري وشبه الخليفة إلى بغداد لم يكن يقصده أكثر مما أراد معلومة بن أي سفيرين من إرسال حامل طوماره الخافي الوقض إلى الحربية .. إن مجرد اعلان أنه منشق إذ في السفير

التاريخ

القطري فيها الجسيع باعلان انتهاء مهمته وتوديع من استقبلوه قبل انتهاء اسبوع واحد على وصوله لبيضاء ! أو كما يقول اللبنانيون : « ما خلفت تسليم حتى تودع ! »

ي جعل البعض يقول إن مظهرة إرساله لا تستهدف تعذيب خاطر العراق . وأعادة اليه إلى مجزئها ، ولا اعدة العلاقات مع صدام الذي مازالت صداقة قطر عن على دور الخليج أنها قتلتها . ولا حتى ما خلفه جريمة العرب عن دير شيجيل اللامانية من أن تعينه « هو محمد واضح ومباشر للملكة » لأن الكويت احتل بالفض ، بل الخلف لي رأي معظم الملقين عراعلان انقراض جمع دول الخليج وانتهى ما كان قائما قبل وخلال حرب الخليج من توحيد في المواقف السياسية .

قلنا ان المراقبين أصرعى انبعاثهم ان للتحدث باسم اجتماع وزراء الدفاع لدول الخليج الذي تقيمت عنه قطر بعدما فشلت كل الوساطات في اقتناعها بالخفوض ، استقلت نظرم ان الناطق باسم الاجتماع حرص على إعلان أن قراراته غير ملزمة لدولة قطر .. وإذا عرفنا أن بيان الوزراء قد استبعد أية إشارة لاعلان دمشق .. فإن

السؤال هو الذي يحرص قطر على التبرؤ منه ؟ ماذا في قرارات اجتماع وزراء الدفاع ، ثم اجتماع وزراء الخارجية ثم اجتماع القمة يحرص قطر على عدم الالتزام به أو الارتباط به أو تسببه إليها . وبشكل السبب الحقيقي وراء مقاطعتها لاجتماعات المجلس ، وقد كان المفروض لو أن مايقضها هو خلافها مع السعودية ، ونعتقد أنها على حق إما أن تحضر الاجتماعات وتحاول الوصول إلى تسوية وإما أن تحاول تجنبه الدول الأربع الأخرى خلالها . وكان المفروض في إطار الملكية الخيفية التقليدية أن تبدي بعض الاستجابة لتصرعات الملك التي وصلت إلى الحد الأقصى في المجاملة والرغبة في المصالحة .. لماذا الحرص على مقاطعة الاجتماعات والحرص على تأكيد أن قرارات المجتمعين لا تلزمها ؟

ويجب المراقبون : مهيا فتشأ فلن نجد إلا قرارا واحدا لم يصدر قط من الدوحة . وهو ادانة استيلاء إيران على أبو موسى ؟

العاصمة القطرية تكاد تكون العاصمة الخليجية الوحيدة . بل على نطاق العالم العربي كله - باستثناء الخرطوم - التي لم تصدر بيان ادانة للاستيلاء الإيراني . ويفرل هؤلاء ان رحلة الشيخ سلطان بن محمد حاكم الشارقة وصاحب جزيرة أبو موسى للدوحة لم تكن فقط لتوسيط بين الدوحة والرياض بل لاتقاع الدوحة



المصدر :
 المصدر :
 المصدر :

التاريخ :
 التاريخ :
 التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التعاون قرارات بتحسين العلاقات معها . بل استجاب
 لرغبات أكثر من عضو بعدم استفزازها إلى حد تجسيد
 إعلان دمشق وعصر النظر عن تشكيل تنظيم ما تلعب
 فيه مصر وسوريا دوراً في حيازة أمن الخليج .. لأن إيران
 تضع فيتر على أي وجود مصري في الخليج . فترضية
 إيران مقبولة ، ولكن وجهة النظر العربية هي أنه لا بد من
 التفقة بين تحجب الصدام مع إيران أو حتى التحالف معها
 والتعاون على جميع المستويات ، وبين الدعوة لقبول
 هيئتها والدخول في جانبها واستخدام طموحاتها في لعبة
 التوازن التي قدمت الخليج للاستعمار البريطاني في القرن
 التاسع عشر ..

ويعتقد المراقبون أن هذا التحرك القطري بعيداً عن
 المجموعة الخليجية والمحرص على خلق موقف متميز حتى
 بالنسبة للعراق ، ويقول المركز الخاص لإيران ، لم يولد مع
 حادثة الخفوس .. إن كان هناك ملامسة بالخفوس فعلاً ..
 إنما هو موقف سابق له جذوره حتى في عتوان التضامن
 الخليجي ضد العراق !

وكد لاحظ المراقبون المقال الثلاث للنظر الذي نشره
 د . علي خليفة الكواري في عتوان التنمية والمساهمة
 والتنمية القطري ضد العراق بل إقامة وحدات أمريكية
 وبريطانية على أرض بطنجاستعداداً لضرب العراق ،
 ولكن الكواري نشر في جريدة القدس - المناطقة وقتها
 بشدة مع العراق - مقالا دعا فيه لحل سياسي عن طريق
 جهد عربي أو إسلامي أو دول متجرد لأن ه قضية
 الكويت لوحيست بعمل عسكري أمريكي فإن الدمار
 للمادي والمعنوي هو مصير العرب اجمعين ، فلا يجوز أن
 يؤمن بمعدالة قضية الكويت أن يركن إلى حرب أمريكية
 مدمرة للعرب .. ولولا فقدان العرب الحجة السياسية
 والديبلوماسية ما كانت أزمة الخليج لتتغ اصلا ه القدس
 ٩٠/١١/١٩

بالتضامن مع الموقف العربي إزاء الاستيلاء الإيراني على
 الجزيرة . ولكنه فشل في المهتين .

ويمكن للمراقب أن يضيف مصادفة تغير الموقف
 وتصعيد حدة الخلاف مع أزمة أبو موسى والنفات العالم
 كله لمحش الخليج والسعودية بالذات لانهاد موقف في
 مواجهة التجاوز الإيراني ، فإذا بقطر خلال جميع أجهزة
 الاعلام لامتاحة ما تعلن أن ليس إيران وحدها التي تعتدي
 بل السعودية أيضاً ! وأن القضية التي سال فيها الدم
 ومزقت تضامن عرب الخليج هي الخفوس وليست أبو
 موسى . وقفلاً تراجمت قضية أبو موسى ونفخ ملف
 الجزر والحمود العربية وتتطوع وكالة رويترز البريطانية
 بتذكير العرب بأن السعودية قامت على الفتوح و
 التوسع !

انشغل العرب بأنفسهم عن أبو وأم موسى .. فهل كان
 ذلك كله مجرد مصادفة ساقتها بركة المشايخ في إيران ؟
 العصر الإيراني ضروري في فهم الموقف أن لم يكن هو
 مفتاح فهم هذا الموقف .. وهذا ما اشارت اليه المجلة
 الالمانية عندما كانت إن الخلاف بين البوذية والرياض
 يعود إلى ه رغبة الملك فهد في تقليص النفوذ الإيراني في
 المنطقة .

فهل رحبت السعودية بالآزمة لتكون مبرراً للتأييد بنفسيها
 عن الموقف العربي المفترض إزاء التجاوزات الإيرانية في
 الخليج ، فوداد لإيران وتهدئة للإيرانيين في قطر سواء
 الذين يحملون الجنسية القطرية أو الذين لم يتألوها أو لا

يريدوها بعدما أصبح الجواز الإيراني يثير الرعب ويفرض
 الاحترام ويغير التسامح ، على من يتعرض لحامله ..!! وهل
 يستجيب مؤثر القيمة الخليجية لرغبة الدولة ليستبعد
 من جدول أعمال القضية الإيرانية عموماً وقضية الجزر
 بصفة خاصة كي تشترك قطر .. أم سيتركها للفتائن
 وتبادل وجهات النظر المخالفة كما لح التصريح
 السعودي ؟

على أنه حال المصادر القطرية ذاتها لا تنكر احتمالها
 بجمالة إيران . فصحيحة الزاية القطرية الرسمية ودت
 على هذه التفسيرات بقولها :

« إن إيران دولة إسلامية لها ثقها السياسي واليشري
 والجغرافي ، ولا يمكن أن تتجاهل وجودها في المنطقة ،
 ومجلس التعاون يسمى لدعم علاقات دولة مع إيران
 فلماذا التفتية عليها الآن ؟ »

وبالتضيق لا تعد ينكر حجم إيران ولا ثقها وما من عاقل
 يمكنه أن ينكر وجودها في المنطقة . وقفلاً انحد بحسب



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠٩ نوفمبر ١٩٩٢

المصدر :
أكتوب

وكتب المقال ليس بالنكرة ولا من المقيمين في المنفى .
فماتلة الكواري من عظم رقية النظام . وكتب المقال هو
رئيس المكتب العربي للدراسات والاستشارات
بالسودنة .. فلا يمكن تصور أنه كتب بغير علم ولا موافقة
السلطين الشرعية والقلمية . وحتى لو قيل أنه نشر
خارج قطر فإن صحيفة جالب تايز التي تصدر في قطر
ويوجهها المكي طالت دول الخليج وأيران بالعمل على
التوصل لحل لازمة المظلة (نقل عن صحيفة
الأحداث ٩٠/١١/٢٧) .

وملاغة الوحدة الطهران قننى ٩٠/١٢/٢٦ أى قبل
عامين صرح وزير خارجية قطر لصحيفة لوس أنجلوس
تايز : « إن هناك مباحثات في الطريق لضم إيران في تنظيم
أمنى جديد للخليج ولنا علاقات تاريخية مع إيران
وستدخل إيران في تنظيمات الأمن بمن الموقع
الجغرافى » .

هذا ما كانت تدعو له قطر ولا تقول ما اتفقت عليه .
وقد أمكن وقف الدعوة القطرية لضم إيران في تنظيم
لأمن الخليج ، ولكن مقابل منع تنظيم عربى . منع دخول
سوريا .. ومصر بالذات في الخليج وهو أقصى ما تريده
السياسة الإيرانية في هذه المرحلة .

اسمحوا لنا يا أصحاب الفخامة من حكام العرب أن
تقول الحقيقة للمواطن العربى .. فهذه هي مهمتنا . نحن
لا نوجه السياسة ولا نصنعها بل كل دورنا هو أن نقول
ما نعرف .. ونحن نقول :
قطر لن توقع أى قرار بإدانة إيران ..

إذا شئتم أن نحضر اجتماعكم فاقبلوا استبعاد القرار
بل حتى مناقشة القضية من أساسها أو واجهوا هذه
الحقيقة وتعاملوا معها .. وتساءلوا هل قطر وحدها ؟ أو
أن وراء الأكمة القطرية آخرين ؟
ولا يجوز أن يرد استبعاد أياد الأزمة القطرية أن
يفعل عنصر الصراع الأنجلو أمريكى . فبريطانيا تعتقد
أن أمريكا قدرت بها وتنفذ اتفاقيات حرب الخليج
حول تقسيم السوق الخليجية . وأن الأمريكان عادوا
للعبة الحسنيات بتصفية النفوذ البريطانى . فى آخر

ماتفى . أو حيلة الشاب ياروب .. وهو مشيخات
الخليج . وقد كتبت الكويت هي قرة عين بريطانيا
وجوهرة الخليج . فإذا بأمرىك توقع معاهدة دفاعية معها .
ومعاهدة أخرى مع قطر .

ولكنها جدت وتنفذ الشركات الامريكية بمقدور لاعادة
بناء الكويت بما يزيد على نصف مجموع المقدور التي وقعتها
الكويت مع العالم كله .. ولا تكتفى بذلك بل تتدخل
السلطة الامريكية لانتزاع صفقة دبابات بأربعة
مليارات من شركة فيكرز البريطانية رغم الاتفاق خلال
الحرب على أن تحنكر بريطانيا بيع الدبابات والمصفحات
لدول الخليج وتكتلى أمريكا بالظائرات . ويشكو مدير
شركة فوسير ثورنيكرافت البريطانية للسلاح من وقف
تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع اليامة السعودى مع
بريطانيا (حوالى ٦٠ مليار دولار) ويجادل تسويق
انتاجه فلا يحصل الا على طلبية بقيمة من قطر . ولكنه
يطعن مساهمى الشركة بأن السوق ستحسن لان العالم
اصبح عدوانيا الى حد كبير ا

بريطانيا تشتت بأمر ما يلى وهي تريد اشتمال النار في
الخليج .. لتصرف انتاجها الباهر .. وبريطانيا التي سلمت
عقد للشيريين أو الروس لكيلا تنحاز لمصر أو
الامريكان لن تتردد في التحالف مع إيران (قطر عقدت
مع إيران صفقات قبل إنها تصل الى ١٢ مليار دولار)
فلاستيق الأحداث ولو بمجرد التفكير فيها ؟

ظاهرة الخليج

خصصت دورية « أوراق الشرق الأوسط » عددها السابع (نوفمبر ١٩٩٢) ، الصادرة عن المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ، لبحث « ظاهرة الخليج » من مختلف جوانبها وإبعادها وأقالها المستقبلية ، سياسياً وجغرافياً واقتصادياً وأمنياً .

وتكشف عناوين الأبحاث والدراسات المتضمنة في هذا العدد عن أهمية وحساسية هذه الظاهرة عربياً وإقليمياً وعالمياً .

والملاحظ في هذا العدد أن هناك موضوعين قد فرضا أنفسهم بقوة على أغلب الدراسات وهما : أمن الخليج الخارجي وازدحام الحدود بين دول الخليج نفسها . ورغم الاتصال الوثيق بينهما إلا أن اختلاف وجهات نظر الخليجين أنفسهم بشأنهما هو ما جعل الخليج بالفعل سؤالاً متقدماً . فقد أكتفت معظم الدراسات على أن الاضطراب الأمني سوف تتفاقم إذا جرى البحث من اجابات في إطار علاقات متشعبة ومعلقة مع إيران للتوسعية أو الولايات المتحدة الأمريكية أو الغرب صريحاً ، ولا يهجد إلا مجال واحد مقترح ، وإن كان غير مهم ومضنون بالشكوك والصراعات ، وهو المجال العربي (لطفي الخولي) .

كما ذكرت على أن « الظلمة » أو الخليجية ليست وحدة سياسية أو فكرية أو ثقافية أو حتى اقتصادية مع وجود مجلس التعاون ، بل هي مجرد صفة لالتئام جغرافي محدد ، لا يمكنه الخروج من شرنقة العروبة وأن حلول .

(صلاح سيدي) .

على أن أهم ما في هذا الملف - برأينا - دراسة د . محمد الميذ سليم حول « خليج التسعينيات .. نحو استراتيجيات مصرية جديدة » ، لأنها تضمنت سيناريوهين أو استراتيجيتين فيما يتعلق بتعامل مصر مع الظاهرة الحدودية الجديدة في منطقة الخليج ، الأولى هي استراتيجية « انتظار ورأب » ، والثانية هي « التحرك الإيجابي المستقل » ، والتي كانت زيارة الرئيس مبارك التابعة للسعودية وقطر ترجمة أمنية ، إن لم نقل حرفية لها ! (صدر العدد في نوفمبر) وثبتت الزيارة في ديسمبر قبل انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي وشاركت قطر بالفعل . وهكذا تؤكد دورية « أوراق الشرق الأوسط » بأعدادها المتميزة وموضوعاتها الحية ، أن القيمة الحقيقية لأية مطبوعة سياسية ليس في قدرتها على الرصد والتحليل والاستشراف لحسب وإنما في توجيهها إلى الدوائر الرئيسية لصنع القرار وقادة الرأي العام عن طريق تكثيف المعلومات والاضمارات الممكنة حول قضية آنية معينة .

بقي أن نشير إلى الدراسة القيمة للواء أحمد فخر حول « الاستقرار العسكري في الشرق الأوسط » ووجد عبدالمجيد عن « الانتخابات اللبنانية .. علاقات الشرق الجديدة » إل جانب الأبواب الثابتة للدورية وهي : « حركة الأحداث » و « حطقت النبال » و « من مكتبة الشرق الأوسط » .

عصام عبدالله



ملف السياسة الدولية

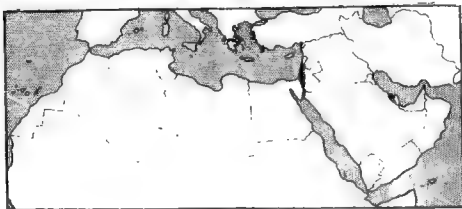
منازعات الحدود العربية العربية

تقديم الملف : حسن أبو طلق

- ☐ مدخل الى خريطة الحدود السياسية العربية - العربية د. محمود توفيق
- ☐ الاطار التاريخي لمشكلات الحدود العربية د. صلاح العقاد
- ☐ مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي شهاب رشوان
- ☐ الحدود والموارد الاقتصادية مجدى صبحي
- ☐ جامعة الدول العربية ومنازعات الحدود العربية عمر عز الرجال
- ☐ البعد العسكري للمنازعات العربية العربية مراد ابراهيم الدسوقي
- ☐ الحدود المصرية السودانية د. احمد الرشيدى
- ☐ حالة الحدود اليمنية مع عمان والسعودية حسن ابوطالب
- ☐ للحدود السعودية مع دول الخليج محمد مصطفى شحاتة
- ☐ النزاع بين قطر والبحرين محمد أبو الفضل
- ☐ ترسيم الحدود العراقية الكويتية بعد أزمة الخليج خالد السرجاني
- ☐ مشكلات الحدود في الغرب العربي احمد مهلهة

(١) تقديم الملف

اجتهادات أولية عن الحدود العربية



حسن أبو طالب

نزاعات الحدود مرة أخرى لتعيد إثارة أكثر من قضية عملية ونظرية في آن واحد . ومن تلك القضايا :

- تكوين الدولة العربية القطرية .
- الدولة القطرية في مواجهة الدولة القومية .
- الولاء الوطني وطبيعته وامتداده .
- البعد القانوني المتعلق بأولوية المعاهدات والاتفاقيات الحدودية .
- مستقبل النظام العربي واليات تطويره .
- التدخلات الخارجية .
- الميراث الاستعماري وكيفية التعامل معه .
- الادعاءات التاريخية وصحتها بواقع الحدود العربية العربية .
- ترسيم الحدود العربية وبإية طريقة .
- احتواء ومواجهة النزاعات العربية .
- الموارد الاقتصادية وتوزيعاتها .

وتبرز تلك القضايا أن الحديث عن الحدود ليس مجرد حديث عن إطار مكاني مجرد ، أو مجرد خطوط على خريطة ، فهي في الواقع تشمل من ذلك بكثير ، إذ يتضمن الحديث عن شرعية الوجود ، والتفاعلات مع الكيانات المجاورة ، والطرق ممارسة السيادة واستغلال الموارد ، والدفاع عن الذات أيضا .

ومع ذلك فمن الصعوبة تجاهل أن تلك الحدود المتضمنة في الخرائط تحاط من الناحية العملية والواقعية

تجمعت في فترة زمنية قصيرة سبب نزاعات حدود بين عدة أطراف عربية ، واستطاعت الجزيرة العربية أن تستقطب جل تلك النزاعات . ويثير تلك القضية - أي ترسيم الحدود العربية العربية - موازنة من حيث الزمن مع تداعيات منظورة وغير منظورة لازمة الخليج الثانية . ولعل أبرز تلك التداعيات ، هي المتعلقة بالخلل الكبير في توازن القوى الشامل بين النظام العربي من جهة وبين أطرافه الإقليمية خاصة في الشرق وفي الشمال من جهة ثانية . هذا فضلا عن الخلل داخل النظام ذاته . وتعني به خلل التفاعلات وعجز المؤسسة القومية والنزوع إلى تفصيل المعالجات الثنائية للقضايا القومية الكلية بدلا من المعالجات الجماعية ، واستقدام الدور الخارجي ومنحه الأولوية على الأدوار العربية ، وتوافر الفرص أمام مزيد من الانكشاف الأمني الشامل . وإن ظل هكذا بيئة ذاتية وإقليمية تتسم بعدم التوازن والضعف الذاتي والطموحات الخارجية تأتت قضايا الحدود على نحو أظهر عمق الأزمة في التفاعلات العربية العربية .

ومما يلفت النظر - إلى جانب عنصر التوقيت - أن كل تلك القضايا ، كانت موجودة من قبل ، وكان أطراف النظام العربي قد تعاضوا مع الغالبية منها على نحو جعلها بلا مضمون ، أو على الأقل جعلها من القضايا أنهامية نسبيا . ومع تغير حالة النظام العربي من التماسك النسبي إلى التردى شبه الشامل ، اطلت



شأن تلك الحدود الموروثة في اتفاقيات ومعاهدات وضعت في الحقبة الاستعمارية .

ويرتبط بمسألة الوثائق الموروثة عن الحقبة الاستعمارية ، مسألة أخرى هي الادعاءات التاريخية ، والتي تأخذ شكل مطالبة طرف ما بعد السيادة على إقليم معين - عادة ما يكون لدى طرف آخر بحكم الامر الواقع - تحت ادعاء بأن اهل هذا الاقليم في ازمان سابقة دونوا بالولاء السياسي والمعنوي والأخلاقي للمركز السياسي للطرف المدعى . وفي كثير من الحالات يبدو الجزم بهذا الامر امرا غير متيقن . ومع ذلك فعليا ملاحظة استنتاجات البعض من ان تكرار تلك الادعاءات التاريخية في الحالة العربية تصادم مع فكرة الدولة الحديثة كما تبلورت سواء في الخبرة الاوروبية او في الخبرة العربية ذاتها . ولعل الاستنتاج الاقرب هنا ، لا يتعلق بالتصادم مع فكرة الدولة الحديثة بقدر ما هو تعبير عن خصوصية الحالة العربية ، ومحاولة لاعطاء الكيانات العربية الحديثة نسبية مشروعية تاريخية .

وواقع الحال ان قضية الحدود العربية لم يقدر لها بعد مواجهتها بطريقة علمية مستتوية ، فهي من المسائل الشديدة الحساسية في العلاقات العربية ، وفي كثير من الحالات لا توجد الخرائط المستقرة والمعترف بها من كل الاطراف .

وتوجد حالات عديدة ولاسيما في الجزيرة العربية والمغرب العربي يصعب فيها توافر المعلومات الدقيقة عن التسويات الحدودية التي تم التوصل اليها في سنوات بعيدة او قريبة على السواء ، وما هي المبادئ التي اعتمدت في تلك التسويات . وفي ظل حال كهذا يبدو الخوض في قضايا الحدود العربية العربية كضرب من السباحة لاول مرة في نهر يجم بالتساميح في ظلام داس ، فامكان عبور النهر دون مخاطر يعد مطلباً عزيز النال ، ولكنه يظل امرا مطلوباً ليس لذاته ، ولانما لما يشهده من قضايا واشكاليات هي من صميم صنع الحاضر والمستقبل معا . ومن هنا كان لابد من التصدي لتلك القضية بقدر من الشمول الذي يتوافق مضمونها مع التسليم الذي تنص عليه بقضية الحدود القريبة . ويمثل هذا ملف نوعاً من تلك السباحة المشار اليها . وبالقطع فان مستويات الملف من دراسات وتقارير لا يستهدف حسم القضايا واشكاليات الكلية التي تطرحها الحدود العربية سواء كان قد تمت تسويتها على نحو او اخر ، او ما زالت محل المفاوضات والمفاوضات السياسية وغير السياسية . وبعبارة أخرى فان الملف يستهدف طرح عدد من العناصر والإبعاد المتعلقة بالقضية . وفي مثل تلك الامور التي يكتنفها الكثير من الغموض والحساسيات المبررة وغير المبررة ، فان يفضا من الاجتهاد البشري المزهة عن القصد مدد قدرنا محتوماً . وكلل اجتهاد بشري قائم لا يمثل رؤية رسمية على نحو او آخر .

بتخيم ، او مساحات حدودية ممتدة على جانبي الخط ، والتي في حالات عديدة تكون مقرا للقبائل أو عشائر أو أسر من اصول واحدة . ولا كان هؤلاء قد اعتدوا العيش معا منذ ازمان سابقة دون اعتبار لحدود أو قيود في الانتقال والاتصال ، فمن هنا نشأت قضايا الانتماء ومعايير الولاء ، كما نشأت ايضا الحاجة الى اعادة النظر في كثير من خطوط الحدود بين الاطراف العربية و بعضها .

واذا كان من الممكن نظريا على الاقل مناقشة قضية او قضيتين من القضايا المشار اليها على نحو مستقل ، فان اثارة قضية الحدود العربية كقيل بأن يؤثر كل تلك القضايا في ان واحد ، الامر الذي يعكس مدى تشعب نزاعات الحدود ، والى الحد الذي يطرح تساؤلات جدية في بعض الحالات - عن مشروعية وجود كيانات سياسية عربية . ومن هذه الزاوية يتضح التأثير الكبير الذي يمكن ان تمارسه قضايا الحدود سواء في العلاقات الثنائية لدولتين عربيتين او عموم العلاقات العربية العربية .

ويمكن ملاحظة ان حالة التردى في النظام العربي التي اخذت في التكثف منذ قيام العراق بغزو الكويت وما تلاه من تداعيات ، قد بدأت اصلا بآثار قضية حدودية تعلقت بالسيادة على موارد اقتصادية ، ثم سرعان ما تطورت الى ان تصبح قضية شرعية بوجود الكويت ككيان سياسي مستقل . وما ان حسمت تلك القضية لصالح وجود الكويت ككيان وبكثرة ، فان مسألة ترسيم حدود هذا الكيان المكاني والجغرافية مع الجار الشمال مازالت محل مد وجذر . وهنا لمة خيرة جديدة تطرحها حالة الحدود الكويتية العراقية ، وهي تتعلق بدور المنطقة الدولية في ترسيم الحدود بين كيانين عربيين معترف بسيادتهما ، و الى اى حد يمكن لامم المتحدة ان تخلق حدودا او ان تقر حدودا قائمة على الاقل في وثائق ذات طابع تاريخي ، والفاقر كبير بين الامرين ، ولكنه على الاقل مطروح لمزيد من البحث والدراسة .

ان تلك الخبرة الفريدة التي تتجه اليها الحدود العراقية الكويتية ، لا تهب ذلك القاسم المشترك الاعظم الذي يتوافر في غالبية الحالات العربية الاخرى ، ونعني على وجه التحديد ، قيام الحدود العربية بالعربية على ميراث استعماري . لا تعد القضية الاكبر من الا فائات الخاصة بالحدود بين الكيانات العربية راجعة الى عهد الاستعمارين الفرنسي والبريطاني . وبين ثغور قضية حدودية بين طرفين عادة ما تكون الوثائق المرجعية هي وثائق الحقبة الاستعمارية . ولا تمثل استثناء من تلك القاعدة سوى حالات محدودة مثل المعاهدة اليمنية السعودية والمعروفة باسم معاهدة الطائف لعام ١٩٢٤ . ومع ذلك فان هذا الاستثناء لم يسلم من مواجهة الانتقادات والتهجمات المأداة للنشاز فحذته في تلك المعاهدة من تسويات خاصة بالحدود ، شأنها في ذلك

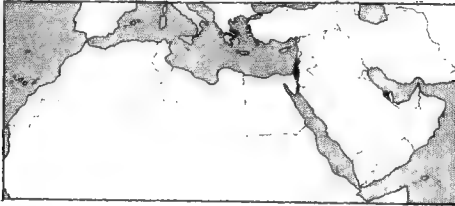


المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

(٢) مدخل الى خريطة الحدود السياسية العربية - العربية



د. محمود توفيق

أولاً : مفاهيم ومصطلحات عامة :

يمكن القول بأن الشعوب بفكرة الحدود قد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بفكرة الملكية . فالجماعات الانسانية البدائية كالقبائل وما في حكمها ، كانت تدعى بأن حقوقها وسلطانها له مجال أرضي يجب ألا تتعداه . فالرعاة مثلاً ، كانوا يدركون بصفة أكيدة أن كانوا يمارسون نشاطهم في منطقة تخضع لسلطان قبيلتهم أو أنهم يمارسونه في القبائل الغريبة عنهم ، للأخريين حقوقاً فيها . وإذ ذلك ، كانت القبائل التجارية تعرف حدوداً معلومة للمناطق الخاصة لكل منها ، والتي يجدون فيها حافاً خالصاً للرعى أو الصيد أو الغنى . وكان تعدى قبيلة على المنطقة الخاصة بأخرى ، يشكل خرقاً وتجاوزاً يستدعى الخلاف والخصام . وقد يؤدي إلى نشوب القتال .

ومن الأمور التاريخية المؤكدة ، أن فكرة الحدود الثابتة لم تتطور إلا بعد معرفة فنون الزراعة ومايساحبها عادة من صناعات منزلية وتجارة محلية . فالزراعة تقتضى الإقامة الطويلة في مكان ثابت لايتغير . كما يرتبط بها أيضاً ظهور فكرة التملك الفردي والجماعي والحاجة إلى إقامة حدود أو فواصل تميز الملكيات الزراعية الخاصة عن بعضها . وإيجاد نوع من السلطة المالية ، للفصل في الخلافات التي قد تقوم بين المالكين . وكان الزراعة قد جعلت الأرض المأهولة بالسكان تكثر إنتاجاً للغذاء ، يمثل لمجتمعات المجتمعات الانسانية أكثر

ارتباطاً بالأرض التي يعيشون عليها ، لذلك ، فقد لجأت مثل هذه المجتمعات الزراعية المنظمة إلى تعيين حدود ثابتة وواضحة لمناطق استقرارهم ، بقصد حماية الأملاك والوقاية من العدوان الخارجي . فهذه المجتمعات التي تتميز بقدرتها على إنتاج الغذاء ، كانت كثيراً ما تتعرض لاغارة القبائل الرعوية ، التي درجت على حياة التنقل والترحال . وقد كانت هذه الحدود الثابتة تتمثل عادة في أراضي شاسعة ، تتركها هذه المجتمعات خالية حول مناطق استقرارها ، خاصة الأراضي التي تشغلها الصحارى والمستنقعات والغابات الكثيفة . مثل ذلك ، الأراضي التي كانت تتركها جماعات الهنود الصمر في شرقى أمريكا الشمالية حول مناطق تركيزها ، والأراضي التي كانت تتركها خالية حول القرى في وسط أوروبا وغربها . كما لجأت بعض المجتمعات إلى إقامة الأسوار وحفر الخنادق وبناء الحصون حول مناطق استقرارها ، كالسور الذي أقامته امبراطورية الصين قديماً والحصون التي شيدتها الامبراطورية الرومانية القديمة حول مدنها .

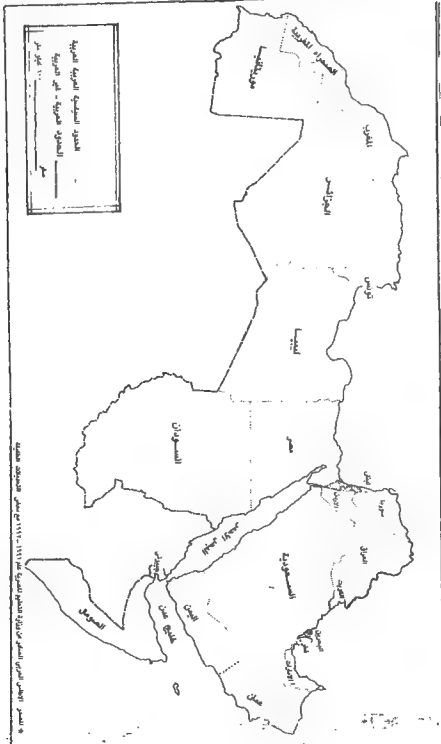
ومع ميل البشر إلى التجمع في مناطق الاستقرار وازدياد نموهم وتكاثرهم الطبيعي ، اضطرت سكان هذه المناطق إلى التوسع في استغلال المناطق الحدية الخالية في إنتاج الغذاء ، سواء بالزراعة أو الصيد أو تربية الحيوان . وقد أدى هذا الأمر إلى احتكاك مناطق الحدود واقترب



المصدر: السياسة الدولية

سنة ١٩٩٢

النشر والتأريخ: التاريخ



© جميع الحقوق محفوظة. هذا العمل هو ملكية خاصة. تم إنتاجه في ١٩٩٢. جميع الحقوق محفوظة.



المصدر : السياسة الدولية

النشر والخد مات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : عام ١٩٩٢

هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى ، جرى تقسيم المنطقة العربية بين الدول الحليفة ، بعد أن تنازلت تركيا عنها بموجب معاهدة لوزان عام ١٩٢٤ . وقد أسفرت هذه التطورات عن حصول بعض الولايات الأقاليم على إستقلال منقوص كـ مصر والسودان ونيجر والحجاز ، ووضع البعض منها تحت الانتداب البريطاني كالعراق وفلسطين ، والبعض الآخر تحت الانتداب الفرنسي كسوريا ولبنان .. كما إستمر البعض تحت الحماية ، كقنوس ومراكش تحت الحماية الفرنسية ، ومشيخات الساحل التصالح وجنوبي شبه الجزيرة العربية وبدن تحت الحماية البريطانية . كما ظلت الجزائر وموريتانيا والصومال الفرنسي (جيبوتي) خاضعة للاستعمار الفرنسي ، وإيبيريا وإريتريا والصومال الجنوبي خاضعة للاستعمار الإيطالي ، والصمرات الأسبانية وسبتة ومليلة خاضعة للاستعمار الأسباني ، فضلا عن خضوع الصومال الشمالي للاستعمار البريطاني .

وقد قامت الدول المنتدبة بتحويل الحدود الإدارية في المنطقة العربية إلى حدود لها صفة سياسية ، تفصل بين مناطق الانتداب . وقد إنتهزت سلطات الانتداب بتعيين هذه الحدود بموجب معاهدات لتوزيع مناطق النفوذ ، كمعاهدة سانكيوس بيكو (١٩١٦) ، والفرص الذي بحث به (بلفور) إلى اللورد (روشيلد) عام ١٩١٧ والخاص بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

ومنذ الأربعينات من القرن العشرين ، بدأت موجة تحرر العالم العربي بمحصل كل من لبنان (١٩٤١) وسوريا (١٩٤٣) على إستقلالهما . وتوالت بعد ذلك حركات الاستقلال والتي كان أخرها في عام ١٩٧٦ ، حين انضمت أسبانيا من إقليم الصمرات الأسبانية (الصمرات الغربية) . ومازالت هناك أجزاء خارج نطاق السيادة العربية ، والتي تتمثل في فلسطين وسبتة ومليلة .

وبناء على ما تقدم ، يمكن القول بأن الحدود السياسية العربية - العربية حدود سبيلة وإذا جاز هذا التعبير ، فإنه يشير إلى أن نشأة هذه الحدود - بمعومها القانوني السياسي - سبيلة على نشأة الدول العربية وظهرها في شكلها الحديث .

ولهذه الحقيقة بعض الاعراض الجانبية التي يمكن حصرها فيما يلي :

١ - أن هذه الحدود السياسية مفروضة كإمر واقع Status quo على الدول العربية التي لم تشارك في تعيينها وتخطيطها .

٢ - وحيث أنها حدود مفروضة في ظل واقع جيوبولتيكي لم يعد لأكثر وجود ، فمن الطبيعي ألا تنطق طبيعة هذه الحدود بدرجة أوبأخرى مع الوضع الجديد ، القريب على ظهور الوحدات الإقليمية العربية داخل هذه الحدود . ونأيس إبل على هذا الاقتراح ، من فكرة الخلافت دول الحدود العربية - العربية ، حتى أن :

المجتمعات المستقرة بعضها من بعض إلى حد التلاصق ، بحيث لم تعد وظيفة الحدود تقتصر بتنظيم الفصل بين المجتمعات وإنما تجاوزت ذلك إلى تنظيم الاتصال بينها . وقد أصبحت الحدود ظاهرة دقيقة ومؤكدة ، بعد تبلور القوميات .. nation - making داخل الحدود الحاجزة وظهرت الدولة القومية الحديثة في نهاية العصور الوسطى . ويرتبط مظهر هذه الدولة ارتباطا حتميا بملكية الأقاليم والسيادة عليه .. ولأن الحدود ترتبط بالملكية ، لذا فإن المنطقة التي تسودها الدولة يجب أن تكون معلومة ومحددة بخطوط حدية دقيقة Boundaries وليس بمناطق حدية شاسعة ، والتي تعرف بالحدود Frontiers .

وعند هذه النقطة ، نستطيع القول بأن الحدود بمعومها الحديث ، عبارة عن مصطلح يستخدم للإشارة إلى الخطوط الحدية التي تعين النطاق الذي تمارس فيه الدول مآلها من اختصاصات وسلطات وسلطان .

وهذه الفواصل لاتعين إقليم الدولة على اليايس فقط . ففي حالة الدول الساحلية ، تمتد هذه الفواصل إلى خطوط مستقيمة نحو البحر ، لتعين النطاق البحري الذي يخضع لسيادة هذه الدولة أيضا .

كما أن هذه الفواصل لاتعين إقليم الدولة على اليايس الأتقي فقط . بل تعينه على المستوى الرأسي المستوي . فالحدود ترتفع عموديا عن سطح الأرض لتحدد المجال الجوي . كما تمتد إلى باطن الأرض لتعين النطاق الصخري الذي يرتكز عليه إقليم الدولة وتستخرج منه الثروات المعدنية .

ثانيا : نشأة الحدود العربية - العربية :

لقد تعرضت المنطقة العربية لتغيرات سياسية وتاريخية عديدة ، كان لها أثر بالغ في تعيين الحدود الفاصلة بين دولها في الوقت الحاضر .

ولايتسع المجال في مثل هذه الدراسة ليبحث مختلف التغيرات . ولكن يمكن القول بصفة عامة بأن المنطقة العربية كانت جزءا من الدولة العربية الإسلامية ، أو ماكان يسمى بعض العلماء (بدار السلام) ، التي تمتد إليها ولاية المسلمين ، وترتبط بين شعوبها الأخرى الإسلامية ، وتحكمها القواعد والأحكام الشرعية الإسلامية .

ولم تكن فكرة الحدود السياسية معروفة داخل هذه الدار ، وإنما كانت هناك حدود إدارية تعين الأقاليم والولايات ، التي لم يكن لها شكل الدولة الحديثة . ومنذ القرن السادس عشر تقريبا ، تولى الأتراك حكم الدولة العربية - الإسلامية . باستثناء الأطراف البعيدة ، كالأقاليم مراكش وموريتانيا وإريتريا والصومال والجنوب العربي حتى عمان ومنذ أواخر القرن الثامن عشر تقريبا ، بدأت تظهر ملامح الضعف على الدولة العثمانية ، حتى أنها أصبحت هدفا للتوسيع الاستعماري ، خاصة من جانب بريطانيا وفرنسا . وبعد



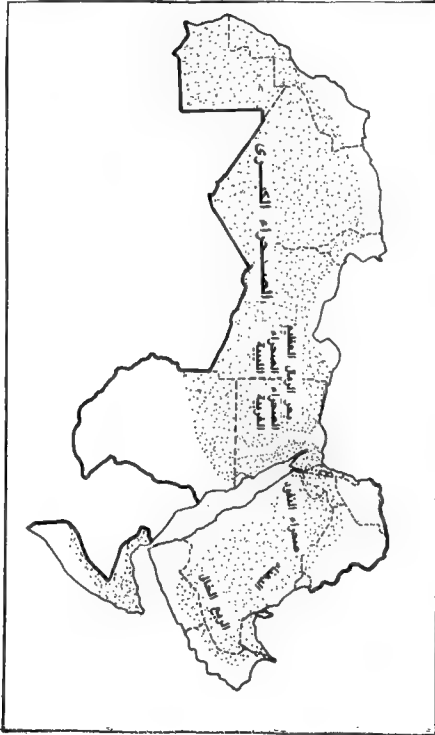
المصدر: السياسة الدولية

يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الحدود السياسية والملاحية وارتباطها بمصادر الصحاري العربية





١٩٨٧

التاريخ :

للنشر والخد مات انصحفية والمعلو مات

وبناء على ذلك ، فإن الحدود الفيزيوجرافية - Phy-
stographic Boundaries التي تتمشى مع المعالم
التضاريسية ، من الأنواع المحدودة الانتشار في المنطقة
العربية . ويمثل هذا النوع بشكل خاص في اقليم الشام
حيث تتوفر الأنهار والهضاب كما هو الحال بالنسبة
للحدود الفاصلة بين فلسطين من ناحية ، وكل من الأردن
وسوريا ولبنان من ناحية أخرى ، والحدود القائمة بين
سوريا ولبنان .

٢ - تقع المنطقة العربية أو تكاد في نطاق الصحاري
المدارية ، الذي يتميز بقلّة الأمطار ، خاصة في الأجزاء
الداخلية التي تكاد تخلو من الأمطار ، والتي تشمل
الصحراء الكبرى الأفريقية والصحراء العربية
وامتدادها الشمالي في بداية الشام . وهذه الصحاري
التي تشمل الجزء الأكبر من مساحة المنطقة العربية ،
لا يزيد مجموع مطرها السنوي على عشرة سنتيمترات ؛
ولقد كان لسيادة ظروف الجفاف في هذه المنطقة ، أكبر
اثر في ضعف القدرة الانتاجية للأرض وقلّة عدد السكان
وتركيزهم الشديد في الواضع المحدودة ، التي تتوفر فيها
مصادر المياه :

وبمع اتساع رقعة المناطق الصحراوية عديمة القيمة
وذاث الطبيعة القاسية ، تصبح الحدود الهندسية
والفلكية ، من أكثر أنواع الحدود ملائمة للمنطقة
العربية .

فـالحدود الهندسية Geometrical
Boundaries عبارة عن خطوط مستقيمة بين نقطتين
معلومتين أو أقراس مرسومة من مركز دائرة معروف .
واستخدام هذه الخطوط المستقيمة يناسب الفراغ
الصحراوي ، الذي يكاد يخلو من أي شكل من أشكال
الظواهر الحضارية ، التي تستلزم دقة التحديد . وعلى
سبيل المثال ، تنتمي إلى هذا النوع ، الحدود القائمة
حاليا بين الجزائر وكل من موريتانيا وتونس ، وبين
موريتانيا والصحراء الغربية ، وبين سوريا وكل من
العراق والأردن ، وبين السعودية من ناحية ومعظم الدول
المجاورة لها .

وأما الحدود الفلكية Astrnomical
Boundaries ، فهي عبارة عن خطوط تتمشى مع
خطوط الطول وخطوط العرض ، كالحديد بين مصر
والسودان والتي تتمشى مع دائرة العرض ٢٢ درجة
شمالا ، والحدود بين مصر وليبيا والتي تسير مع خط
الطول ٢٥ درجة شرقا .

وإذا كانت الحدود الهندسية والفلكية من الأنواع
التي يسهل تعيينها وتحديدها (Definition) على
الخرائط ، فإن الصعوبة تكمن أساسا في عملية تحصيلها
(Demarcation) على الأرض ، وتمييزها بشواهد
ملموسة . وهنا نلاحظ ، أن عدم استقرار الحدود في
المنطقة الغربية يرجع إلى حد ما ، لعدم مراعاة القبائل
الرعوية الحدود الدورية في حركتها المستمرة وراء المياه
والكلأ ، خاصة وأن النظام القبلي لا يعترف كثيرا بمبدأ

يصعب على المرء أن يبين حدودا في منطقتنا العربية
لاتتغير خلافا ظاهرا أو خفيا . فهناك قضية حدود بين
المغرب والجزائر ظاهرا أو خفيا . فهناك قضية حدود بين
المغرب والجزائر أوقعتهما في حرب خلال الستينيات ،
كمان بين المغرب وموريتانيا فضاء صحراوي متنازع
عليه ، وبين تونس والجزائر كما بين مصر وليبيا خلافا
حدوديا ساكنا . ومن فترة أخرى يتفجر النزاع بين مصر
والسودان حول ملثك حلايب . ولم يخلو أيضا المشرق
العربي من قضايا الحدود ، كما هو الحال بين السعودية
والبحرين ، وبين السعودية وقطر ، وبين العراق والكويت
وكما أنه بين سوريا ولبنان خلالات حدودية صغيرة
وخلافات على السيادة أكبر . ويعد أن أوشكت قضية
العرب مع إسرائيل أن تتحول من قضية وجود إلى قضية
حدود . بات من المنتظر أن تكون هناك قضايا حدودية
بين إسرائيل من ناحية ، وكل من لبنان وسوريا والأردن
من ناحية أخرى .

٣ - بحيث أن هذه الحدود الواقعية قد نظمت من
جانب أطراف لم يعد لها وجود على المسرح الحالي
للحدود ، فإن من الطبيعي ألا تغطي هذه الحدود في
معظم الأحوال بقدر كاف من القبول والاعتراف من جانب
الأطراف المعنية بها حاليا . ولذا ظل الإحساس بعدم
الشرعية ، تفقد الحدود قدسيتها ويصبح المساس بها
أمرا واردا ، لا يستوجب اللوم أو العقاب . ومن هنا ، فإن
عدم استقرار الحدود العربية - العربية وكثرة الخلاف
حولها ، يستلزم إعادة تنظيمها بين الأطراف المعنية بها ،
وفق معايير تتناسب مع الواقع الجيوساتيكي الحالي .
لذا : طبيعة مسرح الحدود العربية - العربية
يتألف هذا المسرح من كتلة متماسكة من اليابس ،
تقدر مساحته بحوالي ١٤ مليون كيلومتر مربع .
ويستثناء البحر الأحمر ، الذي تقدر مساحته بنحو ٤٢٨
الف كيلومتر مربع ، لتكاد توجد فواصل مائية متداخلة
في اليابس .

وعليه ، فإن اليابس يشكل جل مساحة المنطقة
العربية ، وأن الحدود البرية هي النوع السائد بين
الحدود العربية - العربية .

وتميز هذا المسرح بعدة خصائص جيوبوليتيكية ، لها
علاقة بظاهرة الحدود العربية - العربية ، لعل من أهمها
مايلي :

١ - تغطي الهضاب المتوسطة الارتفاع معظم أرجاء
مسرح الحدود ونظرا لقدم هذه الهضاب ، فقد تحولت
إلى مائشيه السهول المتآتية بفعل عوامل التعرية .
وعليه ، فإن المسرح يتألف بصفة عامة من سطح مستو ،
يتراوح ارتفاعه ما بين ٤٠٠ ، ٦٠٠ متر . ويستثناءه
بعض الجبال العالية التي توجد على أطراف مسرح
الصحراء وتمثل حدوده الخارجية ، تكاد لا توجد ظاهرات
تضاريسية واضحة تدخل تحت المصنف " يمكن أن نتمثل
معالم بارزة تتمشى معها الحدود .



المصدر : السياسة الدولية

يناير ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

السيادة الإقليمية للدول ، لأن الولاء القبل هو دليل السيادة ، فالقبائل - إذا جاز التعبير - ماضى إلا (دول متحركة) من وجهة نظر جيوبوليتيكا الصحارى الإدارية . وتعتبر المياه في المنطقة العربية معيارا مهما في تعيين الحدود ، ولذلك فهي يمكن أن تكون سببا في إثارة نزاعات الحدود . ومن أبرز الأمثلة على ذلك ، الخلاف الحدودي الساكن بين مصر وليبيا حول واحة جفريب ، والنزاع الحدودي في شرقي شبه الجزيرة العربية حول واحات البويمى الثمانية ، والذي حسم مؤخرا من خلال معاهدتي الحدود ، الثتان وقتهما السعودية مع كل من الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ، والخلاف الحدودي بين السعودية واليمن حول إقليم عسير ، والذي تنطلق السعودية إلى حسمه بتوقيع اتفاقية حدود مع اليمن . كما أن من المتصور أن تكون المياه عاملا حاسما في رسم حدود إسرائيل مع دول الجوار الجغرافي ، بما في ذلك الدولة الفلسطينية المقترحة قريبا في الضفة والقطاع .

٣ - يشكل مسرح الحدود العربية - العربية أقالما متجانسا من حيث التكوين الإثنى Ethnic Composition ، أو ما يعرف أحيانا ، بالتكوين القومي . ويستخدم هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية للإشارة إلى جماعة بشرية يشترك أفرادها في السلالة واللغة والدين ، ثم الثقافة ، التي تشترك اللغة والدين في تكوينها . ويمكن القول ، بأن الغالبية العظمى من سكان المنطقة العربية ، البالغ عددهم أكثر من مائتين وعشرين مليون نسمة (١٩٩٠) ، ينتمون سلاليا إلى المجموعة المعروفة باسم (سلالة البحر المتوسط) . وتتفرع هذه المجموعة الرئيسية إلى مجموعتين ثانويتين هما : المجموعة

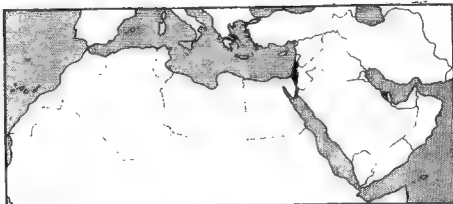
وتشكل الحدود العربية - الإسرائيلية نموذجا شاذا للحدود الإثنوجرافية في المنطقة العربية . فالتكوين العربي - النقيض لتكوين والد في مجمله من خارج المنطقة ، وهو يتميز بشكل خاص بالديانة اليهودية ، التي تقوم عليها الدولة .

٤ - وجود هذا الفرق من التجانس العربي - النقيض من شأنه أن يخلق نوعا من التجانس في المفاهيم والتصورات والقيم والمبادئ العامة . وإذا سلمنا بوجود هذا التجانس الإثنولوجي تجانس أو تماثل بين النظم الاجتماعية والسياسية السائدة في المنطقة العربية . وإذا كان هذا الافتراض صحيحا ، فإن الحدود السياسية العربية - العربية تشكل حقيقة مادية واضحة ، وإنها مجرد شكل من أشكال السيادة الإقليمية ، خاصة في ظل التجانس الاقتصادي القائم على وحدة البيئة الجغرافية .

المراجع :

- ١ - جمال حمدان ، استراتيجيات الاستعمار والتحرير - القاهرة . دار الشروق ، ١٩٨٢ .
- ٢ - جمال زكريا ناسم ، الخليج العربي دراسة تاريخية للماهم ١٩٤٥ - ١٩٧١ . القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٤ .
- ٣ - حامد سلطان ، القانون الدولي وإت السلم . - القاهرة : النهضة العربية ، ١٩٧٤ .
- ٤ - خلدون حسن البلق ، المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية (من منظور مختلف) بيروت : مركز الدراسات الهجدة العربية ، ١٩٨٩ .
- ٥ - سعد الدين إبراهيم ، تاملات في مسألة الأتليات ، الكويت : دار سعاد الصباح ، ١٩٩٢ .
- ٦ - عبد الله شمل ، قضية الحدود في الخليج العربي . - القاهرة : مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ١٩٧٨ .
- ٧ - محمد صهيبي عبد الحكيم وآخرين ز الدين العربي : أزمة - مكانة - موارد - القاهرة : مكتبة الأبطال المصرية ١٩٧٢ .
- ٨ - محمد فاتح عتيل ، مشكلات الحدود السياسية ، دراسة موضوعية - تطبيقية في الجغرافيا السياسية . - الإسكندرية : مؤسسة الثقافة الجامعية ، ١٩٩٢ .
- 9 - Blake G. & Schofield R. , Bound Aries and State territory in the Middle East & North Africa . - England: MENAS Press LTD, 1987.
- 10 - Dikshit R. , Political Geography : A Contemporary Perspective . - New Delhi : Ramesh Dutta Dikshit, 1982
- 11 - Gordon East W. & Prescott J. , Our Fragmented World: An Introduction to Political Geography . - London: The Macmillan press LTD, 1978.
- 12 - Kelly J; Eastern Arabian Frontiers : London: Faber and Faber, 1964.
- 13 - Muir Richard; Modern Political Geography . - London: Macmillan publishers LTD, 1984.

(٤) مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي



ضياء رشوان

القضايا القومية الأخرى. وإذا كان البحث في أحشائه نصوص الفكر القومي العربي عن كيفية معالجته الضمنية لقضية الحدود يستلزم مجالاً أكثر اتساعاً ومنهجية مختلفة، فلا شيء يمنع من محاولة التعرف الأولى على مكانها المعلن في إطار ذلك الفكر فيما سيأتي من صفحات.

ولا شك أن بعضاً من التصديق المنهجي والمفهومي يعد واجباً في البداية. فما يقصد بالمكان المعلن هو أن ترد قضية الحدود في النصوص المختارة سواء بسماتها أو بمرادفاتها أو بمحتواها المباشر. ويهدف هذا التحديد إلى إبقاء التحليل ضمن النطاق الصريح للنصوص دون الانزلاق إلى تأويلها أو تفسيرها.

وإذا كان «تراث الفكر القومي العربي» واسع وكبير ويمتد لسنوات كثيرة، تعود إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ويتوزع ما بين وثائق ومؤلفات ومقالات يصعب حصرها^(١)، فقد كان ضرورياً تحديد البيئة التي سيشملها التحليل. وقد بدأ أكثر فائدة أن يقتصر التحليل على الإنتاج الفكري لبعض من رموز الحركة القومية العربية الذين جمعوا بين شرطين: أولهما أن يكونوا قد تولوا مسؤوليات سياسية كبرى في بلادهم. والثاني أن يكون لهم إنتاج «نظري» يعالج القضايا القومية. ولقد عرفت البلدان العربية منذ استقلالها

من المتعارف عليه أن صفة القومي العربي في مجال الفكر والسياسة تنصرف إلى هؤلاء الذين ينطلقون من فرضية أن المجتمع العربي بشكل أمة واحدة ذات خصائص مشتركة، ويرون بناءً على ذلك أن التطور المرجح أو الحتمي لهذه الأمة هو وحدتها السياسية الكاملة في إطار دولة واحدة. ويعدوا عن هذين القاسمين الكبيرين، فإن التنوع يظل هو السمة الغالبة بداخل الفكر القومي العربي وعلى تعدد القضايا التي عالجها ذلك الفكر بمدارسه المختلفة، فإن الملاحظة العامة عليه هي إهماله النسبي لواحدة من أكثرها تأثيراً على الواقع العربي، أي قضية الحدود القائمة والمُعترف بها بين الدول العربية. وقد يكون لهذا الإهمال أسباب الكامنة في الطبيعة العامة والتجريدية للمكتابات القومية سواء المشرقية أو المغاربية. كذلك فقد يكون هذا جزءاً من عملية التناسي غير الواعية التي درج عليها معظم ذلك الفكر فيما يخص القضايا ذات الطبيعة الشائكة والتفصيلية إلا أن التفسيرين السابقين ليسا قصراً على الفكر القومي العربي بل هما من الصق خصائص أمة أيديولوجيات طابع تبشيري، وهي حالة ذلك الفكر. ولا تعنى ندرة الحضور الصريح للقضية الحدودية بتفاسيلها في معظم الإنتاج الفكري القومي العربي أنها غابت عن الإطلاق. فهي قد حضرت متضمنة في كثير من



غير الاختيارات ووسائل البرهنة التي يستخدمها المنتج . ويرى الشرط الأخير أن العبارات لا تكتسب قيمتها كخطاب سوى بتمتع منتجها بوضعية مؤسسية متعارف عليه تؤهله للحديث في الموضوع محل العبارات . فالعبارات التي تشكل خطاباً سياسياً ، على سبيل المثال ، لا تكتسب هذه الصفة الا يصدرها عن شخص له مكانته المتواضع عليها في الحقل السياسي^(٣) . ويطلق عالم الاجتماع الفرنسي « بيير بورديو » على تلك الصفة الأخيرة « الكفاءة الشرعية » ويعربها بأنها « القدرة المعترف بها مؤسسيا لشخص مصرح له في مناسبات رسمية بأن يستخدم لغة ذات تأثيرات عديدة »^(٤) .

وفقا للتعريف السابق فإن الوثائق الثلاث المختارة يشكل كل منها خطاباً متميزاً وإن اشتركت في كونها جزءاً من الخطاب القوي العربي الذي يمكن وصفه بالسياسي ، حيث تمتع كل من منتجيها الثلاثة بوضعية القائد السياسي في بلاده لفترة زمنية محددة . ولا يعني هذا خلو الوثائق من البعد الفكري النظري ، فلا شك في وضوحها فيها ، ولكن سلطتها وتأثيرها كخطابات تظل مستندة الى صمودها عن سياسيين ما يعطيها ملحا سياسيا أكثر وضوحا من ذلك الفكري .

ولكي يتم تحليل الوثائق باعتبارها خطابا فإن التحليل سيتم الى عدة مستويات . يتعلق المستوى الأول بالنصوص الواردة فيها وتتناول البعد الحديدي . ويقع المستوى الثاني بتحليل الشروط غير اللغوية التي رافقت إنتاج تلك الخطابات . وسوف يتم التمييز بين نوعين من الشروط التي تتركز في معظمها في المجال السياسي : الأول ويشمل السياق العام الذي امتد لفترة زمنية محددة تتطابق على الأرجح مع سنوات حكم كل من الرؤساء الثلاثة . أما النوع الثاني فهو ذلك المصاحب مباشرة لإنتاج الوثائق الثلاث والذي يتركز زمنيا حول لحظة ذلك الإنتاج . ويبدو معنى إضافة دراسة النوع الثاني من الشروط في أنها تصاعد على إبراز السمات المتميزة للخطاب الخاص المتعلق بالحدود ضمن تحليل الخطاب العام للوثيقة وذلك بهدف معرفة الخصائص المشتركة بين ذلك الخطاب الأخير وخطاب الحدود .

ولكي يمكن إبراز العناصر الجوهرية لخطاب الحدود القومي فإن المستوى الثالث لتحليل سوف يشمل منتجيها ذاتهم . وبإشغال منتج الخطاب كجزء من عملية تحليل الخطاب لا يلقى حق اليوم كبير تأييد من تيارات هذه المدرسة . فالبعض يفضل الحديث عن منتج الخطاب ليس باعتباره فردا يعينه ، بل بكونه بوضعية ذات سمات محددة تمكن من يضلها أيا كان اسمه أو خصائصه من أن ينتج ذات الخطاب . ومن هنا فهم يركزون على تحليل هذه الوضعية الاجتماعية ونزاعها^(٥) . وبفضل البعد الآخر الحديث عما يسووه بالتمشيكات الخطابية التي

كثيرين توافق لهم لحد الشرطين ، أما من توافق لهم الشرطان مما فقد كانوا أقل عددا بكثير ، بل لعله ممكنا حصرهم في ثلاثة : جمال عبد الناصر في مصر ، وأحمد بن بيلال الجزائر ، ومعمر القذافي في ليبيا . فثلاثتهم تولى - أو لا يزال - مسئولية رئاسة دولته ، كما أن لكل منهم انتاجه « الفكري » القومي الخاص . وقد يبدو أن ذلك التصديق يغفل تيارا هاما في الحركة القومية العربية ، أي التيار البعثي بجنابيه السوري والعراقي إلا أن التطوير الخاص للبحث قد وضع منظورية الكبار وفي مقدمتهم مفكره المؤسس ميشيل عطلق خارج أي إطار رسمي للحكم ، تاركا ذلك الأخير لسياسيين لم ير أحد منهم حاجة لأن ينتج « فكره » القومي المتميز قاصرين دورهم على تطبيق ما جاء في كتابات عطلق والاخرين القائمين على التنظيم .

وإذا كان مجال الممارسة السياسية لكل من القادة الثلاثة محددًا بسنوات يعينها : ١٩٥٢ - ١٩٧٠ بالنبسية لعبد الناصر ، ١٩٦٧ - ١٩٦٥ فيما يتعلق بين بيلال ، ومنذ ١٩٦٩ حتى اليوم بالنسبة للعقيد القذافي ، فإن مجال انتاجهم « الفكري » يحتاج الى قدر من الضبط . ونظرا لكثرة النصوص المنسوبة لهم وتعدد موضوعاتها وطقن مبالغيتها هنا ، فإن التحليل سيقصر على ما اصطلاح على تسميته بالوثائق « الفكرية » الرسمية . وهكذا فبالنسبة لعبد الناصر فإن مثقال العمل الوطني سيكون هو موضوع التحليل^(٦) ، أما أحمد بن بيلال فهناك حديث المرمر الشامل^(٧) ، وسيكون الكتاب الأخير^(٨) هو وثيقة العقيد القذافي . ولا يرجع استبعاد النصوص الأخرى لهذه القادة فقط الى كثرتها ، ولكن أيضا لأن الوثائق المختارة صيغت بصورة تجعلها أقرب الى الرؤية الفكرية المحددة ، إضافة الى كونها المتعددة سواء من مؤلفيها أو من متناصريهم باعتبارها التجسيد النظري الأدنى للاتجاه .

أما كيف سيتم تحليل قضية الحدود في هذه الوثائق ، فإن ذلك يستحق بعض الاستطراد . فبداية لن يتم التعامل مع الوثائق باعتبارها نصوصا فقط Textes ، بل بالتأليل فإن يكون واردا استخدام مناهج تحليل المضمون وهي التي تتصرف فقط الى تحليل النغم من الناحية اللغوية^(٩) . بالمقابل ، فسيتم تحليل الوثائق باعتبارها خطابا Discours ، ويقصد به هنا مجموع العبارات non verbal الواردة في نص الوثيقة منظورا إليها من زاوية الشروط المصاحبة لإنتاجها^(١٠) . ولكي يمكن اعتبار مجموعة العبارات هذه خطبا يتقترح « ميشيل فوكو » أربعة شروط أساسية : أولا أن تحيل جميعها الى موضوعات تقع في مجال واحد . وثانيا أن تكون طريقة صياغة العبارات واحدة بحيث تشترك مما في شبكة متشابهة للمفاهيم والتشبيكات . وثالثا أن يتم نسبة الخطاب لمنتج دون آخرين قد يشاركونه ذات التصورات



المصدر : السلسلة الدولية

التاريخ : سنة ١٩٧٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مرادفاتها لم ترد إطلاقاً في الكتاب الآخر . أما في الميثاق فهي قد وردت مرة واحدة فقط بالإضافة إلى كلمة « سدود » كمرادف لها مرة واحدة أيضاً^(١٧) . في ذات الوقت أوردت وثيقة بن بيل لفظ « الحدود » ١٢ مرة وجاءت لفظ « تقسيمات » كمرادف لها مرة واحدة فقط^(١٨) . وعلى سعيد الجمل التي عالجت موضوع الحدود بتفاصيله الفرعية سواء أوردت اللفظة أو لم توردها ، فهي قد بلغت في وثيقة بن بيل ١٠٠ جملة موزعة على ٢٤ فقرة . ويبلغ عدد الجمل من ذات النوعية في الميثاق ٩٠ جملة موزعة على ٥٠ فقرة ، في حين أتى الكتاب الآخر في ذيل القائمة بـ ٢١ جملة فقط موزعة على ٤ فقرات . وبذلك فإن الوزن النسبي لكل من هذه المعالجات في إطار المسألة الكلية لكل من الوثائق بطبيعتها المشار إليها قد وصل إلى نحو ٩,٢٠ صفحة من صفحات الميثاق البالغة ٢٠٤ صفحة ، أي بنسبة تقارب ٤,٥ ٪ ، بينما لم يزد عن ٤ صفحات في حديث معرب شامل من بين ٢٢٦ صفحة بنسبة ١,٧ ٪ . ولم تزد المسألة في الكتاب الآخر عن ٣,٥ صفحة من ١٨٨ ، أي بنسبة ١,٨ ٪ تقريباً .

وقبل الدخول في تفاصيل موضوع الحدود فمن الهام إبراز موضع اللفظة ذاتها ومرادفاتها في سياق الوثيقتين اللتين تطرقت إليهما . ففي الميثاق وردت اللفظة متبوعة بوصف « المستعمرة »^(١٩) وهو ما يعكس نظرة الوثيقة السلبية إليها .

وزاد وضوح تلك النظرة باختيار الميثاق للفظ « سدود » بكل ماتوجي به من قطعية وفصل لتكوين المرادفة الوحيدة لهذه الحدود « فعند زمان بعيد في الماضي لم تكن هناك سدود بين بلاد المنطقة التي تعيش فيها الأمة العربية الآن »^(٢٠) . وقد استخدم الميثاق في الحالتين الجمل التقديرية التي تميز أسلوبه بصفة عامة وتجرى بثبات وحقيقة الحكم الوارد فيها أما في وثيقة بن بيل فقد وردت لفظ « الحدود » ٦ مرات متبوعة بعبارة سلبية متنوعة فمرة بعد « استمرار الحدود التي رسمها الاستعمار مع تونس ومراكش وكذا الفكر بعينه »^(٢١) . ومرة أخرى هي « حدود مصطنعة »^(٢٢) ، وهي في ذات الصفحة مثل « جدار الصين عازلة مائنة » . وفي الصفحة التالية مباشرة يرى بن بيل « أن الحدود تشترك لفظاً « الحدود » ومرادفها « التقسيمات » في كونهما مفاهيم غريبة يجب ألا نعيداها »^(٢٣) ، وهو ملصقها بوصف غير المباشر لتلك الحدود بأنها ظهرت عندما بدأنا « بالتصديق بالانقسام المصري التي اقترضا الغرب »^(٢٤) . وقد وردت « الحدود » في سياق إستقهامي – إستكشافي مرة واحدة فيقول بن بيل « من أين أتت الحدود الحالية ؟ ... إنها من رسم ظفر »^(٢٥) . أيضاً فهي أتت مرتين في صفحة واحدة في

يرون أنها هي التي تحدد للفرد خطابه وتقرر بتشكيله بعض النظر عن الفرد ذاته . وهذه التشكيلات الخطابية ليست سوى حالة الصراع الطبقي والموقف السياسي والأيديولوجي اللذان يحددان طبيعة لحظة تاريخية بعينها وبالتالي ما يميز عنه الفرد اثناهما وفقاً لمكانته من ذلك الصراع وهذا الموقف^(٢٦) . وعلى ما لها تين الرؤيتين من وجهة وما بينهما من تمايز ، إلا أن تجاهلها للفرد المنتج للخطاب واعتباره في أفضل الأحوال « وسيطاً » ما بين الشروط الموضوعية وبين الخطاب ذاته لا يلقى موافقة من بعض التيارات التحليلية الأخرى الهامة التي تفرد لهذا الفرد مكاناً أساسياً في رؤيتها^(٢٧) . وبغير استغاضة في نقد استعمال منتج الخطاب من تحليله ، فإن أمثاله ، سواء تحليله اجتماعياً أو نفسياً ، إنما يكتب أهمية خاصة في بعض الحالات . ولعل حالة خطاب الحدود القومي تسهل فهمها ، حيث أن الدور الذي لعبه كل من القادة الثلاثة المنتجبين له في التأثير على السياق الموضوعي العام لا يترك مجالاً لامكانات أعمال أدوارهم وأحالة خطابهم إلى آلية موضوعية ليسوا طرفاً فيها . وإن كافة الأحوال فأنه من الضروري التذكير بأن تحليل منتجي الخطاب إنما يأتي كعصر متكامل وليس بديلاً للشروط الموضوعية التي سبقت الإشارة إليها .

لشروط الموضوعية التي سبقت الإشارة إليها . ولكي تكتمل صورة الخطاب القومي حول الحدود فإن المستوى الرابع للتحليل سوف يسعى إلى المقارنة بين الخطابات الثلاثة ، على أن تشمل المستويات التحليلية السابقة والتي تشكل جملة الخطاب ، أي أنها لن تقتصر على صياغاته اللغوية فقط . وبحيث أن الخطابات الثلاثة تنتمي بصورة عامة إلى تيار متقارب في الحركة القومية العربية ، فإن المقارنة ستكون من التعرف على تطور رؤيته لمسألة الحدود والتمايزات التي قد تكون موجودة بداخله بشأنها .

مسألة الحدود في الوثائق :

لعل الملاحظة الأولى الشكلية التي تنطبق على الوثائق القومية الثلاث هي صغر الحيز الذي أقرته كل منها لموضوع الحدود . وقد تجل ذلك في عدم تخصيص أي قسم رئيسي أو حتى فرعي لهذه القضية في أي منها على الرغم من تمتع قضايا أخرى بهذه الميزة . وتكتمل الملاحظة بالنظر إلى أنه حتى في الأقسام المتعلقة بالقضايا القومية وهي الباب التاسع من الميثاق و « الوحدة العربية » وقسم « الأمة » في الكتاب الآخر ، أو « القومية العربية والفكر والتطبيق » في حديث معرب شامل ، لا توجد مناقشة منظمة ومستقلة لقضية الحدود التي تدخلت مع القضايا القومية الأخرى ، فيما تناثرت الإشارات إليها في مواضيع متنوعة من الأقسام الأخرى للوثائق . وبصورة أكثر تحديداً فإن لفظ « الحدود »



المعامل الاجتماعي لتلك الجماعات^(٢٨) .
وعلى الرغم من هذا الاتفاق الواضح للخطابات الثلاثة في رؤيتها لعدم طبعية وجود الحدود ، إلا أنها اختلفت في منحى برمتها على ذلك الحكم : فالميثاق والحديث المعرفي الشامل اعتمادا على ما يمكن تسميته بالمنهج التاريخي الذي يستعين بالأشعار والوقائع التاريخية التي ترجع في حالة الميثاق إلى التاريخ الفرعوني وماتلده من عهود رومانية وإغريقية ، من أجل إثبات خلو المنطقة من الحدود فيما بينها منذ القدم وإنما لتعود كونها ظاهرة عارضة^(٢٩) . ويشترك خطاب بين بيلا مع الخطاب الناصري في العودة للتاريخ الإسلامي للمنطقة للتأكيد على طائرية الحدود القائمة ، وإن كانت إشارات بين بيلا إلى ذلك التاريخ تفوق إشارات عبد الناصر إليه ، بل وتكاد تقتصر عليه . ويقف « الكتاب الأخضر » بمفرده في الاستئناس بمنهج آخر يمكن وصفه بالاجتماعي - السياسي ، فهو لا يتحدث عن التاريخ بقدر ما يستلخص - شرح علاقة التكوينات الاجتماعية والسياسية المختلفة ببعضها سواء في نشأتها أو في تطورها . ويقدم ذلك الخطاب نتائج في صورة قوانين عامة يرى صلاحيتها للتطبيق على البشرية (كافة مراحلها ومناطقها بما فيها المجتمع العربي وإن لم يذكره إسما) .
وخلاف ذلك التباين في منحى رؤية طبيعة الدور ، فإن الخطابات الثلاثة تتمايز في درجة تأكيدها على سلبية تلك الحدود . فعلى حين يصل بين بيلا في وصفه لاستمرار وجودها بين الجزارين وكل من توشى والغرب إلى أنها الكفر بعينه ، فإن عبد الناصر لا يتجاوز في وصفه للظاهرة في عمومها بأنها « جريمة » ، في الوقت الذي يوثق الخطابان معا صفة « المصطنعة » في وصفهما لها . وفي كل الأحوال ، فإن خطاب بين بيلا يعد الأكثر حداثة في رؤيته لسلبية الحدود . ويولي الخطاب الناصري ، أما خطاب القذافي فهو لا يثبتي أي صياغة لغوية مباشرة في وصفه لسلبية الحدود . بل يأتي تفده لها متضمنا في عرشه العام لتطور الأمة والدولة والعلاقة بينهما .

تفسير نشأة الحدود :

من المنطقي أنه إذا كانت الخطابات القومية الثلاثة ترى في وجود الحدود العربية ظاهرة إستثنائية أن تقدم تفسيرها للطريقة التي نشأت بها وتوضح للعالمين المستوعلين عن ذلك . ويقدم كل من عبد الناصر وبين بيلا تفسيراً متقارباً لهاتين المسألتين . فهما يتفقان في إحالة المسؤولية إلى فاعل خارجي يتبدى في صفحات الميثاق الأولى عاما غامضا ، فالأمة الواحدة « مزقتها أعداؤها ضد إرادتها » وحده مصاصها^(٣٠) . ثم يشير أكثر وضوحا في موضوع مقدم ، « فالبلاد العربية قسمت بين الدول الاستعمارية وفق مخطمتها بل وفق نزواتها »^(٣١) . ويأتي نسخ الميثاق للحركة الصهيونية

مطالبة بازالتها ، ففي « الأصل يجب ألا يكون هناك حدود داخل عائلنا العربي وكذلك في عائلنا الإسلامي » ، ومن ثم فإن بين بيلا يرى « ضرورة إزالة الحدود »^(٣٢) . كما جاءت اللفظة ثلاث مرات في سياق إستثنائي لإدحام باستخدام صيغة الإشارة « هذه هي الحدود » ، وهذا هو موقف شعبنا منها^(٣٣) . وجاءت الثانية ضمن مطالبة بين بيلا بالمقارنة ما بين « حدود أي دولتين عريبتين مع حدود أي دولتين في أوروبا »^(٣٤) . وذلك لتأكيد موقفه سالف الذكر من أن الحدود العربية أصبحت مثل « جدار الصين عزالة مانعة » ، وأخيرا وردت اللفظة مرة واحدة فقط في إطار محاييد . ويصفه عامة فإن خطاب بين بيلا تتميز عن الخطاب الناصري في وصفه لللفظة « الحدود » ومرادفاتها في عديد من الصيغ التعبيرية التي تراوحت ما بين التثوير والاستفهام والإشارة والوصف وغيرها . الأمر الذي أكسب تعبيره عنها قدرا أكبر من الحيوية . أما فيما يتعلق بضمضم تناول الخطابات القومية الثلاثة لتفاصيل موضوع الحدود العربية ، فهي قد عالجت ثلاث قضايا رئيسية تزعرت بينها مقولاتها التفسيرية والتحليلية : فهناك أولا النظرة إلى الحدود بين الدول العربية ، ثم ثانيا التفسير المحدث لدى كل منها لنشأة تلك الحدود ، وأخيرا الموقف الذي طرحته بشأن التعامل مع هذه الحدود .

النظرة إلى الحدود القائمة :

تتشترك الخطابات الثلاثة في نظرتها إلى الحدود القائمة بين الدول العربية باعتبارها ظاهرة غير طبيعية في السياق العربي . فخطاب بين بيلا يرى أنها ظاهرة إستثنائية شاذة ، ففي « الأصل يجب ألا تكون هناك حدود داخل عائلنا العربي وكذلك في عائلنا الإسلامي »^(٣٥) . وهي ترتبط بفكرة الوطن أو القطر التي هي « مصطلح دخيل علينا »^(٣٦) . ويؤكد الخطاب الناصري بطريق المخالفة على عدم طبعية الحدود حين يرى أن « طريق الوحدة هو الدعوة الجماهيرية لعودة الأمر الطبيعي للأمة واحدة »^(٣٧) . ويؤكد الميثاق ذات الرؤية عبر ما سبق ذكره من أن هذه الحدود مصطنعة ، أو يوصفه بتقسيم الدول الاستعمارية لئلاذ العربية وفق مخطمتها ، بل وفق نزواتها ياته جريمة^(٣٨) . أما « الكتاب الأخضر » فهو لا يتحدث مباشرة عن الحدود العربية بل يضع رؤيته لموضوع الحدود ضمن رؤية أكثر عمومية .. وتعتمد هذه الرؤية على ضرورة التوافق بين ما يسميه الكتاب الأخضر بالتكوين الاجتماعي (الأمة) والتكوين السياسي (الدولة) ، حيث أن عدم التوافق بينهما سواء بتقسيم الأول إلى عدة دول أو إحتواء الثاني على عدة أمة يؤدي إلى إنفجار التكوين السياسي « فتجاهل الرابطة القومية للتجمعات البشرية وبناء نظام عبيسي متعارض مع الوضع الاجتماعي هو بناء مؤقت سيتهدم بحركة



المصدر : الرسالة العربية

يناير ١٩٤٤

١٩٤٤

النشر والخدعات الصحفية والإعلامية

الأول (الاستعمار) في التجربة والتقسيم .

الموقف من الحدود :

بداهة فإن الفكر القومي العربي كأي فكر قومي آخر لا يملك بنائياً في مواجهة ظاهرة الحدود سوى أن يطرح هدف الوحدة الشاملة باعتباره غاية النهائية إلا أن وجود ذلك الهدف في الخطابات الثلاثة لا يعني إجماعها أو حتى إتقانها على كافة تفاصيله .

ولذا كانت البداية بأكثر الخطابات عمومية وتجريداً ، أي خطاب القذافي ، نكتشف خلوة من أي تصور ذي طبيعة محددة لعملية تجاوز الحدود القائمة باتجاه الوحدة . فقط هناك رؤية عامة : فلدَى حدوث التغيير السابق عرضة الدولة على الأمة وتفككها إلى دول عدة ، فإن التكوين السياسي (والدولة) يعود للظهور مرة أخرى تحت شعار الكفاح القومي أو النهوض القومي والوحدة القومية^(٣٦) . وهو ما يؤكد في موضع آخر بتنبؤه بتهدم النظام السياسي المتعارض مع الوضع الاجتماعي (الأمة) « بمرحلة العامل الاجتماعي (...) أي الحركة القومية لكل أمة »^(٣٧) . وبغير عدم الوضوح العمل للخطاب القذافي فهو يفقد أيضاً إلى شرح الدوافع التي تدفع إليه إتخاذ الموقف المبدئي من ضرورة الوحدة . ويبدو تصور الكاتب المؤيد لشديد الألية والحتمية في صياغة للقوانين التي يتصورها عالية للعلاقة بين التكوينات الاجتماعية والسياسية ، بحيث تظهر وكأنها كلفة لإتخاذ الموقف المؤيد للتحديد القومي بإعتباره استجابة لحتمية موضوعية لا يملك لها رفضاً .

أما خطاباً عبد الناصر وبين بيلا ، فإنها يقدمان تصوراً أكثر تفصيلاً . وما يشترك فيه الاثنان أولاً هو إستخدامهما لتحقيق الوحدة عبر الفتح العسكري لأنه هو رأى بين بيلا « أن ينبثق (...) ويعطى بقوة مبررات للتدخل الأجنبي »^(٣٨) . وهو لدى عبد الناصر يتصادم مع الضرورة الملحة « للحفاظ على الوحدة الوطنية للشعوب العربية في ظروف العمل من أجل الوحدة القومية للأمة العربية ضد أعدائها »^(٣٩) . وبالمقابل يثق الرئيسان على ضرورة العمل الجماهيري الداخلي لتجاوز الحدود وإبراز الوحدة . ويظهر الميثاق رؤيته حين يؤكد في غير وضع على « أن الدعوة السلمية هي المقدمة ، والتطبيق للعمل لكل ملتزمته الدعوتين مفاهيم تقديمية للوحدة هو الخطوة الثانية »^(٤٠) .

على هذه القاعدة الأولية من الاتفاق يطرح كل من الخطابين تصوره لضوابط التحد القومي وفراحة فيلتصية أين بيلا فإن الوحدة العربية إنما هي خطوة في طريق وحدة أكبر هي الوحدة الإسلامية . ومن أجل تحقيق الأولى يجب البدء « بتحقيق بعض الاجازات الوحدوية :

لتصبح « كما أرادها المستعمر فصلا يعوق إمتداد الأرض العربية ويحجز المشرق عن المغرب »^(٣٦) . أما لدى بين بيلا فإن الحدود إنما هي « من رسم الغرب »^(٣٧) . ويحمل ذات الفاعل مسئولية أخرى غير مباشرة ، فهو الذي صدر إلينا من ثقافته مفهوم « الوطن » الغربي عن ثقافتنا ليصبح فيما بعد الأساس الفكري الذي قامت عليه الحدود ، فالمشكلة ظهرت عندنا عندما بدنا بالتمسك بالأصنام المصرية التي أفرزها الغرب ونزعها بين حديدنا^(٣٨) .

وتبرز المقاييس السابقة أوجه الخلاف بين خطابي عبد الناصر وبين بيلا على الرغم من إتقانهم السابق حول مسئولية الفاعل الخارجي وعدم وجود فاعلين داخليين . فالرئيس المصري يشير إلى فاعل رئيسي أول يتخذ في خطابه إسم المستعمر وآخر أصغر يساعد في دورة التفتيتي وهو الدولة المصرية وعلى حين يتمنى الفاعلان - المصلحان إلى مجال السياسة فكراً وحركة ، فإن الغرب كفاعل وحيد لدى بين بيلا يقترأ أكثر من مفهوم حضاري عام وتأكد هذه التفرقة لدى ملاحظة أن الميثاق حين يحدد زمامي أو مكاني ويحدد دوره مستمراً متداخلاً مع حركة تفاعل مع المجتمع العربي ، الأمر الذي يعمل في خطابيه من أثر بعض العوامل غير السياسية مثل المفاهيم وعلى خلاف مفهوم الوطن الذي سبقت الإشارة إليه . والقذافي ، ودائماً في إطار رؤيته العامة غير المطبقة مباشرة على الوطن العربي ، يلتصق تفسيراً إضافياً فهو يتفق مع

سابقين في وجود دور لما يسميه بالاستعمار الخارجي في تعديل خريطة العالم عبر تغييره للأنطابق ما بين التكوين السياسي (الدولة) والتكوين الاجتماعي (الأمة) ، أي تفكيك الثنائية إلى عدة دول . ولكنه يضيف إلى العامل الخارجي ، الذي يسميه في موضع آخر « طغوان قومية أخرى أقوى » ، عامل ثان يتجسد في تأثر تكوين الدولة القومية السياسي « كدولة بتكوينها الاجتماعي كقضايا وشعائير وأسر . فلو خضع التكوين السياسي للتكوين الاجتماعي العائل والقبل أو الطائفي وأخذ إعتباراته لمعد^(٣٩) . أي أن تقسيم القذافي العالم لدى تخطيطه على الحالة العربية يرى في كل من الاستعمار الخارجي والعودة للولاءات الاجتماعية الأقل من الأمة العاملين المستويين عن تفكيك الأمة ومن ثم نشأة الحدود .

وهكذا تتلاق الخطابات الثلاثة في إلقاء المسئولية الأولى لإنشاء الحدود بداخل الوطن العربي على فاعل خارجي هو الاستعمار أو الغرب . ويفرّد القذافي بإشغال عامل آخر اجتماعي - سياسي من داخل الأمة ذاتها ، بينما يفرّد بفردي عبد الناصر بالإشارة إلى دور لفاعل خارجي ثان هو الدولة الصهيونية التي تحقق أهداف الفاعل



المصدر : السياسة العربية

التاريخ : ١٩٥٧

ويعني ان الوحدة مسألة حيوية لاقتبل النفاض ، فما الوحدة وما الموت ، (١٤) . أما المفظة الثانية فهي ضرورية ان « تشكل كتلة كبرى . في مواجهة الغرب » (١٥) ، وهو هنا لا يشير فقط الى الوحدة العربية وانما ايضا الاسلامية اما دوافع عبد الناصر لغاء الحدود وتحقيق وحدة عربية شاملة فهي اكثر تعقيدا ، حيث ترتبط بتحقيق شعاره الثلاثي : حرية اشتراكية وحدة التي تظهر فيه الوحدة كإطار نهائي لمشروع مركب تتداخل فيه « مراحل وجوانب سياسية واقتصادية واجتماعية . وتبدو مقولات « تخلص الأمة من الأغلال التي كبلتها ومن الرواسب التي أثقلت كاهلها » ، و « مغالبة التنكف الذي أرغمت عليه » ومواجهة الصدى الذي ينتظرها والأمم التي لم تستكمل نموها والذي « تسببه الاكتشافات العلمية الهائلة التي تسارع على مضاعفة الفوارق ما بين التقدم والتخلف » (١٦) ، باعتبارها دوافع الخطاب الناصري لانجاز مشروعه الوحدةي والتتموي .

سبيل إفتاح الخطب :

لا يكتمل مستوى التحليل السابق للخطب القرمي حول الحدود ، أي مستوى النص والمقارنة بين النصوص ، إلا بالتطرق الى المستويين الآخرين ، أي الشروط التي انتج ذلك الخطاب في ظلها وانعكاس شخصية كل من متجنيه الثلاثة عليه . ولاشك ان كل من المراحل التي تولى فيها القادة الثلاثة الحكم في بلادهم قد تميز بسمات نوعية خاصة . فبالنسبة لعبد الناصر ، فإن فترة حكمه لمرقد امتدت لخمسة ثمانية عشر عاما منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى رحيله في سبتمبر ١٩٧٠ . وتميز حكمه بسيطرة النموذج القومي الاشتراكي للدولة في الداخل ، والمساهمة الفعالة في تأسيس حركة عدم الانحياز وقيادة حركة القومية العربية على الصعيد الخارجي . وقد عرف عهده تغييرات عميقة في البنية الاجتماعية المصرية ، وكذلك الأمر في الاطار النسبي للنخبة والمجتمع بما أدخل للمفاهيم القومية العربية الى صلب الحياة السياسية المصرية بصورة غير مسبوقة في تاريخ البلاد الحديث . وليس من شك في تمتع القضية الفلسطينية والصراع مع الدولة العبرية بموقع خاص في التجربة الناصرية كان له آثاره العميقة ليس فقط على تشكل رؤى ابتدائها ، بل وعلى مسارها الفعلي خاصة بعد نكسة ١٩٦٧ :

ويتفق معظم الباحثين على مرور علاقة مصر أثناء تجربة عبد الناصر بالوطن العربي بعدة مراحل متميزة نوعيا : (١) مرحلة وحدة الصف العربي (١٩٥٢ - ١٩٥٦) وهي التي شهدت حصول مصر على استقلالها من بريطانيا ثم منحها في صراع مع الاحلاف الغربية في الوطن العربي وخاصة حلف بغداد وعضوا تأميمها لقناة السويس ، وتعرضها للعدوان الثلاثي بسببه وفشل

النشر والإذاعات الصحفية والإعلانات

١ - يجب ان نخلق وحدة النقد على مستوى الساحة ب - يجب ان نخلق وحدة السوق خارج الهيمنة العالمية ب - ول سبيل ذلك يجب ان نستبد أموالنا من الخارج (١٧) وعلى هذه البداية الواقعية يحدد بن بيلا موقفا أكثر واقعية حيث يستبعد مايسميه التزمت المسبق في تحديد إطار الوحدة ، ويؤكد أنه من أجل الوحدة « يقلد » ان تقوم اليوم ولو بقيت الحدود الموجودة حاليا ، مع قيام كوتفدأرالية أوغيردأرالية فيما بين الدول والأنظمة (١٨) . ويوصل تصوره التفضيل إلى مداه حينما يقترح مايسميه بصيغة الوحدة القائمة على أسس وعقليات الجهات ، والتي يعتقد ان الصيغة الفيدرالية هي الفضل بتعبير عنها بحيث تقوم في إطارها وحدة لبلاد المغرب العربي وأخرى لمر والسادان ، وثالثة لبلاد الشرق العربي ، ورابعة لدول شبه الجزيرة العربية والخليج . ويحرص الرئيس الجزائري على التأكيد على ضرورة « مراعاة بعض الخصوصيات ولكن الأشياء الرئيسية لابد ان تكون في وحدة كاملة ، كالديفاع والنقد والسوق والتعليم » (١٩) . ويشارك الخطاب الناصري خطاب بن بيلا في واقعيته ، وإن بدت واقعية فضفاضة أكثر وذات محتوى أكثر بطنا واتساعا . فبعد خطوبتي الدعوة السلمية والتطبيق العمل للشار اليهما سلفا يأتي مايسميه الميثاق بضرورة بذل « جهود عملية لمزج الفجوات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة من اختلاف مراحل التطور بين شعوب الأمة العربية » (٢٠) . وفي ذات السياق يبرز دور لمر في نقل دعوة الوحدة ومبادئها إلى كل مواطن عربي غير الحدود القائمة بعض النظر عن « الحجة البالية القديمة التي قد تعتبر ذلك تدخلا منها في شؤون غيرها » (٢١) . ولايبدو ان هذه المهمة تفصل عن التالية لها والتي يرى الميثاق في الصفحة التالية انها تتجسد في « قيام اتحاد للمركبات الشعبية » وطنية التقدمية في الوطن العربي . « على ان كل ذلك لا يؤثر على جامعة الدول العربية التي على الرغم من عدم قدرتها على السير نحو الوحدة الكاملة وتجاوز الحدود ، إلا انها ، تستحق كل التقدير » (٢٢) . ويتطابق مفهوم الوحدة في الميثاق على وحدة الهدف التي ، لابد ، ان تكون شعار الوحدة العربية في تقدمها من مرحلة الثورة السياسية الى الثورة الاجتماعية (٢٣) . ويحدد ذلك أشكال ومراحل الوحدة كما رآها الميثاق ، فمجرد قيام حكومة وطنية في قطر واحد خطوة في طريق الوحدة ، كذلك الأمر بالنسبة لأي وحدة جزئية بين شعبين أو أكثر . ويأتي كل هذا في ظل ان الخطاب الناصري لا يرى الوحدة « صورة دستورية واحدة لانعاص من تطبيقاتها » (٢٤)

وعلى عكس العقيد القذافي فإن عبد الناصر وبن بيلا يوضحان اسبابهما لغاء الحدود وتحقيق الوحدة ، ويرتكز خطتي بن بيلا على مؤنيتين : الأولى يلخصهما في ان العصر الحال هو عصر التكتلات الكبرى حيث لا فائدة للحياة للدول الصغيرة وهذا « يعني ضرورة الوحدة ،



تصادف مع يده تجربة الانفتاح الجزائري الداخل والخارجي. وقد اكب اجراء الحديث للعزل ذلك التصاعد بقوى لحركة الاحياء الاسلامي ولدورها السياسي سواء في الجزائر او في الوطن العربي كله. ولم تكن افكار المراجعة الفكرية والسياسية لتجارب سنوات الاستقلال الثلاثين الماضية والتي تنبأها جيل جديد من المثقفين العرب، بعيدة عن المناخ الذي صدر فيه حديث بن بيلا.

في ظل مئين السباقين العام والمباشر تبلورت طبيعة وصيغة الوثائق الثلاث. فالوثائق اتخذت هيئة الوثيقة الفكرية ذات العبارات التقريرية المختصرة والفقرات متقاربة الطول. ويذا واضحا أن إهتمام الرئيس هو التبرير والاعداد للتغيير المجتمعي الواسع في مصر بصورة أساسية، مع ربطه بالاطار القومي على أرضية إسلامية وعالم ثالثة عامة.. ولم يحط الاطار العربي بذات التفصيل الذي حظيت به التجربة المصرية، وظهرت آثار الانفصال السوري عميقة في تناول الوثائق لموضوع الوحدة وتخطى الحدود القائمة. ويظهر الكتاب الأخضر نظريا تماما وبمساغا في عبارات تقريرية حاسمة وبسيطة التركيب في فقرات متوازنة الطول. وإنصرفت الوثيقة الى صياغة ماراه العقيد قروائنا عامة للوجود البشري. ولذا فقد اتوا خلا من أي إشارة تاريخية متعلقة بواقع عيني ما، مما يعطيها صفة «العالمية» التي كان العقيد يبحث عنها. وعلى غرار المرحلة التي صدرت فيها، حيث ساد الجدل العميق حول معظم القضايا الكبرى، أتت وثيقة بن بيلا في صيغة حوار وليس نصا مكتوبا. وكأي حوار فقد تعددت فيها الصيغيات من تقرير وإخبار وتوكيد واستفهام... وغيرها لتعطي الوثيقة حيوية ليست في اشاراتها التاريخية والوقائع إسلاميا - عربيا تتكاثرت فيه الاشارات التاريخية والوقائع الهادفة الى توكيد الافكار الأساسية لها.

منتج الخطاب يدخل التكوين الشخصي لكل من منتجي الخطابات الثلاثة كصمودهم لتعطيلها. وقد كان الرئيس عبدالناصر في الاربعة والاربعين من عمره عند صدور الوثائق قضى منها عشر سنوات في النحر. وهو ضابط سابق بالجيش المصري الذي خدم فيه نحو خمسة عشر عاما قبل الثورة خاض خلالها حرب ١٩٤٨ وسامم في تدريب قوتل المقاومة العربية في فلسطين وقد ادت علاقاته السياسية المتعددة في العهد الملكي مع مختلف القوى والأحزاب الوطنية الى إقناعه الأمل في الاستقلال والاصلاح خلال خلاها، مما دفعه الى تشكيل تنظيم الضباط الاحرار المصري الذي إستولى على السلطة صبيحة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. وعلى الرغم من تراجع عن الاضواء خلال الثمانين الأولى تحول بعد حرب السويس ثم الوحدة المصرية - السورية الى زعيم الأمة العربية الأول وواحدا

مرحلة الوضوح الفكري والنظري. ولعل الاتجاه لصياغة وثيقة تحدد ملامح الفكر الجديد لم يكن منعزلا عن ظروف الاستقرار النسبي الذي كانت مصر تمر به بعد عشر سنوات من الانجاز، والذي مكن من طرح الميثاق لحوار واسع في البلاد ثم اقراره في مؤتمر عام. (١) أيضا، فإن طرح فكرة الوثيقة النظرية لا يبدو بعيدا عن الصراعات التي خاضتها الناصرية مع خصوصها السياسيين في الداخل والخارج، والذين كانوا جميعا معتمدين على عقائد سياسية - فكرية مثل حزب البعث الاشتراكي والحركة الشيوعية والاخوان المسلمون. أما تجرية بن بيلا فقد كان لقصر مدتها وإستقراره في معظمها في إدارة صراعات مابعد الثورة وعدم وجود خصوصيات سياسية - فكرية متبلورة في ظل الاطار العام لجهة التحرير الوطني. كان لكل ذلك أثره في عدم صدور أي وثائق فكرية عن الرئيس الجزائري أثناء فترة حكمه. أما، الحديث المرحلي الشامل، فقد تمت صياغته في عام ١٩٨٤ بعد خروج بن بيلا من السجن، أي بعد نحو عشرين عاما من مغادرته السلطة، وفي ظل ظروف مختلفة تماما أبرزها أنه كان متفيا خارج الجزائر ويتطلع الى القيام بدور سياسي من جديد فيها. وكانت الحاجة الى إعادة التعريف بالفكر الرئيس المعاند الى السلطة هي الباعث الأساسي وراء إتمام هذا الحديث. وفيما يخص الرئيس الليبي، فإن عدم وجود ميثاقية سابقة الذكر لديه وتركيزه على المباحث الخارجية الثلاثة سابقة الذكر علاوة على إنهيار الناصرية كقيادة عربية وعالم ثالثة قد عمقوا من رغبته في لعب دور على الصعيد العالمي ليس فقط سياسيا ولكن أيضا فكريا. ومن هنا فإن مجلس صياغة - نظرية عالمية ثالثة - كان هو الدافع - الهدف من إصدار الكتاب الأخضر ليكون طريق شعوب العالم كما أراد العقيد بعيدا عن طريق الرأسمالية والاشتراكية.

وإضافة لتأثير السباقات العامة على الوثائق الثلاث، فإن اللحظات المباشرة التي واكب إنتاجها تركت بصماتها عليها. فقد جاء الميثاق في أعقاب انهيار الوحدة المصرية - السورية في ديسمبر ١٩٦٦، والذي كان لها اثر بالغ في مراجعة عبدالناصر لكثير من رؤاه القومية. كما أتى الميثاق تأليا مباشرة لحسم القيادة المصرية لسارها الاشتراكي وصدور القرارات الشهيرة المتعلقة بذلك والبدء في الخطوة الخمسية الأولى. أما الكتاب الأخضر فهو صدر موكبا لانهاير العلاقات المصرية - الليبية وتراجع القاهرة عن دورها كقيادة وحيدة للوطن العربي وأساسية في العالم الثالث. أيضا فإن بروز أهمية النفط في أعقاب حرب أكتوبر بالنسبة للعالم كله اكدت ليدى العقيد القذاذ فكرة «الزور» «القوى» «العلى لهذا النفط» «والمنطقة لبن بيلا» «فإن خرجيه من المسعين» «المنلى بعد غياب فعل عن الساحة الجزائرية والعربية قد



المصدر : الرسالة العلمية

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والإعلاميات

ويمكن وفقاً لما سبق تتبع أثر التكوين الشخصي لكل من القادة الثلاثة على وثائقيهم ، فالخبرة السياسية العملية للرئيس عبدالناصر سواء في العمل السري المعارض أو في الحكم فضلاً عن مرحلته العمرية لحظة صدور الميثاق قد أضفيا على تلك الوثيقة طابعاً علمياً معزجاً بتحليلات فكرية يلقب عليها قدر من الواقعية الممكنة في هذه المرحلة التاريخية . كذلك فإن طبيعة التكوين الثقافي للرئيس المصري جعلت من الجوانب الاستراتيجية - التاريخية لرواياته وإكباره هي الأكثر طغياناً في الميثاق على غيرها من الجوانب ، ولم يكن تخصصه وخبرته العسكريين وثقافته الانجليزية بعديين عن مضمون خطابه المحدد والمنظ ولا عن صياغاته الجزلة التقريرية . ويبدو خطاب بن بيلا منسجماً مع خبرة شيخ مخضرم قارب السبعين من عمره تقلبت به الأحوال من السجون إلى مقعد الرئاسة وهو إلى قاع الحزن بعد أن كان وأصدقائه جيله من زعماء العالم الثالث محط جميع الأنظار . فالواقعية والتضليل الهادئ ، طويل الأمد لامتلاكه في إرتباطهما بتجارب السجون الطويلة التي مر بها والمناقش البعيدة التي رحل إليها .

ولم يقف عن الوثيقة بن بيلا المغاربي الذي يرى - كمعظم المغاربة - في العروبة والإسلام وجهين لعملة واحدة هي هويته . وإذا كان التنوع والتمايز قد ميزا خطاب بن بيلا فلهذا يعود من جهة إلى عدم إتمنتاه لعمل محدد طيلة حياته ، ومن جهة ثانية إلى طبيعة تكوينه الثقافي الأساس الفرنسي بكل ما في الثقافة الفرنسية من نزوع إلى الشمول والعُمومية . أما الكتاب الأخضر فهو يعكس لؤلؤه الأولى الطبيعة الطوبوية والتفردية التي يمكن أن تميز شاباً وصل إلى حكم بلده وهو في السابعة والعشرين من عمره . ولدى إسترجاع التأثير الثقافي لنموذج عبد الناصر على القذافي منذ تولت وعيه ، يمكن إدراك معنى شعوره بالحاجة إلى الحفاظ على ما تصوره خلافاً له وتطويرها إلى حيث لم يصل القاذف - النموذج ذاته . ولم تكن التجربة السياسية والثقافية للمقيد تسمح له بالتعامل الروصين مع المتغيرات المفاجئة والجديدة التي تلت رحيله لنموذج . وهكذا أتى خطاب القذافي « نظرية عليا ثالثة » وهو الذي لم يصل إليه عبد الناصر . وأتى تيريدنيا مضحاً لا تلمس فيه أي آثار لتعقيدات الواقع الجديد .

خطاب الحدود بين السياق ومتيجته :

أبرزت السطور السابقة علاقة الوثائق الثلاثة ، التي عالجتها - ضمن ما عالجتها - مشروع الحدود ، بكل من شروط إنتاجها وشخصية متجتها . ينبغي أن نتخلص خطابات الحدود فيها في علاقتها بذات المتغيرات . لو حظ لدى تحليل نصوص خطاب الحدود القومي غيباً تاماً لكلمة الحدود ومرادفاتها في خطاب المقيد القذافي - مع خصوصاً كلمة واحدة مع مرادف لها في

من أهم قادة حركة التحرير الوطني المصرية . ومنذ شبابه المبكر عرف بالإطلاع الواسع المستمر ، فعلاوة على تخصصه العسكري كاستاذ للاستراتيجية فإن ثقافته دارت عموماً حول التاريخ والسياسة وذلك اعتماداً على اللغتين العربية والانجليزية .^(٥٦)

أما الرئيس بن بيلا فقد كان عمره ٦٦ عاماً عند إدلاءه بالحديث المرحل الشامل قضى منها نحو ٢٢ عاماً بالسجون سواء في عهد الاستعمار الفرنسي أو عقب إزاحته من السلطة عام ١٩٦٥ . ولقد انخرط بن بيلا في سن مبكرة في الحركة الجزائرية المقاومة للاحتلال مما منعه من استكمال دراسته الثانوية . وبعد قضاءه الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية انضم إلى حزب الشعب الجزائري حيث تفرغ للنشاط السياسي دون أن يمارس أي عمل آخر . وأصبح بن بيلا واحداً من قادة المقاومة الجزائرية وطمع بعد إستقلال الجزائر أول رئيس وطني لها مما أعطاه شعبية عربية وبدولية كبيرة وصداقات عميقة مع أهم رموز حركة التحرير الوطني العالمية آنذاك . وبكيفية الجزائريين في ظل الاحتلال ، تلقى بن بيلا تعليمه باللغة الفرنسية وحدها ولم يبدأ في تعلم العربية إلا في سن الثلاثين . وقد مكنته سنوات السجن الطويلة من تعميق قراءاته بالعربية والفرنسية والألمانية في مجالات متنوعة ، ولكن الدراسات الإسلامية والتاريخ والطول الاجتماعية ظلت هي إهتمامه الأساسي .^(٥٧)

وتختلف ملامح شخصية العقيد القذافي عن سابقيه . فقد بلغ عمره لحظة إعلان عن « النظرية العالمية الثالثة » عام ١٩٧٢ نحو ٣١ عاماً ، ولم يزل في ٢٧ عاماً حين صدر الجزء الأخير من الكتاب الأخضر عام ١٩٧٩ . ومنذ سن مبكرة تأثر القذافي بشخصية جمال عبدالناصر وبتجربته إلى حد بعيد . وقد إلتحق بعد تلقيه تعليمه الأولى بجامعة طرابلس التي لم يستكمل دراسته بها بعد أن قضى فيها عامين بقسم التاريخ ، وإرتبط للقذافي منذ ذلك الوقت بمشروع من زملائه للعمل من أجل تحرير ليبيا من الملكية والقواعد الأجنبية ، حيث إتفقوا منذ عام ١٩٦٢ على دخول الجيش للقيام بانقلاب على غرار التجربة الناصرية . وبالفعل نجح عدد منهم في دخول الكلية الحربية التي تخرجوا منها عام ١٩٦٥ ليواصلوا بلورة تنظيمهم و« القسبات الأحرار » الذي نجح في الإطاحة بالملكية في الأول من سبتمبر ١٩٦٩ . وعلى خلاف عبدالناصر مدني النشأة وبين بيلا الرفي الأصل فإن القذافي ينتمي لعائلة بدوية قس طفولته في خيامها بصحرَاء سرت . ولا يعرف بدقة نوع التكوين الثقافي الأساس للرئيس الليبي ولا اللغات التي يجيدها إلى جانب العربية . سوى أنه قد تلقى تعليمها أولاً قرانياً وأنه قضى عدة أشهر « في » مدرسة تدريبية من عركبولوخرى في إنجلترا قبل الثورة درس خلالها بعض العلوم العسكرية .^(٥٨)



المصدر : السياسة المعاصرة

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

والتي في غيابها تبرز المرجعيات الأخرى ، العرقية والجهوية والتاريخية ، التي قد تهدد المجتمع المركب بالتفكك .

وأما العقيد القذافي فإن لجوئه الى منهجه الاجتماعي - السياسي العلم فهو لا يتفصل عن الطبيعة النظرية التي أرادها الكاتب الأخضر ، ولا عن تكوينه الثقافي العام الذي إفتقد دقة عبد الناصر وقسومية بن بيلا .

ولمما يتعلق بتسريعات القادة الثلاثة لظاهرة الحدود فإن ظهور الفاعل الخارجي سواء إتخذ إسم الاستعمار أو الغرب إنما يعكس التجربة الشخصية لهم وإيمانهم في الاحتلال ومقاومته . وقد تكون إضافة القذافي للتفكك الداخلي كمفكر مساعد على نشأة الحدود بدخل الأمة مفسرة بسياق سنوات السبعينيات التي لم تعرف إستعمارا مباشرا لأي دولة عربية سوى فلسطين . في الوقت الذي بلغ فيه الصراع العربي - العربي أقصى مدى له خاصة بعد كامب ديفيد . وحين يضيف عبد الناصر لإسرائيل كسبب ثاني لظاهرة الحدود ، فإننا نجد هنا صدق تجربته الخاصة في حرب ١٩٤٨ ، ثم الرضوخ الجيوبوليتيكي لحصر التي جاءت منها دولة المراهبة الأولى مع إسرائيل التي إعدت عليها قبل صياغة الميثاق بست سنوات فقط . ويبقى في هذا الجليل أن استخدام بن بيلا لمصطلح « الغرب » لوصف الفاعل الخارجي للمصر لوجود الحدود ربما يرجع من ناحية الى شيوع المصطلح في الفترة التي ظهر فيها خطاب الرئيس الجزائري حاملا بدخله دلالات أوسع من مصطلح الاستعمار . وربما يعود من ناحية ثانية الى طبيعة التكوين الثقافي لبن بيلا والذي في تأثره بالثقافة الفرنسية يهتج الى التعميم والشمول .

ويبقى المورد الأخير الخاص بالموقف من الحدود . وهنا يتسقى طرح العقيد القذافي للموقف في ما يسميه بالحركة القومية ، دون تحديد واضح لها ، مع النزوع النظري التجريدي لخطابه . ويسرد ذات النزوع غيابه إشارة لدوافع قيام تلك الحركة القومية التي يبدو ظهورها وكأنه تطبيق لقانون إجنطاعي هام لا دوافع له سوى البتة الذاتية . ومع إتفاق عبد الناصر وبين بيلا في إستعدادهما للوحدة عبر القوة العسكرية ، إلا أن ذلك يرتبط لدى الأول بإنهاء تجربة الوحدة مع سوريا لأسباب كان يصعب على الحل العسكري أن يحلها ، ولعله يرتبط لدى الثاني بخبرته المولدة من جهة وليسيطرة مفاهيم الديمقراطية والمجتمع المدني عند تشكل خطابه . وربما يجد إقتصار عبد الناصر على طرح الوحدة عربية فقط تفسيره في طبيعة المرحلة التي عاشها . ويتنقل ذات التفسير على بن بيلا الذي جعلها مقدمة لوحدة إسلامية أوسع ، حيث عرفت الثمانينات المد الإسلامي وانتصار الثورة الإيرانية . ويمكن هنا أيضا العودة الى ما تطرحه فكرة العروبة بمفردها من إشكاليات حقيقية في المغرب .

النشر والخد مات الصحفية والإعلامات

الميثاق ، وعديد من المرات في خطاب بن بيلا . وقد يكن للنشأة البدوية للعقيد الليبي في الصحراء متزامنة الأطراف أثر في غياب فكرة الحدود ومن ثم لفظتها في خطابه ، وهو الغياب الذي ربما ضاعفت منه الطبيعة العالمية والإنسانية التي تصورهما مؤلف الكتاب الأخضر لنظريته الثالثة . وبالمقابل فإن فشل الوحدة المصرية - السورية وإنغماس عبد الناصر في تطوير التجربة المصرية يمكن لهما أن يفسرا الغياب النسبي للغة عن خطاب . ويمكن أن يضاف لذلك أن الطبيعة الخاصة كبرنامج عمل واقعي « داخلي » لم تسمح بإدخال الحدود وإزالتها كهمزة واحدة مرشحة للإنجاز ، وإن حضر في قضية الحدود كجزء من إطاره الفكري العام . أما عن تكرار اللفظة في خطاب الرئيس الجزائري بكل ما أسند لها من صفات سلبية فهو يرجع جزءه من الى إحتدام الصراعات العربية - العربية والحاج ظاهرة قوة الدولة الإقليمية خلال المرحلة التي أنتج فيها ذلك الخطاب . كما أنه ربما يعكس سيطرة الرؤية القومية على تحليل بن بيلا بما دفعه الى إحالة الظاهرتين السالبتين السابقتين الى بقاء الحدود وعدم تحقيق الوحدة القومية .

ولدى النظر الى الحجم النسبي لقضية الحدود وتقديراتها في كل من الخطابات الثلاثة يبدو منطقيا ذلك التفاوت فيما بينها . فالكاتب الأخضر بإعتباره « نظرية عالمية » تتالج كافة القضايا الكبرى للبشرية يصعب عليه أن يغرد أكثر من ١,٨ ٪ من مثل هذه القضية . أما « الحديث المعرف الشامل » فإن تنوعه الواسع وإعتداده الى كثير من الموضوعات التفصيلية والتاريخية لم يتركها لموضوع الحدود أكثر من ١,٧ ٪ من مساحته . ولا يستبعد هنا وجود تأثير لسياق العام لإنتاج كل من الوثيقتين والذي تميز بالتراجع العام الحد في الحركة القومية العربية ويبرز قضايا أخرى حظت بإهتمام النخبة والجمهور العربيين . وبصورة معاكسة فقد يكن للمصدر القوي العلم إيمان بصور الميثاق هو المصدر لإحتلال قضايا الحدود لنحو ٤,٥ ٪ من مساحته الكلية . ولدى الانتقال الى نظرة كل من الخطابات الثلاثة الى طبيعة ظاهرة الحدود ، فإن الاختلاف بين مناهج برهنتها على عدم طبيعة الحدود يرتبط هو الآخر بمعطيات محددة . فإستخدام عبد الناصر وبين بيلا للمنهج التاريخي قد يحد تفسيره في طبيعة التكوين الثقافي المشار إليه سلفا فضلا عن مرحلته المعرفية . ومع ذلك فإن رجوع عبد الناصر الى مراحل تاريخية سابقة على المرحلة الإسلامية يبدو مفهوما في نطاق الخصوصية المصرية التي عرفت هذه المراحل وكان لها آثارها في تشكيل المجتمع المصري . ولم يخل الأتصهار التاريخي لهذا المجتمع من الحديث عنها خطرا يهدد وحدته المستقرة . وعلى العكس فإن تركيز بن بيلا على المرحلة الإسلامية ربما يعكس « رحما » وأيا غير وأعي - على الجوه الى المرجعية الوحيدة التي يجمع عليها أبناء المغرب العربي ،



المصدر : السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : سنة ١٩٩٢

توسع هائل في الراسماليات الغربية وإحتدام الأزمة الاقتصادية في معظم البلدان العربية والإسلامية . كذلك فإن فكرة الكتلة المواجهة للغرب قد واكبت شيوع مظاهر وأفكار الصراع الحضاري في ذات المرحلة . وبالمقابل فإن تحديد عيد الناصردافعه في إقامة مشروع كبير للنهضة ذي جوانب متعددة جوهريها هو فكرة التنمية ، إنما ينسجم مع ما كان سائدا في الستينيات من أفكار ، فضلا عن أن وجوده في السلطة إبان تشكل خطابه قد أعطى دافعه هذه الصيغة في حين أن وجود بن بيلا في المنفى قد دفعه إلى حديث عن ذلك الحافظ « الدفاعي » العلم .

العربي ، خاصة لدى أقليته البربرية وهو ما تتجاوزته الفكرة الإسلامية . وأما عن طرح كلا الرئيسين لبرنامج تدريجي لتحقيق هذه الوحدة فإنه علاوة على إرتباطه بخبرة كل منهما العملية تجاه تجارب الوحدة السابقة ، فهو ربما يحس طبيعة تنازلهما إلى التفاوتات الواقعية ما بين الدول العربية إقتصاديا وإجتماعيا وتاريخيا .

وأخيرا ، فإن طرح بن بيلا لضرورة وجود كتلة إقتصادية كبيرة في مواجهة الغرب كدافع لازالة الحدود وإقامة الوحدة قد يجد تفسيره في ما شهدته مرحلة خطابه من

الهوامش :

- (١) السيد بسين ، تحليل مفهومي الفكر القومي العربي (دراسة استطلاعية) . مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٠ ، ص ٢٠
- (٢) ميثاق العمل الوطني ، دار المسيرة ، بيروت ، بدون تاريخ
- (٣) أحمد بن بلة ، حديث معول شامل ، أعاد محمد خليفة ، دار الوحدة ، بيروت ١٩٨٥
- (٤) محمد القاد ، الكتائب ، المركز العالي للدراسات والبحوث الكتاب الأخضر ، طرابلس ، ١٩٨١
- (٥) حول هذه النماذج انظر :
GRAWITZ, Madeleine, Méthodes des sciences sociales, Dalloz, Paris, septième édition, 1986
BERELSON, Bernard, Content analysis in communication research, Glencoe, Ill., The Free Press, 1952
 - ماريان نصر ، التصور القومي العربي في فكر جمال عبد الناصر (١٩٥٢ - ١٩٧٠) دراسة في علم المفردات والدلالة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨١
- (٦) انظر :
FOUCAULT, Michel, L'Archéologie du savoir, Gallimard, Paris, 1969, P. 152
MAINGUENEAU, Dominique, Initiation aux méthodes de l'analyse du discours, Hachette, Paris, 1979, P. 11

(٧) انظر :

- SLUGA, Hans «Foucault à Berkeley : L'auteur et le discours», Critique, Tome XL11, No. 471-472, Août-Septembre 1986, PP. 844-845**
BOURDIEU, Pierre, Ce que parler veut dire: l'économie des échanges linguistiques, Fayard, Paris, 1982, P. 64

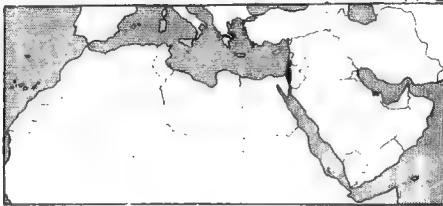
- (٨) FOUCAULT, Michel, L'Archéologie du savoir ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥٠
 (٩) تلك هي وجهة نظر مدرسة التحليل الأول للخطاب L'Analyse automatique du discours ، انظر عرضا لروزيها في ..
 MAINGUENEAU, Dominique, Initiation aux méthodes ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٧ . للإطلاع بالتفصيل على هذه الرؤية انظر .

- PECHEUX, Michel, Analyse automatique du discours, Dunod, Paris, 1969**
 (١١) من هذه الدلائل مدرسة اللغويات التوليدية Linguistique générative التي أسسها نعيم تشومسكي ، انظر عرضا لها في :
DUCROT, Oswald et TODOROV, Tzvetan, Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, Seuil, Paris, 1972, PP. 56-63
 (١٢) أتت كلمة الحديث مرة واحدة في صفحة ١١٦ ، في حين وردت لفظة مدور في مستهل الباب الثالث جذور الاتصال العربي ، والميثاق ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤١
 (١٣) في أحمد بن بلة ، حديث معول شامل ، مرجع سبق ذكره ، وردت لفظة المدور ٣ مرات في صفحة ١١٦ ، ومرة واحدة في صفحة ١١٧ ، و٣ مرات في صفحة ١٤٩ ، و١٠ مرات في صفحة ١٥٠ ، ومرة واحدة في صفحة ٢١٢ . وقد أتت لفظة التفسيرات معقولة على كلمة المدور في جملة : [يجب ألا نعيد المدور والتفسيرات الغربية بتأويلها الفطري] في صفحة ١١٢
 (١٤) الميثاق ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١٦



- (١٥) المرجع السابق . ص ٤١
- (١٦) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١١٦
- (١٧) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (١٨) المرجع السابق . ص ٢١٢
- (١٩) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٢٠) المرجع السابق . ص ١١٦
- (٢١) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٢٢) المرجع السابق . ص ١١٧
- (٢٣) المرجع السابق . ص ١٥٠
- (٢٤) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٢٥) المرجع السابق . ص ١١٦
- (٢٦) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٠
- (٢٧) المرجع السابق . ص ٦٤
- (٢٨) الكتاب الأخضر . مرجع سبق ذكره . ص ١٤٣ - ١٤٤
- (٢٩) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٦٤
- (٣٠) المرجع السابق . ص ٢٠
- (٣١) المرجع السابق . ص ٦٤
- (٣٢) المرجع السابق . ص ٦٤
- (٣٣) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١١٦
- (٣٤) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٣٥) الكتاب الأخضر . مرجع سبق ذكره . ص ١٤٠ - ١٤١
- (٣٦) المرجع السابق . ص ١٢٩
- (٣٧) المرجع السابق . ص ١٤٤
- (٣٨) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١١٦
- (٣٩) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٥
- (٤٠) المرجع السابق . ص ٢٠١
- (٤١) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١٢٧
- (٤٢) المرجع السابق . ص ١١٦
- (٤٣) المرجع السابق . ص ٢١٢
- (٤٤) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٠١
- (٤٥) المرجع السابق . ص ٢٠٧
- (٤٦) المرجع السابق . ص ١١٨
- (٤٧) المرجع السابق . ص ٢٠٠
- (٤٨) حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ١٢٧
- (٤٩) المرجع السابق . ص ١٤٩
- (٥٠) الميثاق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٧ - ٢٨
- (٥١) انظر : ملابيح نصر . التصوير الفوتوغرافي في فكر جمال عبد الناصر . مرجع سبق ذكره . ص ٦٧ - ٦٨
- (٥٢) انظر : عبد الرحمن يحيى ، الإيديولوجيا الثلاثة للثورة الليبية . مجلة الفرسان ، العدد ٥٠١ ، ٧ سبتمبر ١٩٨٧ ، باريس
- (٥٣) من أجل تجميل معقول ومرموم للميثاق ولايستات الفراره . انظر : انور عبد الملك . المجتمع المصري والجيش . دار الفكرية ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٢١١ - ٢٣٦
- (٥٤) انظر تحليلاً لنشأة عبد الناصر ونكرته الفكرية في ملابيح نصر . التصوير الفوتوغرافي في فكر جمال عبد الناصر . مرجع سبق ذكره . ص ٩٢ - ٩٤
- (٥٥) مزيد من التفاصيل . انظر : السيرة الثقافية لأحمد بن بيلال في حديث معقول شامل . مرجع سبق ذكره . ص ٤١ - ٧٧
- (٥٦) حول سيرة العقيد القذافي انظر : HARRIS, Lillian Craig, Libya, Qadhafi's revolution and the modern state, Westview Press, Boulder & Croom Helm, London, 1986, PP. 43-61

(٥) الحدود والموارد الاقتصادية من الهيدرولوجي الى الهيدرولوجيون



مجدى صبحي

الراهن فانتا سنكتفي بالاشارة إلى تلك النزاعات التي ترتبط بشكل واضح بنزاع على الموارد .

أولا : الانهار ونزاعات الحدود :

تحتل قضية مياه الانهار الدولية أهمية كبرى ، خصوصا في المناطق التي يعد فيها النشاط الرئيسي للسكان هو الزراعة ، كما أنه يمضي الوقت تزداد أهمية هذه الانهار مع إزدياد عدد السكان أو بطرود النفرة إذا ما كان النهر هو المصدر شبة الوحيد للمياه وذلك على نحو خاص في المناطق غير المطرية .

ويجب أن تقسم الانهار الدولية من وجهة النظر القانونية والمنطقية إلى فئتين رئيسيتين طبقا للطريقة التي تكون فيها ذات إتصال بقضية الحدود الدولية . فهناك أولا الانهار التي تكون هي ذاتها الحدود وتفضل بذلك بين مناطق سيادة الدول المتشاطئة عليها RIPARIAN States حيث يصبح لكل من هذه الدول ودون وجود أي إتفاق يقضى بعكس ذلك حقوقا في النهر ومياهه (وإن كان هناك تعقيدات كبيرة في هذه الحالة سنشير إليها لاحقا) وثانيا هناك الانهار التي تتبع في أحد الدول وتعد بدول أخرى أو تصب فيها ، وبذلك فانها على الأقل تعبر حدود دولية واحدة .

وفي حالة الانهار التي تعد حدودا ، فإن تحديد خط الحدود ونطاق المتابعة لكل دولة يصعب إتمامه بالمعنى

مع التعقد الشديد لمشكلة ترسيم الحدود في العالم العربي التي تتضمن العديد من الأبعاد . كالبعد الجيوسراتيجي والتاريخي والفكري والقبلي والاقتصادي فانه يمكن القول أن القضية قد تموت شيئا فشيئا في وقتنا الراهن إلى أن يكون بعدها الاقتصادي أكثر بروزا عن ذي قبل إذ يمكن في نهاية المطاف التخلص إلى نتيجة أن هناك في كل نزاع حدودي في المنطقة بعد واضح يتضمن صراعا على الموارد الاقتصادية . إذ أن عدم الاتفاق بين حدود الموارد والحدود السياسية يظل هو المشكلة الأكثر بروزا خاصة منذ عقدين من الزمن^(١) . وقد تم ذلك وتساعد مؤرخا لعدد من الأسباب يحكمها في بعضها إزدياد درجة النفرة (مثل المياه) ويحكمها في بعضها الآخر ظروف إزدياد أهمية المورد (كالبنزين) ، وفي البعض الآخر فإن التكنولوجيا الجديدة التي تساعد عمليا على حل الكثير من مشكلات الواقع ، قد أضادت هي الأخرى - وهذه هي المفارقة أبعادا هامة للنزاعات الحدودية وتعني هنا على وجه التحديد تطور تكنولوجيا الحفر العميق وبالأذات تكنولوجيا البحث عن الموارد في البحار والأرصعة القارية ولاسيما تطور منصات الحفر العائمة في مجال البترول . هكذا إذا تسيطر الهيدرولوجيا والهيدرولوجيون على نزاعات الحدود العربية والاقليمية إلى حد بعيد مع عدم الإغفال بالطبع أن هناك أبعادا أخرى هامة تحيط بهذه النزاعات ولكن لن حدود التفريد



المصدر: السياسة الدولية

نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

الضفة الشرقية لنهر الأردن من نقطة إنتقاء النهر بالبحيرة ، ثم تتبع الحدود بعد ذلك خطا على الضفة موازى وعلى بعد ١٠ متر من حافة بحيرة طبرية . وهو مكان مصدرا لمشكلة بين سوريا وإسرائيل تعرض لها لاحقا .

هكذا إذا ربطت الحدود بين الدول الأربع الأردن ، فلسطين ، سوريا ، لبنان في الأغلب الأعم أنهار أو أجزاء منها . أماما يهتما في الوضع الراهن فهو إتبعكسات هذه القضية على حجم الموارد الثقلورية لكل دولة ، والنزاعات التي نجمت عنها .

ومن المفيد الإشارة في هذا الصدد إلى أنه حتى قيام إسرائيل كان قادة الحركة الصهيونية واعين بأهميتها وضروية توفير موارد مالية كافية للدول التي يسمعون لاقمتها ، وخاصة تلك الرسالة الشهيرة التي أرسلها جولدلمان إلى لويد جورج مطالباً أن تكون حدود الدولة الموعود بها متضمنة الجزء الجنوبي من لبنان ولاسيما حتى شمال نهر الليطاني ، وقد أصبحت المياه واحدة من الموضوعات الصراعية في هذه المنطقة حتى قبل قيام إسرائيل مع تزايد أعداد المهاجرين اليهود إلى فلسطين ، ولهذا فقد زادت المشروعات المطروحة لتوزيع المياه بعد منتصف الثلاثينيات وقد كانت مهمة العديد من اللجان التي شكلت في تلك الأونة في القيام أولاً بمسح عام للموارد المائية المتوافرة بالمنطقة وتقدير إيراداتها السنوية وثانياً اقتراح أساليب عمل لتوزيع مياه نهر الأردن واليرموك . وقد تصاعد الصراع حول المياه بالطبع من قبل كل من الطرفين العربي والإسرائيلي بعد قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨ ، وكان هذا التصاعد حتمياً من زاوية أن قرار التقسيم لم يتضمن أى إشارة لموضوع المياه ، علاوة على عدم قبول القرار ذاته من قبل الجانب العربي . وكانت الموضوعات الرئيسية موضع الصراع في تلك الفترة هي تحديد حصة كل طرف في مياه نهر الأردن واليرموك ، واستخدام كبيرة طبرية كبحيرة للتخزين واستخدام أو عدم استخدام مياه نهر الليطاني كجزء من نظام نهر الأردن وقضية استخدام مياه النهر الأخير خارج حوضه وأخيراً طبيعة الاشراف والضمانات الدبلوماسية المطلوبة .

وقد أخذ قليل الصراع في الاشتعال بالفعل مع مشروع إسرائيل في تنفيذ خطتها السبعية في عام ١٩٥٢ لتحويل نهر الأردن ، وإزاء هذا الموقف الذي هدده فعلياً بعودة القتال من جديد أعلن الرئيس الأمريكى أنهنالون في ١٦ أكتوبر ١٩٥٢ عن تكليف المستشار إريك جوستنسون ، كممثل شخصى له ، ليقوم بمهمة التفاوض مع دول المنطقة لمحاولة إقناعها بالموافقة على مشروع موحّد لاستثمار الموارد المائية في حوض نهر الأردن . ومع تقدم المفاوضات تضاعفت نقاط النزاع بين الأطراف العربية وإسرائيل ، حيث قبل العرب باستخدام مياه النهر خارج حوضه ، كما أن إسرائيل تنازلت عن مطالباتها بدمج

الأهمية ، إذ إنه يحدد في هذه الحالة حقوق الدولة المتشاطئة وفي هذا المجال فإن المعاهدات التي ترسم الحدود عادة ما تقرر أى ضفة من النهر سوف تستخدم كخط للحدود . والواقع أن هذه القضية تعد حديثة نسبياً في التاريخ العربي ، بحكم الأوضاع السياسية فقبل الحرب العالمية الأولى كانت الحدود إلى حد كبير في معظم أرجاء العالم العربي عبارة عن حدود إدارية بين وحدات مختلفة ضمن الامبراطورية العثمانية وفي أثناء الحرب العالمية دول جديدة في المنطقة وفجرت الوحدة السياسية التي كانت تقع ضمنها أنهار المنطقة إلى حد ما حتى ذلك الوقت . وبذلك ظهرت للوجود دول جديدة بحدود جديدة فقد أصبحت الحدود بين سوريا ولبنان في عام ١٩٢٠ بين منطقتين تضمعان للاندثار الفرنسي وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية بين الدولتين المستقلتين سوريا ولبنان كما تم وضع الحدود بين الدولتين السابقتين مع فلسطين ، وحدود سوريا مع الأردن حيث كانت كل من : الأردن وفلسطين تضمعان للاندثار البريطاني . والواقع أن كافة هذه الحدود كانت تتكون في الأغلب من أنهار أو تخترقها أنهار دولية .

فالحدود بين سوريا ولبنان وخاصة عند الاستقلال رسمت بحيث جعلت مصب نهر العاصي في لبنان ثم يمر بسوريا ليصل إلى مصبة في تركيا وهو مكان مصدرا لخلاف تعرض له لاحقاً .

وفي إتفاقية ٢٠ فبراير ١٩٢٨ بين بريطانيا العظمى وأمير الأردن ثبتت حدود فلسطين مع الأردن باعتبارها الخط الذي يمر بمركز وادى عربي والبحر الميت ونهر الأردن حتى إتصاله بنهر اليرموك ثم يمر مركز هذا النهر الأخير حتى الحدود السورية .

بينما في إتفاقية ٣ فبراير ١٩٢٢ بين بريطانيا العظمى وفرنسا تم تعيين حدود فلسطين مع البلدان المجاورة على أساس أنه الخط الذي يمر بنقطة أعمق إندثار في مجرى أنهار وينابيع عدة (٥٨) . وحدد برينوكول ٢١ أكتوبر ١٩٢١ بين قوى الإنتداب حدود كل من سوريا والأردن باعتبارها نفس المنطقة السابقة حينما يشكل نهر اليرموك أو فروعها أجزاء من خط الحدود (٥٩) .

وهكذا بينما كان نهرى اليرموك والأردن قبل الحرب العالمية الأولى يقعان بالكامل ضمن الامبراطورية العثمانية فإنه بعد الحرب تم رسم الحدود الفلسطينية السورية لتتقاطع مع حوض التهرين ، كما أن نفس التهرين استخدمتا لتقسيم الحدود بين فلسطين والأردن وسوريا ولبنان ، وقد زاد الوضع تعقيداً بالطبع بعد ذلك مع قيام دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨ ، ثم في أعقاب إحتلال إسرائيل المزيد من الأراضي العربية في عام ١٩٦٧ . كما أن نفس الأمر ينطبق على بحيرة طبرية مخططة لإتفاقية ٣ فبراير ١٩٢٢ لم تعتبر هذه البحيرة دولية بل كان بالكامل ضمن أراضي فلسطين . وقد حدد خط الحدود ليكون خط موازى وعلى بعد ٥٠ متر شرق



المصدر: السياسة الدولية

سنة ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بعض التمويل للمشروع في أواخر السبعينيات ، إلا أن المشروع تهاطل هذه المرة الخلافات السياسية بين الأردن وسوريا في أوائل الثمانينيات ، ثم مع عودة العلاقات للتصديق مرة أخرى بين البلدين عام ١٩٨٥ ، أعيد إحياء المشروع من جديد وقعت لذلك إتفاقية في ٢ سبتمبر ١٩٨٧ لإقامة ماسمي بحد الوحدة وألغت هذه الاتفاقية إتفاقية عام ١٩٥٢ ، وهو ما يرجع إلى الرفض الإسرائيلي ، فبينما كانت القفزة الإسرائيلية على إعاقه المشروع محدودة نسبيا قبل عام ١٩٦٧ (رغم توجيه ضربات جوية للأعمال الأولى في المشروع في منتصف الستينيات) فإنه بعد يونيو ١٩٦٧ أصبح الجند الإسرائيليون يرباطون في مرفعات الجولان . بل أضحت لإسرائيل أكثر قوة في مطالبها حيث ذكر الكاتب الإسرائيلي عامين شاميرا في جريدة حوتام في ١٩٧٦/١٢/٢٤ إن مطلب إسرائيل الموجه لأمريكا هو أن تعد طرعا في المناقشات المتعلقة بإقامة سد على نهر اليرموك لضمان نصيبها في النهر بقوة إحتلالها للضفة الغربية ! ! حيث أوضحت إسرائيل ، أنها تعتبر نفسها حكومة المنطقة ، ح علاوة على ذلك ، فإن الأردن قد تقدمت بشكوى لأن الاسرائيليين يقومون بتحويل مياه نهر اليرموك للساح يتدفق أكثر للبيئة في بحيرة طبريا ، حيث قدر أن إسرائيل تسحب نحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا ، وهو ما يتجاوز حصة إسرائيل في خطة جونستون الموحدة والمحددة بنحو ٢٥ مليون متر مكعب في مياه اليرموك ، وقد صرحت مصادر إسرائيلية في أبريل عام ١٩٨٤ بأن إسرائيل تخطط لسحب ٦٠ - ٧٢ مليون م سنويا من اليرموك ، حيث ذكر مفوض المياه الإسرائيلي أن السحب هو مع ذلك في حدود خطة جونستون الموحدة ، بتفسيره لتلك الخطة على أساس أنه حدد لإسرائيل ٢٥ مليون متر مكعب خلال فصل الصيف فقط ، بينما تسمح لها الخطة بسحب أي كمية خلال فصل الشتاء المطير . وإضافة لكل تلك المشكلات المرتبطة بمياه الأنهار ، فإن هناك أيضا تعقيدات إذا ما اشترك أكثر من طرفين في حوض مائي جوف واحد فهذا هو الواقع الزامن في أكبر خزان جوف للمياه في الضفة الغربية حيث يمتد تحت أرضي إسرائيل (داخل الخط الأخضر) بمساحة ٥ ٪ ويقع الباقي كله في أراضي الضفة الغربية ، ونظرا لأهمية مياه الضفة في الاستهلاك المائي الإسرائيلي منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ فإن إسرائيل تعارض سيطرة الفلسطينيين على موارد المياه ، حتى إذا ما تم التوصل إلى تسوية للصراع . كما أن نفس المشكلة تتور في شمال غرب عمان فالصدر الأساسي المتوحيش للمياه يقع في شرق اليرموك ، وقد اكتشف خزانات جديدة للمياه في المنطقة في السبعينيات ، وقد كانت هذه المنطقة مصدر لزراع عمان/ إمارات خاصة لأن الضخ الزائد في إمارة العين نتج عنه انخفاض ملحوظ في جدول المياه تحت اليرموك وقد تأثرت ذات الأسفلت عما إذا كان مشروع « النهر

الليطاني في نظام نهر الأردن . بينما بقيت الأطراف العربية على موقفها بشأن عدم استخدام بحيرة طبريا لتخزين مياه اليرموك ، وتقدمت باقتراح بديل تكون البحيرة بمؤادة مركز تخزين لفائدة جميع الأطراف وهو ما عارضته إسرائيل وبيّنا طالبت الأطراف العربية بالاعتراف الدولي على عملية توزيع المياه ، فإن إسرائيل قد عارضت تدخل أي من أجهزة الأمم المتحدة في موضوع إستغلال المياه بين دول المنطقة . وظلت مشكلة تحديد حصص الدول في مياه نظام نهر الأردن . (مياه الحاصبان وبناس واليرموك ونهر الأردن) (المجرى الرئيسي) وقد أستقر المفوض الأمريكي في النهاية على ما بات يعرف باسم « خطة جونستون الموحدة » لتوزيع حصص المياه ، إلا أن هذه الخطة لم يصدق عليها سياسيا في نهاية المطاف سواء من الطرف الإسرائيلي أو الأطراف العربية المعنية ، وهو ما جعل النزاع مفتوحا حتى اليوم (١) .

وغاية ما نود التأكيد عليه أن إسرائيل ، وعلقتا للاتفاقيات التي حددت خطوط الحدود بين فلسطين وكل سوريا الأردن ولبنان في ظل قوى الإنتداب قد حاولت جامدة أن تستفيد من ذلك برغم عدم تحديدها لحدودها وعدم قبولها بخطوط الهدنة كخطوط نهائية لحدود (٢) . ففضية إستخدام بحيرة طبريا كمكان للتخزين الفرض منها هو الإفادة من وقوع البحيرة ضمن حدود فلسطين السابقة طبقا لاتفاقية ٢١ فبراير ١٩٢٢ كما سبق الإشارة لذلك (٣) بل إن كافة النشط الإسرائيلية المطروحة كخطوط للتعاون المستقبلي ما زالت تصر على ذات النقطة حتى اليوم (٤) . هذه بالطبع هي محاولة إدماج نهر الليطاني كجزء من نظام نهر الأردن .

والواقع أن الأمر لا يقتصر على ذلك ، بل إن خطط تطوير الموارد المائية لكل من سوريا والأردن وخاصة للأخيرة ظلت رغبة كل من قضيتي الحدود والصراع العربي الإسرائيلي . فظهر اليرموك الذي اتخذ كجزء من خط الحدود بين سوريا والأردن بطول ٤٠ كم ويعد بالثاني نورا مشتركا بين البلدين ، أصبح أيضا خطا للحدود بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والأردن بعد إحتلال الضفة والجولان وذلك بطول ١٠ كم وقد كانت كافة النشط الأردنية لزيادة موارد المائية (وهي في ظرف نسبي مائي فعلي ، رغم محدودية الأراضي الزراعية المروية من جملة الأراضي الزراعية) تعتمد على بناء سد على نهر اليرموك بحيث تستفيد هي من مياهه وتستفيد سوريا من الكهرباء المولدة . وقد وقعت لذلك إتفاقية بين سوريا والأردن في ٤ يونيو ١٩٥٢ لإنشاء ماسمي وقتها بحد المازان ، إلا أن خطة بناء السد توقفت جزئيا إما لعدم توفر التمويل ، حتى أعيقت فعليا بسبب الصراع حول تحويل مجرى نهر الأردن الذي قامت به إسرائيل ثم الهزيمة العسكرية الغربية في عام ١٩٦٧ . وغابت الأردن لإحياء المشروع مرة أخرى ، ورغم النجاح الجزئي للأردن في إجتذاب



المصدر: السياسة الدولية

سنة ١٩٩٢

الترخيص:

لتنشر والتدخلات الصحفية والاعلانات

الصناعي العظيم ، في ليبيا يستمد مياهه من حوض مائي واحد مشترك مع مصر ويؤثر بالتالي على إمكانيات تنمية المنطقة المقابلة داخل الأراضي المصرية^(٨).

أما الحدود بين العراق وسوريا ، وهي تتقاطع مع نهري دجلة والفرات فقد تم تحديدها علينا في عام ١٩٢٠^(٩) فقد استخدِم نهر دجلة كخط للحدود بين سوريا والعراق الواقعتين تحت الانتداب الفرنسي والانجليزى حيث اشار اليثاقى الفرنسي / الانجليزى في ٢٢ ديسمبر ١٩٢٠ الى هذا النهر باعتباره الحدود بين مناطق الانتداب الفرنسي والانجليزى ، بدون أى تحديد دقيق آخر . وفي عام ١٩٢٢ وجدت اللجنة التي عينتها عصبة الأمم لدراسة الحدود السورية / العراقية أن معنى ميثاق ١٩٢٠ أكثر من واضح ، إذ ليس هناك صعوبات في تفسير معنى الميثاق ... فدرجة حد باعتباره الحدود بين البلدين وهو مايعنى طبقا للممارسة الشائعة أن نقطة اعرق انحدار في مجرى النهر تشكل خط الحدود بين البلدين^(١٠) . الا أن مايفضى المزيد من التعقيد على وضع الحدود هذا خاصة من زاوية اتصاله بمسألة المياه ، فهو في الواقع تحديد الحدود السورية التركية والعراقية التركية . فقد أعلن الجنرال جوبو الفرنسي (قائد الحملة على الشام في عام ١٩٢٠) تقسيم منطقة الانتداب الفرنسي في بلاد الشام الى أربعة وحدات هي لبنان الكبير ودولة حلب وتشمل الاسكندرية وارضى لبنان القديمة (و قد دمشق ... في اول يناير توحدت حلب ودمشق في دولة واحدة باسم سوريا أما الاسكندرية ، (لواء الاسكندرية) فقد كان مثارا للقلق حيث كان يسكنه خليط من العرب والترك والاكرد وكانت تركيا ترى في ضمها الى سوريا ضربة لها .. ولما وقعت المعاهدة الفرنسية السورية عام ١٩٣٦ نصت على وحدة سوريا السياسية اعطت تركيا عددها الصريح لهذه المعاهدة لانها لم تكن تعتبرها جزءا من سوريا . وبناء على ذلك نوقش الموضوع أمام عصبة الأمم التي اوصت بمعناها حكما ذاتيا اما علاقاتها الخارجية فقتلها سوريا ، وطبقا لتقرير العصبة فقد حددت حدود لواء الاسكندرية بحيث انها قرية تشاى وقرية صو والمريين والعاص كل في قطاعاتها المحددة وهذه هي اليوم الحدود بين سوريا وتركيا . وفي ٢٢ يونيو ١٩٣٦ عقدت معاهدة بين تركيا وفرنسا تنازلت الأخيرة بموجبها عن الاسكندرية لتركيا نظرا لظهور شعوب الحرب العالمية الثانية ، الا أن سوريا لم تعترف بهذا واستمرت تعتبر الاسكندرية جزءا من اراضيها^(١١).

وهكذا فقد حرمت سوريا من عدة انهار علاوة على أن تركيا أصبحت دولة متشاطئة على نهر العاص ، وهذا الأمر أصبح ظل يستغل دائما كتهكة للاستقلال التركي المنقود غير العاين بمصالح الأطراف الأخرى في مياه نهري الفرات ودجلة ، إذ دائما مايتشعر تركيا الى

ممارسات سوريا على نهر العاص ، وتشكو من إستمرار وجود لواء الاسكندرية ضمن الخرائط السورية حتى الآن .

وكان لهذا التصرف التركي المنفرد في مياه الفرات على وجه اخص منذ منتصف الستينات اثارة على تجر الفراع بين البلدان الثلاثة المشتركة في حوضه (تركيا / سوريا / العراق) . فقد كان هناك نزاع عام ١٩٦٢ عند انشاء سدكيسان ، ومع اكتمال انشاء السد الأخير مع سد الثورة السوري في عام ١٩٧٤ كان الأمر يصل الى حد النزاع المسمى بين سوريا والعراق نتيجة لاء سوريا لخزان سد الثورة وهو ماقل للاباء من مياه الفرات المتدفقة الى العراق وقد توسعت اطراف العربية (السعودية) لتسوية هذا النزاع في حيله وبسمحت سوريا بتدفق المزيد من المياه للعراق .

مرة أخرى واجه البلدان العربيان نفس الموقف من تركيا عند بدء ملة خزان د انتورك الذي يقع ضمن خطة تركية طموحة لتطوير الجزء الجنوبي الشرقي من اراضيها . حيث اوقفت تركيا تدفق الفرات بالكامل لمدة شهر في اواخر ١٩٩٠ ، وقد كان هذا سببا لاول مرة في الاتفاق السوري / العراقي في ابريل ١٩٩٠ على حصة كل منهما في مياه الفرات بحيث يكون نصيب سوريا ٤٨ ٪ والعراق ٥٢ ٪ من كمية المياه المتدفقة . ورغم هذا فإن الجانب التركي مازال حتى الآن واهما للتوصل الى اتفاق جماعى ملزم لتقاسم مياه الفرات ، بل ويتعمد تعقيد الوضع تارة بالحديث حول نهر العاص ، وتارة أخرى بمحاولة معاملة حوض الفرات وبجلة على انها حوض واحد وهو مايتيح أمام الجانب التركي إمكانية المضي قدما في خطته لاستغلال مياه الفرات . حيث يزيد التدفق السنوى في دجلة عنه في الفرات ولكن وإمكانية استغلاله من الزاوية الفنية بإقامة منشآت عليه أكثر صعوبة من الفرات^(١٢) . وليس كل ماسبق هو فقط المشكلات الوحيدة التي تربط بين الانهار الدولية والحدود ، فالحقيقة انه بشكل عام رسمت الحدود في المنطقة بدون ادنى اعتبار للمسائل العملية حول استغلال مياه الانهار وبحقوق كافة الأطراف فيها وكانت من ثم ذات ابعاد معقدة مستقبلا ، فالمعاهدة وبجلة على انها حوض اساس انها خفة النهر او تحدد ببساطة ان النهر ذات يشكل الحدود وتتكرر على هذه الحالة . قد امت لاحقا الى النزاعات والى مزيد من التحديدات لقضية الحدود . فقد اطرنا سابقا الى أن الحدود السورية / الاردنية على نهر اليرموك حددت بالرجوع الى خط للملك الحديدي ، بحيث كانت الحدود تتحرك مع هذا الخط في كل مرة كان يعبر فيها مجرى النهر وهو ماكان له اثار معقدة في تحديد الحقوق^(١٣) . ولذلك فإن تحديد الحدود بحيث يعبرها نهر أو استقسم مجراة كخضار باعتبار أن شفتي النهر يعتبرها الحدود ، فأت ترتفع المطالبات بحقوق حول جزء



المصدر: المجلد الرابع

سنة ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معين من النهر باعتباره يقع ضمن أراضي هذه الدول . كما أنه كلما زاد عدد البلدان التي يعبرها نهر كلما أصبح نمط الحقوق في مياهه أكثر تعقيداً .

بل وهناك تعقيد شديد مع استخدام مجرى النهر باعتباره الحدود دون تحديد ، إذا أن هناك قواعد عديدة في هذا المجال ، منها استخدام ما يسمى بخط منتصف النهر وهو ماثير النزاع لأن هذا الأمر يتغير بتغير كمية المياه المتدفقة . وقد تم اللجوء في عديد من الحالات وخاصة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى إلى قاعدة الخط الذي يمر بنقطة اعلى انحدار في مجرى النهر^(١٧) Thalweg ، إذا أنه في حالة الانهار غير دائمة الجريان على مدار العام ، أو حتى حينما تنقلص مياه الأنهار دائمة الجريان بشكل ملحوظ وتصبح قريبة من الجفاف خاصة في فصول الصيف شديد الحرارة عديم الأمطار ، فإن هذه النقطة تعد أكثر فعالية من خط منتصف مجرى النهر . إذا أن هذه النقطة تصبح واضحة أثناء جفاف النهر وبينما يمكن أن يتغير موقع هذه النقطة فإن هذا التغير يكون طفيفاً من عام لآخر . وبينما قد يكون من الصعب تحديد هذه النقطة عند امتلاء النهر بفرازة ، فإن مثل هذا التحديد الدقيق يصبح أقل أهمية في الأنهار المستخدمة في الري . حيث أن غرارة المياه لن تدفع أي بلد من البلدان المتشاطئة للنزاع حول ما يخصها من النهر ، بينما في حالة الأنهار الملاحة فإن تعيين خط الحدود بدقة أكثر هو أمر هام لحفظ نظام المرور بالنهر وفي حالة ضبط الحوادث والجرائم التي تتم في مجرى النهر وهي قضية تبدو واضحة في مجال نشاط العرب على سبيل المثال^(١٨) .

كما أن هناك مشكلة لتعيين الحدود في حالة الأنهار تنشأ نتيجة لطبيعة التغيرات التي تحدث (إذا ماطرنا تغير) حينما يغير النهر مساره ، رغم أن هذه العملية تدريجية وتحدث بشكل ضئيل للغاية لكن يظل السؤال هو ما إذا كان تغيراً مثل ذلك سيفصل في النهاية النهر عن خط الحدود القديم حتى ولو قطع مصدر ، وبالمثل فإن تحديد الحدود سيكون مختلفاً من قبل كل من الدولتين المتشاطئتين . إضافة لذلك فإن تعقيداً جديداً سيضاف إذا ماكان النهر الحدودي يمر بجزيرة مأمولة ، إذا أن الجزيرة وحدة اقتصادية وجغرافية ومن الأفضل أن تظل بأكملها داخل نطاق أراضي دولة واحدة . إلا أن هذا بالطبع حتى وإن حدث يمر بجزاعات دون شك

ثانياً : النفط والحدود في المنطقة

لم يكن يعرف الحدود ومشكلاتها معنى في الخليج العربي نظراً لأن هذه البلاد كانت وسط شعوب فقيرة متقلبة ، ولم تكن هذه المنطقة من ثم سوى مناطق للتنفيذ القلبي حتى أواخر القرن التاسع عشر روجع بدايات القرن العشرين تغير الوضع إلى حد كبير فنزل اكتشاف النفط

تم في إيران (فارس وقتها) في أكتوبر ١٩٠٢م ومع ذلك فقد ظلت الضفة الغربية من الخليج مهمة باعتبارها مصدر محتمل للبترول حتى قدم المغامر فرانك هولز الذي لقبه « بابو النفط » إلى المنطقة وحصل على امتياز التنقيب عن النفط في البحرين في عام ١٩٢٥م وحتى ذلك التاريخ كانت تقارير الخبراء وخاصة من الشركة الانجلو / فارسية التي تقوم بالبحر في فارس تشير إلى انعدام فرص وجود البترول على الضفة الغربية من الخليج . ول أكتوبر ١٩٢٦م بدلت شركة بترول البحرين التي كونها هولز الحفر ، ول مايو من عام ١٩٢٧م اكتشف النفط ، وهز هذا النبا شركات البترول الكبرى على الرغم من ضلالة حجم الاكتشاف . وثار السؤال هل يثبت هولز - الذي كان مثاراً للمسخرة من قبل - أنه كان على حق في احتمالات وجود النفط على نطاق واسع ؟ إذا أن جزيرة البحرين الصغيرة كانت على بعد ٢٠ ميلاً فقط من أرض شبه الجزيرة العربية . ول مايو ١٩٢٧م تم التوصل إلى اتفاقية الامتياز بين شركة « ستاندر أوليل أول كاليفورنيا » وبين المملكة السعودية . كما تم توقيع امتياز التنقيب في الكويت بعد عام ونصف من ذلك الامتياز السعودي^(١٩) . وهكذا تزايدت الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية للمنطقة منذ هذا الوقت . ولأشك أن موضوع الحدود قد تضاعفت أهميته أضعاف بعد ارتفاع أسعار البترول في أعقاب حرب عام ١٩٧٣م ، بحيث باتت تعد مصوراً هاماً في معظم النزاعات الجارية في هذه المنطقة . فاصرار البحرين على ردم « فشت الديبل » المتنازع عليها مع قطر وبناء وحدات مدنية أو عسكرية عليه ، يكشف أهداف البحرين للمشاركة في حقل الغاز هناك ، المسمى بحقل غاز الشمال والذي يعد أكبر حقل للغاز في العالم ويجعل من قطر من ثم أكبر منتج عربي للغاز . إذا أن ردم فشت الديبل يعني أن يصبح بداية المجال الحيوي للبحرين الذي يمتد ١٢ ميلاً بحرياً وفقاً للقانون الدولي للبحار ، وهو مايعني وقوع جزء من حقل الشمال ضمن هذا المجال . وقد بدأت البحرين في أبريل ١٩٨٦م بدم « الفشت » بالفعل إلا أن الحكومة القطرية التي تترك أهمية هذا الأجراء وخطورتها ، أرسلت طائراتها لنصف المنشآت الأولية التي أقيمت . كما أن نقط جزيرتي قارون ولم المرامد المتنازع عليها بين السعودية والكويت هو مصدر النزاع الأهم . إذا سبق للسعودية أن تدخلت عام ١٩٤٥م لوقف عمليات التنقيب عن النفط في الجزيرتين التي كانت تقوم بها إحدى الشركات الأمريكية بعد حصولها على امتياز من الكويت ول عام ١٩٦٦م عرضت الكويت على الرياض تقاسم أي أرباح تنجم عن استخراج النفط من الجزيرتين مقابل اعتراف السعودية بملكية الكويت لهما ، إلا أن هذا العرض قوبل بالرفض^(٢٠) .

كما أن نقط منطقة « مسكت » ومنشلق تقنية محتملة



a) ed. Economic Cooperation and Middle East Peace, Peace, Weidenfield and Nicolson, London, 1989.

Ewan Anderson, Water Resources & Boundaries in The Middle East, Op. Cit., P. 95. (٨)

(٩) وضعت بالأساس لشكل سرى ضمن اتفاقية سايبكس في أبريل - مايو ١٩١٦ ، وتم التصديق عليها في ٢٢ أكتوبر من نفس السنة بين فرنسا وإنجلترا وروسيا للتقسيم مطلق النفوذ بين إنجلترا وفرنسا . راجع : -

د . يواكيم بنق . الحق التاريخي وأزمة الخليج العربي . مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية . الأمراء ، القاهرة ، مارس ١٩٩٢ .

(١٠) راجع : A. M. Hirsch, Op. Cit.

(١١) د . يواكيم بنق . موانئ . مرجع سابق ، ص ٦٥ - ٦٧ وكذلك

A. M. Hirsch , Op. Cit.

(١٢) نظمت اللجنة الفنية الثلاثية عند اجتماعها في دمشق في شهر نوفمبر الماضي في التوصل لاتفاق حول تقاسم مياه الفرات .

(١٣) راجع هذه القضية على نحو أكثر تفصيلاً في مجدي صبحي ، مشكلة المياه في الشرق الأوسط والمفاوضات متعددة الأطراف ، سلسلة دراسات استراتيجية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية . الأمراء ، يناير ١٩٩٢ .

(١٤) راجع : A. M. Hirsch, Op. Cit.

(١٥) في هذه القضية انظر المرجع السابق مباشرة .

(١٦) يخرج نطاق النزاع هنا عن هدف هذه الدراسة بسبب كونه لا يعد نزاعاً عربياً / عربياً ولا يتضمن أطراف عربية أخرى بخلاف العراق .

(١٧) انظر في ذلك

Danie Yergin, The Prize; The Epic Quest for Oil Money & Power, Touchstone, New York, 1992, P. 139.

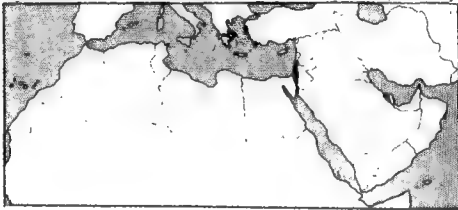
(١٨) المرجع السابق مباشرة ، ص ٢٨٠ - ٢٩٢ .

(١٩) راجع في ذلك الدراسة التالية :

عبد الجليل موهوب ، نزاعات الحدود في شبه الجزيرة العربية ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ١٧ ، سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٢ .

(٢٠) المصدر السابق .

(٣) الاطار التاريخي لمشكلات الحدود العربية



د. صلاح العقاد

تلك نزاع على الاقليم ، وظلت سوريا تمتع على خطية الانتداب الفرنسي الذي سلم هذه المنطقة الى تركيا دون استفتاء من لاهلها حسبما تذكر المصادر السورية . على أية حال فقد تلاشت القضية بحكم الزمن الطويل الذي مارسته الادارة التركية على اللواء وادى الى تزييب المتصربين في كنف الثقافة التركية . وهكذا لم يكن بوسع سوريا سوى التوقف عن اثار القضية .

اما الحدود العربية العربية فقد رسمت حديثا كخطوط طول وعرض على الخرائط دون ان تراعى فيها عوامل الجغرافية الطبيعية او خصائص المجتمعات العربية المتجاورة . وقامت دول كبرى غالبا ذات نفوذ في المنطقة العربية يرسم هذه الخرائط واعدادها للتداول .

وتعد شبه الجزيرة العربية من اكثر المناطق تعرضا للخلافات الحدودية فالملكة العربية السعودية تلامس بمساحتها الشاسعة سبع دول عربية منها ماعود قديم مثل اليمن ، ومنها ماعود حديث جدا باعتباره كيانا سياسيا يحتاج الى رسم حدود جغرافية جديدة مثل الامارات العربية وقطر . وما زاد هذه المشكلات تعقيدا ان هذه الكيانات الجديدة نشأت في القرن التاسع عشر كتجمعات قبلية تقبل بزعامة أسرة معينة مثل أسرة الصباح او آل ثاني او آل نهيان . ومن المعروف ان القبائل تنتقل بحرية بحثا عن الكلأ والمرعى دون التقيد بحدود سياسية ، حتى

تكتسب الحدود السياسية صفة الاستقرار . غالبا حينما ترسم مطابقة للحوار الطبيعية كالواديان والجبال الكبيرة او عندما تتمشى مع خط يفصل بين قوميتين لكل منهما ثقافة ولغته الخاصة وهذان الأمران لا ينطبقان على الحدود الفاصلة بين معظم الدول العربية في آسيا وأفريقيا .

وايست تنازعات الحدود مقصورة على العالم العربي . ففي أوروبا نشأت صراعات عريضة عندما ساد المبدأ القومي وصار من الضروري الاتفاق على تخطيط الحدود . ذلك لأنه من الصعب إيجاد خط يفصل بين اتباع قوميتين مختلفتين فهناك غالبا تدخل في الاقاليم الحدودية . ومن اشهر امثلة هذا النوع من التدخل وجود انتمايات جرمانية وفرنسية في اقلية الازراس واللورين مما تسبب في حروب كثيرة وادى الى تغيير السيادة عليهما خمس مرات في المدة ما بين ١٨٧٠ - ١٩٤٥ .

ولدينا في عالمنا العربي نماذج على هذا التدخل تذكر من اشهرها لواء الاسكندرونة حيث تمايز جنبا الى جنب الناطقين بالعربية والتركية في ظل الدولة العثمانية متعددة الجنسيات تلك نشأت عن انقسامها لدولتان قوميتين حديثتان هما : تركيا وسوريا العربية استتبع



التاريخ : ١٩٩٢

النشر والحدود الصحفية والعمومات

انه حينما اخذت الكيانات الجديدة تتبع نظم الدول الحديثة اضطرت فيما يتعلق بنظام الحدود ان تبتكر او على الاصح يبتكر لها قانون خاص ليس له نظير في دول العالم المعاصر من ذلك مثلا : حق القبائل في التنقل عبر الحدود دون جوازات سفر واذا كانت تتبع جنسية الكويك مثلا فعملها حينما تنتقل الى اراضي السعودية ان ترفع علم هذه الدولة .

كذلك استلزم البحث عن النفط تحديد تبعية كل شبر من الاراضي الصحراوية سواء اكانت بها عين ماء او خالية تماما من الحياة البشرية وحينما تطر على الدول الجديدة الاتفاق على الحدود استقر الرأي على انشاء مناطق حدودية عرفت باسم المنطقة المحايدة تقسم فيها حدود السيادة ، ومن ثم يقسم ايضا دخل النفط . وهناك منطقة محايدة بين السعودية والكويك وآخري بين العراق والسعودية .

وعندما طغى الاهتمام بتخطيط الحدود على طبيعة العلاقات بين الدول المتجاورة منذ العشرينات استخدم التاريخ وبالتالي الوثائق الرسمية على نطاق واسع لاثبات الحق في هذه المنطقة او لتقليد حجج الخصم في ادعاء السيادة عليها . وفي معظم الاحيان لم تجد الدول العربية المتنازعة الكثير من وثائقها المحلية التي تغطي القليل ولذلك راحت تبحث عن هذه الحقوق في ملفات اجنبية وعلى راسها الوثائق البريطانية التي تعود الى حكومة الهند او الى وزارات الخارجية والبحرية التي احسن حفظها وتصنيفها في دور الوثائق بلندن .

فحينما اشتهر النزاع بين السعودية والامارات حول واحات البويري في الخمسينات ، لم تجد السعودية في سجلاتها ما يعود الى ابعد من عامي ١٢٥٤ هـ - ١٢٦٥ م هذا مع العلم بان الادعاء بالحق التاريخي يعود الى ١٧٩٥ م

وكثيرا ما لجأت حكومات الخليج في منازعات الحدود الى حد المطالبة بالسيادة على جزيرة او منطقة ما ، فجلات الى البحث عن اثبات حقها في الوثائق البريطانية ، وهذا ما فعلته حكومة الشارقة حينما نشرت مجلدين في ١٩٧٢ جعلت فيهما عددا من الوثائق التي تثبت حقها في جزيرة « ابو موسى » وجاءت معظم مراسلات « اكم الشارقة » منقولة عن السجلات البريطانية .

كذلك فان المنازعات التي نشأت بين الكويك وقطر وجيرانها ادت الى البحث في دور الوثائق البريطانية والعثمانية ، وظهرت في هذه الاخرية عدة مراسلات مفيدة بين حكام الخليج وبين الباب العالي ، وهي محفوظة في وزارة الخارجية العثمانية وترجع الى ما بعد ١٨٧٠ اي في اعقاب حملة مدحت باشا على الاحساء .

ومما هو جدير بالملاحظة ان النزاع حول البويري اخذ ابعادا خطيرة خلال الخمسينات وادى الى تدخل عسكري بريطاني سنة ١٩٥٥ لصالح كل من امارة ابوظبي وسلطنة عمان لقطع السبيل على التواجد

السعودي في هذه الواحات وكان لهذا التدخل انكسارات العربية والدولية . فعلى المستوى العربي ثبتت مصر رجة النظر السعودية بينما تعاطفت الاسر الحاكمة في منطقة الخليج مع الامارات . وعلى المستوى الدولي اعتبر التدخل البريطاني مصورة من محور التنافس الانجلو امريكي للسيطرة على بترول الخليج في ذلك الوقت . وقد تغيرت فيما بعد العلاقات العربية والولية فساد التوتر في الستينات بين مصر الناصرية والملكة العربية السعودية نتيجة حرب اليمن . كما انتهى التنافس الانجلو امريكي بان سلمت بريطانيا للولايات المتحدة بالتفوق السياسي والمصري في منطقة الخليج عندما قررت الانسحاب منه سنة ١٩٧١ . ومن جهة اخرى تعاطف مركز السعودية دوليا وعربيا وتضاعفت ثروتها البترولية فوجدت انه من الانسب تجاهل مسألة البويري واعتبارها مسألة ثنائية وراثت من افضل ايجاد علاقات حسنة بينها وبين امارات الخليج التي سلمت لها بالزعامة وهكذا تركت الواحات لامارات السعودية .

ومن هذا المثل بشأن إحدى الخلافات الحدودية ومع وجود امثلة اخرى سوف نعرض لها نطرح نظرية هامة في قضية الحدود العربية - العربية وهي ان المعطيات السياسية وطبيعة العلاقات بين الانظمة الحاكمة كانت دائما اقوى تأثيرا من الحجج التاريخية والقانونية التي لم تصمم هذه الخلافات الا في حالات قليلة وصبت خلافات الحدود في خاتمة الصراعات العربية - العربية الناشئة عن منافسات بين انظمة حاكمة تختلف لاسباب فردية او لاسباب ايدولوجية فكلما كان هناك انسجام وتآلف بين حاكمين متجاورين ، اقل ملف الخلافات الحدودية . اما اذا كان هناك خلاف بين اشخاص الرؤساء وهو الغالب في العالم العربي او كان هذا الخلاف متعلقا بالتوجهات العامة للحكم كالخلاف بين حكومة السودان الخاضعة للجمعية الاسلامية للانقاذ وبين نظام الحكم المدني في مصر فان خلافات الحدود التي كانت كامنة تطفو سريعا الى السطح .

والاثبات هذه النظرية نتابع الخطوط العريضة للخلاف الدائر حول منطقة حلايب . لهذه المنطقة تقع شمال خط عرض ٢٢ ذلك الخط الذي تبنته اتفاقية الحكم الثنائي لسنة ١٨٩٩ كاساس للحدود الفاصلة بين مصر والسودان وفي سنة ١٩٠٢ أصدر وزير داخلية مصر خطابا يعهد فيه الى حكومة السودان بادارة مثلث حلايب . ولم يلتفت احد بعد ذلك الى هذه المنطقة الثانية ، الى ان استقل السودان وآلت السلطة فيه الى حزب الأمة الذي كان دائما على علاقات غير صديقية مع مصر . وجاءت للناسبة لفتح ملف حلايب عندما تقرر اجراء انتخابات نيابية في السودان واستفتاء في مصر على الوحدة السورية المصرية في فبراير سنة ١٩٥٨ فانتهزت حكومة السودان فرصة هذا الخلاف لارتجاف شقوى ضد مصر لدى مجلس الامن . ولما كان نظام عبدالناصر يقف



المصدر : المسار

التاريخ : سنة ١٩٩٢

للتش والتخ دمات الصيفية والهملو مات

على طرف الخصومة مع معظم أعضاء مجلس الأمن حينذاك فقد اثر الرئيس المصري التوقف عن مجابهة السودان في هذه القضية التي خضعت حسب نظريتنا للمؤثرات الدوائية . فعلى عكس حكومة عبدالناصر كان الحكم في السودان يحظى بتعاطف الغرب . ومما كانت الحجج والوثائق التاريخية لتقف ضد هذا التيار الجارف .

وطبقا لما نطرحه من اراء حول قضايا الحدود العربية فإن الخلاف على منطقة حلايب توقف فترة طويلة كانت العلاقات الودية سائدة فيها بين القاهرة والخرطوم . سواء في عهد الفريق عبود او خلال حكم-الزميرى الطويل . ولم تعد هذه القضية من جديد لكي تطفو على السطح بقوة الا عندما دانت السلطة لجهة الانتاذ الإسلامية .

ومن المعروف ان اللجان المشكلة لحل هذا الخلاف الحدودى سواء من الجانب المصرى او السودانى تستخدم الوثائق التاريخية على نطاق واسع الامر الذى يحدث عادة عند التقدم للحكيم الدولى ، غير ان المؤلف المصطفى ازاء هذا الخلاف لا يرى ان التحكيم هو اسلوب الحل بين الاضواء . كذلك فان الاستفتاء الذى يحدث في مثل هذه الحالات لتخيير السكان حول الانضمام الى هذه الدولة او تلك لا يصلح لهذه المنطقة ذات المجتمع القبلى بوجهة وضلة الكتلة السكانية من جهة اخرى . وقد يكن المعيار الافضل في مل هذه الحالات وفي مجتمعات نائية تعيش عيشة بائسة هي التساؤل عن اى الطرفين اقدر على رفع مستوى العيشة لهؤلاء السكان الذين لا يزدبون على بضعة الاف يعيشون في منطقة تبلغ مساحتها ١٨.٠٠٠ كيلو متر ، وتنفذ البنية الاساسية البسيطة ويرتبط سكانها اقتصاديا باسوان .

كل هذه العوامل ترجع كافة مصر بعيدا عن الجدل التاريخى الذى قد لا يحسم المسألة لانه يجري في مكانب المتخصصين بعيدا عن ارض الواقع ، ولان الحجج التاريخية تشمل التاويلات المختلفة ومن ثم لا يمكن حسم الخلاف من خلالها .

ويكاد احتمال وقوع صراع مسلح بين مصر والسودان بشأن الحدود ان يكون امرا متعمدا . بيد ان تاريخ العرب الحديث شهد ثلاث حالات حروب تقع بين دولتين متجاورتين بسبب هذا النوع من الخلافات : الاولى بين اليمن والسعودية ١٩٢٤ ثم بين الجزائر والمغرب ١٩٦٢ . واخيرا حرب الخليج التى كان منشؤها نزاعا حدوديا بين العراق والكويت .

كانت القضية عند وقوع حرب سنة ١٩٢٤ تتعلق بمصير اقليم باكله هو اقليم عسير الذى كان يشكل امانة مستقلة بذاتها تحكمها اسرة الإديسة وكان قد دخل في حوزة السعودية بسبب الصراعات الداخلية بين افراد الاسرة الحاكمة ويعد ضم السعودية لعسير ضمن

العملية التاريخية التى استغرقت نحو ثلاثين وتشكلت بمقتضاها حدود المملكة كما تعرفنا الات . ان هزيمة قوات الامام البدائية كانت حاسمة فان ا عبدالعزیز لم يشأ التعدى على الكيان الجغرافى للمورث عن عهد بعيدة والذي يعتبر حالة فريدة في شبه الجزيرة العربية ومن ثم اكتفى ملك السعودية بتعديل طفيف في الحدود المشتركة بين اقليم عسير وبين الميم وقد بقى هذا الملف مغلقا حتى كان التدخل المصرى الين وما ترتب عليه من صراع مرير بين مصر والسعودية التى اوت الامام وغدت القبائل اليمنية بالمال والسلاح مما جعل حكومة الجمهورية اليمنية الناشئة تتحدث من جديد عن حقها التاريخى في بادئين كبريتين من اقليم عسيرهما جيزان ونجران . وقد استمر الوضع الراهن بالنسبة للحدود السعودية اليمنية ثابتا غير انه نشأت خلافات جديدة بمناسبة تحقيق الوحدة اليمنية وتضاف بعد قليل وقوع أزمة الخليج وتعاطف حكومة صنعاء مع صدام حسين فتجدد الخلاف السعودى اليمنى خاصة وان بعض المناطق المتنازع عليها ظهرت فيها احتمالات وجود النفط . غير ان ما حدث في سنة ١٩٢٤ صار امرا مستحيلا في وقتنا الحاضر لان الحروب لم تعد مسألة محلية في ظل النظام العالمى الجديد . وفي حالة الحرب القصيرة التى جرت بين الجزائر والمغرب في اكتوبر ١٩٦٢ انضمت مقولاتنا لأسابقة التى تفسر منازعات الحدود بالخلافات السياسية بين النظم الحاكمة . فقد كان النظام الملكى في المغرب والجمهورى في الجزائر حينذاك على طرفي نقيض . فالجزائر كانت تعتبر نفسها رائدة للنظم التقدمية في منطقة المغرب العربى ، حينما كان لشعار الاشتراكية سحره الخاص ، كما كانت متجهة نحو السوفيت في علاقاتها الخارجية . في حين ان الحكومة المغربية كانت تعانى حينذاك من المعضلة اليسارية التى لها صلات خفية بالنظام الجزائرى . ومن الناحية الموضوعية فإن خلاف الحدود بين الجزائر والمغرب قد نشأ عن الحقبة الاستعمارية حيث كانت فرنسا تسيطر على القطرين ولكنها كانت موهوبة في الجزائر بصفتها جزءا من الاراضى الفرنسية بينما كان المغرب محمية من المفترض ان تنتهى معاهدة الحماية عليه في وقت ما .

لذا عمدت الادارة الفرنسية الى توسيع حدود الجزائر فيما وراء الخط الذى كان يفصل بين البلدين مسافة ١٥٠ كيلو مترا من ساحل البحر المتوسط . اما فيما جنوب هذه المنطقة فلم تكن قد خطت بعد ومن ثم توسعت فرنسا في اقليم الصحراء التابع للجزائر حتى اوصلته الى الصحراء الاسبانية حينذاك .

وكان من المنع عليه انه في حالة حصول الجزائر على استقلالها يعاد النظر في الحدود بحيث يسترد المغرب



المصدر: **السياسة الدولية**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **أيار ١٩٩٢**

قرب مدينة البصرة ومنها تهريب البضائع التي تدخل الكويت بدون جمارك الى العراق الذي كان يسعى لوضع نظام جمركي حديث .

وكما أثبتت مشكلات الحدود بين العراق والكويت كان كل فريق يجد ما يبيد وجهة نظره من الوثائق والمستندات . قد أدى هذا الجدل الى الحديث عن حق العراق التاريخي في الامارة ذاتها ، و في أكثر من مناسبة كانت امانة الكويت الفنية تدفع عن نفسها الاخطار بتقديم اموال مائلة لحكومة بغداد ويبدو وكأنها كانت تشعر بان العراق يعاني من حرمانه من منفذ مناسب على مياه الخليج المفتوحة ، فمينائوه الجنوبي الوحيد يقع على ممر مائي ضيق يتصل بالخليج وهو ميناء أم قصر المطل على خليج خور عبدالله ، ومن هنا كانت إمارة الكويت مستعدة لتعويض العراق بمال يبد أنها تشددت ل عدم التنازل عن بومضة واحدة من اراضيها التي ترى ان معاهدة سنة ١٩٢٢ قد شتتها بالنسبة للعراق .

وقد افترت حرب الخليج سابقة ل قضايها الحدود ليس لها نظير في التاريخ المعاصر وهي ان تقوم بترسيم الحدود لجنة مكلفة من الأمم المتحدة وبدون طلب من الأطراف المعنية بتحكيم المنظمة الدولية أو حتى توكيلها بهذه المهمة . وقد اقتطعت هذه اللجنة بعض الأراضي العراقية على امتداد الحدود بحيث تقلد حركة العراق في ميناء أم قصر ويحرم من إبار النفط في شمال الزميلة .

وفي تقديرنا أن هذا الحل يعبر عن وضع سياسي مؤقت وهو وجود نظام حاكم في العراق على صلة بمنظمة الأمم المتحدة والدول التي تهمن عليها ، وهو نظام غير مقبول بالفعل بمنظور الرأي العام العالمي الذي يحترم حقوق الإنسان بيد أنه مهما قيل في مساوئ هذا النظام فمصيره الى الزوال واليأبى هو الشعب العراقي الذي قد يشعر مستقبلا بالقيين وعلى المدى الطويل يرجع تجد الصراع بين العراق والكويت بسبب هذا التخطيط التصفيي للحدود □ .

جزءا من الاتليم الصحراوي الواقع جنوبيه ، وهو التليم غني بمتلجم الحديد ومن الجائز أن تكون شركات التعدين قد حرضت المغرب على التشدد في المطالبة بالاتليم ، الأمر الذي أدى الى وقوع الصدام المسلح وانتهى بعد وساطات عديدة الى احترام الوضع السابق . وهكذا سوى الخلاف الحدودي طبقا للنظرية السائدة لدى منظمة الوحدة الافريقية وهي عدم المساس بالحدود التي خطت في العهد الاستعماري اذ لو فتح هذا الباب وأخذت كل دولة تطالب بتعديل الحدود لأسباب تاريخية أو اجتماعية لما توقفت الصراعات الحدودية في القارة الافريقية .

على أننا نرى فارقا هاما بين الظروف التي تحكم افريقيا جنوب الصحراء وبين تلك الدول العربية في آسيا أو افريقيا ، ذلك ان الدول الافريقية جنوب الصحراء ، أن وجدت ، فقد كانت في الغالب تجمعات قبلية ولم تكتسب كياناتها الحالية الا من خلال العهد الاستعماري بينما أن المنطقة العربية اكتسبت بعض دولها جذورا تاريخية بعيدة .

لقد ورث العراق حدوده الجنوبية عن النظام الإداري العثماني والذي كان له السيادة بشكل من الاشكال على امانة الكويت نفسها ومن هنا كان الاساس التاريخي للحدود العراقية - الكويتية غامضا فهو يكتسب تارة من معاهدة بريطانية عثمانية سنة ١٩١٢ لم يتم التصديق عليها ومن معاهدة انجليزية عراقية سنة ١٩٢٢ صيغت دون ترسيم دقيق . ثم جاء اعتراف العراق للكويت بعد مساورات استمرت منذ اعلان استقلال الكويت ١٩٦١ حتى نهاية ١٩٦٣ وقد تشابكت قضية الحدود مع مشكلات متنوعة كانت تلير التوتر من حين الى اخر بين العراق والكويت اثناء تبعية للحماية البريطانية ، منها قضية الجنسية التي جدت بالنسبة للقبائل المتنقلة بين القطرين ومنها امتلاك آل الصباح لعدد من البساتين

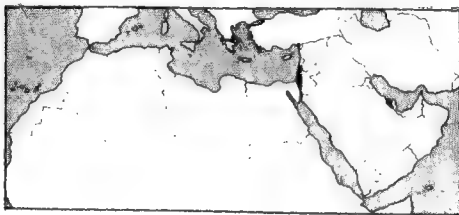


المصدر: السياسة الدولية

١١ أيلول ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ:

(٦) البعد العسكري للنزاعات العربية - العربية



مراد ابراهيم الدسوقي

كله .

ول الوقت الذي كانت فيه النزاعات العربية العربية (على الحدود وغيره) ظاهرة مزمنة في النظام الاتليسي العربي منذ نشأته ، وحتى ما قبل الغزو العراقي للكويت ، فإن اللجوء الى استخدام القوة العسكرية ل هذه النزاعات كان غير دائم الحدوث ، كما ان تصاعد عملية استخدامها عمليا لم يكن تصاعدا سريعا او ملتهبا ، بل كان اللجوء الى المحزن العسكري يتم في شكل التهديد باستخدام القوة العسكرية او التظاهر بان هناك تية حقيقية في استخدامها سواء من خلال تحريك القوات العسكرية او لجراء تعديل في اوضاع القوات المسلحة بما يوحي بأنها تتخذ اوضاعا هجومية . سواء لاداعات حالة من الغزع لدى الطرف/ الاطراف الأخرى للتمكن على الجدية في الاستخدام الأمر الذي يؤدي الى أحداث مزيد من الضغط لتحقيق الأهداف المطلوبة . ول حقيقة الأمر ان البعد العسكري ل النزاعات العربية العربية يعتبر احد أهم وأخطر الأبعاد وإن لم يكن أكثر هذه الأبعاد ظهورا على ساحة هذه النزاعات ، وبينما كانت هذه العقلة صنادقة بنسبة ما قبل الغزو العراقي للكويت فانها أصبحت بعده صنادقة على اطلاقها ، حيث سوف نظل نذكرى ذلك الغزو وأثاره ماثلة في أذهان طرف أي نزاع عربي عربي . وبصفة خاصة الطرف الأضعف أو

مقدمة :

يمكن أن تعتبر عملية الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٢ بمثابة أبرز العلامات العسكرية على طريق النزاعات العربية العربية المتعددة الأسباب ، والتي كان بعضها له دوافعه الخاصة بالحدود ، في حين ان بعضها الآخر لم يكن له مثل هذه الدوافع ، ولكن كانت تلك الخاصة بالحدود هي التي شهدت وتسيبت في نشوب النزاعات العربية العربية التي استخدمت فيها القوة المسلحة ، كما أنها تعتبر بمثابة حد فاصل بين فترتين ، حيث ان اللجوء الى القوة العسكرية قبلها كانت له سمات ومظاهر وأسباب تختلف في مضمونها وفي اطارها عن تلك السمات والمظاهر والأسباب ، بعد ذلك الغزو الذي يعد - بحق - قمة اللجوء الى الأداة العسكرية في النزاعات العربية العربية على الحدود .

ومن ناحية أخرى افتتح الغزو العراقي للكويت حقبة التسعينيات بمرحلة جديدة من مراحل النزاعات العربية العربية ، ول الوقت الذي كانت فيه هناك أبعاد أخرى كثيرة لعملية الغزو ، إلا ان البعد العسكري في هذا النزاع كان أخطر وأشد وأوسع ، كما أنه كان أكثرها تأثيرا في مجرى النزاع ليس لطرف واحد دون آخر ، ولكن لكلا طرفي النزاع (العراق والكويت) بل لكافة الأطراف الأخرى في منطقة الخليج والنظام العربي



المصدر: السياسة الدولية

العدد ١٩٦٦

النشر والتخديعات الصحفية والإعلاميات

الأمير الذي سيكون هدفه الأساس حسب ما لدى خصمه من قوة عسكرية وسيهيئ الأمم تدبيراً ما يمكن من امكانيات اللجوء في وجه تلك القوة وبنائها حتى ولو كان ذلك من خلال الاستعانة بقوى خارجية اقليمية أو عالمية .

تطور تأثير البعد العسكري في النزاعات العربية

يرى بعض الباحثين أن هناك قانوناً غير مكتوب كان يحكم الحرب الباردة الأهلية العربية (٥٨ - ١٩٧٠) وهو أن « أقرب الناس إليك هو الد أعداك » . وبينما لا نجد كثير اهتمام بدراسة ظاهرة النزاع بين البلدان العربية دراسة علمية شاملة تؤهل هذه الظاهرة وتحدد جذورها وتضع الأسباب الكلية بعلاجها من منظور عريض ، فإن هذه الظاهرة كان لها انعكاسات سلبية عميقة الأثر على حركة النظام العربي أثناء سعيه لتحقيق أهدافه . ثم بدأت هذه الانعكاسات السلبية تأخذ أبعاداً خطيرة عندما بدأ العنصر العسكري يحتل أولوية بارزة في البات للتعامل مع هذه الصراعات ، وخصوصاً في بدايات حقبة الستينيات .

ولمّا قبل الغزو العراقي للكويت في أغسطس ١٩٩٠ كان اللجوء إلى القوة المسلحة في إدارة النزاعات بين البلدان العربية وبعضها البعض يحتل مرتبة ثانوية إلى حد بعيد . كما أن تكرار اللجوء إلى القوة العسكرية كان غالباً ما يأخذ شكل المناوشات العسكرية المحدودة ، قبل أن يتطور إلى استخدام كثيف للقوة العسكرية الأمر الذي قد يسفر عن معارك عسكرية على نطاق واسع أو تدخل أطراف ثالثة في النزاع . وبالإضافة إلى ذلك فإن سجل النزاعات العربية العربية كان لا ينادي بحوى لجوءاً واحداً إلى الأداة العسكرية أو استخدام شكل من أشكال العمل العسكري خلال السنوات العشر الأولى من نشأة النظام العربي في عام ١٩٤٥ (٤٥ - ١٩٥٥) . ويرغم النزاع من سوريا ولبنان حول الحدود في عام ١٩٤٩ وأزمة الضفة الغربية بين مصر والأردن في عام ١٩٥٠ وأزمة حلف بغداد بين مصر والعراق في عام ١٩٥٥ ، إلا أن اللجوء إلى القوة العسكرية في أي من هذه النزاعات لم يكن وارداً بأي حال ، وربما كان ذلك راجعاً في قسم منه إلى حداثة نشأة النظام ، وحدثة الخروج من تحت السيطرة الاستعمارية لعدد من أطراف النظام العربي . ومع ظهور مرحلة القومى في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات بدأ اللجوء إلى الكون العسكري يتزايد بشكل أو بآخر حيث بدأ النزاع بين مصر والسودان على ترسيم الحدود بينهما وعلى توزيع مياه النيل في عام ١٩٥٨ . ثم أخذ الكون العسكري شكلاً آخر في النزاع بين مصر وسوريا في أعقاب الانفصال السوري عن الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦١ من ناحية وإلى النزاع بين الكويت والعراق على الحدود في نفس العام من ناحية أخرى ، والذي قامت خلاله فرقة طوارئ عربية قوامها ٤ آلاف جندي بالتوجه إلى الكويت في

١٩٦٠/٩/١٩ لمواجهة التهديد العراقي للكويت ، ويرى البعض أن التسلح العسكري المسلح المصري في اليمن (٦٢ - ١٩٦٨) يمثل أقصى درجات استخدام الكون العسكري في النزاعات العربية / العربية ، إلا أن البعض الآخر يرى أن استخدام هذا الكون في هذه الحالة يكاد يمثل الحالة الوحيدة التي كان استخدام العنف العسكري فيها يحقق وظيفة تطويرية في النظام الاقليمي العربي (٦) . وفي عام ١٩٦٢ نشبت حرب الحدود بين الجزائر والمغرب حيث استخدم كل طرف قواته المسلحة على نطاق واسع سعياً نحو تحقيق أهدافه . ثم تطور إلى نزاع واسع النطاق خلال عامي ٧١ - ١٩٧٢ وبخلت موريتانيا مراحلها الأولى - وفي عام ١٩٧٢ نشبت أزمة الخلاف حول فكرة الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي . وفي عام ١٩٧٧ حدثت مناوشات عسكرية محدودة بين مصر وليبيا ، وفي عام ١٩٧٩ تجددت أزمة الوحدة بين اليمنيين (في ذلك الوقت) ، وبينما كانت هناك فتنة واسعة أن الكون العراقي للكويت (٨ / ١٩٩٠) سوف يقلل إلى حد كبير من اللجوء إلى الكون العسكري في النزاعات العربية العربية من منطلق علم التأثير السلبي لذلك اللجوء ، إلا أن اللجوء إلى القوة العسكرية تم مرة أخرى في النزاع بين البحرين وقطر (١٩٩١) وبين السعودية (وأخر ١٩٩٢) ولكن بصورة محدودة وبمبادرة جدا .

وبناءً على ذلك يمكن دراسة النظام العربي على حل بعض النزاعات العربية العربية ، دونما لجوء إلى القوة المسلحة . وإن كان ذلك يتم في مستويات مختلفة الشدة من حيث حجم القوة المسلحة المستخدمة أو زمن استخدامها أو مدى توسيعها في الاستخدام ومن أبرز الأمثلة على ذلك إرسال القوات العربية المسلحة إلى لبنان عام ١٩٥٨ ، وكذلك إرسال قوة الطوارئ العربية إلى الكويت عام ١٩٦١ ، وإرسال القوة العربية إلى الأردن للفصل بين القوات الأردنية والفلسطينية في أعقاب أحداث أيلول الأسود ثم محاولة إفساء الشريعة على الوجود السوري في لبنان عام ١٩٨٦ في حين كانت هناك منازعات عربية عربية أخرى شهدت مداخلات عسكرية مختلفة الشدة ولكن لم يقدم النظام العربي مثلاً في الجامعة العربية على التعامل فيها لأسباب مختلفة (النزاع بين المغرب والجزائر ١٩٦٢) النزاع بين سوريا والعراق وكذلك معظم نزاعات الحدود ذات الطابع العسكري محددة النطاق في شبه الجزيرة العربية فضلاً عن الحالة المصرية السودانية ، ومع مراعاة الظروف التي يمر بها النظام العربي حالياً وتداعيات عالية الغزو العراقي للكويت ، فإنه لا توجد أية مؤشرات تدل على أن احتمالات اللجوء إلى استخدام الكون العسكري سوف تتراجع في المستقبل ولكن على العكس فلننا سوف تزيد بزيادة المصاعب والمشاكل التي تقابلها الدول العربية أعضاء هذا النظام .



مكافة المكون العسكري كالبية للنسوية النزاعات العربية العربية :

لم تعرف النزاعات العربية العربية حولاً تنفي وجود هذه النزاعات وتزبل التعارض بين أطرافها ، ولكن عرفت هذه النزاعات البات للتهند أو البات للنسوية ، هدلبها وقف تصعيد الصراعات أو حتى مجرد التوصل ال صيغة مؤلفة لاحتوائها ، ول هذا المجال مستجد البات كالبية تبدأ بأن يقوم بلد عربي ما بمبادرة لتهند الموقف بين الطرفين للتنازعين أو أن يتم التوصل ال اتفاق ثنائي بين طرفي الصراع تقوم على أساسه التهند أو النسوية ، ويحتمل أن يمر هذا الاتفاق بمرحلة التفاوض كاداة من أدوات نسوية الصراع الدولي .

ويجبهه من المرتبة التالية لذلك أعمال الاكراه الصريح - أو الضمني - وهذا الاكراه يتدرج بدءاً من احتجاز المواطنين حتى الاستخدام الصريح للقوة المسلحة ومردوا بالتلويح باستخدامها ، وكثيراً ما أدى تهير في نظام الحكم من إحدى الدول العربية أو حدوث تحول داخلي لدى أحد طرفي النزاع ال حدوث تغير مائل ل أهداف أو توجهات هذا الطرف تجاه هذا النزاع الأمر الذي يحمّل أن يسفر عن توفير مناخ التهند للنزاع أو نسوية . وكما تلعب وساطة قطر عربي ما محايد بين طرفي النزاع ويتمتع بثقتها معا ، دوراً في تهند الصراع أو نسوية ، فإن التغيرات الإقليمية تلعب دوراً آخر في ذلك المجال ، وفيما بين الخطر الخارجي العام الذي ينفخ أن يؤدي بشكل منطقي ال اعداد مواجهته ، وبالتالي يؤدي ال تهند النزاعات العربية العربية أو نسويتها (وهو الذي يتمثل عادة في الخطر الصهيوني) وتدخل المنظمات الإقليمية (مثل جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية) فائناً مستجد أن هاتين الإلليتين برغم أهميتها الكبيرة إلا أنها تمثلان مرتبة متأخرة في مجال نجاحهما في نسوية أو تهند النزاعات العربية العربية . ول هذا السياق مستجد أن المكون العسكري يعد قاسماً مشتركاً بين جميع هذه الإليات ، وأن هذا المكون اسمه بشكل أو بآخر في نجاح أو على الأقل تطوير دور هذه الإليات أو الإليات . فمثلاً نجد أن مبادرات الدول العربية لحل النزاعات العربية العربية استخدمت القوة العسكرية عدة مرات لحل أهمها استخدمت هذه القوة للفصل بين القوات الأردنية والقوات الفلسطينية في حوادث إيلول الأسود ١٩٧٠ في الأردن . وكذلك استخدام القوة العسكرية للفصل بين الأطراف المختلفة في الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٦ . كما أن تدخل المنظمات الإقليمية عادة ما يساند أيضاً استخدام القوة العسكرية حيث نجد أن تدخل هذه المنظمات يسفر عن التوصل ال استخدام دول عربية أو أكثر للعمل كوسيط باسم الجامعة العربية مثلاً^(١) .

تأثير حقلية السبعينيات على النزاعات العربية العربية :

النسبي ، كما كانت الظروف في تلك الفترة تقتضي ضرورة تهند وتسكين الجوار الجغرافي للمنطقة العربية والتركيز على المشاغل المركزية في التحرر والاستقلال ، وأتاح هذان الأمران فرصة مناسبة للتغلب على النزاعات العربية العربية وتهندتها وتسويتها بشكل أو بآخر ، وأن كانت تلك الظروف لم تقتضي على وجودها . وكان الخطاب الرسمي فيما يخص بالقوات المسلحة التابعة للدول العربية ، ينطلق من مبدأ اعداد تلك القوات اعداداً جيداً للمساعدة على الوفاء ل بجه ، الاستعمار ، و القوي الرجعية ، و ا اءاء الحرية^(٢) .

لكن بمرور الوقت أخذ هذا الوضع في التغير إلى أن بدأ التماسك العربي منذ مطلع النصف الثاني من حقبة السبعينيات يتراجع بدرجة خطية ، وبات من الواضح أن النظام العربي وكأنه غير قادر على الحركة الفعالة في الاتجاه السليم ، ولم يعد قادراً على احتواء النزاعات العربية العربية عموماً وبأيدٍ العسكرية فيها على وجه الخصوص .

ومن أبرز نتائج حقبة السبعينيات ظهور وثبات التجمعات الإقليمية وقبول التجمعات العربية لوجودها كاحتياج أممي واجتماعي ، والتي لبنت أن تطورت في مطلع الثمانينيات ، بإعلان عن قيام ول في هذا المجال مستجد هناك مجلس التعاون الخليجي (مايو ١٩٨١) ثم مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون المغاربي (١٩٨٩) . وذلك فضلاً عن محاولات التكامل المصري السوداني . وبينما كرس هذه التجمعات الإقليمية مقالة أن الجامعة العربية غير قادرة على ادارة الشؤون الأمنية في العالم العربي بكفاءة ، فلها فتحت المجال أمام محاولات انشاء كتل عربية (داخل النظام العربي) في مواجهة كتل عربية أخرى ، وأدت ال نجاح بعض الجهود لتجديد وحشد قوى عربية في مواجهة قوى عربية أخرى ، الأمر الذي خلق تشجيع على ظهور تدايمات جديدة في مجال النزاعات العربية العربية ، وزاد من احتمالات اللجوء ال استخدام القوة المسلحة في أي نزاع عربي عربي قديم^(٣) .

ومن ناحية أخرى اسفر حقبة السبعينيات أيضاً عن اهتمام عربي متزايد في مجالات التسليح وبناء الجيوش ليس فقط بهدف دعم القوات العسكرية العربية في مواجهة إسرائيل ، ولكن أيضاً لمواجهة التدهور في مستوى الاستقرار الإقليمي والاستعداد للوقوف أمام النزاعات التوسعية ، وتحسباً لتطوير لقوى الإقليمية تدل المؤشرات على قرب ظهورها . وكان ذلك محصوراً في العراق أو إيران ، وبالإضافة ال ذلك كان متزايد الاحتكاكات بين الأنظمة العربية سبباً قوياً لخرعدا ال زيادة الاعتماد بالقوة العسكرية تمهيداً للاعتماد عليها حال تطور هذه الاحتكاكات ال نزاعات مسلحة وخصاً خاصة في منطقة الغرب العربي وبين مصر وليبيا . وترتب على تخصيص نسبة كبيرة من الدخل القومي



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : سنة ١٩٩٢

بسرعة الاختفاء - أو الاختفاء - ولكنها تظل ايدا كاملة ، وتظل اسبابها الحقيقية هادئة - مهددة - الى اين يجيء الوقت المناسب لكي تنور من جديد ومتقاع مع حقائق وتطورات جديدة وتقرز مزيدا من الصراع والاختلاف . ومن المثير ان اليمن الشمالي واليمن الجنوبي كانا يفكران في الوحدة قبل عام ١٩٧٢ ، وبجاءة تحول الى الاقتتال واستخدام المسلحة بعد ان اختلفا على كيفية تحقيق الوحدة وبعد ان انتهت دولة الوحدة بين مصر وسوريا ، استخدمت السلطات السورية القوة ضد العناصر المصرية الموجودة في سوريا وولت القبض على اعداد منها واودعته تحت الحفظ . في الوقت الذي اصدر فيه الرئيس جمال عبدالناصر قرارا بدمج استخدام القوة ضد السوريين .

ومن الضروري ان نشير هنا الى ان موضوع النزاع بين طرفين عربيين يتحكم الى حد كبير في احتمالات اللجوء الى استخدام الكون العسكري فمثلا نجد ان النزاعات على الحدود (مثل النزاع بين السعودية وعمان والسعودية وقطر ، النزاع بين الكويت والعراق ، والنزاع بين مصر والسودان ، والنزاع بين الجزائر والمغرب) غالبا ما تسفر عن اللجوء الى الكون العسكري بدرجة من الدرجات . وتعمد شدة هذه الدرجة على الاعتبارات الآتية :

- الموقف الداخلي في الدولتين طرف النزاع .
- مدى توافق التأييد الخارجي مع قوى اجنبية .
- الموقف الاقليمي والعلائق مع القوى الاقليمية .
- اهمية الجزء او المنطقة المتنازع عليها ومدى ثرائها من الناحية الطبيعية .
- حجم القوات المسلحة وامكانياتها ومستوى تدريبها وطبيعتها دورها .
- توجهات القيادة السياسية في كل دولة من الدول الاطراف في النزاع .

اما النزاعات الايديولوجية والنزاعات السياسية فانها قليلا ما تسفر عن تنهجه الى استخدام الكون العسكري لحسم هذا النزاع ، ويرجع ذلك حقيقة الامر الى ان معظم الايديولوجيات التي رويت الى المنطقة العربية في فترة الاندثار الماركسي كانت لا تغطي بتاتيد الا قلة من النخبة المتصلة بنظم الحكم في الدول العربية ، ويمكن ان نستنتج من ذلك النزاع بين حزب البعث في العراق وحزب البعث في سوريا ، حيث وصل ذلك النزاع الى حد التهديد باستخدام القوة المسلحة في عدة مواقف ، ويمكن ان نرجع ذلك الى الوافق الشخصية لكل من الرئيسين حافظ الاسد ورئيس سوريا وصادم حسين رئيس العراق . ول هذا السياق تعبر النزاعات الداخلية ذات الابعاد الاقليمية والايامد الدولية احدى حالات النزاعات العربية العربية التي يمكن ان تسفر عن استخدام الكون العسكري^(١) وهذه النزاعات الداخلية غالبا لا تطلو

النشر والخذ مات الصحفية والعلومات

في الاطوار التغطية لصالح شؤون التسليح الى اعداد ضخمة للامكانيات العربية اعتبارا من بداية النصف الثاني من حقبة السبعينيات وحتى ما بعد الغزو العراقي للكويت . وخلال السنوات العشر التالية لذلك (٧٥-١٩٨٤) كان حوالي ٧٥٪ من اجمالي افراد القوات المسلحة العربية يتركز في خمس دول فقط هي العراق ومصر وسوريا والجزائر والمغرب ، بينما تركز حوالي ٧٠٪ من طائرات القتال العربية لدى خمس دول ايضا هي ليبيا وسوريا والعراق ومصر والجزائر ، وحوالي ٧٥٪ من الدبابات التي تملكها الجيوش العربية لدى سوريا والعراق وليبيا ومصر والاردن ، وعلى الرغم من ذلك فان ٧٨.٥٪ من الاتفاق الدفاعي على مستوى الدول العربية ثم في السعودية ثم في ليبيا وليبيا العراق ثم مصر واخيرا سوريا .

ولكن في الفترة التي اقيمت اهم نزاع عربي عربي استخدمت فيه القوة المسلحة (الغزو العراقي للكويت) انقلبت موازين الاتفاق العسكري حيث احتلت دول منطقة الخليج قائمة الاتفاق العسكري بين الدول العربية ، اذ خصصت تلك الدول ما بين ٢١-٢٤٪ من اجمالي دخلها القومي لصالح الاتفاق العسكري ، وحصلت دولة مثل المملكة العربية السعودية على احدث دبابات القتال الرئيسية طراز ام ١-١٠٠ ، ويزيد من الطائرات القتالية اف - ١٥ ، في حين كانت الكويت اعل دول الخليج انفاقا في المجال العسكري . ويرجع ذلك الى تنفيذ برامج اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية التي فقدت كل امكانياتها من جراء الغزو . ولم يكن اتفاق كل تلك الاموال موجهة بالدرجة الاولى لصالح الصراع ضد اسرائيل مثلا - وهو الامر الذي ظل قائما قرابة اربعين عاما - وانما كان موجهة لصالح الموقف في وجه اي محاولات جديدة من العراق ضد اي دولة عربية خليجية او ضد اي طرف اخر له دعاوى حق تاريخي .

على ان التخصص الاكثر اهمية من ذلك كله هو اتجاه عدد من دول الخليج الى الاعتماد على القوة العسكرية الاجنبية وهي التواجد العسكري الاجنبي على اراضيها لحل النزاعات العربية العربية ، وتجيء الكويت على رأس هذه الدول ، حيث فضلت القيادة الكويتية ان تعقد عددا من الاتفاقيات الامنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا تقضي بوجود حجم من القوات العسكرية على اراضي دولة الكويت لحسم اي نزاع عربي عربي مسلح محتمل لصالحها .

العوامل المساعدة على زيادة اللجوء الى الكون العسكري في الصراعات العربية العربية : تسببت الظروف التاريخية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة في ان تسمح النزاعات العربية العربية نزاعات كثيرة ومتشعبة وتطور حول موضوعات متباينة ومحاور عديدة^(٢) وتتسم النزاعات العربية العربية بالمرونة وسرعة الظهور كما تتسم ايضا



العربية محطوة السكان ان تلعب دورا واضحا في التفاعلات النزاعية في حقبة الثمانينيات ومنعت تصاعدها وتطورها الى حد استخدام القوة المسلحة ويرجع ذلك اما الى توافر الدافع الايديولوجي او الى توافر الامكانيات الاقتصادية لدى تلك الدول .

النتائج العسكرية للنزاعات العربية العربية :

١ - نجم عن اللجوء الى المكون العسكري في النزاعات العربية العربية اعداد لامكانيات عربية ضخمة ، كما استنزفت الامكانيات العسكرية في عدة دول عربية وبصفة خاصة في المناطق التي تعاني من مشاكل مزمنة (العراق / الكويت ، المغرب / الجزائر) .

٢ - اسفرت النزاعات العربية العربية عموما وتكرار اللجوء الى المكون العسكري لحل هذه النزاعات على وجه الخصوص عن حدوث تمزق شديد في نفسية الانسان العربي . بل واسفر استخدام العراق للقوة العسكرية لحل نزاعه مع الكويت عن حدوث تمزق في الموقف العربي ذات .

٣ - تغيرت اولويات الدول العربية من حيث تحديد التهديد الرئيسي ، اذ بعد ان كان التهديد الرئيسي للدول العربية كلها هو اسرائيل ، وهو بالفعل كذلك ، أصبحت دول الخليج العربية تعتبر ان اطرافا عربية اخرى تمثل التهديد الرئيسي لها .

٤ - توتر الموقف بين بعض الدول العربية وبعض الآخر ، اضر بامكانيات هذه الدول (مصر / ليبيا ، مصر / السودان ، الجزائر / المغرب) .

٥ - اضعفت النزاعات المسلحة العربية العربية الامكانيات السياسية الكلية للنظام العربي .

٦ - تفوقت الامكانيات العسكرية للدول اقليمية متناوبة للنظام العربي (ايران ، اسرائيل) بعد ان فقدت قوى اقليمية عربية امكانياتها الاستراتيجية العسكرية نتيجة استخدام المكون العسكري في النزاعات العربية العربية .

٧ - انفتح الباب على مصراعيه في مجال الاعتماد على الحماية الخارجية لبعض الاقطار العربية وتعتمد مفاهيم التحالف الاجنبية لدى بعض الحكومات العربية في منطقة الخليج .

٨ - تراجعت امكانيات النظام العربي لاحتواء النزاعات العربية العربية . كما ازادت اهمية التجمعات الاقليمية القائمة .

٩ - حدث لنفاد عن بعض الدول العربية لمضاعفة امكانياتها العسكرية خصوصا في منطقة الخليج على حساب برامج تنمية اقتصادها العربي . والى الوحدة العربية □

الى مستوى الحرب الاهلية الامر الذي يؤدي الى تدخل طرف او اخر من اعضاء النظام العربي لتأييد احد الجانبين في تلك الحرب على الجانب الآخر سياسيا وعسكريا او حتى محاولة استيعاب الموقف وتكون النتيجة ان يتورط ذلك الطرف في تلك الحرب ، ومن أبرز الامثلة على ذلك ازمة لبنان عام ١٩٥٨ ثم الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ ، التي تورطت فيها سوريا وما تزال ، وثورة ظفار ، الحرب اليمنية ٦٢ ١٩٦٨ ، المحاولات الاردنية تصفية الوجود الفلسطيني المسلح في الاربعين سبتمبر ١٩٧٠ ثم الحرب الاهلية في جنوب السودان ، ومشكلة الاكراد في العراق وسوريا .

وعلى امتداد فترة قيام النظام العربي ظهرت عوامل عديدة ساعدت على زيادة وتكرار اللجوء الى المكون العسكري في النزاعات العربية العربية . ويمكن حصر هذه العوامل كالآتي :

- الارتباطات الخارجية المتباينة للاقطار العربية اقليميا ودوليا . حيث كانت هناك دول عربية ذات ارتباطات وثيقة بالغرب (السعودية ودول الخليج على سبيل المثال) في حين كانت هناك دول عربية اخرى على ارتباط مع المكون الشرقي (العراق) وسوريا ومصر في احدى المراحل ، وكان تطور العلاقات بين المسلمين غالبا ما ينعكس على اطوار النزاع بين الدول العربية وبعضها البعض .

- العلاقات العربية مع دول الجوار الجغرافي وذلك مثل علاقات دول الخليج مع ايران وعلاقات العراق مع ايران .

- السلوك غير المدروس في حل النزاعات العربية العربية وانفتاح الطرف الفاتح خصوصا بعد اختفاء جمال عبدالناصر في عام ١٩٧٠ من الساحة العربية .

- التغير السكاني حيث كانت الدول العربية الاكبر حجما غالبا ما تجد الشجاعة الكافية للجوء الى المكون العسكري لحل النزاعات مع الاطراف العربية الاخرى الاقل حجما في عدد السكان . وفي هذا السياق منجد ان التفاعلات النزاعية - ذات الابعاد - بين الدول العربية ارتبطت بالدول الاكثر سكانا او المتوسطة السكان في اضعف الاحوال ، في حين حرصت اغلب الاقطار العربية التي تنقسم بقلة عدد السكان على استخدام كل ما يمكن استخدامه لتجنب الدخول في نزاعات وخصوصا اذا كان التورط في تلك النزاعات يمكن ان يسفر عن لجوء الى القوة المسلحة (من اوضاع الامثلة على ذلك موقف الكويت في عام ١٩٦٦ من الدعاوى العراقية) . على ان الدول العربية الاقل حجما من ناحية عدد السكان لم تكن كلها ذات موقف سلبي اذ استطاع عدد قليل من الاقطار



المصدر: السياسة الدولية

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

التاريخ :

سینہ ۱۹۹۲

قائمة المراجع

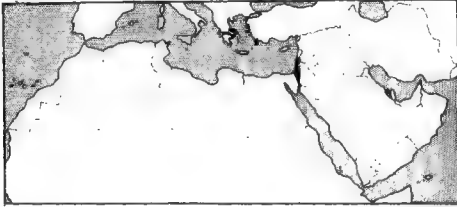
١. عبدالله الأحمـل: خطبة الحدود في الخارج العربي: «مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية» - مؤسسة الأهرام - مطبعة كتب المركز رقم ٢٨، سبتمبر ١٩٧٨، ص ٢٨
٢. أحمد يوسف أحمد: مستقبل الصراعات العربية و«الكاف ليا» : المستقبل العربي ١٩٨٨/٩، ص ٨٠
٣. فخردين حسيبي وآخرون: «مستقبل الأمة العربية التحديات.. والخيارات» التقرير النهائي لدراسة استتمرك مستقبل الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٨ ص ١٦٠.
٤. عبد الحميد سميد: «العرب ومستقبل النظم الملكي» : مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٧، ص ٧٠-٦٠.
٥. غالب علر: «الجانب العربي من معادلة الحلقة الأخيرة» مجلة الوحدة - العدد ٨٦ نوفمبر ١٩٩١، ص ١٢.
٦. شام سلامة: «والتعددية والتجديد للتحدي» للعلاقات العربية- العربية في الزمان والزمان والمثلث» : مجلة المستقبل.
٧. دولة مستقبل العلاقات العربية- العربية» (دولة) المرجع السابق، ص ١٦٦-١٦٢



المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: ١٩٧٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(٧) جامعة الدول العربية ومنازعات الحدود العربية



عمر عن الرجال

الصلمية للمنازعات من الأمور التي استغرقت جزءاً كبيراً من اهتمامات المفكرين في مختلف مراحل التاريخ ومنظور المجتمعات السياسية المنظمة^(١). ومع انتشار ظاهرة التنظيم الدولي والمنظمات الدولية في العصر الحديث، اكتسبت قضايا المحافظة على السلام والأمن والتسوية السلمية للمنازعات، أهمية خاصة إذ أصبحت من المهام الأولية لأي منظمة دولية. وذلك فقد أصبحت من المهام الرئيسية لأي منظمة إقليمية، تسوية مآخذ ينشأ من منازعات بين الدول الأعضاء في المنظمة كما أنها إذا تحولت إلى صراع مسلح، فلزمها أدب إلى تفكك المنظمة، وإلى تقسيمها شيعاً وحزباً بين مؤيد ومعارض لكل من الجانبين المتنازعين^(٢).

أما بالنسبة إلى جامعة الدول العربية، فعندما أنشئت الجامعة عام ١٩٤٥، كانت الأيديولوجية السائدة في العالم العربي، هي حكم القانون، إذ كانت القيادات العربية في ذلك الوقت، متأثرة إلى درجة كبيرة، بالذاهب الدستوري الغربي، ويروج وفلسفة عصبة الأمم. وذلك اعتقدت تلك القيادات أن الخلافات التي قد تستجد بين الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية لابد أن تتم تسويتها أمام القاضي الدولي أو الحكم الدولي. وتكفي قراءة الأعمال التحضيرية، ومحاضر الجلسات المتأبقة

تعد منازعات الحدود من أهم عوامل إثارة النزاعات بين الدول وبالتالي الصراع السياسي بينها^(٣). وهذا الأمر ينطبق على نزاعات الحدود العربية، فتلك القضايا كانت مصدراً من مصادر الصراعات العربية^(٤). ويستظل مصدراً من مصادر الصراع بين الدول العربية مالم تسو تسوية حقيقية وعادلة.

ولما كنا بصدد بيان دور جامعة الدول العربية في تسوية منازعات الحدود العربية فإننا سنعالج ذلك في الآتي:

أولاً: ميثاق جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات العربية
ثانياً: دور جامعة الدول العربية في تسوية منازعات الحدود العربية
ثالثاً: مشروع ميثاق الجامعة الجديد وحل منازعات الحدود العربية ثم خاتمة.

أولاً: ميثاق جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات العربية:

يعتبر مبدأ التسوية السلمية من المبادئ الأساسية للقانون الدولي، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ عدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات المتبادلة بين الدول. ولذلك فقد كان مبدأ التسوية



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٤٢

نُشر والخد مات الصحفية والهللوات

من ميثاق الجامعة والخامسة بتسوية المنازعات على استبعاد المنازعات التي تتعلق باستقلال وسيادة الدول العربية وفقاً لتلك المادة . وبالتالي فهي تستبعد منازعات الحدود . ولما كانت معظم الدول العربية لم تكن قد استقلت وقت قيام جامعة الدول العربية ، وبالتالي لم تكن حدودها قد استقرت بفعل الاستعمار ، فإن قضية الحدود العربية ظلت مطلقة . ولكن نفس المادة الخامسة أتاحت فرصة لامكانية تسوية الحدود العربية بنفس المبدأ السائد في تلك المادة . وذلك بنسبها بأن ... يتوسط المجلس في الخلاف الذي يخشى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة ، وبين أي دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينهما ، وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الإراء .

ولما كانت المنازعات حول الحدود بين الدول العربية كثيراً ماالت الى نشوب حروب ، أو تهديد بنشوب حرب بين دول الجامعة العربية فإن محاولات تسويتها تدخل داخل نطاق المادة الخامسة من الميثاق . ولذلك نجد أن غالبية منازعات الحدود العربية كان لجامعة الدول العربية موقف منها كما يتضح في الآتي :

تبدأ مشاكل الحدود بين الدول العربية بأزمة الضفة العربية عام ١٩٥٠ والتي ثارت بين الأردن ومسلم أعضاء جامعة الدول العربية وذلك بسبب قرار البرلمان الأردني يضم الضفة الغربية الى المملكة الأردنية . هذا وقد عرض النزاع على مجلس الجامعة وخاصة اللجنة السياسية للجامعة وحصل الى درجة اتخاذ قرار من المجلس بمعارضة قرار الأردن . هذا الا ان الأردن اصر على موقفه ووصل الامر الى رفقة بعض الدول العربية في طرد الأردن من الجامعة . وعلى اثر ذلك تقدر تأجيل قرار مجلس الجامعة لحين التوصل الى حل توفيقى يرضى جميع الأطراف المعنية . وكانت الوساطة من جانب العراق ولبنان بين الأردن من جانب والدول التي طالبت بطرد الأردن من عضوية الجامعة من جانب آخر . ونجحت هذه الوساطة بالفصل بين الجانبين ، في التوصل الى مسودة قرار تعتمد بمقتضاها الأردن ، بأن خسم الضفة الغربية ، هي مسألة إجرائية بحيث تقتضيها اعتبارات عملية ، وبأن القسم مؤقت لحين التوصل الى تسوية نهائية لقضية فلسطين . وذلك الوساطة قد سهلت تحويل مهمة اللجنة السياسية من فرض العقوبات على الأردن الى مهمة المصالحة بين الأطراف المعنية^(١) . هذا وان كانت جامعة الدول العربية قد أظهرت ترددا من اللاكفامة في تسوية النزاع المصري - السوداني الذي نشأ حول تضيق الحدود في فبراير ١٩٥٨ ، فقد أخفقت الدبلوماسية العربية على المستوى الثنائي - في شكل المفاوضات بين البلدين - أو على المستوى الجماعي في تسوية النزاع . فمخافة قدم مندوب السودان مذكورة أن الامين العام لجامعة الدول العربية ، لم يحاول هذا

على اصدار ميثاق ٢٢ مارس ١٩٤٥ التأسيسي للجامعة . لكي يدرك المرء مدى دفاع كثير من الوفود العربية ، خاصة المصرية والعراقية منها ، عن مبدأ التحكيم الاجباري ، في حالة نشوب نزاع عربي بين عضوين أو أكثر من أعضاء الجامعة العربية . إلا أن هذا الاتجاه ، لقي معارضة قوية من جانب وفود عربية أخرى مشتركة في مفاوضات انشاء الجامعة العربية ، وبصفة خاصة الوفد اللبناني الذي طالب بضرورة الحفاظ على سيادة الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية العربية . وجاء الحل التوفيقى بين الاتجاعمين ، المنادى بالتحكيم الاجباري ، والرافض له من حيث المبدأ ، في نص المادة الخامسة من ميثاق ٢٢ مارس ١٩٤٥ التي نصت على مايلي :

«لا يجوز للاتجاه الى القوة لفرض المنازعات بين دولتين أو أكثر بين دول الجامعة ، فإذا نشب بينهما خلاف لايتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ، ولجأت الدول المتنازعة الى المجلس لفرض هذا الخلاف ، كان قراره عندئذ نافذاً وملزماً ، وفي هذه الحالة لا يكون للدول التي وقع بينها الخلاف ، الاشتراك في مداوات المجلس وقراراته . ويتوسط المجلس في الخلاف الذي يخشى منه وقوع حرب بين دول من دول الجامعة ، وبين أي دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينهما ، وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الإراء .

ويتضح من تلك المادة ، الطابع التقليدي الذي كان يحكم فرض المنازعات بين الدول العربية بالطرق السلمية . فتحكيم مجلس الجامعة أو وساطته ، غير ملزمين دول متوافقة أطراف النزاع ، وكان دبلوماسياً للجامعة العربية محدودة بالحدود التي تضمنتها هذه المادة الخامسة المذكورة^(٢) . وحتى عندما أبرمت الدول العربية فيما بينها ، معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي في ١٧ يونيو ١٩٥٠ . وجاء في المادة الأولى من المعاهدة مايلي :

«تؤكد الدول المتعاقدة - حرصاً على دوام الأمن والسلام واستقرارها - عزمها على فض جميع المنازعات الدولية بالطرق السلمية ، سواء في علاقاتها المتبادلة فيما بينها ، أو في علاقاتها مع الدول الأخرى .

ولئن كانت هذه المادة الجديدة قد جاءت لتخفيف حدة اللقيد التي تضمنتها المادة الخامسة بين ميثاق جامعة الدول العربية ، إلا أنها لم تغير الوضع تغييراً حقيقياً . ومازالت ولاية الجامعة العربية في تسوية المنازعات العربية اختيارية محضة ، متوترة بموافقة الدول الأطراف في النزاع ، أو عدم موافقتها على ذلك^(٣) .

لثانياً : دور جامعة الدول العربية في تسوية منازعات الحدود العربية : إن الجامعة العربية بنيت على أساس احترام استقلال وسيادة كل دولة عربية . وبالتالي جاءت المادة الخامسة



المصدر: السياسة الدولية

سنة ١٩٩٢

التاريخ:

أكتوبر، وتحت إشراف جامعة الدول العربية، وقعت الدولتان اتفاقاً للسلام واتفاقية اتحادية، مما أسهم في تسوية النزاع (١١).

أما بالنسبة للنزاع حول الصحراء الغربية فإن موقف جامعة الدول العربية منها قد اختلف في درجتين مرحلتين، الأولى عندما كانت القضية تمثل قضية استقلال للمنطقة عن الاستعمار الإسباني، كان موقف الجامعة إيجابياً من تلك المسألة وكانت الجامعة وراء ضرورة تصفية الاستعمار فيها وذلك على كافة مستويات الجامعة بما فيها مؤتمرات القمة لها. وقد استمرت تلك المرحلة حتى عام ١٩٧٦ وانسحاب الأسبان منها، وتحولت بعد ذلك إلى نزاع بين المغرب وموريتانيا من ناحية وبين الجزائر والبولنديز من ناحية أخرى، وانتقال ساحة النزاع إلى منظمة الوحدة الأفريقية وكذلك الأمم المتحدة. هذا التصرُّف دور الجامعة على الوساطة التي قام بها الأمين العام وكذلك مساعيها الحميدة للتقريب بين وجهات النظر المتصارعة (١٢).

ومازالت قضية الصحراء قائمة على مستويين هما الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، أما على المستوى العربي فهناك تهديد الآن بخصوص تلك القضية، ولا حالة تصاعداً، فمن المحتمل ألا يكون هناك دور عربي فعال لتسويتها سواء بمحاورات الوساطة من أطراف عربية أو للمسامحة الحميدة للأمين العام للجامعة العربية وذلك بسبب الحساسية الشديدة التي تتبناها تلك القضية من خلال علاقة الأطراف العربية بأطراف النزاع حول تلك القضية. وذلك حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف المعنية بذلك القضية.

أما عن المناوشات المسلحة التي شهدتها الحدود المصرية - الليبية عام ١٩٧٧، فلك المناوشات وإن كانت لم تكن حرباً حربية بالمعنى الدقيق، فقد كانت حرباً سياسية بالأساس بسبب الاختلاف الشديد بين نظامي الحكم في البلدين. في تلك الوقت، فإنها قد ثارت على الحدود. وهنا نجد أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قد شاركت في الجهود التي بذلتها بعض القيادات العربية للتوصل إلى وقف إطلاق النار وقد أسفرت جهود الأمانة العامة عن إعلان انتهاء القتال وتبادل الأسرى، وتقريب لقاء مصري - لبناني لبحث خطوات التسوية بين البلدين (١٣).

أما عن النزاع بين قطر والبحرين والذي أثر على عام ١٩٨٦ وذلك بسبب النزاع على جزيرة تدعى كل منها السيادة عليها وحقوقاً تاريخية لكل منهما فيها ووصل الأمر إلى إخطاق المستوى العربي ممثلاً في مجلس التعاون الخليجي باعتبار أن الدولتين عضوين به. كما أخفقت الجامعة العربية حتى الآن، ويظهر الأمر إلى طلب كالدولتين لاثارة لمشروع على المستوى الدولي، ويجزى

النشء والخد مات الصحفية والإعلاميات

الأخير أن يطلب عقد مجلس الجامعة. ولا مجرد التدخل لتسوية النزاع. هذا كما أن السودان قد نقل المسألة في نفس الوقت إلى الأمم المتحدة وانتقلت بذلك إلى مجلس الأمن. واستمر النزاع قائماً، إلى أن تمت تصفية الخلاف بين الدولتين، عندما أبرمت اتفاقية توزيع المياه عام ١٩٥٨ (١٤).

أما عن النزاع العراقي - الكويتي عام ١٩٦١، بسبب تهديد العراق بضم الكويت فقد نجحت جامعة الدول العربية ممثلة في مجلس الجامعة وبناء على توصية اللجنة السياسية للجامعة بعد وساطة الأمين العام لدى كل من حكومتى العراق والكويت، في التوصل إلى قرار يتضمن الأبعاد المتصورة للتسوية وهي، سحب القوات البريطانية من الكويت، التزام العراق بعدم اللجوء إلى استخدام القوة ضد الكويت، التزام الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت، الترحيب بدولة الكويت ضمنوا في جامعة الدول العربية، مساعدة دولة الكويت على الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة. كذلك نجحت الجامعة لأول مرة في تاريخها في تكوين قوة طوارئ عربية للأشرف على تنفيذ بنود التسوية (١٥).

أما في حرب الحدود بين الجزائر والمغرب عام ١٩٦٣، فقد حققت الجامعة العربية نجاحاً محديداً في التعامل مع الحرب الجزائرية - المغربية والتي اندلعت في أكتوبر ١٩٦٣، فقد عقد مجلس الجامعة اجتماعاً غير عادي بناء على دعوة الأمين العام - في ١٩ أكتوبر ١٩٦٣، وأصدر قرارات يدعو الدولتين إلى سحب قواتهما المسلحة إلى مراكزهما السابقة لبدء الاشتباك المسلح مع تكوين لجنة وساطة عربية لاتخاذ مايلتصيه حسم النزاع بالطرق السلمية. إلا أن المغرب اعترض على القرار، مما أدى إلى فشل المبادرة العربية، وانتقال ساحة النزاع إلى منظمة الوحدة الأفريقية.

بيد أن الاتصال المباشر الذي تم بين رئيسي الدولتين المتنازعتين أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي الأول في يناير ١٩٦٤، أدى إلى إبرام اتفاق بين الدولتين بشأن تدابير إنهاء القتال. غير أن هذه التسوية لم تكن بسبب مبادرة جديدة من جامعة الدول العربية ولكن بسبب التقاء رئيسي الدولتين في ساحة الجامعة (١٦).

أما بالنسبة للصدام العسكري المسلح بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي عام ١٩٧٢، فباعتبار ذلك النزاع من النزاعات التي حققت الجامعة فيها نجاحاً واضحاً في تسويتها فعمل إثر الصدام العسكري الذي دار على الحدود والذي اندلع بين الطرفين في سبتمبر ١٩٧٢، كون مجلس الجامعة لجنة مصالحة لتسوية الخلاف، وقد أسفرت جهود اللجنة عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، واتساح المساحة للتجارة من منطقة الحدود، ووقف الحملات الإعلامية المضادة. وفي ٢٨



المصنوع : السياسة الدولية

التاريخ : سنة ١٩٩١

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

مسلمة عربية الى السعودية ودول الخليج لمساعدتها والدفاع عنها . وبالفعل ساهمت تلك القرارات الى جانب قوات دولية ارسلت تحت مظلة قرارات صادرة عن مجلس الأمن في حرب تحرير الكويت . هذا وقد اثبتت في الفترة الاخيرة مجموعة من المنازعات على الحدود بين الدول العربية وهي مشكلة الحدود بين اليمن الموحد والسعودية ، والنزاع على الحدود بين مصر والسودان وبحول حلايب بالتحديد ، والنزاع بين قطر والسعودية .

ولكن ملاحظ على نزاعات الحدود هذه ان محاولات احتوائها تتم على المستوى الثنائي بين أطرافها وبعبارة جامعة الدول العربية .

وفي الواقع ان بعض نزاعات الحدود العربية قابلة للتفجير وذلك نظرا لعدم وجود تسوية شاملة لكل جوانب هذه النزاعات وايضا لانعدام آلية عربية ملزمة لحل وتسوية هذه النزاعات الحدودية .

ثالثا : مشروع ميثاق الجامعة الجديد وحل منازعات الحدود العربية :

ان مشروع ميثاق الجامعة الجديد وتسوية منازعات الحدود العربية ، يمكن ان ينبع من مشروع الميثاق الجديد وتسوية المنازعات العربية عامة .

فالنسبة لمبادئ الميثاق القديم كان من مبادئ منع الالتجاء الى القوة ففرض المنازعات ووفقا للتعديل الجديد للميثاق فإن مايفض للفرض المنازعات فجاه التعديل ينص على الآتي^(١٢)

ـ اللجوء الى الجامعة العربية لحل منازعات الدول الاعضاء بالطرق السلمية قبل اللجوء الى غيرها من المنظمات الدولية

وهذا يعد مبدأ مهم لان كثيرا من النزاعات العربية بما فيها نزاعات الحدود العربية كانت تعرض على منظمات اخرى اثناء نظرها من قبل الجامعة وحتى قبل نظرها ، خاصة الامم المتحدة وبالتحديد مجلس الأمن . وبخصوص نوعية المنازعات التي يجب تسويتها بالطرق السلمية فإنه وفقا للميثاق الحالي يلاحظ مايلي^(١٣)

(١) ان المادة الخامسة تستبعد التسوية الكثير من الخلافات من دائرة التسوية بالطرق السلمية .

(ب) ان المجلس لم يكن يتصدى للنزاع بين الدول الاعضاء إلا إذا لجأ اليه المتنازعون .

(جـ) ان دور المجلس مقصور على التوسط لدى الدول المتنازعة للتوفيق بينها

اما وفقا لمشروع التعديل :

(١) اعطى المشروع للمجلس الاعلى للجامعة ومجلس الشقطين السياسية حق التصديق لاي نزاع يمس الأمن

والسلم في الوطن العربي .

حاليا تداول الموضوع داخل اروقاة التحكيم الدولي^(١٤) . اما عن موقف جامعة الدول العربية من النزاع العراقي للكويت عام ١٩٩٠ فنجد ان الأمين العام للجامعة العربية كان هو الجهة التي تقدم اليها كل من العراق والكويت بمذكرات لشرح موقفه من الازمة . وفي الواقع ان مذكرة العراق للأمين كانت مركزة على سياسات انتاج وتصدير وتسعير البترول من جانب كل من الكويت والامارات والتي اضرمت بالعراق - من وجهة نظر المذكرة العراقية - كما اشارت المذكرة العراقية الى حقل بترول العميلة وقيام الكويت بغرامة منشآت . نطعية على أرض هذا الحقل ، أي ان المذكرة العراقية قد اضافت الى جانب مسألة سياسات انتاج وتسعير البترول من جانب الكويت أمر الحدود بين البلدين خاصة فيما يتعلق بحقل العميلة . وكان ان ردت الكويت بمذكرة الى أمين علم الجامعة العربية تدافع عن نفسها في سياسة انتاج وتسعير البترول . وفيما يتعلق بالحدود دعت الكويت في المذكرة الى تشكيل لجنة عربية في نطاق الجامعة العربية يتفق على اعضائها لكي تفصل في موضوع ترسيم الحدود بين البلدين على اساس من المعاهدات والوثائق القائمة بين الكويت والامارات . وقام العراق بتقديم مذكرة الى الأمين العام للجامعة العربية للرد على مذكرة الكويت . ومع تصاعد الخلاف بين الدولتين سارعت الكويت الى ارسال رسائل الى رؤساء وملوك الدول العربية ، كما بعثت الكويت بمذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة .

وفي الواقع ان المذكرات التي قدمت من كلا الجانبين الى الجامعة العربية كانت بهدف التغطية السياسية للنزاع خاصة من جانب العراق ، كما انها تضمنت قضية الخلاف على الحدود بين البلدين . ولم يكن هناك موقف فعلي للجامعة العربية تجاه الازمة بسبب التصاعد السريع للازمة . فبعد فشل الجهود العربية من جانب بعض الدول العربية لاحتماء الازمة وخاصة من جانب مصر . ومع الفزع العراقي للكويت ، هنا تغير موقف الجامعة العربية . فكانت دعوة مصر لمتهم القاهرة في ١٠ أغسطس ١٩٩٠ . وجاءت قرارات القمة باغلبية ١٢ عضوا من ٢٠ حضروا القمة . وجاءت مواقف الدول الثنائي متباينة حيث رفض كل من العراق وفلسطين وليبيا القرارات .

وجاء التحفظ السوداني والاردني والموريتاني . في حين امتنع عن التصويت كل من الجزائر واليمن . ولم تحضر تونس المؤتمر . وكانت الدول التي وافقت على قرارات القمة هي مصر والسعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان وسوريا والمغرب وليبنان وجيبوتي والصومال .

وجاءت قرارات القمة في مضمونها رافضة للفزع العراقي ومطالبة بعودة الشريعة لاسحابها ، لا انها ابرزت خطوة جديدة تمثلت في الموافقة على ارسال قوات



المصدر : السياسة الدولية

جاءه ١٩٩٢

التاريخ :

النشأة والخدمات الحديثة والإصلاحات

- إن جميع أعضاء الجامعة هم أطراف في النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية وأن اختصاصها هو الزامى لمن يقبل به من الأعضاء (م ١٩ ، ٢٠ من المشروع) .
- أحكام المحكمة وأجبة النفاذ (م ٢١ من المشروع) كما أعطى المشروع لمحكمة العدل العربية ولاية استشارية في المسائل القانونية التي تعرضها عليها هيئات الجامعة الرئيسية أو الوكالات العربية المتخصصة .

خاتمة

يمكن القول من خلال استعراض مواقف الجامعة العربية إزاء النزاعات الحدودية العربية أن دور الجامعة قد انضم بدعم الفعالية وذلك إما بسبب القصور في الأطار القانوني لتسوية المنازعات العربية عامة ، وبالتالي منازعات الحدود في الميثاق الحال . أو الحساسية الشديدة التي تظهر عند معالجة نزاع حدودي معين بين الدول العربية ، وذلك ابتداء من الوساطة أو المساعي الحميدة للأمين العام أو مجلس الجامعة باعتباره السلطة المختصة . ولذا للميثاق الحال - في تسوية المنازعات أو حتى مؤتمرات القمة العربية .

- أنه ومع عدم الحسم النهائي حتى الآن لمعلم أن لم يكن لكل نزاعات الحدود العربية ، وإحتمال إنجذابها وتضاعفها إلى الدرجة التي تهدد بنشوب حروب بين دول العربية ، فإنه لا سبيل إلى ذلك إلا بإنشاء محكمة عدل عربية تستطيع من خلالها التوصل إلى تسوية نهائية لنزاعات الحدود ، تلك في حالة عدم توصل الطرفين إلى حل نهائي لها .

- إن الواقع العربي الحال لا يمكن من إعادة النظر في ميثاق الجامعة الحال وإقرار مشروع التعديل . ومع ذلك يبقى من الضروري الدعوة إلى الإسراع بإقرار مشروع التعديل وجعله ميثاقاً رئيسياً لمعالجة القصور في معالجة النزاعات العربية وبالتحديد نزاعات الحدود العربية . □

(ب) أعلى مجلس الشئون السياسية حق تحديد الطرق السلمية للامتناع لحل النزاع .

(ج) التزام الدول المتنازعة بالتدابير التي يراها مجلس الشئون السياسية والا اعتبر مظهراً بالتزاماتها تجاه الجامعة وبالتالي عرضة للتدابير القسرية التي قد تصل إلى حد وقف العضوية .

(د) إنشاء لجنة التسوية السلمية وهي لجنة دائمة لمساعدة مجلس الشئون السياسية في الاضطلاع بمسئولياته وتشكيل برئاسة الأمين العام وثلاثة أعضاء يعينهم المجلس لمدة سنتين

(هـ) لمجلس الشئون السياسية والدفاع استخدام قوات الأمن العربية لوقف النزاع .

هذا بصفة عامة بالنسبة للنزاعات العربية . ولكن بالنسبة لمنازعات الحدود العربية فإن المسألة المهمة هي ضرورة وجود محكمة عدل عربية . وبخصوص موقع محكمة العدل العربية من ميثاق جامعة الدول العربية ، فإن ميثاق الجامعة وفي المادة (١٩) ينص على أنه « يجوز بموافقة ثلث دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أكثر متانة لإنشاء محكمة عدل عربية » . وكان إنشاء محكمة عدل عربية موضع قرارات كثيرة ، واجتماعات عديدة ، ومع ذلك لم تظهر المحكمة إلى حيز الوجود .^(١٧)

أما بالنسبة لمشروع تعديل ميثاق الجامعة بخصوص إنشاء محكمة عدل عربية فإنه وفقاً لمشروع التعديل هذا ، فقد أكد المشروع على ضرورة إنشاء محكمة عدل عربية ، وإنشائها ضرورة خاصة ، وأن تلتزم الدول الأعضاء بعدم اللجوء إلى المنظمات الدولية قبل إستنفاد الطرق السلمية التي تقدمها جامعة الدول العربية . ومن أهم المبادئ التي أشار إليها مشروع التعديل^(١٨) :

- أن محكمة العدل العربية هي الهيئة القضائية الرئيسية للجامعة (م ١٨ من المشروع) .

المراجع

(١) د . اسماعيل صبرى ملك ، الاستراتيجية والسياسة الدولية ، بيروت ، مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨٥ ، ص ٥١ - ٥٢

(٢) د . أحمد يوسف أحمد ، الصراعات العربية - للأربية (١٩٤٥ - ١٩٨١)

دراسة استطلاعية ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٨ ، ص ٩٥٠

(٣) أحمد محمد حسن الرشيدى ، الحرب الأهلية اللبنانية في إطار جامعة الدول العربية ٢٥ - ١٩٧٧ ، ماجستير في العلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٠ ، ص ١ - ٣

(٤) د . بطرس غالى ، جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات المحلية . القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٧ ، ١٦٠

(٥) نفس المصدر ، ص ١١ - ١٢



- وليزيد من التفاصيل حول ميثاق جامعة الدول العربية وتنسوية المنازعات العربية انظر :
- لعبد محمد حسن الرشيدى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨ - ٢١ .
 - محمد حافظ فائق ، محاضرات عن جامعة الدول العربية ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ، معهد الدراسات العربية ، ص ٤٠ ، ص ٤٩ - ص ٥٠ .
 - يحيى جلي جيب ، الرابطة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ، دراسة قانونية سياسية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٦ ، ص ٥٩٨ .
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢ - ص ١٣ .
 - (٦) انظر في هذا الصدد
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٣ - ٥٦ .
 - د . محمد السيد سليم ، دور الجامعة العربية في ادارة المنازعات بين الاعضاء في ندوة جامعة الدول العربية ، الواقع والطموح ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٤ - ١٧٥ .
 - (٨) انظر في هذا الصدد
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٧ - ص ٦٦ .
 - د . محمد السيد سليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٤ .
 - (٩) انظر في هذا الصدد :
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨٢ - ٨٩ .
 - د . محمد السيد سليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٦ .
 - (١٠) انظر في هذا الصدد :
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٢ - ١٥٥ .
 - (١١) انظر في هذا الصدد :
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥٢ - ١٦١ .
 - د . محمد السيد سليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٧ .
 - (١٢) انظر في هذا الصدد :
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٦٢ - ص ١٧١ .
 - د . محمد السيد سليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٤ .
 - (١٣) د . محمد السيد سليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٧ .
 - (١٤) د . جمال زهران ، قضية الحدود العربية وحتمية البحث عن صيغة للتسليم ، الأهرام الاقتصادى ، العدد ١٢٤٠ ، ١٩ أكتوبر ١٩٩٢ .
 - (١٥) حسين البهيرة ، ميثاق الجامعة العربية بين النظرية والقيمة والتحديات المقترحة في ندوة جامعة الدول العربية الواقع والطموح ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١٥ - ١١٦ .
 - (١٦) نفس المرجع ، ص ١١٨ - ١١٩ .
 - (١٧) عن الاسباب التي حالت حتى الآن دون قيام محكمة عدل عربية انظر :
 - د . بطرس غالى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٩ - ص ١٩٠ .
 - د . مفيد محمود شهاب ، جامعة الدول العربية ميثاقها وأهدافها ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٨ ، ص ١١٦ - ١١٧ .
 - (١٨) حسين البهيرة ، مرجع سابق ، ص ١١٧ .

المصدر: **الوفد**



النشر والإذاعات الصحفية والمعلوبات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩٢

المشرق العربي الحديث

بين التاريخ والسياسة

الحدود المصطنعة للدول العربية

.. وبداية لعبة المنازعات

القومية العربية مهددة بالانحيار

وهل المستقبل للكيانات الإقليمية؟!



المصدر : **الرسالة**

التاريخ : ٦ من ١٩٩٢

نشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقديم : **حسن المحلاوي**

ملاحظة : كتاب أسبوعي، جديداً للإطلاع على
الشرق العربي، كاتبة الفلاح المصطفى لشعر كتابه
لوحظت عن مكتبة الأنجلو ويمنح حصص هذه الأوقات
فيما يلي :
١- وضع صورة عامة وشاملة لتدو الأحداث
السياسية للشرق العربي مع تخصيص الأوقات
للأحداث حسب أهمية الأحداث الواردة فيه.
٢- طرح القضايا والوقائع الواردة في
البرامج في الساعات الأولى والمواعيد السياسية أمام
الجمهور، ثم اختيار بعض هذه الموضوعات السياسية حتى
فيها إذا أرادوا نشر دراسة متخصصة.
٣- وضع المؤلف هذه الأوقات والقرارات
أثناء قيامه بتدوين هذه الأوقات بالوقت : ومن المواضيع
في باب العلوم معاصرة مما لا يوحى به، وإن كانت
القرارات بين التاريخ المعاصر، ولذا الصند تشير إلى أن
يمكن في التلخيص أسلوب العرض وليس في
الموضوعات المتغيرة المسترسمة.

وعلى رأس هذه تفتقرات أزمة الفقه
القيصري، و١٩٩٦، وصيف الملوك
١٩٩٩، والقرآن من أذا قد علمنا هذه
الأزمة بخص من التفاصيل في كتابنا
من التغيرات السياسية في الخليج
العربي، في أن نكتسك هذا الحدث
في شملت أقطار الشرق الأوسط
موضوعه هذه الدراسة، كما نضل
الطبعة الجديدة لتفتقر مهم تتناول
أخر ما شهدته هذه الأقطار من
تغيرات سياسية وإقتصادية حتى
يكون الكتاب مواكبا للأحداث فضلا
عن بحث القلمة التاريخية لهذه
التغيرات التي تعود إلى فترة ما بعد
الطبعة الأولى للكتاب، وهذا الكتاب
يقدم على موضوعي في ثلاثين من
القطر، الأولى سياسية الخلفية
التاريخية والطبقة العامة والمؤيدي؛
والثاني من في السلام الدراسات
العلمية.

الحدود المصطنعة

ولعبة النازعات

[illegible]

مسال هذا للشرق الذي كان كيانا
أعنا في يوم ما، ثم سرعان ما تفتت
تفرق وصار وحلقت سياسية
بغيرة.. وإن فتى تصدير اللؤلؤ
ذي نوه فيه عن أهم التظاهرات

السياسية والاجتماعية التي شهدتها المنطقة العربية خاصة بعد حرب الخليج.

أما الفصل الثاني الذي يستهدف منه بداية جافة الحديث مهم.. فهو ذلك الفصل الخامس الذي رأى الدكتور العبد أن يكون نهاية رحلته عبر هذه الأوراق... وتعني به الفصل الذي يحدثنا فيه عن التيارات السياسية في الشرق العربي واتجاهات الفكر السياسي بين القومية العربية والاشتراكية.

يبلغنا فهرس هذا الكتاب... إن الدول
المتحدة بهذه الفراسة هي، سوريا
والبحران منذ الانتداب وحتى الاستقلال
سوريا بالحرب الأهلية اللبنانية
المتدخل السوري وتهدد للحالات
بين أطراف الحرب الأهلية، ثم اتفاقية
الطائف وإعادة الحرب الأهلية.

* العراق: منذ الانتداب البريطاني
الادارة البريطانية وثورة ١٩٢٠..
الاستقلال والمهد الجمهوري
ظاهرة عدم الاستقرار. ثم العراق
من الطموح الاقليمي الى الانكماش
مشكلة الاكراد.

* فلسطين، الانتداب - الاحتلال - تقسيم - الهدنة - الفلسطينيين
الأربعين عام ١٩٦٧ وأخيراً مؤتمر
غرد وقرارات الحكم الذاتي، ثم
طريق إلى مزيد.

شبه جزيرة العرب، ابتداء من
كربلاء إلى المملكة العربية السعودية
تتطور السياسات والهجوس في
الدولة والعلاقات الخارجية من
علاقات العربية الإسلامية، ثم
حدث من اليمن في عهد الإمام
عيسى والحملات في سرطانية،
فذلك أهم الحركات الاندلسية في
الينام الجمهوري، ومقتضى
روية دور القليل العربي من التفتل
صحت، وهناك أيضا حديث
التجارب البرتغالية في الجذب
بري والبحري، سكان من الكفار
سعود، وأخيرا، جمهورية اليمن
معبية من الاستقلال إلى الوحدة
مع السلطة وأخيرا الحملات
في عدن.

بعد الطبعة الثانية

يقول الدكتور صلاح العقاد من
تجربته التي سطرت بقلمه في الطبيعة
الغاية: دعت الحاجة إلى إعادة نشر
هذا الكتاب بعد أن شهد العالم
سويس خلال التظاهرات الأولى
سبعينات تغيرات زلزلة من كيانه.

ووقع قرابة مئتيه المخلصين
السلامة استطيع ان اعدد
سجلهم هذا الكتابي الذي بلغ عدد
صفحاته ثمانين وتسعين صفحة
في الطبع الكبير. الدكتور احمد
تسكن عائلته في القرية الذي يرسم
هذا صورة تاريخية صالحة عن أهم
الخصوات السياسية التي شهدها
القرن العشرين لبلدنا من العصور
من ذلك؛ ومن روى ذلك في هذا
الجلد حليفه صديق ومعلمي؛ ان
الكتابات السياسية التي نقرأها ان
التي تكونت. وهذا قد ان مصر
في ذات امة عربية متحدة
مما لها العرايعة ان يوجد دولة
المعركة لثلاث في خطبة
والعلم ان تتناسب فهل ذلك
حدود هجوية ومتمثلة الوجود
زمنياً. اسروا واهلكوا وسلبوا
انها خلطت حدودها بطريقة
الاسلاميات الاثلام صالحة لتي
خارجية او هجومات ضمنية اولى
ان تربت انتم القومية، التي
صورت قلما بين الاقالي بين سكان
البلاد العرب المشرق انها
تتلاءم مع الحياة.

ومن خلال متابعتنا لحديث هذه الاممك تمكن ايضا من التعرف على مصادر هذا الكتاب. التي اعتبرها الدكتور العقاد اساس حثي التاريخ واصلته التي ذكرها بين صفحات هذا الكتاب هذه المصادر لم يكن الحصول عليها بالشيء البسيط

يهون. لأن أغلبها وافق اجنبيه
شعوره ودرسات اكاديميه بالحقين
العلميين والفرنسيه، بجانب
تكررات الشخصية التي حاول المؤلف
استماتة بها مع شيء من اكله وكان
لهذه الاساسيه في الاستماتة بتلك
صناديق القذوة من المتطرف على
خلف وجهات النظر في مختلف
انضامها. حتى انهم لم يلبسوه
كامله الطلوع في الموزع بشكل
مكمل. ويول على هذا الوجهه الضخم
فدى بتلك المؤلف من اجل اخراج
الاعمال التي تراكمت عليه. فالتة
صناديق والمراجع التي ذكرها في
ورق الاخير من الكتاب في صهر
شعاعاته 11

المعنوية بالدراسة

لما كان هذا الكتاب كغيره قيمة
لجميع، فسوف يمتدحها القارئ
تد كل فصول الكتاب لذلك سوف
يعد القول للبيئة بهذه الدراسة، مع
ضرورة التوقف من جانبها من
تعميقها. تحدث من خلالها المؤلف
في هذا الكتاب، إلى البيئة في الشرق
ومن ذلك أحدث خريطة وضعت
لشرق العربي بعد عمليات تقطيع



حكومة عربية في دمشق، في مقابل أن يكون الأمير عبد الله الابن الثاني لشريف حطّول أميراً على حكومة عربية في بعلبك - أي برما ولم يكن قد عرف بأحد ما إذا كانت هذه البلدة سوف تكون إلى سوريا أم إلى منطقة الشرق الأوسط في شرق الأردن!!

ومن أغفل القضايا السياسية التي خلفتها هذه التقسيمات للمنطقة الحدود على للشرق الأ، مشكلة الاكراه والشككة اللفسطينية، ومشاكل نزاع الحدود مع إيران، ويكفي هذه الشككة منطقة للشرق العربي، الذي سيظل يعيش بها ولها ثروتها طويلة، كما ستظل العربية العربية تحو خلاق كوان عربي واحد بعصرى حامية العصور!! مع أن للشرق العربي كله، كان دولة واحدة باسم الدولة التي تم انشائها لتقسيم شعوب دولة الشام الواقعة إلى سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والأردن، وتصل شبه جزيرة العرب إلى عدة دول بعضها كان كياناً واحداً فقط، والشيء الضحك والمزح في هذا الأمر أن للخطمة الدولية التي تم انشائها بخرس سمات الدول الضعيفة في التي سعت إلى هذا التقسيم ولو بطريق غير مباشر، لقد اجتمعت نظام الانتداب واتخذت الفكرة وكما يقول الدكتور العقاد من أن بعض الاقمار التي كانت خاصة تكون الوسط للبروزمة في الحرب العالمية الأولى ليست قادرة على إدارة نفسها نفسها، ولذلك لابد من وضعها لخدمة مضمونة تحت إشراف دولة كبرى متقدمة لتضامنا على التقليل لسياسة الاستقلال!! وقد كرس مؤرخ سان ريمو للشرق في إضمار الاقمار التي كانت تابعة للدولة العثمانية للانتداب البريطاني والفرنسي!!

وأيّن كانت مصر؟

وللأمر الكبير الدكتور العقاد لم يدس دور مصر التاريخي عبر هذه الفترة الزمنية، فطويلاً والتي شعرت أمملاً عليه نوع للشرق العربي يسكن جاد تتألق فيها كل من بريطانيا وفرنسا،

ومن هذا الغور فيقول الدكتور العقاد: ورغم أن مصر ليست دولة في مجال الدراسة إلا أنه يتحذر تبنيها عند تناول هذا الموضوع، فقد كانت مصدر إلهام وتأثير على كثير من الاتجاهات الفكرية التي انتشرت في بلاد الشرق المتقدمة نسبياً سوريا ولبنان والعراق وبنطون ذلك على الفكر الاشتراكي والمبهرالي والفاشي وأخيراً حركة الإسلام السياسي، وهناك تيار الفكرى وحيد لشرف الرأي العام المصري في تفهمه وهو نظرية القومية العربية ومع ذلك فإن تأسيس جامعة الدول العربية التي ترمز إلى هذا الاتجاه لم يتحقق إلا عندما أشتت مصر زمام المبادرة للتدويل بين الآراء المتعارفة في كولية إنشاء اتحاد عربي وذلك خلال عهد وزارة الوفد ١٩٤٢ - ١٩٤٤

الديمقراطية كانت سائدة من السمات التي تضمت جلياً والتي وضعها الدكتور العقاد في هذا الكتاب، أن الديمقراطية كانت

التي هي النموذج الغالب على تفكير الخفية في الشرق العربي، وكذلك على معظم الحركات المنفصلة من أجل الاستقلال، ويرجع ذلك إلى الأصل إلى أن

الخفية التي عاش وساق الفكرة خرجت من نطاق اللكتيون الجديدين وانتقلت في القرن العشرين إلى هؤلاء الذين تعلموا في أوروبا - من السمات الأخرى التي غلبت على الحياة السياسية تلك تنديب مؤلف الاستعمار الغربي إزاء قضية الديمقراطية، فجدج بريطانيا تدويل مع حكومة متبذلة عن انتخبات حرة في مصر ليعاها وتؤيد الزعامة الأتورقراطية للشرق ليعاها لآخر، أما في العراق والأردن فقد رجعت فكرة الحكم المطلق، كذلك شعرت فرنسا بأن

الديمقراطية إذا ما طبقت في سوريا ولبنان فسوف تؤدي إلى قيام حكومات وطنية تلتحق بمصلحتهم، بخلاف ذلك لشد لمصطنعة الديمقراطية للبرلمان في الشرق العربي وحقيقتاً لفر من الخلل، لذلك لم يتب لها أن تسود بعد حصول قطر للشرق بما في ذلك مصر على الاستقلال وانتهت إلى الخضوع لأنظمة عسكرية بنت في العراق بقدر الجيش في السياسة عام ١٩٣٦، وبانقلاب عسكري في سوريا بعد الاستقلال أكثر بثلاث سنوات واستولى العسكريون على الحكم في مصر عام ١٩٥٢، وشه عقوبات أخرى عرقلت مسيرة الديمقراطية تبع من داخل المجتمع العربي، فمجاناً في الديمقراطية الديمقراطية تعززت في أوروبا نتيجة تطور تاريخي طويل، وأيضاً من أهم هذه العقبات بالمشا انتشار الأمية بالتمسك العمدة إلى الديمقراطية في العصور ١١ وتأثير القبار العسلي على طاع غير من التعليم، مابين القومية العربية والاقليمية جانب آخر من أهم الجوانب التي ارتبطت بحركات الاستقلال التي حدثت في الشرق العربي، بالتحقق الدكتور العقاد بموضوعية للزوع وبصورة الفكر السياسي، هذا الجانب هو أبل الوجهة الذي ظل يراود أحلام العسكريين الذين نهضوا في الوصول إلى كرسى الحكم، وواجه الزعم من القتل على هذا الحرب، ورغم أن العرب كثيراً ما القوا باللوم على الاستعمار الذي فنت بالأمم على دول مصطنعة، وخاصة منطقة الشام والخليج وتواقع المعيشة أن يتم شكل من أشكال الاتحاد بعد الاستقلال ولكن مخلصت هو العكس، إذ لم يتحضر

الأمم على بناء الكيانات التي ظهرت في العهد الاستعماري على ظل الشقاق في العلاقات العربية غلباً على الأول، أما التعلق الذي بني عليه للكتيون العرب بتفويضهم إلى الوحدة فهو مبدأ قديمهم العربية، وقد تغير مفهوم القومية العربية من مرحلة إلى أخرى، ومن القام إلى آخر، كما تعددت صوراً عند اللكتيون، وكانت الشككة الأولى بروز مفهوم القومية العربية هي كولية تحديد علاقاتها بالاسلام، ومن المعروف أن لها القوس في مد، تلة تشغل مع الشبكات السياسية والفكرية التي جات من



وعلى الجانب السياسي أدى إلى ظهور الاتجاهات الإقليمية. حيث طفت النزعة الإقليمية للفتنة في الاسرية وفي أنظمة الحكم العسكرية للثقافة قد طفت على روح القومية العربية. وتطاعرة الإقليمية ليست بهوية على الشرق العربي لقد تمتعت مع استمرار الكيانات الجديدة كدول مستقلة بعمل رموز الدولة الحديثة. وللإقليمية عوامل أخرى مختلفة منها ضعف العلاقات الاقتصادية. ولا يمكن أن يقوم في اتساع فهدر على بدون قاعدة اقتصادية لا يتوفر لها النجاح.

وخلصه القول أن نظرية القومية التي علا شأنها في أجهزة الإعلام من الأهرامات وحتى المستنجات لغدت مجرد الأضواء بالتمسك بها نظرياً. وقد كان لأفيلي تأثير الفكره أثره في مزيد من أضعاف العلاقات العربية. ولم يبق سوى مجال واحد يشير إلى القوابط العربي هو مجال الثقافة والفن. وهو مجال لم يبدد كافيها للتأثير على العلاقات السياسية في

لوروى. ولأثرت في للتأثير العربي. ويبدو أن معظم المفكرين العرب لم يشعروا لتقسيم في للرحل الأراي بهذا الوحدة السياسية أو بتعميد مفهوم الأمة العربية التي تحتاج إلى قيام مثل هذه الدولة. بل إن ما شغلهم هو التمييز بين القوابط القدينية والقوابط القومية. وحتى بعد سقوط الدولة العثمانية بما في ذلك نظام الخلافة. لم يتوقف للمفكرين من العرب بين الدين الإسلامي والقومية العربية وقد بخلت الفكره العربية مرحلة جديدة مع قيام الحكم الناصري حيث ضمن دستور ١٩٥٦ - ولأول مرة - على أن مصر جزء من الأمة العربية. كما بلغ الإعلان عن القومية العربية ذروته ما بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ إلى أن تلقت ضربة قاسية مع هزيمة يونيو ١٩٦٧.

ظرويات ضد القومية العربية
ويختلف هذه الضربة التي هزت القومية العربية. استغللت الانفصالات العربية لبعاد أوسع

نتيجة للعلاقات حول تسوية النزاع العربي الإسرائيلي. فتوجه السياسات إلى إسرائيل ومقتد معاصفة صلح متطورة مع إسرائيل. وبهذه للتسوية عاد بعض المفكرين العربيين ويؤكدون على الشخصية المصرية بمعزل عن محيطها العربي. ويعدون إلى حيا مصر في القضايا العربية. بيد أن الحادث الذي أحسم ظهور للثقافة العربية كان الغزو العراقي للكويت. ويصرف الخطر من مبررات هذا الغزو. لأن الانفصال لم يلق حذو مستوي الحكومات. بل لعدت شراً كبيراً أي الرأى العلم العربي.

 **Bibliotheca Alexandrina**



0304825